الجريدة.
aljarida
www.aljarida.com

السبت
23 يناير 2016م
13 ربيع الآخر 1437هـ
العدد 2933 - السنة التاسعة
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
ريتا حايك: لا أحد يفرض عليّ خياراتي ص15

رفض نيابي لـ «العربية للإرهاب»

نواب أكدوا أن الاتفاقية تشبه «الأمنية الخليجية» ولا تقل خطورة عنها

• النصف: تضع الشعوب في سجون اسمها دول • التميمي: من حيث المبدأ لا تختلف عن «الأمنية»

• العازمي: بنودها غامضة وتحيط بها الضبابية • الهاجري: إذا كانت ضد الدستور فسنرفضها

فهد التركي ومحيي عامر وعلي الصنيدح

فيتو نيابي ضد الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، لوَّح باستخدامه عدد من النواب، الذين أكدوا رفضهم لهذه الاتفاقية، التي سبق أن أرجعها مجلسان سابقان إلى لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية، لمزيد من الدراسة، نظراً لما تتضمنه من غموض وشبهة دستورية خاصة بالمادة الثانية منها، عازين رفضهم إلى عدم تعديلها كما أوصت بذلك اللجنة التشريعية في مجلس 2008.

وأكد النائب راكان النصف أن هذه الاتفاقية لا تقل خطورة عن الاتفاقية الأمنية الخليجية، معلناً رفضه لمثل هذه الاتفاقيات التي «لا تخدم الشعوب بل تضعهم في سجون اسمها دول».

وقال النصف لـ«الجريدة» إن «هذه الاتفاقية سبق رفضها في مجالس سابقة لمخالفتها نصوصاً دستورية، وهذا ما يُفترَض أن يُتخذ في المجلس الحالي»، لافتاً إلى أن «التحجج بالأوضاع الإقليمية كلمة حق يراد بها باطل، لا سيما أن الاتفاقية تُناقَش منذ عام 1998».

وفي السياق، أكد النائب عبدالله التميمي لـ«الجريدة» أن الاتفاقية لا تختلف بالنسبة له، من حيث المبدأ، عن الاتفاقية الأمنية الخليجية، «ونعلن صراحة رفضنا لأي اتفاقية تتعارض في أيٍّ من موادها مع الدستور الكويتي».

بدوره، رفض النائب حمدان العازمي ما جاء فيها، «فبنودها غامضة»، معتبراً أنها تحمل في طياتها مخالفة صريحة لنصوص الدستور وما ذهب إليه المشرعون الأوائل، ولا تتسم بالوضوح.

وقال العازمي لـ«الجريدة» إن «لنا في ملاحظات المجالس السابقة أسوة حسنة في رفضهم هذه الاتفاقية 02

49 مرشحاً يتنافسون على مقعد الفضل

على 49 مرشحاً، بينهم امرأتان، أقفل أمس باب الترشح للانتخابات التكميلية لمجلس الأمة في الدائرة الثالثة، والذي تم فتحه على خلفية إعلان خلو مقعد النائب نبيل الفضل في جلسة 12 الجاري إثر وفاته.

وبينما تنازل ثلاثة مرشحين خلال أيام الترشح، 02

اقتصاد

13

الصالح: الوقت مناسب لخفض الدعم عن المنتجات النفطية

دوليات

26

تونس تحظر التجول الليلي وباريس تدعمها بمليار يورو

رياضة

28

كاظمة يُسقط الكويت في دوري ڤيڤا

خسائر الأسواق الخليجية مستمرة للأسبوع الثالث على التوالي

النفط يقفز أكثر من 5% فوق 30 دولاراً

علي العنزي

لم يختلف أداء أسوق المال الخليجية الأسبوع الماضي عن سابقيه، بل زادت خسائر بعض الأسواق الأقل تذبذباً، وتراجعت أغلبية المؤشرات بنسب متقاربة خصوصاً الأسواق الكبيرة، إذ خسر مؤشر سوق دبي 6.9%، تلاه القطري متراجعاً بنسبة 6.5%.

وبينما حل السوق السعودي ثالثاً بخسارة 6.4%، جاء الكويتي رابعاً بعد أن كانت خسائره لا تتجاوز 3.5% خلال أول أسبوعين من هذا العام، وخسر بنهاية الأسبوع الماضي 6.1%، أما أبوظبي فلم يسلم من التراجعات الكبيرة، لكن بنسبة أقل كانت 5.5%، في حين استقر مؤشر مسقط على خسارة 4.8%، ثم البحريني بنسبة قريبة من 3%.

وفي حقيقة الأمر، فإن أكبر الخاسرين خليجياً، ليس مؤشر دبي بل مؤشر «كويت 15»، حيث بلغت خسائره الأسبوعية 7.1%، وهي أكبر نسبة خسائر خلال هذا العام بين المؤشرات الكويتية، في حين خسر المؤشر السعري بالسوق الكويتي أيضاً 6.1%، هي الأكبر له منذ أكثر من 3 سنوات، كما تراجع الوزني بـ7.1%.

من جانبها، انتعشت أسعار النفط، إذ 02

الجريدة. تنشر ابتداء من الغد أهم أحداث كتاب «الجاسوس النبيل» لكاي بيرد:

في الحلقة الأولى

- في 1962 عُيِّن الجاسوس روبرت أيمز بوظيفة ضابط مخابرات في قاعدة الظهران بالسعودية
- السعوديون أحبوه لأنه «رائع الحديث ويكلمهم بصوت هادئ وابتسامة ساحرة»
- أيمز صادَق موظف أرامكو «متز» أحد ندماء الملك عبدالعزيز وأكثر من يثق به من الأجانب

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي صدق الله العظيم

شكراً على تعاز

عائلة بهبهاني

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مقام

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح

وسمو ولي العهد الأمين الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح

ومعالي رئيس مجلس الأمة السيد/ مرزوق علي ثنيان الغانم

وسمو الشيخ/ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح

وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ جابر المبارك الحمد الصباح

وإلى السادة الشيوخ والوزراء وأعضاء مجلسي الأمة والبلدي الكرام

و لكل من تفضل بمواساتهم لوفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عميد العائلة

محمد صالح يوسف بهبهاني

سواء بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو بالإتصال هاتفياً أو برقياً من داخل وخارج دولة الكويت

سائلين المولى العلي القدير ألا يريهم مكروهاً بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأمم المتحدة تشيد بدور الكويت الإنساني في مساعدة السوريين

الساير بحث التعاون مع منسق المنظمة لازاريني ودعم لبنان بشأن ملف النازحين

أكد الساير حرص الكويت على الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين والمجتمعات المستضيفة، من منطلق الأخوة تجاه الأشقاء الذين يعيشون أوضاعاً وظروفاً إنسانية صعبة.

أشاد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني بدور الكويت في دعم ومساعدة النازحين السوريين.

وأعرب لازاريني لـ«كونا» عقب لقائه رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال الساير في بيروت، أمس، عن امتنانه العميق لاستضافة الكويت ثلاثة مؤتمرات للمانحين وتقديره للجمعية على تلبية النداءات الإنسانية.

وأكد أهمية هذا اللقاء مع الجمعية، مشيراً إلى أنه سيكون هناك تعاون أكبر معها مستقبلاً، «وبحثنا خلال اللقاء مساهمات الهلال الأحمر الكويتي في مساعدة النازحين السوريين في لبنان ومساعدته كذلك المجتمعات اللبنانية المستضيفة التي تقدمها بشكل مستمر».

وأضاف أن البحث تناول أيضاً الأوضاع المأساوية للسوريين في مناطق الداخل السوري، لاسيما في مدينة مضايا والحاجات الإنسانية الملحة هناك.

ولفت لازاريني إلى أن اللقاء مع الهلال الأحمر الكويتي شكل مناسبة للبحث في المساعدات والجهود التي يجب أن تبذل في المستقبل ما بعد عام 2016 ودورها في مساعدة المحتاجين.

وشكل ملف النازحين السوريين محور لقاء الساير ووزير الدفاع اللبناني سمير مقبل، أمس، حيث أكد الأول حرص الكويت على دعم ومساعدة لبنان بملف النازحين السوريين ومواصلة الجمعية اعمالها الانسانية لإغاثة الشعب السوري في دول الجوار وتقديم مختلف أنواع المساعدات الإنسانية.

وأوضح الساير، أن اللقاء كان مناسبة لاستعراض المشاريع التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر في لبنان، فضلاً عن دور الكويت بمختلف مؤسساتها في تقديم الدعم والمساعدات للنازحين في لبنان ودول النزوح الأخرى منذ بداية الأزمة والمجتمعات المستضيفة لهم.

وأكد حرص الكويت قيادة وشعباً على الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين والمجتمعات المستضيفة، من منطلق الأخوة تجاه الأشقاء الذين يعيشون أوضاعاً وظروفاً إنسانية صعبة.

وقال إن الجمعية نفذت، ولاتزال، العديد من المشاريع الإغاثية لمساعدة النازحين السوريين في لبنان شملت توزيع المواد الغذائية والبطانيات وإفطار صائم وكسوة عيدي الفطر والأضحى ومشروع شراء المنتجات الزراعية من المزارع اللبناني وتوزيعها على الناجين، إضافة إلى كسوة الشتاء ومشروع غسل الكلى إضافة إلى مشاريع المخابز فضلاً عن تقديم دعم للمجتمعات المستضيفة للنازحين وللأسر اللبنانية.

وتعتبر دولة الكويت بمختلف مؤسساتها الخيرية الرسمية والأهلية من أكبر المانحين في دعم اللاجئين السوريين في لبنان، الذين تجاوز عددهم المليون نازح في مختلف المناطق اللبنانية.

أهمية الإعلام

في مجال اخر، اكد رئيس جمعية الهلال الاحمر امس اهمية الاعلام في نقل رسالة الكويت الانسانية للعالم.

واشار الساير في تصريح لـ«كونا» الى اهمية وسائل الاعلام المختلفة في إبراز الدور الانساني والاغاثي الذي تؤديه جمعية الهلال الاحمر الكويتي في مختلف دول العالم.

وأشاد «بالدور المتميز» الذي تقوم به وكالة «كونا» في دعم السياسة الخارجية لدولة الكويت ومساندة جهودها في مختلف المجالات لاسيما الانسانية منها بقيادة قائد العمل الانساني سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

وثمن حرص «كونا» على مد جسور التعاون مع مختلف المؤسسات الكويتية في الداخل والخارج من اجل اعلاء مكانة الكويت.

ويزور وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي برئاسة الساير لبنان حاليا لافتتاح عدد من المشاريع الانسانية لدعم ومساعدة النازحين السوريين.

ويضم الوفد اضافة الى الساير موفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور مساعد العنزي وعبدالرحمن الصالح من فريق الجمعية التطوعي ومنسق عمليات الاغاثة في الصليب الاحمر اللبناني يوسف بطرس.

يذكر ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي احتفلت في 13 يناير الجاري باليوبيل الذهبي لمرور 50 عاما على انشائها بحضور ورعاية سمو امير البلاد.

وكان الساير اكد خلال الاحتفالية ان الكويت بإنشائها لمثل هذه الجمعية اصبحت منارة للعمل الانساني المؤسسي لاسيما في ظل الحاجة الماسة الى وجود مثل هذه المؤسسات التي تنتهج العمل الخيري بكل أشكاله.

وشدد على ان الجمعية ستواصل جهودها الإنسانية في المجالات الإغاثية والصحية والتعليمية والتربوية والتنموية التي بدأتها منذ 50 عاما في أكثر من 68 دولة حول العالم وستستمر في مد يد العون لكل محتاج ومتضرر من الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان.

ممثل الأمم المتحدة خلال لقاء الساير

«الهجرة الدولية» تثمن الدور الإنساني للأمير

أشاد المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية وليام سوينغ بالدور القيادي الإنساني الذي يضطلع به سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، مثمناً عالياً قيادة دولة الكويت للعمل الإنساني الدولي في ضوء الأوضاع الإنسانية «الخطيرة والمربكة» التي يشهدها العالم المعاصر.

جاء ذلك خلال لقاء عقده سوينغ مع مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم في المقر الرئيسي لمنظمة الهجرة الدولية.

وأعرب سوينغ عن تفاؤله بنجاح مؤتمر لندن الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية، المقرر الشهر المقبل، موضحاً أن دولة الكويت ممثلة بسمو أمير البلاد ستترأس أعمال هذا المؤتمر جنباً إلى جنب مع ألمانيا وبريطانيا والنرويج انطلاقاً من خبرة الكويت في مجال العمل الإنساني والثقة الدولية الكبيرة بخبرة وحنكة صاحب سمو الأمير.

من جانبه، أشاد السفير الغنيم بالعلاقة «الوثيقة» التي تربط دولة الكويت بمنظمة الهجرة الدولية، موضحاً أن آفاق التعاون الثنائي بينهما اتسعت خلال السنوات الثلاث الماضية.

وثمن الزيارات الدورية لمدير عام منظمة الهجرة الدولية إلى دولة الكويت، مؤكداً «أن دولة الكويت مستمرة في دعم قضايا اللاجئين والمشردين في مختلف بقاع العالم، انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف ومن رسالة إنسانية جبل عليها شعب دولة الكويت منذ القدم».

وأوضح الغنيم «أن دولة الكويت، وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية الإنسانية التي حملها لها المجتمع الدولي ستقود أعمال هذا المؤتمر من خلال خبرتها السابقة برئاسة وتنظيم ثلاثة مؤتمرات للمانحين».

وأشار إلى «أن دولة الكويت باشرت فعلاً منذ فترة التشاور مع المنظمات الدولية الإنسانية تحضيراً واستعداداً لهذا المؤتمر».

الكويت تتسلم رئاسة المجموعة العربية في «يونسكو»

تسلمت الكويت رئاسة المجموعة العربية في «يونسكو»، وأعلن السفير حيات، أن المجموعة العربية تكتسب أهمية وثقلاً كبيرين في المنظمة الدولية، إذا ما اتحدت واتفقت على موقف معيَّن لمصلحة الشعوب والمطالب العربية.

أعلن المندوب الدائم للكويت لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) د. مشعل حيات، أمس، تسلم الكويت رئاسة المجموعة العربية في المنظمة الدولية لعام 2016.

وأكد حيات في تصريح لـ«كونا»، حرص الكويت على تعزيز التعاون والتنسيق العربي داخل منظمة يونسكو خلال فترة رئاستها الدورية للمجموعة العربية التي تضم 22 دولة.

وقال إن «المجموعة العربية تكتسب أهمية وثقلاً كبيرين في المنظمة الدولية، إذا ما اتحدت واتفقت على موقف معين لمصلحة الشعوب والمطالب العربية في يونسكو، التي تهتم بالعديد من المجالات الثقافية والعملية والتربوية والعلوم الاجتماعية».

وأضاف أن المجموعة العربية تتناول في اجتماعاتها الدورية كل شهر مناقشة الترتيبات والتنسيقات بشأن الإعداد للانتخابات، سواء للمؤتمر العام، أو للمجلس التنفيذي، أو حول المرشحين لانتخابات اللجان المنبثقة عن «يونسكو»، كما تسعى على الدوام إلى تنسيق المواقف في العديد من القضايا التي تهم الدول العربية.

وأوضح أنه تم خلال اجتماع المجموعة تشكيل اللجان التابعة لها، ومنها لجان الثقافة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية والقدس، إضافة إلى لجنة الترشيحات ولجنة الاتصال والمعارف.

وقال إن المجموعة تهدف إلى تعظيم الاستفادة من خبرات «يونسكو» في مجال تطوير المناهج التعليمية في الدول العربية، والمحافظة على التراث في المناطق العربية التي تشهد صراعات، مثل: العراق وسورية وليبيا، وإبراز الإنجازات التي حققتها الدول العربية في المحافل الدولية.

وأكد أهمية الدور الذي تلعبه الكويت، بصفتها رئيسة للمجموعة العربية خلال عام كامل، في نقل جميع الأفكار ووجهات النظر العربية للأمانة العامة لـ«يونسكو»، على اعتبار أنها ممثل الدول العربية أمام المديرة العامة للمنظمة.

وأعرب حيات عن أمله بتحقيق الدول العربية إنجازات عديدة عبر منظمة يونسكو عام 2016، بالإضافة إلى السعي لتوحيد البيانات الصادرة عن المجموعة، لتمثل وجهة نظر جميع الدول العربية، وكسب اهتمام كبر من المنظمة الدولية للأنشطة والثقافة العربية، وإبراز أهميتها للعالم أجمع.

وقال: «نسعى إلى تكثيف الندوات العربية في المنظمة، وإظهار الاهتمام باللغة العربية، ولاسيما أنها تعد من اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة، خصوصا بعد إدراج يونسكو يوما عالميا للاحتفال باللغة العربية في 18 ديسمبر من كل عام».

مشعل حيات

سفارتنا في واشنطن تحذر من العواصف الثلجية

دعت سفارة الكويت في واشنطن جميع المواطنين والطلبة الكويتيين في الولايات الأميركية الشمالية الشرقية إلى أخذ الحيطة والحذر، نظرا للعاصفة الثلجية المرتقبة في تلك الولايات، والمتوقع استمرارها حتى بداية الأسبوع المقبل.

وأهابت السفارة في بيان لها بجميع المواطنين والطلبة الالتزام والتقيد بتعليمات السلطات المحلية، مؤكدة أنها والمكتب الصحي والمكتب الثقافي على تواصل مع المرضى ومرافقيهم، والطلبة والاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة.

وشددت على أهمية إخطار السفارة والمكتب الصحي والمكتب الثقافي والتواصل معهم بشأن كل ما قد يستجد أو يطرأ، متمنية للجميع الأمن والسلامة.

وتجتاح الولايات الشمالية الشرقية، ومنها العاصمة واشنطن، عاصفة ثلجية بدءاً من يوم امس الجمعة تستمر حتى بعد غد الاثنين، وتترافق مع تساقط ثلوج يصل معدلها الى نحو القدمين في بعض المناطق.

الزمانان: لا يوجد كويتيون بين جرحى المريوطية بالهرم

أكد سفير الكويت لدى مصر سالم الزمانان، أمس، سلامة جميع المواطنين الكويتيين الموجودين في مصر، من جراء انفجار عبوة ناسفة بمنطقة المريوطية بالجيزة.

وقال الزمانان في تصريح لـ«كونا» أن أياً من المواطنين، من مقيمين وطلبة وسائحين، لم يتعرض للخطر، من جراء الانفجار المذكور، الذي وقع أثناء مداهمة قوات الأمن لوكر إرهابي بمنطقة المريوطية بالجيزة، وأسفر عن مقتل رجل شرطة، وإصابة 12 آخرين.

وناشد الزمانان المواطنين عدم التردد في الاتصال بالسفارة، في حال وجود أي استفسار أو رغبة في طلب المساعدة.

عزام يشيد بمشاركة «الكويتية» في معرض البحرين

أشاد عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح، بمشاركة شركة الخطوط الجوية الكويتية في معرض البحرين الدولي للطيران الرابع، وما تقدمه من تميز في خدماتها بالمعرض.

وقال الشيخ عزام في تصريح خلال زيارته جناح الشركة في المعرض، أمس، إن وجود الشركة للمرة الأولى يمثل في حد ذاته نقلة نوعية في إبراز خدمتها، في ظل مشاركة كبيرة من الشركات الدولية المتخصصة في مجال النقل الجوي، ووجود جناح يعرض خدمات الشركة الحديثة.

وأكد أن الشركة أحدثت نقلة نوعية في خدماتها وتحديث أسطولها والخدمات التابعة معها، لافتا إلى أهمية وجود الشركة في هذه الفعاليات والمعارض الدولية، ليعكس تطورها، في ظل وجود إدارة متميزة، برئاسة رئيسة مجلس الإدارة رشا الرومي.

يذكر أن شركة الخطوط الجوية الكويتية تشارك عبر جناح خاص لها في معرض البحرين الدولي للطيران، الذي انطلقت أعماله أمس الأول باثنتين من طائراتها المستأجرة، وهما طائرة إيرباص «ايه 330» عريضة البدن، وأخرى من طراز «200 - ايه 320».

عزام الصباح خلال زيارته جناح «الكويتية» في معرض البحرين

مجلس القضاء يكلف المشرفين على «تكميلية الثالثة»

الجاسر والشمري والطريري للانتخابات وبوجروة لرئاسة فحص المرشحين

● حسين العبدالله

أصدر المجلس الأعلى للقضاء قراراً بتشكيل اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات التكميلية لمجلس الأمة في الدائرة الثالثة، التي ستجرى في 20 فبراير المقبل.

ويترأس اللجنة المستشار عدنان الجاسر، وعضوية المستشارين حسن الشمري وبدر الطريري وعدد من القضاة، الذين سيتولون الإشراف على اللجان الفرعية في الدائرة الثالثة، التي يتنافس عليها حتى الآن 49 مرشحاً بينهم سيدتان.

وعلمت «الجريدة» أن مجلس القضاء وافق على تكليف المحامي العام الأول المستشار سلطان بوجروة رئاسة اللجنة المشرفة للتأكد من توافر الشروط للمرشحين في هذه الانتخابات، إلى جانب أعضاء من إدارة الفتوى وإدارة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية.

وقالت مصادر لـ«الجريدة»، إن اللجنة المشرفة على فحص ملفات المرشحين، ستبحث في مدى توافر الشروط المقررة في القانون لدى كل مرشح، وفي حال عدم توافر أيّ من الشروط لأي منهم، فستقرر استبعاده من الترشح.

وذكرت المصادر أن حرمان أي من المرشحين وشطبه، يأتي بعد تأكد اللجنة من عدم توافر الشروط لديه، وهي الأهلية، والصحيفة الجنائية، وعدم وجود أحكام تعتبر من قبيل قضايا الجنايات أو جرائم مخلة بالشرف والأمانة، فضلاً عن بحث توافر شرط السمعة الحسنة.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية، أمس، استعداد كل أجهزتها لعملية التصويت المقررة 20 فبراير المقبل.

وقالت إدارة الإعلام الأمني بالوزارة، في بيان صحافي، إن وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية والبحوث والدراسات بالإنابة اللواء حقوقي أسعد الرويح، قام بجولة تفقدية لإدارة شؤون الانتخابات للوقوف على سير العمل، في آخر أيام استقبال المرشحين.

ونقل البيان عن اللواء الرويح قوله، إن (الداخلية) تعمل بكل إمكاناتها لتوفير كل الخدمات والتسهيلات للمرشحين والمرشحات، مؤكداً استعداد جميع أجهزة الوزارة للعملية الانتخابية.

وأضاف أن إدارة شؤون الانتخابات، «لم تأل جهداً في توفير كل الاستعدادات لسير العملية الانتخابية» مؤكداً ضرورة بذل كل الجهود الممكنة للتسهيل على المرشحين والمرشحات.

وأشاد بتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بأن يكون رجال الداخلية على أهبة الاستعداد لتأمين كل المناسبات السياسية والاجتماعية والثقافية، التي تشهدها البلاد وتوفير الطمأنينة لسيرها وفقاً للخطط الموضوعة.

عدنان الجاسر

رفض نيابي لـ«العربية»...

وإرجاعها إلى اللجان المختصة لإبداء ملاحظاتها عليها»، مضيفاً أن «الاتفاقية اليوم مازالت تحمل في المادة الثانية منها اللبس والضبابية في نصوصها».

ورأى النائب ماضي الهاجري، في تصريح لـ«الجريدة»، أن الاتفاقية من الاتفاقيات المهمة، «ونحن كنواب مع أي اتفاقية لا تتعارض مع الدستور، وإذا كانت هذه الاتفاقية تتماشى مع مواد الدستور فأنا معها، وإذا كانت عكس ذلك فسأكون ضدها».

04

49 مرشحاً يتنافسون...

شهد اليوم العاشر والأخير من فترة الترشح لتلك الانتخابات المقرر إجراؤها 20 فبراير المقبل، تقدم 5 مرشحين بأوراقهم منهم امرأة.

04

خسائر الأسواق الخليجية...

صعد خام برنت أكثر من 5% في العقود الآجلة إلى 30.80 دولاراً للبرميل.

وزاد الخام الأميركي 1.26 دولار إلى 30.79 دولاراً للبرميل أمس، ليرتفع أكثر من 4 دولارات فوق أدنى مستوى له في 12 عاماً، ويتجه إلى تحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على 4%.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 1.50 دولار إلى 30.75 دولاراً للبرميل، مبتعداً عن مستواه المتدني البالغ 27.10 دولاراً، ويتجه إلى تحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على 6%.

أما النفط الكويتي، فقد ارتفع سعر البرميل 36 سنتاً في تداولات الخميس ليبلغ 19.50 دولاراً مقابل 19.14 دولاراً في تداولات الأربعاء الماضي، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

09

«التربية»: تنسيق مع «الأساسية» لاستحداث «رياض أطفال تربية خاصة»

استثمار المعلمات الفائضات عن الحاجة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

فهد الرمضان

تتجه وزارة التربية إلى عقد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الاطفال بالتعاون مع كلية التربية الاساسية في "التطبيقي" وذلك لاستثمار الفائض منهن في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، اضافة إلى استحداث تخصص معلمات رياض اطفال تربية خاصة.

بينما حددت وزارة التربية ثمانية تخصصات تربوية فائضة عن حاجتها، هي تخصص رياض الأطفال والتربية الإسلامية للإناث، والاجتماعيات بفروعها، باستثناء الفلسفة، والكيمياء، والأحياء للإناث، والحاسوب والتربية البدنية بنين، والاقتصاد المنزلي بنات، مطالبة كليات التربية بوقف قبول الطلبة في هذه التخصصات، تتجه الوزارة إلى الاستفادة من أعداد المعلمين الفائضة، واستمرارهم في اتجاهات تربوية أخرى.

وفي السياق، كشفت مصادر عن مخاطبة وزارة التربية لكليات التربية في الجامعة والتطبيقي لتنفيذ مقترح يهدف إلى استثمار الفائض من المعلمات في رياض الاطفال، موضحة أن عدد معلمات رياض الأطفال الفائضات عن الحاجة الفعلية في التربية، وفق آخر إحصائية بلغ 2522 معلمة.

وذكرت أن المقترح يقضي باستحداث تخصص معلمات رياض أطفال تربية خاصة، بحيث يتم إعطاء المعلمات الراغبات دخول هذا التخصص دورات تدريب متخصصة يتم بعدها الاستفادة من المعلمات في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مبينة أن المقترح يتضمن أيضاً طرح دورات تدريب من قسم اللغة الإنكليزية لتأهيل معلمات رياض الأطفال على كيفية تقديم منهج اللغة الإنكليزية، ضمن مشروع إدخال المواد الدراسية في مرحلة رياض الأطفال، على أن يتم الالتحاق بالدورة بناء على رغبتهم ووفق إمكانياتهم وقدراتهم، وأن تكون اختيارية للمعلمات الراغبات.

وأشارت المصادر إلى أن التوجيه الفني لرياض الأطفال عقد اجتماعات تنسيقيه مع د. أحمد السعيدي من قسم التربية الخاصة و د. عباس الحداد من قسم المناهج في كلية التربية الأساسية لدراسة كيفية تنفيذ مقترح الاستفادة من الفائض في معلمات رياض الأطفال، لافتة إلى أن الاجتماع خلص إلى إمكانية عقد هذه الدورات للمعلمات الراغبات في الدخول وتأهيلهن لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال.

وقالت المصادر إن توجيه رياض الأطفال أعد إحصائية وحصراً لعدد الأطفال الذين يعانون مشكلات نفسية واجتماعية، وكذلك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كشفت الإحصائية وجود أعداد ليست بالقليلة من هؤلاء الأطفال الذين هم بحاجة إلى تعامل خاص وفقاً لاحتياجاتهم.

ولفتت المصادر إلى أن التوجيه طالب في مقترح آخر بتعيين اختصاصيات نفسيات واجتماعيات في مرحلة رياض الأطفال، بحيث تتم معالجة مشاكل الأطفال النفسية والسلوكية في مراحل متقدمة قبل تفاقمها لكي يتم ضمان انتقالهم إلى المرحلة الابتدائية، وهم في صحة نفسية مناسبة وبعد معالجة مشاكلهم، مشيرة إلى أن علاج مشاكل الأطفال في مراحل سنية مبكرة أفضل بكثير من تركها تتراكم إلى المراحل الدراسية الأخرى.

مرحلة رياض الأطفال

لجان التعاقدات إلى مصر والأردن وتونس نهاية مارس

كشف مصادر تربوية عن عزم وزارة التربية تشكيل لجان التعاقدات الخارجية التي ستنطلق أعمالها نهاية مارس المقبل، موضحة أن اللجان ستخصص للتعاقد مع المعلمين والمعلمات في 3 دول هي مصر وتونس والأردن.

وذكرت المصادر أن الوزارة، وبعد أن تراجعت عن قرارها السابق بوقف لجان التعاقدات الخارجية، حيث كانت تعول على الاكتفاء بالتعاقدات المحلية، قررت تشكيل هذه اللجان لتوفير المعلمين والمعلمات من الدول التعاقدات في عدد من التخصصات التربوية.

وأوضحت إلى أن قطاع التعليم العام سيعمل على حصر الأعداد من المقابلات المحلية التي تجري حالياً، وسيتم بعدها تحديد الاحتياجات من التعاقدات الخارجية على ضوء أعداد المقبولين من المتقدمين في التعاقدات المحلية، مبينة أنه يتم حالياً تحديد رؤساء وأعضاء اللجان في الدول الثلاثة تمهيداً لإصدار القرارات وتوجه أعضاء هذه اللجان إلى الدول المحددة للمباشرة في استقبال الراغبين وإجراء المقابلات لهم وتوقيع العقود معهم.

وأشارت إلى أن التربية وبعد إعلانها عن 15 مدرسة جديدة ستدخل الخدمة العام الدراسي المقبل 2017/2016، فإنها استشعرت حاجتها إلى معلمين ومعلمات في مختلف التخصصات لتوفير الكوادر التعليمية لهذه المدارس، مبينة أن المدارس الجديدة حتى الآن عبارة عن 4 مدارس في مدينة صباح الأحمد و11 مدرسة في مشروع شمال غرب الصليبيخات ومدينة جابر الأحمد إضافة إلى المدارس الجديدة الأخرى المتوقع تسلمها خلال الفترة المقبلة.

أزمة «الكادر» تدفع مديراً إلى التخلي عن ترقيته

من المتوقع أن تدفع أزمة الكادر المالي أحد المديرين الذين حققوا نجاحاً في المقابلات الأخيرة في «التربية» إلى الاعتذار عن ترقيته ورفضها، نتيجة حتمية لحرمانه من المزايا المالية لهذه الترقية.

وفي هذا السياق، علمت «الجريدة» من مصادرها أن مدير إحدى الإدارات المركزية تمكن من إحراز النجاح في مقابلات الترقي للوظائف الإشرافية الأخيرة، وتم تعيينه مديرا لإدارة في منطقة الجهراء التعليمية، ويفكر جدياً في رفض هذه الترقية، بعد أن نمى إلى علمه أنه سيتم حرمانه من الكادر والمزايا المالية كنتيجة لهذه الترقية.

وأشارت إلى ان هذه المشكلة لاتزال تؤرق العاملين في وزارة التربية، والتي كانت نتيجة لوجود فراغات تشريعية في قانون الكادر تسببت في هذه الأزمة.

وأوضحت المصادر أن المساعي لا تزال قائمة مع ديوان الخدمة المدنية، من أجل اعتماد المزايا المالية للمدير المذكور، مشيرة إلى انه من المتوقع حسم الأمر غداً الاحد، إما باتخاذ قرار بشأن المزايا المالية للمدير أو تقديمه اعتذارا عن الترقية.

يذكر أن عدداً من مراقبي المراحل التعليمية كانوا قد واجهوا نفس المشكلة عند ترقيتهم من مدير مدرسة إلى مراقب مرحلة تعليمية، حيث خسروا من راتبهم حوالي 320 ديناراً، وهو الامر الذي دفعهم آنذاك إلى التلويح برفض الترقية، إلى أن تدخل وكيل الوزارة د. هيثم الأثري، الذي وجه الإدارة المالية إلى الاستمرار بصرف كوادرهم، ووعدهم بمواصلة الجهود مع ديوان الخدمة المدنية و»الفتوى التشريع» لإيجاد الحلول المناسبة.

«الأشغال»: ربع مليار دينار صرفت على مشاريع الطرق والصرف الصحي خلال 2014-2015

شملت 47 مشروعاً في مختلف أنحاء البلاد يتصدرها جسر «جابر»

سيد القصاص

صرفت وزارة الأشغال العامة نحو ربع مليار دينار خلال العام المالي 2014-2015 على العديد من مشاريع التنمية المختلفة، التي تسير بحسب خطط الوزارة التنموية الموضوعة لها.

صرفت وزارة الأشغال العامة 255 مليوناً و652 ألفاً و147 ديناراً خلال ميزانية العام الماضي 2014-2015 ، من إجمالي مبالغ مخصصة قدرها 264 مليوناً و35 ألفاً و223 ديناراً لـ47 مشروعاً خاصاً بالطرق ومشاريع الصرف الصحي.

وقالت مصادر مطلعة لـ"الجريدة"، إن الوزارة تعطي لهذه المشاريع أهمية كبيرة، خصوصاً أنها ستضع حلولاً لمشكلة ازدحام المرور إضافة إلى المحافظة على البيئة من خلال التخلص من مياه المجاري وتحويلها إلى مياه معالجة يتم استغلالها في مشاريع الزراعة المختلفة.

ولفتت المصادر إلى أن بعض هذه المشاريع يتمثل في تنفيذ أجزاء من شبكة المجاري بمحطة الرقعي، ولم يخصص له ميزانية، ومشروع تنفيذ خطوط مجاري محطات ضخ في مناطق مختلفة وصرف عليه 117 ألفاً.

وأضافت أن من مشاريع الطرق المهمة للوزارة مشروع تنفيذ الطريق الواصل بين الطريق الساحلي وشارع الغوص وصرف عليه 287 ألفاً و388 ديناراً، وتنفيذ مشاريع طريق الدائري الأول 23 ألفاً و797 ديناراً، وتنفيذ طريق الصبية وصرفت الوزارة خلال هذا العام 594 ألفاً و654 ديناراً.

وتابعت: من مشاريع الوزارة مشروع طريق الصبية وصرف عليه 594 ألفاً و654 ديناراً، وهو من المشاريع التي تتقدم يوماً بعد يوم في عمليات الإنشاء والإنجاز، ويهدف المشروع إلى تحديث وتطوير طريق الصبية الذي يبدأ من تقاطع رقم 35، الذي يربط طريق الجهراء مع طريق الدائري السادس، وتسعى من خلاله وزارة الأشغال إلى تطوير الطريق ليكون قادراً على استيعاب حركة المرور الحالية والمستقبلية المتوقعة لاسيما بعد إنشاء مدينة الصبية، التي يتوقع لها أن تستوعب ما يقارب 250 ألف نسمة بحلول عام 2030.

وأشارت المصادر إلى أن من المشاريع الصحية، التي توليها الوزارة اهتماماً كبيراً كذلك مشروع استكمال مجرور الغزالي وصرفت عليه الوزارة 3 ملايين و224 ألف دينار، إضافة إلى تنفيذ مشروع شبكة المجاري المرحلة الثامنة.

وبينت المصادر، أن قطاع الهندسة الصحية في وزارة الأشغال حرص على تقسيم مراحل تطوير وتجديد الشبكة العامة في المناطق السكنية إلى 16 مرحلة مختلفة، إضافة إلى وضع استراتيجية لتقليص محطات الرفع والضخ الفرعية قليلة العمق واستبدالها بمحطات عميقة فقط، لاستيعاب زيادة كميات الصرف الحالية والمتوقعة حسب التطور السكاني والحضاري.

وأشارت إلى تنفيذ الوزارة حالياً وتطوير شبكة المجاري المرحلة الثانية عشرة، وصرفت الوزارة لهذه المرحلة 116 ألفاً و296 ديناراً، إضافة إلى المرحلة الثالثة عشرة، وصرفت عليها 151 ألفاً و359 ديناراً خلال هذا العام، وتسير عمليات تطوير الشبكة وفق جداول زمنية محددة بحسب حالة الشبكة في المناطق المختلفة.

ومن مشاريع التنمية المهمة في وزارة الأشغال العامة مشروع جسر الشيخ جابر الأحمد، وصرفت الوزارة على المشروع خلال هذا العام مبلغ 89 مليوناً و968 ألفاً و907 دنانير.

أعمال من مشاريع تطوير شبكة المجاري في البلاد

قطع التيار الكهربائي عن «صباح الناصر» للصيانة

محمد بوشهري

أعلنت وزارة الكهرباء والماء، قطع التيار الكهربائي عن منطقة صباح الناصر من اليوم حتى الخميس المقبل، خلال الفترات الصباحية، لإجرائها الصيانة الدورية على بعض محطات التحويل الثانوية في المنطقة.

وأشارت الوزارة إلى قيامها اليوم بإجراء الصيانة على محطة صباح الناصر رقم "1" من الثامنة حتى 11 صباحا، وقطع التيار غدا بمحطة صباح الناصر رقم "2" من 8 حتى 11 صباحا.

ولفتت إلى قيامها بعد غد بقطع التيار الكهربائي عن المنطقة التابعة لمحطة صباح الناصر رقم "3"، لإجراء الصيانة من 8 إلى 11 صباحا، وقطع التيار عن المحطة رقم "4" يوم الثلاثاء خلال الفترة الصباحية.

وأوضحت الوزارة أنه في يومي الأربعاء والخميس المقبلين سيتم إجراء الصيانة الدورية بالمحطتين "5 و7"، ما يتطلب قطع التيار خلال مدة الصيانة، داعية المستهلكين إلى مساعدتها، وعدم ترك سياراتهم أمام هذه المحطات خلال إجراء الصيانة الدورية لها.

في سياق متصل، تقيم وزارة الكهرباء والماء الأربعاء المقبل ندوة "بالتدريب نبدع"، بمركز تدريب مصادر المياه في الشويخ.

وأوضحت أن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة ندوات تقيمها، برعاية وكيلها محمد بوشهري، الذي أكد أهميتها في التوعية بأهمية الترشيد.

ويولي الوكيل بوشهري هذه الندوات أهمية خاصة، حيث أوضح في أكثر من لقاء أهمية التواصل المباشر مع المستهلكين، والاستماع إلى مشاكلهم واقتراحاتهم التي تصب في مصلحة كافة القطاعات بالوزارة.

وأشار إلى أنه تم اختيار بعض المختصين في مختلف المجالات، لإلقاء هذه الندوات، وتوجيه دعوة إلى كافة الجهات في الدولة، للمشاركة بمداخلاتهم حول ترشيد الاستهلاك، إضافة إلى دفع الشباب إلى مزيد من الاجتهاد والعطاء، لخدمة وطنهم.

«البلدية»: لا تهاون في تطبيق القانون على بقالات السكن الخاص

شدد المدير العام لبلدية الكويت م. أحمد المنفوحي، أمس، على عدم السماح بوجود بقالات في السكن الخاص، طبقا للوائح والأنظمة المتبعة، وأنه "لا تهاون في تطبيق القانون بشأنها".

وأكد المنفوحي، في بيان أصدرته إدارة العلاقات العامة في البلدية، أن فرق الطوارئ والإدارات المختصة في أفرع البلديات بالمحافظات ستتعامل بحزم مع أي شكوى تتلقاها الأجهزة الرقابية حول هذا الموضوع.

كما وجَّه فريق طوارئ فرع بلدية محافظة الجهراء، بسرعة التعامل مع شكوى أهالي مدينة سعدالعبدالله، المتعلقة بوجود عدد من البقالات في المنازل تقوم بيع الأغذية، وضرورة عدم التراخي في تفعيل اللوائح والأنظمة بهذا الخصوص.

وأشار البيان إلى أن المدير العام للبلدية، أكد خلال توجيهاته لمديري أفرع البلديات في المحافظات، ضرورة الإسراع إلى تفعيل تجاوب الأجهزة الرقابية مع شكاوى المواطنين، وعدم التساهل مع أي مخالفة، من خلال متابعتها بشكل يومي، للتصدي لتلك المخالفات. كما شدد المنفوحي على ضرورة تفعيل المحاسبة، وعدم السماح لأي تراخٍ أو تقصير في مجال تطبيق القانون.

وذكر البيان أن المنفوحي حث مسؤولي أفرع البلديات على مضاعفة جهود فرق الطوارئ والإدارات المختصة، لإغلاق تلك البقالات في السكن الخاص، لمخالفتها القانون، وعدم التساهل مع المخالفين، للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين.

أحمد المنفوحي

السفير الشبو يبحث العلاقات الأمنية مع الجزائر

التقى المدير العام للأمن الوطني الجزائري اللواء عبدالغني الهامل، أمس الأول، سفير دولة الكويت لدى الجزائر محمد الشبو.

وقال السفير الشبو في تصريح لـ"كونا"، إن "اللقاء تطرق الى شتى مجالات التعاون المثمر بين الجزائر ودولة الكويت والمرتبطة بالمسائل الأمنية، بما يسهم في ترقية وتوطيد العلاقات بين البلدين".

وأضاف أن الجانبين بحثا آفاق التعاون وتبادل الزيارات بين الكوادر الكويتية-والجزائرية، مؤكداً الاتفاق في وجهات النظر بخصوص تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين.

كما أعرب الجانبان عن أملهما في أن يحقق البلدان التطور والازدهار في شتى القطاعات، وأن ينعم الشعبان بالأمن والاستقرار تحت القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، والرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة.

محمد الشبو

نواب: «العربية للإرهاب» مرفوضة لاقترانها بشبهات دستورية

● النصف: لا تقل خطورة عن الاتفاقية الأمنية ● العازمي: لا تتماشى مع الدستور

فهد التركي ومحيي عامر وعلي الصنيدح

أعرب عدد من النواب عن رفضهم الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، لاقترانها بشبهات دستورية، واتسامها بعدم الوضوح في موادها وبنودها، ولا يمكن إقرار اتفاقية تحمل في طياتها مخالفة لمنهج المشرعين وإطار الدستور وما كفله من حقوق دون تمييز.

من جهته، أكد النائب راكان النصف ان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب لا تقل خطورة عن الاتفاقية الأمنية الخليجية، مؤكدا رفضه لمثل تلك الاتفاقيات التي لا تخدم الشعوب بل تضعهم في سجون اسمها دول.

وقال النصف في تصريح لـ«الجريدة» ان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب سبق ان رفضت في مجالس سابقة لمخالفتها نصوصا دستورية وهو الموقف ذاته الذي يفترض ان يتخذ في المجلس الحالي، لافتا في الوقت ذاته الى ان التحجج بالأوضاع الاقليمية كلمة حق يراد بها باطل لا سيما ان الاتفاقية تناقش منذ عام 1998.

بنود غامضة

من جهته، رفض النائب حمدان العازمي ما جاء في بنود الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، مؤكدا ان «بنودها غامضة»، معتبرا ان ما حملته في طياتها من بنود هي مخالفة صريحة لنصوص الدستور، وما ذهب إليه المشرعون الأوائل. وقال العازمي لـ«الجريدة»: «لا يتصور منا اليوم أن نوافق على اتفاقية تخالف الدستور، وتخالف نهج المشرعين الأوائل الذين سبقونا بعقود، لنأتي اليوم ونوافق على اتفاقية لا تتسم بالوضوح»، مضيفا ان مخالفة الدستور لا يمكن القبول بها لا في اتفاقية او في غيرها.

وزاد: «نحن في دولة مؤسسات وقانون يحكمها الدستور، ولا يمكن لأي منا تجاوز هذا الأمر»، مضيفا: «الأصل في عمل البرلمان السير وفق إطار الدستور، ولنا في ملاحظات المجالس السابقة اسوة حسنة في رفضهم الاتفاقية وإرجاعها الى اللجان المختصة لإبداء ملاحظاتها عليها، والاتفاقية اليوم مازالت تحمل في المادة الثانية منها اللبس والضبابية في نصوصها».

راكان النصف

عبدالله التميمي

حمدان العازمي

ماضي الهاجري

وتابع: «يمكن لهذه الاتفاقية ان تتناسب مع بعض الدول، لكن بالتأكيد لا تتماشى مع ما نص عليه الدستور، ولا مع ما ذهب إليه المشرعون، والذي حملناه على عاتقنا كنواب للأمة في المحافظة عليه، وما احتوى من حقوق ومساواة دون تمييز».

من جهته، شدد النائب ماضي الهاجري على أهمية مكافحة الارهاب الذي بات يشكل خطرا كبيرا على المنطقة.

وقال الهاجري لـ«الجريدة» إن «اتفاقية الارهاب من الاتفاقيات المهمة، ونحن كنواب مع أي اتفاقية لا تتعارض مع الدستور، واذا كانت هذه الاتفاقية تتماشى مع مواد الدستور فأنا معها، واذا كانت عكس ذلك فسأكون ضدها».

روح الدستور

وقال النائب عبدالله التميمي لـ "الجريدة" ان "الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب لا تختلف بالنسبة لي من حيث المبدأ عن الاتفاقية الامنية الخليجية، ونعلن صراحة رفضنا لأي اتفاقية تتعارض مع الدستور الكويتي".

وأضاف التميمي: "لن أوافق على اي اتفاقية تتعارض مع روح الدستور، ونرحب باتفاقيات مكافحة الارهاب في ظل ما يشهده العالم من جرائم ارهابية، لكن شريطة الا تتعارض مع ما ينص عليه الدستور الكويتي"، مشيرا الى انه سيطلع على ما ادخل على الاتفاقية العربية وعلى التعديلات التي ادخلت عليها عند عرضها على مجلس الامة، "واذا وجدت بها اي مخالفة للدستور فسأرفضها".

مطيع يشيد بمنع عمل النساء بالمقاهي

أثنى النائب د. أحمد مطيع العازمي على قرار الهيئة العامة للقوى العاملة بمنع اصدار اذونات عمل للنساء في الجهات التي تقدم خدماتها للرجال فقط كالمقاهي وكذلك منع أذونات عمل الرجال في الجهات التي تقدم خدماتها للنساء فقط.

وقال مطيع إن هذه الخطوة الموفقة جاءت بعد انتشار الرذيلة والفساد في المقاهي والتي تم الكشف عنها في الحملات المتكررة لرجال الداخلية والبلدية، مؤكدا أن الهدف من هذه الأماكن افساد الشباب الذين يمثلون بدورهم نواة المجتمع وركيزة نهضته.

وتمنى مطيع أن يتبع هذا القرار إجراءات بعقوبات مشددة على من يتجاوزه ويتهاون في تطبيقه من التجار أو أصحاب النفوذ تتمثل في سحب ترخيص الجهة المخالفة إضافة إلى تغريمها، مشددا على أن قيم مجتمعنا وعاداته وأخلاقه خط أحمر لن نسمح لكائن من كان أن يتجاوزه.

تجنيس أبناء الشهداء على طاولة «التشريعية»

● محيي محمود

علمت «الجريدة» من مصادر نيابية، أن اجتماع لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية، المقرر عقده غدا، سيناقش في البند الأول، الاقتراح بقانون الخاص بتجنيس أبناء الشهداء من غير محددي الجنسية المقيدين بمكتب الشهيد.

وتناقش اللجنة خلال الاجتماع في البند التالي الاقتراح بقانون بشأن تنظيم إقامة الديوانيات، المقدَّم من النائب محمد الحويلة، والاقتراح بقانون بشأن تحديد قيمة الإيجار السكني المقدَّم من 5 أعضاء، كما تناقش الاقتراح بقانون بشأن نقل تبعية أكاديمية الكويت للفنون من وزارة التعليم العالي إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، المقدَّم من النائب صالح عاشور.

الصالح: شركة النصف للاستشارات ملتزمة ببنود العقد

رداً على سؤال برلماني، قال نائب رئيس الوزراء وزير المالية وزير النفط بالوكالة انس الصالح ان شركة المشروعات السياحية تعاقدت مع شركة النصف للاستشارات بهدف تقديم خدمات التدقيق الداخلي ذات الطبيعة الاستشارية لمدة سنة منذ 8 يناير 2015 حتى 17 يناير الجاري بقيمة إجمالية 17 الفا و250 دينارا.

وقال الصالح في رده على سؤال برلماني للنائب عبدالحميد دشتي انه تم اعداد ملحق للعقد لكي تقوم شركة النصف الاستشارية بمساعدة الشركة في اعداد ردود شركة المشروعات السياحية على ملاحظات ديوان المحاسبة واعداد خطة عمل لتصويب تلك الملاحظات مع الأخذ بالاعتبار كافة الملاحظات التي لم يتم اتخاذ اجراء تصويبي بشأنها والتي تخص عام 2014 بالإضافة الى الأعوام (2011، و2012، و2013) وتقديم تقرير يحدد الردود المقترحة بالاضافة الى فحص واتخاذ اللازم في المخالفات التي طلبها ديوان المحاسبة والخاصة بعقدي ادارة وتشغيل حديقة الشعب وعقد نادي الكورنيش الصحي بنادي الشعب البحري.

وكشف ان شركة النصف قدمت تقريراً ومقترحات حول ما تم تكليفها به بعد اجراء الفحص والدراسة.

«تكميلية الثالثة» تغلق الباب على 49 مرشحاً

بينهم امرأتان وتنازل 3 مرشحين... والتركيز على قضايا تهم المواطن

● فهد الظفيري

أسدل الستار امس بعد اقفال باب الترشح للانتخابات التكميلية في الدائرة الثالثة في يوم العاشر والاخير على 49 مرشحا بينهم امرأتان بعد تنازل ثلاثة مرشحين وتقدم 5 مرشحين جديد.

وقال المرشح عبدالامير الابراهيم ان سبب نزوله الانتخابات التكميلية جاء استشعارا بالمسؤولية الملقاة على كل مواطن، ولما آلت إليه الكثير من القضايا في البلد والدور المناط بكل مواطن في رسم السياسة الداخلية للبلد حتى تعود بالنفع العام على الكويتيين كافة.

وأوضح أن أجندات المرشحين تتضمن بعض القضايا الخاصة بالخدمات منها الجانب الصحي والتعليمي، قائلا ان ما تقدمه الدولة من ميزانيات ضخمة تصرف على تلك الخدمات لا يتواكب مع تدني مستوى الخدمة وضعف المخرجات.

وبين أن القطاع النفطي لا يزال يسير دون خطة طوارئ خاصة في ظل تدني أسعار البترول، مستغربا في الوقت نفسه التخبط في اتخاذ بعض القرارات.

وشدد الابراهيم على أن القضية الأهم التي يجب أن نحرص عليها هي قضية الأمن الداخلي للبلد، لاسيما ان هناك بعض المتكسبين ممن يقومون ببث سموم الطائفية بين أطياف المجتمع الكويتي وإحداث شرخ في جدار الوحدة الوطنية حتى وصل بهم الأمر إلى محاولاتهم التأثير على السياسة الخارجية للبلد من خلال بعض المواقف.

منى العطار تسجل ترشحها وفي الإطار باب التسجيل يغلق في اليوم الأخير (تصوير عبدالله الخلف)

ومن جانبها، ذكرت المرشحة منى العطار أن شعارها الانتخابي هو «يد بيد لبناء الكويت»، موضحة أن برنامجها الانتخابي سيركز على قضايا المرأة والحصول على حقوقها.

ودعت العطار إلى وضع «كوتا» لوصول المرأة إلى البرلمان بعكس النظام الانتخابي الحالي، موضحة أن ترشحها في اليوم الأخير للانتخابات جاء «تكتيك» وبعد اتضاح صورة المرشحين بعد تسجيلهم.

وأكدت انها في حال وصولها الى المجلس ستساهم في نقل هموم أبناء الدائرة الثالثة والشعب الكويتي، موضحة أن القضايا التي تحتاج إلى المساهمة في الحلول هي الجوانب الصحية والتعليمية والقضية الإسكانية.

وبدوره، أكد المرشح صالح التمار أن ما دفعه إلى خوض الانتخابات هو حب الوطن، مشيرا إلى انه سيركز على القضايا التي تهم المواطنين بالدرجة الأولى.

ومن ناحيته، ذكر المرشح د. حسن الجعفر أنه اختار اليوم الأخير في الترشح ليرى معطيات الساحة الانتخابية، داعيا إلى محاربة الإرهاب والتطرف الفكري وتعزيز الوحدة الوطنية.

العبيدي يترأس وفد «الصحة» إلى جنيف للمشاركة في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية

انطلاق فعاليات الدورة الـ 138 بعد غد بحضور الأقاليم الستة

عادل سامي

يترأس وزير الصحة د. علي العبيدي وفد دولة الكويت خلال الدورة الـ138 للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، التي تنطلق بعد غد في مقر المنظمة بجنيف.

يتوجه غداً وفد من وزارة الصحة برئاسة الوزير د. علي العبيدي إلى جنيف لحضور أعمال الدورة الـ138 للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، التي تنطلق بعد غد بحضور الأقاليم الستة في المنظمة.

ويضم وفد الوزارة المغادر مع العبيدي كلاً من الوكيل المساعد للصحة العامة د. ماجدة القطان والوكيل المساعد للشؤون القانونية د. محمود عبدالهادي ومدير إدارة العلاقات الصحية الدولية د. ياسمين عبدالغفور ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل الدوسري.

وينتظر أن يقدم العبيدي تقريراً مفصلاً عن أعمال الاجتماع الـ62 لإقليم شرق المتوسط، الذي استضافته دولة الكويت خلال الفترة من 5 حتى 8 أكتوبر الماضي بحضور 20 دولة، إلى جانب مراقبين من سائر المنظمات التابعة للأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

ومن المقرر أن تتضمن كلمة العبيدي في الدورة مناقشات اللجنة عن أهمية الاستثمار في تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية وتدبيرها العلاجي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث إن اللجنة وضعت بعين الاعتبار، أن الوضع في الغقليم يسهم في ارتفاع معدلات الاضطرابات النفسية، وأعربت عن تأييدها وضع خطط وطنية للصحة النفسية ودمجها في الرعاية الصحية الأولية.

علي العبيدي

ماجدة القطان

وأوضح العبيدي أن اللجنة سلطت الأضواء على ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية في حالات الطوارئ، بما يشمل الخدمات للاجئين والمشردين داخلياً وصحة الأطفال النفسية، ووصم اضطرابات الصحة النفسية، فضلاً عن ضرورة تكثيف العمل المتصل بمعاقرة مواد الإدمان، كما اعتمدت إطاراً إقليمياً لتكثيف العمل المتصل بالصحة النفسية في إقليم شرق المتوسط، وحثت الدول الأعضاء على تنفيذ التدخلات الاستراتيجية في المجالات الأربعة الواردة في الإطار الإقليمي.

وقال، إن اللجنة بحثت أهداف التنمية المستدامة الجديدة، وأحاطت علماً بالفرصة التي تتيحها هذه الأهداف للعمل المتعدد القطاعات المرتبط بمحددات الصحة الاجتماعية، وإدراج الصحة في جميع السياسات، كما أحاطت علماً بضرورة إجراء تحليل للوضع في كل بلد، وإتاحة الهياكل والآليات، وخصوصاً آليات التنسيق والرصد المتعددة القطاعات بهدف وضع خط اقليمية ووطنية والاشراف على تنفيذها.

ولفت إلى أن الاستراتيجيات وخطط العمل الراهنة المتعلقة بالغايات المشمولة بالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، وهو ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، لا تزال وجيهة، وأن من الضروري تنسيقها ومواءمتها مع الغايات التي يشملها ذلك الهدف.

الحربي لـ الجريدة.: سيارات الإسعاف الجديدة متطورة ومواصفاتها عالمية

رفعت أسطول «الطوارئ الطبية» إلى 219 سيارة

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. جمال الحربي أن سيارات الإسعاف الجديدة، التي دخلت الخدمة أخيراً ودشنها الوزير د. علي العبيدي متطورة جداً، وروعي في اختيارها أحدث المواصفات العالمية، بما ينعكس إيجاباً على جودة خدمات الطوارئ الطبية.

وقال د. الحربي لـ«الجريدة»، إن السيارات الجديدة والبالغ عددها 51 سيارة إسعاف جديد رفعت أسطول السيارات العاملة في الإدارة إلى 219 سيارة.

وأضاف أن السيارات الجديدة معتمدة دولياً ومصممة وفق أحدث التصاميم العالمية في مجال الطوارئ والأمن والسلامة، فضلاً عن تزويدها بكاميرات داخلية يتم التواصل من خلالها مع أقسام الحوادث بالمستشفيات التي تتجه لها الحالة المرضية بداخل الإسعاف، مشيراً إلى أنها تسهل من عمل الطبيبن الذي سيتلقى الحالة ومن ثم يعرف ماهية الإجراءات الواجب اتخاذها من المريض قبل وصوله للمستشفى.

جمال الحربي

وشدد على أهمية تنفيذ برنامج إنقاذ الحياة والإسعافات الأولية، خصوصاً أن 41 في المئة من حالات الوفيات بالكويت تعود إلى أمراض القلب والشرايين، لافتاً إلى أن الوزارة مستمرة في تنفيذ البرنامج.

تطور كبير

وذكر أن إدارة الطوارئ الطبية تشهد تطوراً كبيراً من خلال التواصل الإلكتروني والآلي بين سيارات الإسعاف وغرف الحوادث في المستشفيات والإدارة نفسها، مبيناً أن الوزارة تعمل على التوسع في تطوير منظومة الطوارئ الطبية، من حيث توفير وتدريب العنصر البشري المؤهل وتحديث سيارات الإسعاف واستخدام الإسعاف الجوي، فضلاً عن استخدام الدراجات النارية (الباجيات) في مناطق المخيمات والمناطق التي يصعب وصول سيارات الإسعاف إليها، وتقدم خدمات الطوارئ الطبية من خلال 64 مركزاً ونقطة إسعاف تغطي جميع مناطق الكويت والطرق السريعة والتجمعات، ويعمل بادارة الطوارئ الطبية نخبة متميزة من الفنيين والمسعفين والهيئة التمريضية يبلغ عددهم أكثر من 1500 فرد نعتز بهم جميعاً وبعطائهم المتميز وحرصهم على السهر لإنقاذ الحياة والتفاني في العمل والاستجابة للطوارئ في جميع الأوقات.

وفد «كوك تشلدرنز» الصحي الأميركي يزور الكويت غداً

يستعرض برامج الرعاية المتقدمة للأطفال

يزور وفد من مركز «كوك تشلدرنز» لنظام الرعاية الصحية دولتي الكويت والإمارات، خلال الفترة من 24 وحتى 28 يناير الجاري، بهدف التعريف بما يقدمه المركز من برامج رعاية صحية متقدمة وحصرية للأطفال.

وأعلن المركز عن برنامجه الدولي الجديد المتضمن العديد من العلاجات الطبية التخصصية للأطفال، بما تشمله من أمراض الدم والأورام مع مركز طبي لزراعة الخلايا الجذعية، حيث سيتيح تشخيص حالات مرضية خارج الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى توفير هذه الخدمات للمرضى الأطفال الذي يزورونه في مقره الرئيسي بمنطقة فورت ورث في ولاية تكساس الأميركية.

وقال المركز في بيان، إنه منذ عام 1986 أجرى كوك تشلدرنز نحو 1000 عملية طبية وبالأخص نخاع العظام وزراعة الخلايا الجذعية للأطفال، وفي 2015 أجرى المركز 50 عملية زراعة لمجموعة من الأمراض مثل سرطان الدم، وسرطان الغدد الليمفاوية، وحالياً يستخدم المركز علاج زراعة الخلايا الجذعية للمرضى الذين يعانون أورام الدم الخبيثة وغير الخبيثة، واضطرابات التمثيل الغذائي ونقص المناعة، وقد تم اعتماد برنامج الخلايا الجذعية لكوك تشلدرنز من قبل منظمة اعتماد العلاج الخلوي.

وقال رئيس قسم البرامج العصبية والخلايا الجذعية في مركز كوك تشلدرنز د. ميجن جرانجر «نحن نتطلع على الدوام إلى توفير مستوى عالمي من الرعاية الطبية للأطفال المرضى بالسرطان في مراكزنا، كما نبذل الجهود الحثيثة لتوسيع نطاق عماليتنا خارج الولايات المتحدة الأميركية».

ولفت جرانجر إلى أن «كوك تشلدرنز يقدم مقاربات لعلاج المرضى المصابين بأمراض الخلايا العصبية، والذين أيضاً لم يحصلوا على نتائج من العلاج الكيميائي التقليدي».

وأوضح أن المركز يعرض قائمة من التجارب البحثية تحديداً في مجال تشخيص حالات الخلايا العصبية والأورام الخبيثة لبرنامج الموظفين الدولي الذي يضم الأطباء والممرضات والمترجمين الدوليين جنباً إلى جنب مع تنسيق جميع الجوانب أثناء زيارة كل مريض دولي.

«الصحة العالمية» للأطباء: توقفوا عن قبول الهدايا والدعم من الشركات المروجة لأغذية الرضع والأطفال

طالبت باتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للترويج غير الملائم لتلك المنتجات

تطرح «الصحة العالمية» للنقاش وثيقة بعنوان «إرشادات بشأن وضع حد للترويج غير الملائم لأغذية الرضع وصغار الأطفال»، خلال اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة في جنيف من 25- 30 الجاري.

دعت منظمة الصحة العالمية الأطباء والعاملين بالقطاع الصحي وروابط المهنيين الصحيين والمنظمات غير الحكومية الى الامتناع عن قبول منتجات مجانية، أو عينات، أو أغذية منخفضة الثمن للرضع، أو صغار الأطفال من الشركات.

كما دعت إلى الامتناع عن قبول معدات أو خدمات من شركات تسوق اغذية للرضع وصغار الأطفال، أو قبول هدايا وحوافز من هذه الشركات أو السماح باستخدام المرافق الصحية من اجل مسابقات او حملات تجارية، أو السماح لهذه الشركات بتوفير التثيقف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في المرافق الصحية، أو رعاية الاجتماعات العلمية والاجتماعات للمهنيين الصحيين، او توزيع أي هدايا أو قسائم للآباء ومقدمي الرعاية والاسر بالمرافق الصحية.

جاء ذلك ضمن وثيقة الارشادات التي اصدرتها منظمة الصحة العالمية تحت عنوان «ارشادات بشأن وضع حد للترويج غير الملائم لأغذية الرضع وصغار الاطفال» والمطروحة للمناقشة على جدول أعمال المجلس التنفيذي رقم 138 لمنظمة الصحة العالمية في جينيف خلال الفترة من 25- 30 الجاري، وضمن مشروع القرار المتعلق بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال والذي يستند الى خطة المنظمة، للحد من مشاكل سوء التغذية وفي مقدمتها التقزم وفقر الدم، وانخفاض وزن الأطفال عند الميلاد، والسمنة وزيادة الوزن والهزال، بالاضافة الى تدني معدلات الرضاعة الطبيعية بين الأطفال، حيث تقدر منظمة الصحة العالمية ان هناك 33 بلداً فقط تزيد معدلات الرضاعة الطبيعية فيها عن 50 في المئة، بينما هناك 68 بلداً تقل معدلاتها عن هذا الحدود.

تدني معدلات الرضاعة الطبيعية في 68 بلداً

المدونة الدولية

وأشارت منظمة الصحة العالمية في الوثيقة رقم 8/138 المنشورة على موقعها بتاريخ 15 الجاري الى عدة اجراءات لتنفيذ خطة العمل العالمية لتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، من بينها تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم، وضمان اتباع الممارسات السلمية بشأن تغذية الرضع وصغار الاطفال وحماية الآباء وسائر مقدمي الرعاية الصحية من المعلومات المضللة بشأن اغذية ومشروبات الأطفال وبدائل حليب الأم.

مساوئ الترويج

وإعتبرت الوثيقة ان الترويج لبدائل لبن الام وبعض الاغذية التجارية المعدة للرضع وصغار الأطفال يقوض التقدم المحرز في تحقيق التغذية المثلى للرضع وصغار الأطفال، حيث ادى الترويج للأغذية الخاصة بالرضع دون 6 أشهر من العمر الى التوقف المبكر عن تغذية الرضع بلبن الأم حصراً.

ادعاءات غير دقيقة

واعتبر التقرير ان التسويق لبدائل لبن الأم واغذية ومشروبات الاطفال يتضمن ادعاءات غير دقيقة، كما ان بعض تلك المنتجات تعتبر مصدراً للقلق، نظراً لاحتوائها على قدر كبير من السكر او الملح المضاف، وهو ما دعا منظمة الصحة العالمية الى ادراج التقرير على جدول اعمال المجلس التنفيذي رقم 138، مع التوصية باعتماد قرار من جمعية منظمة الصحة العالمية في اجتماعها رقم 69 في مايو 2016 الى اتخاذ قرار بدعوة الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة، لوضع حد للترويج غير الملائم لأغذية الرضع وصغار الأطفال، وتنفيذ المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم وقرارات جميعة الصحة العالمية ذات الصلة، ودعوة مصنعي اغذية الرضع وصغار الأطفال وموزعيها الى وضع حد لجميع أشكال الترويج الملائم لهذه المنتجات ودعوة العاملين بالقطاع الصحي الى الاضطلاع بدورهم الأساسي في هذا الشأن.

كما يتضمن مشروع القرار، الذي تم ادراجه على جدول اعمال اجتماعات المنظمة دعوة وسائل الاعلام الى ان تمتثل للتوصيات الخاصة بوضع حد للترويج غير الملائم لاغذية الرضع وصغار الأطفال، ودعوة المجتمع المدني للقيام بالأنشطة المتعلقة برصد تنفيذ الإرشادات غير الملائمة لأغذية الرضع وصغار الأطفال.

مياغي اليابانية تؤسس صندوق الصداقة الكويتي في طوهوكو للدراسات الطبية بـ 76 مليون دولار

يساهم في توفير الدعم للطلبة

تواصل الكويت دعمها لليابان في مواجهة تداعيات التسونامي قبل أعوام، وأعلن في هذا الإطار تأسيس صندوق للصداقة بينهما لتوفير الدعم المالي لطلبة الطب والصيدلة في طوهوكو اليابانية.

قررت محافظة مياغي اليابانية إنشاء صندوق الصداقة الكويتي في منطقة طوهوكو للدراسات الطبية، بقيمة تسعة مليارات ين (76 مليون دولار)، من إجمالي حصة المحافظة، البالغة 16 مليار ين (136 مليون دولار) من عائدات المنحة النفطية الكويتية.

وذكرت سفارة الكويت في طوكيو، في بيان صحافي، أمس، أن الإعلان عن إنشاء الصندوق، جاء خلال استقبال سفير الكويت لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي، محافظ «مياغي» يوشيهيرو موراي.

ونقل البيان عن موراي، إعرابه خلال اللقاء عن شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل الكويت، لدعم إعادة الإعمار في محافظة مياغي - شمال شرقي اليابان، بعد تضررها من كارثة الزلزال والتسونامي التي وقعت في 11 مارس 2011.

ولفت إلى أن موري أكد عمق العلاقات التي تجمع بين البلدين والشعبين، مثمنا سخاء الكويت في تفاعلها مع اليابان خلال الظروف القاسية التي مرت بها.

العتيبي خلال استقباله محافظ (مياغي)

وأوضحت السفارة، أن الصندوق سيساهم بتوفير الدعم المالي لطلبة محافظة مياغي الذين يدرسون في جامعة طوهوكو للطب والصيدلة المنشأة حديثا، تماشيا مع جهودها الرامية إلى سد الحاجة من الأطباء والمرافق الطبية بالمحافظة منذ وقوع كارثة الزلزال والتسونامي.

وأشار البيان إلى أن اللقاء حضره عدد من المسؤولين في مجلس محافظة مياغي، والسكرتير الثالث لدى سفارة الكويت في طوكيو يوسف التركيت، وشهد استعراض الحضور أحدث التطورات المتعلقة بإعادة الإعمار، وسبل التعاون بين البلدين الصديقين.

يذكر أن محافظة مياغي، هي إحدى المحافظات الثلاث التي تضررت من كارثة الزلزال والتسونامي التي دفعت الكويت إلى التبرع، بمبادرة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، بمنحة تبلغ 5 ملايين برميل من النفط الخام.

«الرحمة»: 1410 أُسَر استفادت من المساعدات في مضايا

تمكنت «الرحمة العالمية» التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي من إيصال وتوزيع وجبات غذائية ولحوم للمحاصرين في «مضايا» بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية في إطار شراكاتها مع المنظمات الدولية الإنسانية.

وفي هذا الصدد، قال رئيس القطاع العربي في الجمعية بدر بورحمة: إنّ الرحمة العالمية كانت أول الجمعيات الخيرية دخولاً إلى مضايا وسلمى لتقديم المساعدات الإنسانية، وإغاثة المنكوبين والمحاصرين، مشيرا إلى أنَّ عدد المستفيدين من الإغاثة التي قدمتها الرحمة العالمية إلى مضايا وصل إلى 1410 أسرة (7000 مستفيد)، مؤكداً أنَّ «الرحمة العالمية» كانت حريصة على تقديم وجبات غذائية جاهزة للمحاصرين في مضايا نظراً لعدم توفر مقومات إعداد الطعام اللازمة.

وأشار الى أنَّه وضمن الحملة الإغاثية لأهالي مضايا قامت «الرحمة العالمية» بتوزيع مبالغ مالية على الأيتام، كما أنها بصدد تسجيل كامل لأيتام مضايا تمهيداً لكفالتهم، مشدداً في الوقت ذاته على حرص «الرحمة العالمية» على السرعة في إيصال تلك المساعدات للأسر المستحقة داخل البلدة، ليتمكن الأهالي من إنقاذ أطفالهم وشيوخهم من الموت جوعاً.

بدر بورحمة

وتابع بورحمة أنَّ الحملة الموجهة لأهالي مضايا هي استكمال لحملات وقوافل «الرحمة» الإغاثية إلى أهل سورية، مبيناً أنَّ «الحصار بات متكرراً على إخواننا في سورية، فمن اليرموك إلى الزبداني إلى مضايا، ولم يعد القول القديم (لا أحد يموت من الجوع) مطروحاً بالنسبة للشعب السوري، فالعشرات من إخواننا يموتون جوعاً».

ودعا أهل الخير في كويت الخير إلى بذل المزيد من أجل دعم أهل مضايا.

افتتاح جناح البحرين ضمن متاحف القرية التراثية

القرية تستقبل ابتداء من الاثنين المقبل الفرق الشعبية العربية لتقديم فنونها

أكد شرار أن افتتاح الجناح البحريني الثقافي في القرية، التي تندرج ضمن متاحف دول مجلس التعاون الخليجي في مهرجان الموروث الشعبي الخليجي، يعد إضافة مهمة للمهرجان وللتراث الخليجي الأصيل.

أعرب المشرف العام لقرية الشيخ صباح الأحمد التراثية المستشار في الديوان الأميري محمد ضيف الله شرار عن سعادته واعتزازه بافتتاح الجناح البحريني الثقافي في القرية.

وقال شرار، إن افتتاح متاحف دول مجلس التعاون في مهرجان الموروث لاسيما متحف البحرين، يعد إضافة مهمة للمهرجان وللتراث الخليجي الأصيل، علماً أنه الجناح الرابع الذي يفتتح في القرية ليتبقى الجناحان الإماراتي والقطري اللذان سيدشنان في الأيام المقبلة ليكتمل عقد المتاحف الخليجية في القرية.

وأضاف أن الجناح يتميز بعرض عدد من المشغولات اليدوية التراثية التي اشتهر بها أهل البحرين مثل صناعة السلال التي كانت تصنع من خوص النخيل، وتستخدم لحفظ متاع الإنسان وحماية حاجياته وكذلك صناعة مجسمات للسفن وصناعة العباءات من خلاصة الفضة، إضافة إلى عرض ليلة حنة العروس في البحرين وغيرها من الأنشطة التراثية.

وفي سياق أنشطة وفعاليات المهرجان، أفاد المستشار شرار بأن اللجنة المنظمة للمهرجان ستطلق في الأيام المقبلة مسابقة ترفيهية لزوار المهرجان في القاعة الرئيسية وهي مسابقة (كم صورة في الصورة) احتفالاً بذكرى مرور 10 سنوات على تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم مشيراً إلى أنه تم رصد جوائز قيمة للفائزين، وهي عبارة عن سيارة وعشر جوائز نقدية.

وذكر أن القرية ستستقبل ابتداء من الاثنين المقبل الفرق الشعبية العربية لتقديم فنونها بجانب الفرق الشعبية الكويتية وستكون من السعودية التي ستمثل التراث الفني لمنطقة الجزيرة العربية والأردن، الذي سيجسد فنون دول الشام ومصر، التي ستمثل فن منطقة حوض النيل العربي والمغرب الذي سيقدم فنون شمال إفريقيا العربية.

شرار خلال افتتاح الجناح البحريني الثقافي

بدوره، قام محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود بزيارة تفقدية أمس الأول لقرية الشيخ صباح الأحمد التراثية في السالمي (الكيلو 59).

وكان في استقبال الحمود المشرف العام على القرية، ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس مسابقات مهرجان الموروث الشعبي الشيخ صباح فهد الناصر.

وقالت اللجنة المنظمة لفعاليات مهرجان الموروث الشعبي في القرية التراثية في تصريح صحافي إن المحافظ زار عدة مواقع في القرية منها متاحف دول مجلس التعاون الخليجي، وكرم المشرف العام على القرية.

وأشارت اللجنة إلى أن المحافظ عبر عن إعجابه بما لمسه من التطوير والتجديد في مواقع القرية من النواحي التراثية والترفيهية والجمالية بما يساهم في ابراز الموروث الشعبي الكويتي والخليجي، مبينا أن القرية اليوم باتت صرحا تراثيا جميلا.

من جانب آخر، أكد شرار ان افتتاح الجناح البحريني الثقافي في القرية التي تندرج ضمن متاحف دول مجلس التعاون الخليجي في مهرجان الموروث الشعبي الخليجي يعد اضافة مهمة للمهرجان وللتراث الخليجي الاصيل.

وأعرب شرار عن سعادته واعتزازه وجميع القائمين على القرية بافتتاح جناح مملكة البحرين في المهرجان.

«الإطفاء البحري» تنتشل جثة قرب ميناء الأحمدي

«الإطفاء البحري» خلال انتشال الجثة

انتشل رجال الإطفاء البحري جثة طافية صباح امس تعود لوافد من إحدى الجنسيات العربية.

وفي التفاصيل، ان مركز عمليات الإدارة العامة للإطفاء تلقى بلاغاً الساعة الثامنة والنصف صباحاً يفيد بوجود جثة طافية بالقرب من المرفأ الشمالي لميناء الأحمدي، وعلى الفور تحركت فرقة من مركز الشعيبة للإطفاء البحري بقيادة النقيب أحمد الياسين يرافقه وكيل ضابط عيد الشمري والرقيب جراح البليهيص والعريف عبدالعزيز الخالدي.

وعند الوصول الى موقع البلاغ، تبين ان هناك جثة طافية ابلغ عنها موظفون في شركة النفط بعد ان شاهدوها تطفو في البحر. وانتشل رجال الإطفاء الجثة، وبالتفتيش عن الإثباتات تبين انها تعود لوافد من احدى الجنسيات العربية من مواليد 1972 وتم تسليم الجثة الى الأدلة الجنائية، وجار التحقيق من قبل وزارة الداخلية لمعرفة ملابسات القضية.

وحضر في الموقع للإشراف على الحادث رئيس مركز الشعيبة للإطفاء البحري المقدم عبدالله الحبيل، ورجال الأمن والطوارئ الطبية.

أمن الفروانية وبلدية الكويت ينفذان حملة على الأسواق العشوائية بالحساوي

توقيف عشرات المخالفين خلال مداهمة مخالفات المهبولة

● محمد الشرهان

نفذت مديرية أمن محافظة الفروانية، بالتعاون مع بلدية الكويت فرع جليب الشيوخ، حملة أمنية على منطقة الحساوي استهدفت التدقيق على الوضع القانوني لمرتادي الطرقات فيها وضبط المخالفين والمتجاوزين على النظام العام واللوائح والقوانين المطبقة.

وتأتي الحملة في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لحفظ الأمن في مناطق ومحافظات الكويت كافة، وضمن الإجراءات والمهام الأمنية المكثفة.

وشملت الحملة مداهمة عدد من الأسواق العشوائية، التي اتخذت من الساحات العامة مكاناً لبيع البضائع وتداول السلع دون ترخيص أو إذن من الجهات المختصة، كما عمدت إلى تفتيش (5) مستودعات غير مرخصة قانونياً بنيت على هيئة غرف للمعيشة واستخدمت في تخزين الخضروات ، حيث رفع ما فيها من خضراوات وفواكه صالحة للاستخدام ووزعت لاحقاً على الجمعيات الخيرية لترسلها إلى المحتاجين الذين يتقاضون مساعداتها.

وتضمنت الحملة كذلك رفع كميات كبيرة من أنواع الخشب والصناديق البلاستيك المعدة، لغرض عرض الخضار وبيعه من قبل الباعة. وأكدت مديرية أمن محافظة الفروانية استمرار الحملات الأمنية في مختلف أرجاء المحافظة للقضاء على كل الظواهر السلبية والحد والوقاية من الجرائم وتحقيق الأمن والأمان للمواطنين والمقيمين.

نفذت وزارة الداخلية حملة أمنية واسعة في منطقة المهبولة أسفرت عن توقيف عشرات المخالفين والمطلوبين. وقالت الوزارة، في بيان، إن حصيلة الحملة تضمنت ضبط 64 بائعاً متجولاً، و10 "إلقاء قبض بلاغات تغيب"، بالإضافة إلى ضبط 4 أشخاص لانتهاء إقاماتهم، وضبط 7 دون إثبات.

وأضافت أنه تم ضبط شخص مطلوب "إلقاء قبض" للإدارة العامة للتحقيقات بتهمة السرقة، وأحيل الموقوفون إلى جهات الاختصاص لاتخاذ المناسب بشأنهم. وأشارت، في بيان آخر، إلى أنه أثناء عمل نقطة تفتيش في منطقة المهبولة، تم ضبط وافد مصري الجنسية مطلوب جنائياً، وصادر في حقه حكم 3 سنوات واجب النفاذ.

كما تم ضبط مواطن مطلوب إلقاء قبض تزوير لدى إدارة البحث والمتابعة، وتم أيضاً حجز مركبة مخالفة لقانون المرور، وتحرير 6 مخالفات مرور.

جانب من إزالة معالم الأسواق العشوائية في المهبولة

حملة بالأحمدي أوقفت 13 مطلوباً

ضبط 45 «بانشي» مخالفاً في مخيمات البر

قامت مديرية أمن الأحمدي، أمس، بحملة استهدفت ضبط المخالفين والمخالفات في المحافظة.

وأسفرت الحملة، التي أشرف عليها العميد عبدالله الملا، عن ضبط شخص عليه حبس 14 يوما، و5 مطلوبين إحضار مدين، وشخص بحوزته أوراق بها طلاسم سحر وشعوذة، بالإضافة إلى ضبط شخصين بحوزتهما مواد يشتبه بأنها مسكرة، فضلاً عن ضبط شبكة للدعارة تتكون من 4 أشخاص، وتحرير 20 مخالفة مرورية، وحجز مركبتين مخالفتين.

كما شنت مديرية أمن الأحمدي حملة أمنية موسعة أيضا على مخيمات البر، بالتعاون مع بلدية الأحمدي، وتم ضبط 45 «بانشي» مخالفا.

بانشيات مخالفة في حملة الأحمدي

إحباط محاولة إنتحار آسيوية في حولي

أحبط رجال الإطفاء، مساء أمس، محاولة انتحار امرأة آسيوية الجنسية في منطقة حولي.

وفي التفاصيل، فإن الآسيوية التي تبلغ من العمر 33 عاماً، احتجزها أحد مواطنيها في شقة بإحدى العمارات في حولي منذ 4 أيام، وباءت محاولاتها للهرب بالفشل، مما دفعها الى التخلص من احتجازها عن طريق التهديد بالانتحار بإلقاء نفسها من الدور الثاني. واستدعى ذلك تدخل الجيران وطلب النجدة من رجال الإطفاء الذين كسروا قفل باب الشقة، وأمسكوا بالآسيوية قبل تنفيذ تهديدها بالانتحار، ثم تم تسليمها إلى رجال الشرطة بعد اخضاعها لفحوصات طبية من قبل عناصر الطوارئ الطبية.

نشرة إعلانية

شركة يو أس فود تشارك في معرض هوريكا الكويت في فندق الجميرا

قام السفير الاميركي في الكويت دوغلاس سيليمان بزيارة لبعض الشركات المعتمدة للوكالات الاميركية في المعرض وكان من الشركات شركة يو أس فود الوكيل لبعض ماركات الحوم البقرية الاميركية بكافة انواعها وكان في استقباله مدير عام الشركة السيد/ قاسم عطوى وتبادل الأحاديث عن تطوير المنتجات وتعتبر شركة يو أس فود من الشركات المميزة في تزويد افخم المطاعم والفنادق في الكويت والامارات ويعود ذلك إلى منتوجات الشركة المميزة في السوق المحلي.

ضبط 3 مواطنين ووافدَين بحوزتهم مخدرات

المخدرات المضبوطة

ضبطت الدوريات الأمنية أمس الاول، اثناء عمل نقطة تفتيش في منطقة الظهر، 3 مواطنين وبحوزتهم لمبة شبو، وتم تحويلهم الى الادارة العامة للمباحث الجنائية «ادارة حماية الأحداث».

وأفادت ادارة عمليات الأمن العام قسم سرية المهام الخاصة انه اثناء تجول احدى الدوريات في منطقة المهبولة تم ضبط وافدَين مصريين وبحوزتهما مواد يشتبه في انها مخدرة، وتمت إحالتهما إلى مكافحة المخدرات.

كرنفال التزلج على الجليد ينطلق غداً ويستمر حتى نهاية فبراير

في غرب مشرف بمناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية

أعلنت الهيئة العامة للرياضة عن إطلاقها غدا فعاليات كرنفال «winter land»، وذلك تزامناً مع احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية، وبمناسبة مرور 10 سنوات على تولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم، ودعما للشباب الكويتي في مجال الرياضة والمبادرات والمشاريع الطموحة الفاعلة.

وأشارت إلى أن هذا الكرنفال يقام في منطقة غرب مشرف بجوار مركز الكويت للتوحد، وأن أنشطته سوف تستمر حتى نهاية فبراير المقبل.

وفي هذا الجانب، قال المنسق الإعلامي للهيئة العامة للرياضة جاسم العبوة، إن الكرنفال سيتضمن الكثير من الأنشطة والفعاليات، عبر أجواء احتفالية طوال أيام الأسبوع، إلى جانب تقديم عروض متنوعة خلال العطل الأسبوعية والمناسبات الوطنية.

وبيَّن أن الكويت هي الثانية خليجيا التي تحتضن مثل هذا الكرنفال، الذي سيشهد العديد من الفقرات الترفيهية الممتعة لكافة شرائح المجتمع، وهو ما يشكل تجربة فريدة من نوعها في الكويت.

وأوضح العبوة أن الكرنفال الثلجي سيأخذ الزوار في رحلة مشوقة إلى المدينة الثلجية التي تتضمن صالة للتزلج على الجليد في الهواء الطلق، وسط أجواء شتوية لا مثيل لها، وأضواء خلابة، بالإضافة إلى المسرح الخاص، الذي ستقام عليه العديد من الأنشطة والمسابقات الترفيهية لمختلف الشرائح المشاركة في تلك الفعاليات المجانية، إلى جانب وجود مواقف خاصة لزوار المدينة.

وأضاف أن فعاليات المدينة الثلجية ستشهد أيضا وجود أماكن مخصصة للمطاعم والكافيهات العالمية التي ستقدم مأكولاتها الشهية إلى الرواد والزائرين، لقضاء المزيد من الأوقات الممتعة وسط الأهل والأصدقاء.

ولفت إلى حرص الهيئة العامة للرياضة على الدعم وتقديم العون الكامل للمشروعات الصغيرة والمبادرين من شباب الكويت، من خلال تخصيص مساحة شاسعة من أرض «winter land»، لاحتضان المشروعات الصغيرة، ما يحقق المزيد من الرعاية والدعم لهم في عرض منتجاتهم وتعريف المجتمع بخدماتهم.

بالعربي المشرمح: عالم بلا إنسانية!

محمد الرويحل

حين كان يتظاهر أطفال فلسطين في أواخر القرن الماضي بحجارتهم أمام الجيش الصهيوني المدجج بالأسلحة التي يطلق بها النار عليهم كان العالم يثور ويخرج بتظاهرات عارمة تجول شوارع المغرب والمشرق، وكانت الحكومات الغربية تخضع لإرادة شعوبها فتضطر إلى الضغط على الكيان الصهيوني خوفاً من شعوبها، أما اليوم فنرى العجب العجاب من قتل وإرهاب واغتصاب وانتهاك لحقوق الإنسان دون أن نشاهد تظاهرة واحدة في الغرب، بل تقابل كل الجرائم الحقوقية التي نراها يومياً في منطقتنا وغيرها، بعدم اكتراث من قبل المنظمات الحقوقية والأممية المعنية، فما الذي حصل يا ترى ليصمت العالم الحر أمام هذا المشهد اليومي الدامي؟! في اعتقادي أن الأعلام الغربي المدعوم من الصهاينة نجح في إقناع تلك الشعوب بأننا متوحشون وإرهابيون، طبيعتنا القتل والإرهاب، فإذا لم نجد أجنبياً نقتله فسنتقاتل في ما بيننا، فالصهاينة مولوا ودعموا المنظمات الإرهابية العربية لتقتل وتفجر وتزرع الرعب في نفوس الشعوب الحرة والديمقراطية، حتى نجحوا في إقناعهم بأننا لا نستحق من يدافع عنا أو حتى يستنكر الجرائم التي نتعرض لها، ليصبح العالم بمجمله بلا إنسانية بل غابة يقتل القوي فيها الضعيف. أصبح القتل مشهداً طبيعياً نراه يومياً بمنطقتنا وباتت أوطاننا مستنقعات للإرهاب والإرهابيين، فإن لم نمت بسكاكين الإرهابيين متنا بصواريخ الطغاة ومدافعهم، والناجي منا يموت غرقاً في المحيطات والبحار، والعالم يتفرج علينا كما يتفرج على أفلام الرعب عبر شاشات التلفاز دون حتى استنكاراً لما يحدث لنا من جرائم تقشعر لها الأبدان.

يعني بالعربي المشرمح:
أصبح العالم بلا إنسانية ولا ضمير، بل حتى الشعوب الحرة انعدمت في هذا الزمان، الذي نراها فيه تحرص على حقوق وحياة الحيوانات، بينما لا تكترث بالشعوب العربية التي تتساقط يومياً بسكاكين الإرهابيين وصواريخ الطغاة، ليأكل القوي منا الضعيف أمام مرأى ومسمع العالم.

خطوة بالاتجاه الصحيح

أحمد الفقم العازمي

ما أعلنه حضرة صاحب السمو أمير البلاد قبل أيام بضرورة تخفيض ميزانية الديوان الأميري وترشيدها مع الجهات التابعة له هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ورؤية حكيمة من سموه للواقع الذي يعيشه العالم وتتأثر به الكويت جراء استمرار انخفاض أسعار النفط.

وهذه الخطوة الترشيدية بحاجة إلى خطوات مماثلة وإجراءات سريعة من بقية الوزارات والهيئات الحكومية لخفض الصرف في الميزانية وحصرها في الأمور المهمة والمشاريع الحيوية. وقد كتبت مقالاً في هذه الصفحة قبل سنة تقريباً أكدت من خلاله أن أكثر ما يرهق ميزانية الدولة ككل هو سوء التخطيط الهيكلي للوزارات والهيئات الحكومية، أو ما يسمى بالهياكل الإدارية للوزارات، وما تحتويه من مناصب إشرافية كثيرة تعزز البيروقراطية في الوزارات وتؤخر العمل وتبطئ الإنجاز وفوق كل هذا فإنها ترهق ميزانية الوزارات، لأن كل صاحب منصب إشرافي أو قيادي في هذا الهيكل الإداري تخصص له كثير من المستحقات والمميزات والمكافآت الإضافية، مالية كانت أو عينية غير راتبه الشهري، ولو تأملنا في أي هيكل إداري لأية وزارة لوجدنا مناصب إشرافية بالجملة.

إن تغيير الهياكل الإدارية للجهات الحكومية وتقليل المناصب الإشرافية والقيادية فيها سيسهمان كثيراً في خفض الصرف في ميزانية الدولة، علاوة على ما سيسهم فيه ذلك من تسريع إنجاز المعاملات والقضاء على الروتين البيروقراطي الحاصل حالياً في الوزارات، والذي يجعل المراجع "يدوخ" السبع دوخات، ويلف على أكثر من مسؤول ويجمع ألف توقيع على معاملة واحدة فقط!

لهذا فإن تعزيز خطوة صاحب السمو بخفض ميزانية الديوان الأميري يجب أن يكون بوقف الصرف على الأمور الكمالية في الوزارات وتقنين مستحقات أصحاب المناصب الإشرافية والقيادية، تماشياً مع أزمة تهاوي أسعار النفط عالمياً.

أين وعودكم أيها النواب بمحاربة الفساد؟

ماجد بورمية

يقول الصحابي الأحنف بن قيس: "لا خير في قول بلا فعل"، هذا ما ينطبق على الكثير من نوابنا في السلطة التشريعية، ففي الفترات الانتخابية يوسعوننا وعوداً براقة ولا ينفذون منها شيئاً، والأغرب من هذا أن يصرح بعضهم بعنترية زائدة وبقوة، وكأنهم في خطب حماسية، ومع الوقت يترهلون وينسون ما قالوا لظنهم أن الشعب الكويتي ينسى، ولا يدرون أن الشعب على درجة عالية من الوعي ولم يصب بالزهايمر.

ففي 13 فبراير 2015، قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بكل فخر إن «هذا المجلس يكفيه فخراً أنه رأس حربة في مواجهة رؤوس الفساد، ولم يتألم رؤوس الفساد في الكويت كما يتألمون الآن".

ومع اقتراب عام على هذه التصريحات نقول لرئيس مجلس الأمة: ماذا فعلت حتى الآن في حرب هذا المجلس ضد الفساد؟ وأي ألم كنت تقصده ذلك الذي طال رؤوس المفسدين؟ تصريحاتك هذه منذ عام كانت توحي بأنك أمسكت رؤوس الفساد وتراقبها عن كثب، فما الذي حدث لتتراجع أنت ومجلسك عن محاربة الفساد؟ فهل تعجز يا رئيس السلطة التشريعية أنت ونواب المجلس عن حمل ملف الفساد إلى هذه الدرجة؟ وهل هذا الملف فوق استطاعتكم؟ إن كان كذلك فمن الأشرف لكم أن تعلنوا ذلك للرأي العام الكويتي لتبرئوا ذممكم أمام الله وأمام الشعب، أما أن تصمتوا وكأن شيئاً لم يكن فذلك يثير علامات الاستفهام على الكثير من النواب، لاسيما أن هذا المجلس على وجه التحديد زادت فيه معدلات الفساد وزاد في عهده هدر المال العام، حتى أصبح في نظر الشعب طوق النجاة للفاسدين، بل أنتم برد وسلام على الفاسدين... فأين أنت يا رئيس المجلس من التقارير الدولية التي أكدت أن الكويت أصبحت الأولى خليجياً في معدلات الفساد؟

ونحن هنا من حقنا، كمواطنين وكقانونيين، أن نفهم ونسأل: من يقف خلف ترعرع بيئة الفساد في الكويت بهذا الشكل؟ ومن يحمي الفئة الفاسدة؟ ومن يتستر عليها بهذا الشكل الصارخ؟ وللنواب الذين يغردون في سرب الحكومة لسحب الدعم عن المواطن بحجة دعم الميزانية ألم يشاهدوا كل هذا الفساد، فإذا كانوا لا يدرون فتلك مصيبة كبرى، وإن كانوا يدرون ويطمطمون فالمصيبة أعظم. ألم يكن في استطاعة أموال الفساد وهذا الهدر المبالغ فيه لثروات البلاد تغطية جزء من عجز الميزانية المرتقب؟ والسؤال بالسؤال يذكر: إذا كانت الدولة تكشف عن تورط بعض صغار الموظفين الفاسدين في المؤسسات الحكومية وتلاحقهم، فإلى متى تصمت عن حيتان الفساد؟!

يوسف عوض العازمي

@alzmi1969

سبع سمان... وأُخَرُ عجاف

من الأمور المتوقعة لأي دولة، مرورها بأزمات اقتصادية، أو فترة رواج، وهي أيام تتداول بين الناس، فدوام الحال من المحال، لذا تسعى الدول إلى استقطاب المستشارين الاقتصاديين المتمرسين ذوي الخبرة، والقدره على استنباط العبر، ومن ثم ابتكار الخطط القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى والاستراتيجية.

وكما يوجد في أي مؤسسة اقتصادية مالية إدارة للمخاطر، كذلك توجد في أي دولة مجموعات لجان للطوارئ والأزمات والإدارة وتقديم الحلول لأي مشكلة طارئة، سياسية كانت أو أمنية أو اقتصادية، أو مناخية، وغيرها.

ولنا في القرآن الكريم عبَر ومواعظ، حيث قدم لنا إحدى أجمل وأغنى قصص الأنبياء عليهم السلام، ومن ضمن القصص ما ورد في سورة يوسف عليه السلام، والأحداث التي مرت عليه مذ كان في السجن، إلى أن جُعِل على خزائن الأرض، "قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ".

وكل مسلم يعرف قصة تأويل الرؤيا، التي فيها سبع بقرات سمان، كما ورد في سورة يوسف: "يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ، قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ".

لقد كان تأويل يوسف، عليه السلام، للرؤيا بقدوم سبع سنوات من الأمطار والزراعة وكثافة الإنتاج، وبعدها ستتبعها سبع سنوات من الجدب والقحط وانقطاع المطر، هذه الرؤيا التي تعبر عن النظرة الاقتصادية الواسعة، بعيدة النظر، والتي قدم خلالها يوسف، عليه السلام، فكراً اقتصادياً خلاقاً، وكان بتأويله للرؤيا يعطي دلالة على معرفته وعلمه بالزراعة وأحوالها، حين قدم لهم وصفة النجاة ونصحهم بالاقتصاد وعدم الإسراف، والاستهلاك المدروس لموارد البلاد، رغم كثرة المحصول وكثافته، وهذا سلوك منافٍ للفطرة وللطبيعة البشرية، حيث يكون السلوك الاستهلاكي في أعلى معدلاته في أوقات الرواج، كما نصح بالاحتفاظ بالمخزون في السنابل، لأن ذلك أبقى له وإطالة لعمره.

وهنا تتبين النظرة الثاقبة ليوسف، عليه السلام، في التجهيز للأزمة والاستعداد لها قبل سبع سنوات من وقوعها، وهنا تجسيد واقعي وعملي لإدارة المخاطر والأزمات الاقتصادية، فمثلاً في دولة يكون موردها الرئيسي الزراعة، قد تتعرض أراضيها للجدب، أو التعرض لاحتمال آخر لا يقل عن ذلك أهمية، وهو توفر موارد بديلة للزبائن الحاليين، في المستقبل، وهنا يأتي دور مخططي المستقبل الاقتصادي، من حيث تنويع الموارد والاستثمارات، وعدم الاعتماد على مورد واحد، قد يتعرض للجدب، أو النضوب.

لقد كان يوسف، عليه السلام، أول من وضع قواعد الإدارة الحكومية للادخار، والاستثمار المستقبلي، حيث وثق القرآن الكريم ذلك، وجعله مذكوراً كدرس اقتصادي مهم، على مر التاريخ، ولا ننسَ أنه أول من عرف وشرح الدورات الاقتصادية من حيث الرواج والكساد، فجعل قياس هذه الدورات بمدة سبع سنوات كعمر متوقع للدورة الاقتصاديه الواحدة.

ومن أبرز ما يستفاد من قصة يوسف، عليه السلام، الاستعداد للأزمات قبل حدوثها، حيث يكون التوقع والاستشراف أهم من العلاج، أو كما يقول المثل "الوقاية خير من العلاج"، إضافة إلى الاهتمام بالاستثمارات الطويلة المدى، وترسيخ مبدأ تولي الأكفأ سدة القرار، وما يتطلبه ذلك من أمانة، وأخلاق، ومعرفة وجرأة في قول الحق فالقيادة أمانة قبل أي شيء.

أخيراً، فإن من أهم الدروس المستقاة من هذه القصة إثارة الرأي والفكر، في كيفية مواجهة الإدارة الاقتصادية، التي تعتمد بالأصل على موارد قد تكون ناضبة في أي وقت، وهنا دور القيادات الموهوبة في تعيين الأسباب التي تؤدي إلى استمرار رفاهية البلاد، بإدارة مدروسة، تتوافر فيها كل أسباب العلم، والإمكانات التي تساعد صاحب القرار، على إدارة سهلة وممنهجة للبلاد، وهي قيادات من أبرز صفاتها الأمانة والعلم والخلق السليم والبعد عن الشبهات والمصالح، والإخلاص للبلد.

مشاري ملفي المطرقّة

هل سيصمد «الإعلام الإلكتروني»؟

الثورة التكنولوجية أفرزت لنا إعلاماً من نوع جديد يستخدم الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي في طرح مختلف القضايا، حيث نجح هذا الإعلام في الوصول إلى مختلف الأعمار والطبقات بصورة مؤثرة ساهمت في تغيير المواقف السياسية والاجتماعية بالإيجاب والسلب في الكثير من الدول، ومنها الكويت، ومن هنا بدأت الدعوات إلى وجود تشريع أو قانون ينظم هذا التدفق في المعلومات التي يكون بعضها صحيحاً وبعضها مغلوطاً يؤدي إلى إثارة الفتن والبلبلة.

ومنذ بدأ الحديث عن إقرار قانون ينظم الإعلام الإلكتروني ومع صدور المسودة الأولى تعالت الصيحات ما بين مؤيدة ومعارضة، حيث أثار هذا القانون من الجدل ما لم يثره قانون من قبل حتى أقره مجلس الأمة منذ أيام بعد إجراء بعض التعديلات التي طالبت بها قوى سياسية ونقابية وأبقى على مواد أخرى لاتزال عليها تحفظات، ويبقى السؤال بعد صدور هذا القانون: هل سينتهي الجدل حوله أم أنه سيفتح الباب لاعتراضات أكثر خصوصاً مع الإصرار على تغليظ العقوبات المالية والجنائية؟

وفي حقيقة الأمر فإن للقانون مؤيديه الذين يستندون إلى وجهة نظر منطقية، ومعارضيه الذين يقدمون الحجج والأسانيد التي تدعمهم، فالمؤيدون يقولون إن هناك ضرورة ملحة لإقرار قانون ينظم الإعلام الإلكتروني بعد أن تشعب واتسعت وسائله وزاد استخدامه ومتابعوه، وفي ظل ما يحدث من فوضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي من معارك وترويج للشائعات وتشهير وتجريح وإساءة مستندين إلى ما يشهده عالمنا العربي من أحداث ملتهبة لعبت فيها وسائل الاعلام ومواقع التواصل دوراً كبيراً، وساهمت في زيادة الانقسام ونشر التعصب والتطرف، حيث إن هذه الوسائل تستخدم لتصوير أعمال عنيفة على أنها أعمال بطولية.

ويؤكد المؤيدون أن جميع المجتمعات المتقدمة تحبذ وجود قوانين تنظيمية لكل شؤون الحياة، وأن من لا يفعل شراً لا يخاف من أحد، كما يقول المثل الشعبي "لا تبوق لا تخاف" مشددين على أن القانون أخضع لدراسة مجتمعية وقانونية وفنية مستفيضة وتمت مناقشة مواده وبحثها من قبل اختصاصيين، ولا يتعارض مع حرية التعبير أو أي مادة في الدستور، والدليل إقراره من قبل مجلس الأمة بالتوافق مع الحكومة.

في المقابل، يعتبر المعارضون القانون ضربة موجهة للحريات وأنه يحوي من المصطلحات المطاطة ما من شأنه تأويلها وفق المزاج، ويقولون إنه ينتقم من الصوت الآخر ولا يهدف إلى تنظيم الإعلام الإلكتروني بقدر ما يقيد العديد من وسائله، مشددين على أن الديمقراطية تعني حرية الرأي وتقبل النقد وهذا القانون هو أحد أنواع تكميم الأفواه.

ويقول المعارضون إن القانون يحاسب على التغريدة والصورة والخبر والتفاعل عبر التطبيقات التي تحكمها أصلاً شروط عالمية تمنح مستخدميها حرية مطلقة ومجالاً رحباً لإثراء النتاج البشري وتلاقي العقول والأفكار والإبداعات والأخبار، ولذلك يطالبون بإعادة النظر فيه، خاصة فيما يتعلق بالعقوبات المالية المبالغ فيها.

وفي ظل هذا الاختلاف وتباين الآراء حول هذا القانون، علينا أن ننتظر ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة، حيث إن تطبيقه عملياً على أرض الواقع هو ما سيحدد مدى الرضا عنه وقبوله أو رفضه والمطالبة بتعديله أو حتى إسقاطه، فإن ثبت جدواه فليستمر وإن تبين عكس ذلك يجب إعادة النظر فيه، فالقوانين ليست مقدسة وهي من صنع البشر الذين يخطئون ويصيبون.

حمدة فزاع العنزي

همسات على ورق: براغماتية عمالقة الكتابة

سمعنا عن الديمقراطية والدكتاتورية والمثالية والماركسية وغيرها من المدارس السياسية، ومنها على وجه التحديد البراغماتية التي نادى بها مؤسسها الأول "ديوي" حيث اعتمد المنهج الأخلاقي والقيم الدينية، بحيث لا تنفصل مع سبل ووسائل تحقيقها...

تعد البراغماتية من الفلسفات التي تتبعها الدول الكبرى، حيث حُوِّرت للمصالح والرغبات التي يسعى الساسة والكبار في المجتمع إلى تحقيقها متخذين السياسة ذريعة لتحقيق مآرب أخرى، لكننا هنا سنتطرق إلى البراغماتية الكتابية وكُتاب الشيخوخة الذين يسعى بعضهم إلى تحقيق مصالحه باتباع سياسة البقاء للأقوى مغمضا جفنيه عن المبدأ والهدف من وجوده ككاتب له تأثير ذي حدين على المتابعين له من الجنسين.

غلبت هذه الفلسفة الحياتية في مجال عمل بعض الكتاب وأصحاب الكلمات المؤثرة في طبقات المجتمع بشكل غير أخلاقي بعكس الغرض منها، مما يتعارض مع تأسيس هذه المدرسة الفلسفية التي تنادي باحترام الأخلاق والدين مع الاندماج السياسي والاقتصادي وغيرها من المجالات الأخرى.

بعض العار رأيناه من بعض الكتاب الكبار سناً، وللأسف الشديد ليس فكراً، حين تعصف بالساحة المحلية أو العربية أو العالمية الزوابع الطائفية التي ينجرف بها الشباب وصغار السن ليصبحوا من الطعوم التي تتعايش عليها الفتن، ونرى دور الكتاب من خلال صفحاتهم ومدوناتهم طبالين يقرعون دفوفهم مع كل قارع، لا يراعون خطورة الكلمات التي تنبعث منهم، ومن نتانة أقلامهم، ضاربين عرض الحائط بمكون من مكونات الشعب لمجرد أنهم لابد لهم أن يدلوا بدلوهم في القضايا المعاصرة والمواكبة للحدث، حتى وإن كان في هذه المشاركات ضرب للوحدة واللحمة الوطنية بين أبناء الشعب والوطن... فلم يتخذوا أقلامهم مظلة لجمع طاقات الفكر الشبابي تحتها بما يخدم الوطن واستقراره ضد العواصف التي تحيط بكل المجتمعات، لم يتخذوا من أقلامهم منابر نصح وترويض لنفوس تشحن في لحظات ضد من يخالفها الرأي، متناسين أننا جميعا في سفينة واحدة لا يستطيع أي منا مغادرتها، وإلا فسيهلك الجميع.

لذا يا أصحاب المنابر الكتابية الذين أكل عليهم الدهر وشرب، ومنهم يسعى إلى مصالحه الشخصية والتطلع إلى الشهرة على حساب شرف وأخلاقيات الكتابة، الذين يضربون تارة في اليمين وأخرى في اليسار، وثالثة على ألسن مع المعارضة ورابعة وخامسة وسادسة.... إلى متى أمواجكم العاتية يا كتاب بلادي؟ إن لم تمتلكوا الخير فلتصمتوا... خيرا لكم وللوطن.

عفاف فؤاد البدر

أصخ لذاتك

عندما كنت أخرج مع الوالد، رحمة الله عليه، للدعوة في سبيل الله، كانت تحدث لنا أمور غريبة وعجيبة، بالإضافة إلى شعورنا بخفة أرواحنا وتزكية نفوسنا، فرغم قساوة الوضع والتنقل من مكان لآخر والسكن في بيوت غير بيوتنا، ورؤية أشخاص لا نعرفهم من قبل، إلا أن استقبالهم لنا وفتح بيوتهم دون أن تكون لنا أي علاقة بهم، كان يشعرانا بنوع من الحميمية والألفة.

عندئذ كنت أسأل نفسي: ما الذي يجعلني في مثل هذه الحالة من الحب والروحانية والسلام الداخلي رغم مشقة السفر وعنائه؟ ولماذا يستقبلنا أناس لأول مرة يروننا في بيوتهم ويضيّفوننا يومين أو أكثر، ثم يودعوننا بالبكاء والحزن على الفراق، ونبادلهم بنفس الشعور ببكاء ملئه الحب والصفاء والسلام؛ فاستغرب أكثر! وكثيراً ما كانت نفسي تحدثني برغبة في تناول شيء ودون أن أبوح به أجد أهل المنزل الذي يضيّفنا يقدمونه لي فأقول في نفسي سبحان الله!

وذات مرة أثناء سفرة إلى فرنسا، رجوت أن نسكن في منزل خشبي موجود داخل منطقة ريفية، وإذ بي أجد أننا نسير بعيداً عن المدينة وظهرت المناطق الريفية حيث جمال الطبيعة والمزارع المملوءة بالعنب تنتشر على مد البصر مع ورد عباد الشمس، أو "عباد الله" كما كان يقول والدي، رحمة الله عليه- وكذلك القمح والذرة حتى ركنت السيارة بجانب منزل كما أردته تماما! والأجمل أن تلك الأمنية لم تكن نيتي فقط، بل كل المجموعة التي كنت معها، وعندئذ فرحنا أيما فرح وقلنا سبحان الله!

حينئذٍ أدركت أنه كلما اقترب العبد من ربه وترك دنياه وراحته وملذاته من أجل والدعوة إليه تعالى، أحاط الله روحه الجميلة النقية بأجنحة الملائكة، تحوك له ما أراد، ليس فقط في أمور آخرته، بل في الدنيا كذلك، فقد كنت في ذلك الوقت تخرجت من الجامعة ومكثت فصلاً كاملاً لم أعمل، لذا كنت أخشى التأخر أكثر، لأنه لا أحد يتابع أوراقي للعمل، وفوضت أمري لله، فإذا بربي، جل جلاله، يعوضني وبمجرد عودتي وجدت اسمي من المعلن عن توظيفهم، فحمدت الله أيما حمد وأدركت معنى قوله تعالى: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ"،

ومع مرور السنين وازدياد وعي وكثرة الاطلاع ومصاحبة رفقة إيجابية محبة للخير والسلام، أدركت أن الموضوع أكبر من ترك الدنيا من أجل الآخرة بل هو انسجام كل ما فينا مع الكون ومع إرادة الله وعيش البهجة والسعادة، وأن المتعة ليست بلوغ الهدف، بل في الطريق إليه تكمن قمة الروعة والبهجة؛ حيث تكتشف ذاتك وتعرف كيف تتعامل معها وتجعل كل ما في الكون مسخراً لك طوعا، فهذه رسالة الكون المسخرة لخدمة الإنسان، فما عليه إلا أن يصيخ لها ويستمتع بجماله ويؤدي رسالته تماشيا مع المنظومة الإلهية التي خلقه الله من أجلها.

وإن حقيقتنا تكمن في الصمت! فجرب أن تصمت وتنادي نفسك فستجد صوتاً داخلياً يجيبك، فإذا كنت قد صحبته منذ زمن وتعرفت إليه فسيكون صوته عاليا، أما إذا لم تكن وجدته بعد، ولم تلتفت إليه فلن تسمع ذلك الصوت، وإن ظهر فسيكون خافتا جدا، وهذا الصوت يظهر عندما تكون أكثر حبا لذاتك كما يقول جلال الدين الرومي: "الحب هو المركز الكوني لكل أشكال الحياة، والقلب يعتبر مكتب بريد الاتصال بكل العوالم، وهو سكن الحقائق الإلهية".

تعقيباً على وكيل التربية

محمد العويصي

نشرت جريدة "الجريدة" الغراء يوم السبت الموافق 9 يناير الجاري تصريحاً لوكيل وزارة التربية د. هيثم الأثري جاء فيه أن "التربية تحذر أصحاب المدارس الخاصة من رفع الرسوم الدراسية من دون الرجوع إليها، وإلا فسيتم سحب الترخيص كعقوبة قصوى".

أتمنى أن يترجم تصريح الوكيل إلى واقع حي ملموس لأننا بصراحة "ملينا" من تصريحات تصدر لتكون حبراً على ورق، ما يشجع بعض أصحاب المدارس الخاصة على زيادة الرسوم الدراسية من دون الرجوع إلى الوزارة. تصريح الوكيل ذكرني بموقف مؤلم حصل مع ولي أمر اكتشف عدة مخالفات وتجاوزات على القانون في مدرسة أجنبية، فتوجه إلى الوزارة، وهناك قابل الوكيلة المساعدة للتعليم الخاص السابقة الأستاذة منى اللوغاني، وعدد لها من المخالفات زيادة رسوم المدرسة أكثر من النسبة التي حددتها الوزارة وهي 5 في المئة فقط، وإلزام طلبة الصف الثاني عشر بدفع رسوم حفل التخرج بـ150 دينارا، علما أن إدارة التعليم الخاص تمنع ذلك، وإلزام طلبة الصف الثاني عشر بشراء كتاب من المدرسة سعره 45 ديناراً، علماً أن الوزارة تمنع بيع الكتب لطلبة المدارس الأجنبية، والطريف أن المدرسة في نهاية العام الدراسي تأخذ الكتاب من الطالب! فضلاً عن دفع 10 دنانير رسوماً لخزانة الحقائب المدرسية، مع العلم أن هذه الخدمة تقدم مجاناً في بعض المدارس الأجنبية.

وبعد أن استمعت الوكيلة إلى شكوى ولي الأمر اتصلت فوراً بالمدير العام للتعليم الخاص السابق محمد الداحس وأبلغته الشكوى، فتم توجيه لفت نظر إلى المدرسة، ولكن لم يتم إرجاع المبالغ التي أخذت من دون وجه حق إلى أولياء الأمور، ولم يتم سحب ترخيص المدرسة حسب نص القانون.

وسؤالنا إلى وكيل التربية: ما فائدة التحذيرات بعد استغلال أصحاب المدارس الخاصة جيوب أولياء الأمور؟ وهل سيتم سحب ترخيص أي مدرسة مخالفة؟ آمل ذلك.

* **آخر المقال:** إلى أصحاب المدارس الخاصة "في ناس بتحب تاخذ كل حاجة مع أنها مش محتاجة".

كيف يتم التحكم فيك (2)

علي عبدالعزيز أشكناني

يعتقد كل إنسان أنه أذكى من غيره، وأنه يتخذ قراراته بناء على رأيه الخاص دون تدخل من أحد، ولكن... هل يعرف الناس كيف يتم التحكم بهم وتوجيههم لأخذ قرارات ومواقف بعينها؟ إن السياسيين وغير السياسيين يملكون تلك الطرق التي تدفع الناس إلى تبني مواقفهم ليصبحوا قطيعا يسهل قيادته، فهل تعلم عزيزي القارئ كيف يتم التحكم فيك؟ إن كاريزما الشخص الخطيب تلعب دوراً مؤثراً في قيادة الجماهير، فعطفاً على ما قلناه في المقال السابق بخلق عدو وهمي، لتوحيد الجموع وتسيير رغباتهم، فهنالك دائماً الخطيب المفوه الذي يقوم بتسويق هذه الأوهام والمبررات.

يقول غوستاف لوبون في كتابه "سيكولوجية الجماهير" إن الخطيب يجب أن يركز على العبارات العاطفية الرنانة، وأن يرددها مراراً في خطاباته أكثر من مرة حتى ترتكز وتستفز عقول الجماهير "الشرف، الكرامة، العزة" وغيرها من المصطلحات بدلاً من الحديث العلمي المستند إلى دليل وإحصائيات مثبتة. المثير في الموضوع أن لوبون يؤكد أن العقل الجمعي (العقل الموحد التي تفكر به الجماهير، بعضها مع بعض) هو أقل ذكاء من العقل الفردي؛ فحالات العنف والشغب في ملاعب الكرة هل كانت ستقوم لو كان كل شخص يفكر وحده؟ أم هل كانت الجموع التي دخلت إلى مجلس الأمة ستدخل لو عرض الموضوع لكل شخص على حدة؟ من التجارب المهمة أيضاً تلك التجربة الشهيرة التي قام بها العالم سولومون آش "آش للامتثال أو الانسجام"، حيث كان يقوم فيها، بإدخال المتطوع مع مجموعة من الأشخاص المتفق معهم مسبقاً، حيث يعرض عليهم أطوال خطوط مختلفة ويسألهم عن الأطول والأقصر، وبعد عدة إجابات صحيحة من المجموعة، يتعمدون بعدها الخطأ في الإجابة، وعلى الرغم من فرق الأطوال الواضح للعين، إلا أن المتطوع للتجربة يتماشى مع الإجابة الخاطئة تحت تأثير المجموعة، في مقابل ذلك تقل الإجابات الخاطئة كثيراً في حال كانت الإجابات سرية لا علنية. وينسب إلى برتراند راسل أنه سئل مرّةً: هل أنت مستعد أن تموت دفاعاً عن أفكارك؟ وكانت إجابته: أنا غير مستعد للموت في سبيل أفكاري! لأنني ببساطة غير واثق من صحتها! كما أنه هو الذي قال أيضاً إن "مشكلة العالم أن الأغبياء والمتشددين واثقون بأنفسهم أشد الثقة دائماً، أما الحكماء فتملؤهم الشكوك!"... فهل عرفت عزيزي القارئ بعض السبل حول كيفية التحكم بالناس؟ وهل مازلت متعصباً لرأيك الحالي أم إنك منفتح لتقبل غيره؟

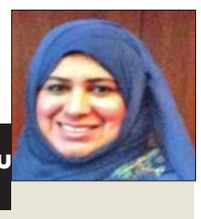

شكراً عام 2015... علمتَنا الكثير

سناء راشد السليطين

شكراً عام 2015، فقد تركت لنا ذكريات ونجاحات وأمنيات تحققت، وأخرى تم ترحيلها إلى العام الجديد، لن ننكر أن بعض أهدافنا ومشاريعنا قد خططنا لها خلالك ولم يكتب لها النجاح أو الظهور، ولكننا نجحنا في الاستفادة من عثراتها، بعد نجاحنا في اختيار المشروع، ولكن خطأنا كان في التوقيت وفي الوسائل المعينة.

شكرا 2015 فقد علمتنا الكثير فليس النجاح بظهور الإنجازات فقط، بل بالتعلم واكتساب الخبرات منها، فهذا أيضا نجاح، فلو أخذنا من كل جانب سلبي (مشروع فاشل/ علاقات فاشلة) معرفة وخبرة نكون قد كسبنا خطوة نحو النجاح في الأمور اللاحقة. شكراً 2015، فقد علمتنا ألا نعتمد فقط على رغبتنا وحماسنا لتحقيق أهدافنا، بل أن نتأكد أيضاً من جاهزية إمكانياتنا المادية وأنها قادرة على تلبية احتياجاتنا حتى لحظة التحقيق.

شكراً 2015 فقد اتسعت فيك دائرة علاقاتنا وتعرفنا بأناس عُظماء هم رصيدنا الحالي في النجاح، وشكراً على بعض العلاقات التي خسرناها، لأنها كانت من صالحنا، فربما ما كُنا نحسبه خسارة كان جزءاً من نقاط الفوز. شكراً 2015، فقد تعلمنا أنه عندما نزرع نبته شوكية ونهتم بها ونرعاها فإنها ستنمو وتكبر وتظل نبتة شوكية، فرعايتنا لها واهتمامنا بها لن يغيرها أو يزيل عنها الشوك، لأن الله خلقها هكذا ولو أزلنا أشواكها عنها لماتت، ولكي نستمتع بوجودها علينا أن نتعامل معها بحذر شديد كي لا تُؤذينا، كذلك هم بعض البشر إذا أُجبرنا على العيش معهم ولم نستطع تغييرهم فعلينا قبولهم كما هم، لنعيش معهم بسلام ونتقي وخزاتهم. وتعلمنا أنه مهما حرصنا على انتقاء كلماتنا فسنجد من يسيء تفسيرها، فلا نضيع وقتنا في تفسير تصرفاتنا دائماً، فالناس غالباً لا يقتنعون إلا بما يرغبون في الاقتناع به.

شكراً 2015 فقد كنا نظن أن هناك حدوداً ليس علينا تجاوزها لأنها من المستحيل، لكننا أدركنا لاحقاً أن من وضع لنا تلك الحدود هم الآخرون، أي بشر مثلنا، وهم من غرس فينا الاعتقاد بأنه من المستحيل أن نبلغ ذلك الحلم، فليس كل ما يراه الآخرون مستحيلاً يكون بالفعل مستحيلاً، لذا علينا التحرر من الإيمان بأفكار الآخرين وعدم الوقوف معهم خلف الأبواب الموصدة، فأبواب النجاح والسعادة كثيرة، ولكن البشر أحياناً يقفون عند الباب المغلق ولا ينتبهون للأبواب الأخرى المفتوحة.

شكراً عام 2015 فقد غرست فينا حُب عروبتنا وهويتنا الإسلامية، فعندما نُقلد الغرب بتفاهاتهم فإننا نساعدهم في نشر حضارتهم في بلادنا، فنُنقص من أهمية أنفسنا ونطمس هيبتنا ووجودنا، ونكون كمن خلع رداء الحكمة ولبس رداء المهرج، ولكن حاشانا أن نكون كذلك. شكراً لعام مضى ولم تمضِ معه ذكرياته الجميلة وإنجازاته الرائعة، بل ستظل محفوظة بذاكرتنا ومخلدة للأبد.

الروابط الطلابية لـ الجريدة.: قلة الدعم المادي تعوق أنشطتنا

المجلس الطلابي بالـ AOU: نتحمل تكاليف تغطية الفعاليات... والإدارة الجامعية تصرف لنا 140 ديناراً فقط

فيصل متعب

أكد رؤساء الروابط الطلابية أهمية الدعم المادي الذي تقدمه الإدارات المعنية في الجامعات والكليات لسد الحاجة الطلابية اللازمة لتنظيم الأنشطة والفعاليات، لافتين إلى أن قلة الدعم المقدم للروابط تعوق الأنشطة الطلابية.

لا شك أن الدعم المادي له أهمية كبيرة في حياة الطلاب الأكاديمية، ولذا حرصت جميع المؤسسات التعليمية في الكويت على صرف مكافآت اجتماعية للطلبة لتكون بديلا مساندا لسد حاجاتهم إلى حين تخرجهم من الجامعات أو الكليات.

وعلى الرغم من حاجة الطلبة في الجامعات والكليات الخاصة للأنشطة الطلابية فإن أعضاء تلك الروابط أبدوا أسفهم لقلة الدعم المادي الذي يصل إلى الروابط الطلابية لتنظيم تلك الأنشطة التي تعتبر ملاذ الدراسين في شتى الكليات والجامعات الخاصة بالبلاد.

ومن جانبها، التقت «الجريدة» رؤساء المجالس الطلابية وممثلي الروابط في الجامعات الخاصة لمناقشة الدعم المادي الذي تقدمه هذه الجامعات، ومدى كفايته لسد الحاجة لإقامة الأنشطة الطلابية، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، قال رئيس المجلس الطلابي في الجامعة العربية المفتوحة (AOU) طارق الشمري إن «هناك العديد من المشاكل المالية نعانيها في المجلس الطلابي، إذ إن الجامعة، حسب لائحة المجلس الطلابي، تخصص مبلغ 500 دولار للمجلس الطلابي بما يعادل 140 دينارا كويتيا وبمجرد انتهاء المبلغ يتم صرف مبلغ بنفس القيمة مباشرة».

وتابع الشمري «ولكن ما يعقد الأمر أن الجامعة قامت بصرف 140 دينارا في البداية، وإلى الآن لم تقم بصرف المبلغ التالي، حيث قمنا بعدة فعاليات انفقنا عليها من ميزانية المجلس وإلى الآن لم تقم الإدارة بصرف أي مبالغ مادية لهذه الفعاليات».

ولفت إلى أن المجلس الآن مطالب من شركات عدة بدفع تكاليف هذه الفعاليات، موضحا أن «هذه المشاكل مصدرها قانون الجامعة الذي يخصص هذا المبلغ الضئيل لميزانية المجلس الطلابي في الجامعة العربية المفتوحة الذي لا يغطي أي فعالية، ونحن في المجلس نقوم بدفع بعض التكاليف لفعالياتنا».

طارق الشمري

وختم الشمري: «نتمنى ان تتحرك إدارة الجامعة ولا تماطل في صرف هذه المبالغ المالية لفعاليات المجلس، فنحن نقوم بهذه الفعاليات كترفيه لطلبة الجامعة وتغيير للجو الدراسي».

فهد الحداد

ومن جانبه، قال رئيس رابطة كلية القانون الكويتية العالمية فهد الحداد، ان ميزانية رابطة طلبة الكلية 9 آلاف دينار فقط لا غير، لافتا إلى أن هذا المبلغ تقدمه ادارة الكلية في بداية كل سنة نقابية، وبالطبع لا يكفي لإقامة الانشطة التي يتطلع إليها الطلبة وتليق بالمستوى الجامعي.

صورة أرشيفية لأحد المعارض الطلابية

وأضاف الحداد أن الهيئة الادارية دائما ما تبحث عن مصدر دخل آخر، وذلك من خلال اقامة وتنظيم المعارض داخل الكلية لسد العجز الذي تواجهه الهيئة كل عام.

وأوضح أن «الرابطة هي الحاضنة للانشطة الطلابية المتنوعة، ونحن مقبلون على فصل دراسي جديد يتطلب منا توفير الأنشطة الأنسب للطلبة والطالبات، ولكن المبلغ التي توفره ادراة الكلية غير كاف لإقامة الانشطة التي تحتاج إلى مبالغ أكبر لتنظيمها»، مؤكدا أن «قلة الدعم المادي للروابط تعوق الأنشطة الطلابية».

جمعية العلوم الطبية تناقش مع العمادة قضايا البحوث

عقدت الهيئة الإدارية لجمعية طلبة العلوم الطبية المساعدة بجامعة الكويت اجتماعها الثاني مع عمادة كلية الطب المساعدة، متمثلة بالعميد المساعد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا البروفيسور علي دشتي.

وفي هذا الصدد، صرحت رئيس الهيئة الإدارية في الكلية فاطمة العتيبي، أن الجمعية ناقشت خلال اجتماعها الدوري الثاني مع العمادة العديد من الموضوعات والاقتراحات التي تهم الجموع الطلابية.

وأضافت أن الاجتماع أثمر عن تقديم أعضاء الجمعية اقتراحا إلى د. علي دشتي، يخص مقرر مقدمة إلى المعلومات الصحية الإلزامية على جميع طلبة الفرقة الثانية، ليكون 70 في المئة، يعتمد على الجانب العملي، و30 في المئة على الجانب النظري، «لما للجانب العملي من فائدة كبيرة بالنسبة لطلاب وطالبات كلية العلوم الطبية المساعدة، وخاصة طلبة السنة الرابعة في البحوث ومشاريع التخرج».

وفي ما يخص شروط التحويل الداخلي، بينت الجمعية أنها سوف تطبق العام الدراسي المقبل، حيث أوضح د. دشتي، أنه تم وضعها من قبل القسم العلمي، وفق ما تتطلبه طبيعة الدراسة في القسم، من ثم الاجتماع برؤساء الأقسام العلمية، لمناقشة جدية وموضوعية الشروط، للتقريب بينها، وبناءً عليه تم اعتمادها من قبل عمادة الكلية.

وأوضحت أن التغيير في بعض الشروط أو تعديلها يتطلب اتباع نفس إجراءات الإنشاء، والرجوع إلى القسم العلمي عن طريق مخاطبات يتم تقديمها إلى العميد المساعد للشؤون الأكاديمية، لإعادة عرضها على القسم العلمي.

جمعية العلوم الطبية المساعدة
ALLIED HEALTH SCIENCES
STUDENT ASSOCIATION
Physical Therapy
Occupational Therapy
Medical Labs Sciences
Diagnostic Radiography
Health Information Administration
Nuclear Medicine
2015
2016

نشرة إعلانية

اللبناني راني رعد رئيسا لشبكة CNN للعمليات التجارية العالمية

أعلنت شبكة CNN تسلم اللبناني راني رعد مهام رئيس العمليات التجارية العالمية. وسيتولى رعد، المولود في إمارة دبي بدولة الإمارت العربية المتحدة، في منصبه الجديد المسؤوليات والمهام التجارية لشبكة CNN في العالم، إلى جانب مسؤوليته عن تطوير استراتيجية الإعلانات المبرمجة لشركة "تيرنر" انترناشونال.

وفي موقعه السابق كنائب تنفيذي لرئيس شبكة CNN وكبير المسؤولين عن الشؤون التجارية، قاد رعد المجموعة التجارية في CNN انترناشونال منذ إنشائها في 2013، وذلك لوضع النشاطات التجارية لـCNN ضمن مجموعة واحدة. وتغطي هذه النشاطات مجموعة من المسؤوليات الجوهرية، ومنها مبيعات كل من الإعلانات، والبرامج والمحتوى، والشراكات، والتطوير المؤسسي، بالإضافة للتسويق، والدراسات.

من جانبه، قال غيرهارد زيلر، رئيس الشركة الأم تيرنر انترناشونال: "لدى راني رعد مسيرة طويلة في قيادة مبادرات تجارية لمحافظ متنوعة عبر الأسواق العالمية. كما تمكن من بناء فريق جديد تولى تطوير العمليات التجارية في CNN انترناشونال، وهو ما نتج عنه بروز نخبة من قيادات الأعمال داخل المؤسسة، ليست قادرة على تقديم حلول للمبيعات فحسب، بل وتعتبر الأفضل من نوعها، مما مكنها من الحصول على عدة جوائز عالمية على أعلى المستويات، إضافة إلى إعادة ترتيب المجالات المتعلقة بالرخص وبيع المحتوى من أجل الحصول على مجموعة واسعة من المبادرات الجديدة لعلامتنا التجارية حول العالم."

أما راني رعد فقال: "أشعر بالفخر بالدور الذي لا زالت تلعبه شبكة CNN في المجال الإعلامي والإخباري السريع والمتطور في عصرنا الحالي. وكرواد في تقديم الأخبار بالعالم، يدعم التزامنا بالإبداع نشاطاتنا التجارية إضافة إلى ما نقدمه من المحتوى التحريري."

وأضاف رعد: " أتطلع إلى أن أواصل الطريق في أن أكون جزءا من هذا التغيير الذي سيقدم للأسواق حلولا خلاقة أكثر حداثة واعتمادا على المعلومات والبيانات والإبداع لخدمة جميع شركائنا."

«تدريس التطبيقي» تنظم رحلة عمرة لأعضائها

قال أمين الصندوق رئيس اللجنة الاجتماعية في رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية د. محمد الفايز، إن «الرابطة بصدد تنظيم رحلة عمرة إلى الأراضي المقدسة خلال الفترة من الأربعاء 24 فبراير إلى السبت 2016/2/27 بأسعار مدعومة للأساتذة وأسرهم».

وأشار إلى أن الإقامة خلال الرحلة ستكون في فندق الفورمنت ببرج الساعة ومدتها ثلاث ليالي وأربعة أيام، ويتم تسيير الرحلة عبر الخطوط الكويتية ذهابا وعودة، مع وجبة فطور مجانية بنظام البوفيه المفتوح، والمواصلات من وإلى المطار.

ولفت د. الفايز إلى أن الرابطة ستنظم حفل استقبال للمشاركين في الرحلة الربيعية إلى ايطاليا، بحضور أعضاء الهيئة الإدارية، لاستعادة أجواء الرحلة وتقييمها ومناقشة سبل تحسين الارتقاء بالرحلات المقبلة للرابطة، مضيفا «يقام حفل الاستقبال في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل بمقر الرابطة بالعديلية».

وتوجه د. الفايز بالشكر إلى أعضاء الهيئة الإدارية السابقة للرابطة، لاتخاذهم قرار تنظيم تلك الرحلة، كما ثمّن لأعضاء اللجنة الاجتماعية السابقين والحاليين جهودهم في خدمة أعضاء هيئة التدريس، مشيرا إلى أن الرابطة تحرص دوما على تنظيم تلك الرحلات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس بأسعار تنافسية وتوفير كل سبل الراحة.

اتحاد طلبة أميركا يشكل لجنة طوارئ للعاصفة الثلجية

أعلن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الولايات المتحدة الأميركية، أنه تم تشكيل لجنة طوارئ، استعدادا للعاصفة الثلجية المتوقعة في الجانب الساحلي، للاطمئنان على صحة وسلامة الطلبة الكويتيين الدارسين بأميركا، في مختلف جامعاتها وكلياتها، «لما تشهده الولايات المتحدة من تغيرات جوية ومناخية كل عام في هذه التوقيت».

وأكد حرصه التام على توفير كافة السبل، للتواصل مع الطلبة، والاطمئنان على صحتهم وسلامتهم، حين وجود أي تغيرات مناخية وعواصف ثلجية في الولايات المتحدة الأميركية.

وتابع عبر حسابه الشخصي بـ «تويتر»: «تم توفير خطوط هاتفية للرد السريع والتواصل مع الطلبة الدارسين في أميركا، عبر رقم 8446857887، وهو الخط الساخن للاتحاد، ورقم 2022620758 الخاص بالطوارئ للسفارة الكويتية في أميركا».

دليل الجريدة. الطبي aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

الكحّال
إسم تثق به
The name you trust
بإشراف
د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة العيون
البورد الألماني من جامعة آخن في ألمانيا
تخصص عال من مستشفى الملك خالد التخصصي - الرياض
• تصحيح النظر بالليزك
• إزالة الماء الأبيض بالفاكو
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
تليفون: 2562 2444 - 5699 9699

عيادة د.الحمادي للصحة النفسية
ALHAMMADI CLINIC for MENTAL HEALTH
د. عبدالله الحمادي
استشاري الطب النفسي
نعالج:
الاضطرابات – القلق
الاكتئاب – الفصام
الوسواس القهري
الإدمان – العته
تشتت الأنتباه وفرط الحركة عند الاطفال
كلية الأطباء الجراحين – كندا
البورد الكندي، الدكتوراة – استراليا
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون
التحريض المغناطيسي – هارفارد
الزيارة المنزلية حسب الحالة
حولي ق ١ ش ١ عمارة الأطباء رقم٢٧ الدور ١ عيادة ١ خلف مجمع النقرة الشمالي
22636346 /56 - 99566112
www.alhammadiclinic.com :Dr_abdullah_Alhammadi
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٤-٩م

مركز النهيل الدولي
AL NAHIL INTERNATIONAL CLINIC
DENTAL CLINIC عيادة الأسنان
أخصائي هندي
في طب الأسنان
تقويم الأسنان يبدأ من
٧٥٠ دك بالاقساط
زراعة الأسنان وتلبيسات الزيركون
٣٣٠ دك على دفعتين
اتصل بنا: 96660876, 22649652, 97177821
حولي - خلف مجمع النقرة الجنوبي قطعة 12 قسيمة 139
- الدور الثاني - مقابل المغرب السريع (طريق 40)
alnahil_dhckuwait dhckuwait dhckuwait dhckuwait.com

CMHS
د. سليمان الخضاري
استشاري الطب النفسي
• أستاذ الطب النفسي- كلية الطب - جامعة الكويت
• البورد الكندي في الطب النفسي - جامعة تورونتو
• زميل الكلية الملكية الكندية للأطباء • الزمالة الكندية في الطب النفسي العام والطب النفسي لكبار السن • رئيس رابطة الطب النفسي الكويتية
• رئيس قسم الطب النفسي (مركز الكويت للصحة النفسية 2013-2014)
• عضو الجمعيات الأميركية والكندية والدولية للطب النفسي
اضطرابات الاكتئاب والمزاج | القلق والتوتر بأنواعه
الرهاب والرهاب الاجتماعي | اضطرابات النوم
الفصام | التوحد
تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي عند الأطفال
التقييمات النفسية والعلاج النفسي بأنواعه
تنسيق علاج الادمان خارج الكويت
نحن نحترم خصوصيتكم | نقوم بعمل زيارات منزلية
الشرق - ش بن مسباح - بناية أوتاد الطبية- خلف المستشفى الأميري مباشرة- الدور 11
مواعيد العمل: الأحد- الخميس (4-9) - السبت (5-8.30)
لحجز المواعيد: 22219355-51733389
@alkhadhari salkhadhari

Dr. Mariam Alawadhi
د. مريم عبد الرزاق العوضي
استشاري الطب النفسي
أستاذ مساعد - قسم الطب النفسي
كلية الطب جامعة الكويت
البورد الكندي في الطب النفسي جامعة أوتاوا- كندا
عضو الجمعية الأمريكية والكندية والطب النفسي
خدمات العيادة: علاج الأمراض النفسية للرجال والنساء من ١٥ سنة وما فوق
• اضطرابات الاكتئاب والمزاج • العلاج النفسي الجماعي
• أمراض الفصام واضطرابات النوم • القلق والتوتر بأنواعه
• تشتت الانتباه وفرط الحركة والنشاط (ADHD)
• الأمراض النفسية أثناء فترة الحمل وبعد الولادة
• الاضطرابات النفسية من التغييرات الهرمونية
للتواصل معنا
22575569 | 22575568 | 96914125
contact@mhc-kw.com - www.mhc-kw.com
مركز كونسبت كلينك
بنيد القار قطعة 1 شارع بورسعيد- الطابق الأول-بجوار مستشفى السلام
Dr Mariam Alawadhi Mental Health Clinic
Dr_ mariam_alawadhi

اقتصاد 9

الدينار الكويتي 1 KD		
$	€	£
▼ 3.282	▲ 3.029	▲ 2.300

المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كويت 15
4.946	330	767

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

الخسائر مستمرة للأسبوع الثالث على التوالي بمعدل 6%

«الكويتي» يوسع خسائره و«كويت 15» الأكبر خسارة خليجياً بنسبة 7.1%

علي العنزي

بلغت خسائر مؤشر كويت 15 الأسبوعية 7.1%، وهي الأكبر خلال هذا العام بين المؤشرات الكويتية، ولم تتجاوزها سوى خسارة مؤشر السوق السعودي الأولى 9.9% في الأسبوع الأول من هذا العام، وفقد كويت 15 ما مقداره 60.64 نقطة ليقفل على مستوى 767.74 نقطة.

لم تختلف تداولات الأسبوع الماضي عن سابقه، بل زادت من خسائر بعض الأسواق الأقل تذبذباً، وأصبحت معظم المؤشرات تتراجع بنسب متقاربة خصوصاً الأسواق الأكبر خليجياً، حيث خسر مؤشر سوق دبي نسبة 6.9 في المئة، تلاه السوق القطري متراجعاً بنسبة 6.5 في المئة و ثالثاً حل السوق السعودي بخسارة 6.4 في المئة، والكويتي رابعاً لاحقاً بهم؛ بعد أن كانت خسائره لا تتجاوز 3.5 في المئة خلال أول أسبوعين من هذا العام، وخصم بنهاية الأسبوع الماضي بنسبة 6.1 في المئة، ولم يسلم أبوظبي من التراجعات الكبيرة، لكن بنسبة أقل كانت 5.5 في المئة، واستقر مؤشر سوق مسقط على خسارة 4.8 في المئة ثم البحريني بنسبة قريبة من 3 في المئة.

سوق واحد

عدا تداولات محدودة في بعض الأوقات وبسبب اختلاف ساعات العمل في الأسواق الخليجية خصوصاً السوق السعودي، كانت تعاملات الأسواق متشابهة جميعهاً ترتد ارتدادات خجولة جداً بمنتصف الجلسات، ثم تتبع أثر سعر النفطن الذي بدأ بالنزيف منذ بداية الأسبوع، وحتى إقفال الأسواق الخليجية عصر الخميس الماضي، حيث بلغ مزيج برنت القياسي مستويات 27 دولاراً، قبل أن يستعيد نسبة كبيرة من خسائره، لكن جميع الأسواق الخليجية، كانت قد طوت صفحة تداولات الأسبوع الثالث من هذا العام، والتي لم تشهد بها أي ارتفاع، بل خسائر متتالية وكبيرة، بلغت في السوق السعودي الأكبر عربياً نسبة 21 في المئة تقريباً، وهو الوحيد بينها الذي حقق ارتفاعاً بنهاية الأسبوع، لكن بنسبة محدودة لم تقلص خسائر بقية الجلسات الكبيرة، والتي كانت تحت ضغط أسعار النفط، ولم تلتفت إلى نتائج الشركات السعودية، التي جاءت متباينة حيث أعلنت 170 شركة نتائجها مع نهاية تعاملات الخميس.

ونمت أرباح 76 شركة وتراجعت أرباح 59 شركة وخسرت 35 شركة، وبلغت الأرباح المجمعة 98 مليار ريال بتراجع بنسبة 13 في المئة قياساً على عام 2014 (طبقاً لتقديرات موقع أرقام)، ليسجل خسارته الأسبوعية الثالثة بنسبة 6.4 في المئة تعادل 374.53 نقطة حمراء ليقفل على مستوى 5463.6 نقطة.

ولم يكن بعيداً مؤشر دبي، الذي حل أولاً من حيث الخسائر «باستثناء كويت 15 الكويتي» على الرغم من أن الإمارة من الأقل اعتماداً على الإيرادات النفطية، لكنها بما أن النمو الاقتصادي سيتراجع لا شك أنه سيؤثر على قطاعات أخرى مثل المالية والعقار والسياحة وإعادة التصدير التي تعتبر من أهم قطاعات الاقتصاد في دبي، إضافة إلى ضغط متعاملين أجانب يواكبون أداء الأسواق العالميةن الذي سجل اضطراباً كبيراً خلال الأسبوع الماضي، ليسجل مؤشر دبي نسبة 6.9 في المئة حمراء، تعادل 193.49 نقطة ليقفل على مستوى 2621.96 نقطة.

وتراجع مؤشر سوق الدوحة بنسبة 6.5 في المئة، وهي مقاربة لخسائر الأسبوع الثاني، وبقي ينزف وبوتيرة أكبر قليلاً من الأسواق الأخرى حيث لم يلحظ أي أوقات ارتداد، وكان الأول في قيادة بقية المؤشرات الخليجية للانخفاض، حيث تزداد الضغوط على الاقتصاد القطري، والذي يعتمد على الغاز في إيراداته العامة، والذي يتداول عند أدنى مستوياته منذ أكثر من 12 عاماً.

أبوظبي ومسقط والمنامة

وخسر أبوظبي نسبة 5.5 في المئة، وسجل تراجعاً واضحاً ونفساً تشاؤمياً يشابه الأسواق الأخرى، وأطاحت تعاملات الأسبوع ب 218.15 نقطة ليقفل على مستوى 3736.95 نقطة، ويعتبر الاقتصاد الإماراتي الأفضل من حيث التنوع خليجياً واجتذاب المستثمر الأجنبي، والانفتاح على العالم، لكن يبقى للنفط دوراً مهماً في النمو الاقتصادي، الذي يتوقع له التباطؤ خلال هذا العام.

وخسر مؤشر سوق مسقط مستوى 5 آلاف نقطة خلال الأسبوع الماضي وبعد حالة من التماسك في بداية العام، عاد مؤشر السوق العماني إلى واقعه وتراجع بشكل محاذ لأسعار النفط التي خسرت أكثر من 20 في المئة خلال ثلاثة أسابيع فقط من هذا العام، وتم بيع شحنات أوبك بسعر 22.5 دولاراً بنهاية الأسبوع الماضي كأدنى أسعارها خلال 12 عاماً، وأقفل مؤشر سوق مسقط المالي على مستوى 4867 نقطة، بعد أن حذف 245.52 نقطة.

وسجل مؤشر المنامة أكبر خسائره الأسبوعية خلال هذا العام وبشكل مشابه لتراجعات سوق مسقط مع الفرق في حجم السيولة لمصلحة «المسقطي»، وفقد مؤشر المنامة بنهاية تعاملات الأسبوع الثالث حوالي 3 في المئة تعادل 35.42 نقطة، ليقفل على مستوى 1165.49 نقطة.

كويت 15 أكبر الخاسرين

في حقيقة الأمر، أن أكبر الخاسرين خليجياً، ليس مؤشر دبي بل مؤشر كويت 15 الذي يقيس أداء أكبر 15 شركة كويتية مدرجة من حيث الوزن والسيولة، حيث بلغت خسائره الأسبوعية نسبة 7.1 في المئة، وهي الأكبر خلال هذا العام بين المؤشرات الكويتية، ولم تتجاوزها سوى خسارة مؤشر السوق السعودي الأولى بنسبة 9.9 في المئة في الأسبوع الأول من هذا العام، وفقد كويت 15 60.64 نقطة، ليقفل على مستوى 767.74 نقطة، وبضغط من أسعار أسهم البنوك، التي عانت الأمرين وسجلت ضغطاً مزدوجاً على بقية الأسهم المدرجة يضاف إلى البيئة العامة للأسواق، التي عانت السلبية المفرطة.

وخسر مؤشر السوق السعري نسبة 6.1 في المئة، هي الأكبر له منذ أكثر من ثلاث سنوات حيث أطاحت ب 319.61 نقطة خلال الأسبوع الماضي ليخسر ألفية جديدة ويتداول على مستوى 4946.33 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ أكثر من 10 سنوات، وتراجع الوزني بنسبة 7.1 في المئة حيث فقد 25.1 نقطة، ليقفل على مستوى 330.24 نقطة.

وتباين أداء حركة التداولات، حيث ارتفع النشاط بنسبة كبيرة بلغت 44 في المئة مقارنة مع الأسبوع الأسبق، بينما خسرت القيمة نسبة 2.5 في المئة، وارتفع عدد الصفقات بنسبة 31 في المئة بعد زيادة في حجم المضاربات على أسهم صغيرة تذبذبت أسعارها بشدة خلال بعض الجلسات، بينما سيطرت عمليات البيع على الأسهم القيادية، خصوصاً أسهم قطاع البنوك على جميع الجلسات، رغم البدء بإعلانات النتائج السنوية، التي افتتحها البنك الوطني وبتوزيع سنوي مماثل لما وزعه خلال السنوات الماضية دون تحفظ كما كان متوقعاً، وبسبب تراجع أسعار النفط، والتي تؤثر على البيئة التشغيلية للبنوك كذلك.

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2016/01/21

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2016/01/14	5.265.94	5.838.13	9.185.12	5.112.52	1.200.91	3.955.10	2.815.45
2016/01/21	4.946.33	5.463.60	8.584.01	4.867.00	1.165.49	3.736.95	2.621.96
الفرق	319.61-	374.53-	601.11-	245.52-	35.42-	218.15-	193.49-
التغير	%6.1-	%6.4-	%6.5-	%4.8-	%2.9-	%5.5-	%6.9-

ملخص تداولات السوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2016/01/21

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	إقفال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
2016/01/14	354.389.566	53.090.166	10.489	5.265.94	355.39	828.38	5
2016/01/21	510.640.226	51.786.902	13.795	4.946.33	330.24	767.74	5
الفرق	156.250.660	1.303.264-	3.306	319.61-	25.15-	60.64-	-
التغير	%44.1	%2.5-	%31.5	%6.1-	%7.1-	%7.3-	-

ارتفاع الأسهم الصينية بدعم مكاسب الأسواق العالمية

ارتفعت الأسهم الصينية بنهاية جلسة امس، بدعم تدابير حكومية متوقعة، وصعود الأسواق المالية العالمية مع تكهنات التحفيز.

ويلقى السوق الصيني دعماً من مطالبة رئيس الوزراء لي كه تشيانغ بإصلاحات في ما يتعلق بجانب العرض في صناعات الصلب والفحم في البلاد.

وذكرت صحيفة «the Economic Information Daily» بأن الحكومة ستقدم 100 مليار يوان (15 مليار دولار أميركي) سنويا للمساعدة في خفض الطاقة الإنتاجية في هذه القطاعات.

وشهدت الأسواق الأميركية والأوروبية ارتفاعات ملحوظة أمس الأول، كما سجلت معظم الأسواق الآسيوية صعوداً أمس، مع تعافي أسعار النفط، وتكهنات ضخ مزيد من التدابير التحفيزية لدعم الاقتصاد في منطقة اليورو واليابان.

وصعد مؤشر «شنغهاي» المركب بنسبة 1.3 في المئة ليصل إلى 2916 نقطة عند الإغلاق، لكنه فقد 18 في المئة من قيمته منذ بداية العام الحالي.

«بيتك كابيتال»: أسبوع هبوط جديد للسوق الكويتي باستثناء قطاع العقار

قال التقرير الأسبوعي الصادر عن «بيتك كابيتال»، إن بورصة الكويت شهدت مؤشرات سلبية وسط مخاوف من مزيد من الانزلاق، حيث أغلق السوق عند 4.946.33 نقطة بانخفاض جديد بلغ 319.61 نقطة على أساس أسبوعي، مما يعني التداول تحت مستوى 5000.

وبحسب التقرير، أغلق مؤشر كويت 15 الذي يضم سوق الأسهم القيادية عند 767.74 نقطة بانخفاض 60.64 نقطة، ومؤشر «المثنى» الإسلامي أغلق تحت مستوى 500 في 480.26 بانخفاض 7.19 في المئة خلال الأسبوع.

وفي التفاصيل، وبالنسبة لنشاط السوق، بلغت أحجام التداول الأسبوعية 718.42 سهماً مقارنة بـ 436.43 سهماً في الأسبوع السابق.

من بين المساهمين الرئيسيين قطاع العقارات (38.02 في المئة) بحجم 273.160 سهماً مقارنة مع 111.590 سهماً في الأسبوع السابق، في حين بلغ قطاع الخدمات المالية (29.64 في المئة) بواقع 212.910 أسهم التداول مقارنة مع 157.250 سهماً في في الأسبوع السابق.

وتداول قطاع العقارات بكميات ملحوظة خلال الأسبوع، بزيادة 144.77 في المئة عن الأسبوع الماضي، مثل شركة الثمار الدولية العقارية (القيمة السوقية: 85.05 مليون دينار) شهدت 111.270 سهماً في التداول مع ما مجموعه 55 صفقة خلال الأسبوع.

وانخفضت القيمة السوقية الإجمالية للأسهم الثقيلة 7.0 في المئة، حيث بلغت 22.64 مليار دينار، كما شهد السوق سقوط أسهم الشركات الكبرى مثل بنك الكويت الوطني (القيمة السوقية: 3.27 مليارات دينار) يفقد من القيمة السوقية 12.16 في المئة، في حين شهدت شركة الاتصالات المتنقلة – زين (القيمة السوقية: 1.44 مليار دينار) أيضاً انخفاض القيمة السوقية بنسبة 2.99 في المئة خلال الأسبوع.

قطاع الطاقة يقود الأسهم الأميركية إلى المكاسب

ارتفعت مؤشرات الأسهم الأميركية خلال تداولات أمس الأول الخميس مدعومةً بقطاع الطاقة، الذي ارتفع بالتزامن مع صعود أسعار النفط، بالإضافة إلى تلميحات رئيس المركزي الأوروبي بشأن توسيع حجم التيسير الكمي، وذلك على الرغم من صدور بيانات اقتصادية متباينة.

وارتفع مؤشر «الداو جونز» الصناعي بمقدار 116 نقطة إلى 15883 نقطة، بعد أن تجاوزت مكاسبه 260 نقطة، كما ارتفع مؤشر «S&P» الذي يضم 500 شركة (+ 10 نقاط) إلى 1869 نقطة، بينما استقر مؤشر «النازداك» عند 4472 نقطة، وهو نفس مستوى إغلاق الجلسة الماضية.

وفي الأسواق الأوروبية، ارتفع مؤشر «ستوكس يوروب 600» القياسي بحوالي 2.1 في المئة أو بمقدار 7 نقاط إلى 329 نقطة.

وارتفع أيضاً مؤشر «فوتسي 100» البريطاني (+ 100 نقطة) إلى 5774 نقطة، كما ارتفع مؤشر «كاك» الفرنسي (+ 81 نقطة) إلى 4206 نقاط، بينما قفز مؤشر «داكس» الألماني (+ 182 نقطة) إلى 9574 نقطة.

النفط يتخلص من شبح «12 عاماً» ويقفز فوق 30 دولاراً

البرميل الكويتي يرتفع 36 سنتاً... و«موديز» تخفض توقعاتها للأسعار مع استمرار التخمة

انتعشت أسعار النفط، إذ صعد خام برنت أكثر من 5 في المئة في العقود الآجلة إلى 30.80 دولاراً للبرميل.

وزاد الخام الأميركي 1.26 دولار إلى 30.79 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 07:32 بتوقيت غرينتش، أمس، ليرتفع أكثر من أربعة دولارات فوق أدنى مستوى له في 12 عاماً البالغ 26.19 دولاراً للبرميل، ويتجه إلى تحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على 4 في المئة.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 1.50 دولار إلى 30.75 دولاراً للبرميل، مبتعداً عن مستواه المتدني البالغ 27.10 دولاراً للبرميل، ويتجه إلى تحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على 6 في المئة.

ووجدت أسعار النفط دعماً في الطقس شديد البرودة والعواصف الثلجية التي اجتاحت الساحل الشرقي للولايات المتحدة ومناطق في أوروبا، إذ أدى ذلك إلى ارتفاع الطلب على زيت التدفئة.

وبالنسبة للنفط الكويتي، ارتفع سعر البرميل 36 سنتا في تداولات الخميس ليبلغ 19.50 دولاراً مقابل 19.14 دولاراً للبرميل في تداولات يوم الأربعاء الماضي، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وكانت أسعار الخام ارتفعت، الخميس، بأكثر من دولار للبرميل من أدنى مستوى في 12 عاماً، مسجلة أكبر مكاسبها اليومية هذا العام، حيث أعطى صعود الأسواق المالية لبعض المتعاملين المراهنين على انخفاض الأسعار مبرراً للبيع من أجل جني الأرباح في مراكز مدينة قياسية.

وعاود الخام الأميركي الصعود صوب 30 دولاراً للبرميل، حيث غذت الآمال في مزيد من التيسير النقدي في أوروبا تعافياً بأسواق الأسهم الأوروبية والأميركية.

ولم تتأثر الأسعار ببيانات أميركية تظهر زيادة فاقت التوقعات في مخزونات الخام والبنزين، التي بلغت مستويات قياسية مرتفعة. وبدلاً من ذلك أوقد التقرير شرارة عمليات شراء بين المتعاملين الذين كانوا يتخوفون من أرقام أسوأ.

لكن لا أحد يتوقع تعافياً سريعاً من تراجع العام الحالي، الذي تجاوز 25 في المئة، وسط ضغوط من تفاقم تخمة المعروض، ومؤشرات على ضعف الاقتصاد في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقال جين مكجيليان، المحلل لدى ترادشن إنرجي في ستامفورد بولاية كونيتيكت: «العوامل الأساسية مازالت ضعيفة، ومازالت هناك مخاوف بخصوص النمو الاقتصادي وتأثيره على الطلب على الوقود».

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم مارس 1.37 دولار ليتحدد سعر التسوية عند 29.25 دولاراً للبرميل بزيادة 4.9 في المئة. وارتفع الخام الأميركي 1.18 دولار لتتحدد التسوية على صعود 4.2 في المئة عند 29.53 دولار للبرميل.

وارتفع برنت 7 في المئة خلال الجلسة إلى 29.84 دولاراً، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط 6.7 في المئة إلى 30.25 دولاراً.

وخفضت وكالة «موديز» توقعاتها لأسعار النفط مع استمرار تخمة المعروض، وقلصت الوكالة تقديراتها لسعر خام القياس العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي وسط احتمال ضخ إمدادات إضافية من إيران، كما خفضت سعر برنت بواقع 10 دولارات للبرميل والخام الأميركي بـ7 دولارات عن تقديراتها السابقة، بحسب وكالة رويترز.

وتتوقع «موديز» ارتفاع أسعار برنت والخام الأميركي 5 دولارات للبرميل في المتوسط خلال عامي 2017 و2018، في حين تتوقع ارتفاع الإنتاج الإيراني هذا العام بما يعوض أو يتجاوز حجم الانخفاض في الإنتاج بالولايات المتحدة.

من جانبه، دعا وزير النفط الفنزويلي إيولوخيو ديل بينو الخميس إلى عقد اجتماع للمنتجين من داخل أوبك وخارجها في فبراير لمناقشة تعزيز أسعار النفط التي يعصف تراجعها بمالية بلاده التي تعاني ركوداً اقتصادياً.

وقال ديل بينو، إن 60 دولاراً للبرميل سيكون مستوى عادلاً.

(رويترز)

الحميدة: استقلالية إرادة مجلس الإدارة وضمان نزاهة التقارير المالية قاعدتان أساسيتان في حوكمة الشركات

قراءة في الكتاب الخامس عشر من اللائحة التنفيذية الجديدة للقانون رقم 7 لسنة 2010

بقلم: المحامي الدكتور خليفة ثامر الحميدة

تضمنت اللائحة الجديدة لقانون هيئة أسواق المال الكتاب الخامس عشر والذي تضمن ما يجب أن يلتزم به الأشخاص الخاضعون لرقابة هيئة أسواق المال، ونظراً لما سيترتب على عدم الالتزام بها من عواقب إدارية وتأديبية، تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم ما تضمنته قواعد الحوكمة، وستقسم الورقة إلى الآتي:

أولاً: النطاق الشخصي لقواعد الحوكمة.

ثانياً: النطاق الزمني لقواعد الحوكمة.

ثالثاً: الطبيعة القانونية للالتزام بقواعد الحوكمة.

رابعاً: قواعد الحوكمة ذات الطبيعة الإلزامية المطلقة.

خامساً: قواعد الحوكمة ذات الطبيعة الإلزامية النسبية.

أولا: النطاق الشخصي لقواعد الحوكمة:

حددت قواعد الحوكمة الخاضعين لها بمجموعتين من الشركات هما:

1 - الشركات المدرجة في البورصة.

2 - الشركات المساهمة المرخص لها سواء كانت مدرجة في البورصة أو لم تكن كذلك.

في حين أعفت نوعين من الشركات من تلك القواعد هما:

1 - الوحدات الخاضعة لرقابة البنك المركزي، حيث يستغنى بقواعدها تلك التي قررها البنك المذكور.

2 - الشركات المدرجة في البورصة وقت صدور الكتاب الخامس عشر من اللائحة التنفيذية متى ما كانت هذه الشركات غير كويتية.

ثانيا: النطاق الزمني لقواعد الحوكمة:

حددت قواعد الحوكمة الجديدة ميعاد البدء في سريان أحكامها في 30 يونيو 2016، وألزمت قواعد الحوكمة المخاطبين بها تقديم أول تقرير لبيان مدى انصياعها لقواعد الحوكمة خلال العشرة أيام الأولى، بعد دخول تلك القواعد حيز النفاذ أي في الفترة من 1 يوليو إلى 10 يوليو من عام 2016.

ثالثا: الطبيعة القانونية للالتزام بقواعد الحوكمة:

لا تتمتع قواعد حوكمة الشركات التي تبنتها اللائحة التنفيذية الجديدة بذات القوة القانونية، فقد ميزت هذه اللائحة بين مجموعة من القواعد والتي لا مفر من الخضوع لها، والتقيد بأحكامها بصورة تامة.

وعلى خلاف هذه القواعد، تخضع قواعد الحوكمة لمبدأ الالتزام أو التبرير (comply or explain)، والتي تعني وجوب الالتزام بها بصورة نسبية، ومقتضى ذلك إفساح المجال لمخالفتها على شرط تبرير الأسباب القانونية والواقعية التي أدت بالشركة إلى الخروج على القواعد المذكورة.

ولما كانت القواعد ذات الالتزام النسبي تمكن الخاضعين لها من عدم الالتزام الكامل بأحكامها متى ما أبدت الأسباب التي دعتها إلى ذلك، إلا أن هذه الأسباب تظل خاضعة لرقابة هيئة أسواق المال والتي لها أن تقبلها أو ترفضها، والأمر في النهاية للقضاء.

رابعاً: قواعد الحوكمة ذات الطبيعة الإلزامية المطلقة:

وتشمل هذه القواعد والتي لا يجوز مخالفتها بأي حال ما يلي:

(1) استقلالية إرادة مجلس إدارة الشركة.

(2) ضمان نزاهة التقارير المالية.

(3) وضع نظم سليمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية.

(4) الإفصاح والشفافية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب.

(5) احترام حقوق المساهمين.

وتفصيل ذلك فيما يلي:

(1) استقلالية إرادة مجلس إدارة الشركة: المادة 2-3 من القاعدة الأولى:

ويقصد بذلك وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة غير خاضعين لأي ضغوط، ويكون عددهم ما بين عضو واحد وما لا يتجاوز نصف عدد أعضاء مجلس الإدارة ومن أمثلة تمتع العضو بالاستقلالية ما يلي:

1. أن يكون مالكاً لما نسبته (5 في المئة) أو أكثر من أسهم الشركة.

2. أو أن تكون له صلة قرابة من الدرجة الأولى مع عضو مجلس إدارة الشركة أو إدارتها التنفيذية، أو في شركة من مجموعتها أو الأطراف الرئيسية ذات العلاقة.

3. أو أن يكون عضواً مجلس إدارة في أي شركة من مجموعتها. أو موظفا في أي منها.

4. أو أن يكون موظفاً لدى الأشخاص الاعتباريين الذين يملكون حصص سيطرة في الشركة.

(2) ضمان نزاهة التقارير المالية: القاعدة الرابعة

اعتبرت القاعدة الرابعة للحوكمة التقارير المالية أحد أهم المعايير التي تدل على نزاهة الشركة ومصداقيتها. وفي سبيل تحقيق درجة من النزاهة في التقارير المالية، فقد أوردت قواعد الحوكمة 3 ضمانات يقع على عاتق الشركة تحقيقها وتتحصل هذه الضمانات في الآتي:

1) التعهد الكتابي المقدم من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بسلامة التقارير المعدة عن الشركة ونزاهتها. ويتضمن التقرير السنوي المرفوع للمساهمين من مجلس إدارة متعهداً فيه بسلامة كافة البيانات المالية.

2) تشكيل لجنة التدقيق:

تتشكل مما لا يقل عن ثلاثة أعضاء. وعلى أن يكون أحد أعضائها من الأعضاء المستقلين. وأن يكون أحد أعضائها على الأقل من ذوي المؤهلات العلمية أو الخبرة العلمية في المجالات المحاسبية والمالية. ولا يحق لرئيس مجلس الإدارة ولا أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين الانضمام إلى عضويتها. وينبغي على اللجنة الاجتماع بصورة منتظمة أربع مرات في السنة على الأقل بشكل سنوي.

3) حيادية مراقب الحسابات الخارجي:

(3) وضع نظم سليمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية: القاعدة الخامسة.

ولضمان حسن إدارة المخاطر في الشركة، فقد أنشأت قواعد الحوكمة 3 التزامات وهي:

1. إنشاء إدارة مستقلة لإدارة المخاطر.

2. تشكيل لجنة تختص بإدارة المخاطر.

والتي يجب أن تتشكل بما لا يقل عدد أعضائها عن ثلاثة أعضاء، وبشرط أن يكون رئيسها من أعضاء مجلس إدارة غير التنفيذيين. كما لا يجوز أن يكون رئيس مجلس الإدارة عضواً فيها، أما بالنسبة إلى مدة العضوية في هذه اللجنة وأسلوب عملها فقد تركت قواعد الحوكمة. وينبغي أن تعقد لجنة المخاطر اجتماعات دورية بما لا تقل عن أربع مرات سنوياً، علاوة على الاجتماع، كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

3. التأكد من كفاية أنظمة الضبط والرقابة الداخلية:

استلزمت قواعد الحوكمة من الشركة وضع الأنظمة الكافية لضبط أنشطة الشركة وإخضاعها للرقابة الداخلية، وبما يحقق الأهداف الأربعة وهي:

1 - التحديد السليم للسلطات والمسؤوليات.

-2 الفصل التام في المهام وعدم تعارض المصالح.

3 - الفحص والرقابة المزدوجة.

4 - التوقيع المزدوج.

وقد أوجبت قواعد الحوكمة على الشركة إجراء نوعين من التدقيق المستقل على نظم الرقابة الداخلية:

1 - الأول أن تكلف الشركة مكتب تدقيق مستقلا بمراجعة هذه النظم وإعداد تقرير يسمى (control Report Internal) ويجب تزويد هيئة أسواق المال به بصورة سنوية.

2 - الثاني أن تكلف الشركة مكتب تدقيق آخر بمراجعة أداء إدارة التدقيق الداخلي وتقييمه لتكتب تقريراً به كل ثلاث سنوات، على أن يرسل التقرير إلى مجلس الإدارة ولجنة التدقيق الداخلي.

(4) الإفصاح والشفافية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب: القاعدة السابعة:

اعتبرت قواعد الحوكمة أن الإفصاح الدقيق يمثل أحد أهم الأساليب في متابعة أنشطة الشركة وتقييم أدائها، مما يعزز الثقة والأمان لدى المستثمرين. ويتعين على مجلس الإدارة تنظيم عمليات الإفصاح المتعلقة بكل أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والمستثمرين المحتملين، ويكون إفصاح أعضاء المجلس والعاملين في الإدارة في سجل خاص لدى الشركة، ومنحت قواعد الحوكمة لكل مساهمي الشركة الحق في الاطلاع على هذا السجل دون رسم أو مقابل. كما أوجبت قواعد الحوكمة إنشاء الشركة لوحدة إدارية لتنظيم شؤون المستثمرين.

(5) احترام حقوق المساهمين: القاعدة الثامنة

ينبغي على الشركة حمايته من حقوق عامة للمساهمين لضمان العدالة والمساواة بين المساهمين، مما يحقق لهم المساواة في ممارستهم لجميع حقوقهم.

خامساً: قواعد الحوكمة ذات الطبيعة الإلزامية النسبية:

إن هذه المجموعة من قواعد الحوكمة لا تفترض الانصياع التام لها من قبل المخاطبين بها، إنما تخضع لقاعدة الالتزام أو التبرير (comply or explain). فالفرض هنا تطبيق الشركة لها. أما إذا كان لدى الشركة تبريرات قانونية أو أسباب واقعية تحول دون الالتزام بهذه القواعد إما بشكل كامل أو جزئي فيجب أن تبادر إلى بيان ذلك بالتفصيل في تقريرها السنوي عن الحوكمة. وفي جميع الأحوال ستخضع تلك التبريرات والأسباب لرقابة هيئة أسواق المالوالتي، فإما ستقرها مما يعني إعفاء الشركة من اعمال تلك القواعد، وإما أن ترى الهيئة عدم الاعتداد بتلك الأسباب كمبرر للخروج على تلك القواعد، وفي هذه الحالة يجب على هيئة أسواق المال إخطار الشركة لكي تتدارك الخطأ بوضع تلك القواعد موضع التطبيق رغم وجود تلك الأسباب وقرار هيئة أسواق المال في هذا الشأن هو قرار إداري يخضع لرقابة القضاء.

وتشمل القواعد ذات الطبيعة الإلزامية النسبية ما يلي:

(1) بناء هيكل متوازن لمجلس الإدارة.

(2) التحديد السليم للمهام والمسؤوليات.

(3) اختيار أشخاص من ذوي الكفاءة لعضوية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

(4) تعزيز السلوك المهني والقيم الأخلاقية.

(5) إدراك دور أصحاب المصالح.

(6) تعزيز وتحسين الأداء.

(7) التركيز على أهمية المسؤولية الاجتماعية.

وتفصيل ذلك فيما يلي:

(1) بناء هيكل متوازن لمجلس الإدارة: القاعدة الأولى عدا المادة 2-3

استلزمت قواعد حوكمة الشركات أن يكون أغلبية تشكيل مجلس إدارة الشركة من غير التنفيذيين في الشركة، وأن يشمل عضو مستقل واحد على الأقل وبما لا يزيد عدد الأعضاء المستقلين على نصف أعضائه، على أن يكون هناك اجتماع واحد في كل ربع السنة على الأقل. ولصحة اجتماعاته ينبغي حضور نصف عدد أعضائه على الأقل، وفي جميع الأحوال لا يصح الاجتماع إذا قل حضوره عن ثلاثة أعضاء. كما يجب أن يصل جدول أعمال الاجتماع العادي إلى أعضاء مجلس الإدارة قبل ثلاثة أيام على الأقل من تاريخ الاجتماع، أما بالنسبة للاجتماع الطارئ فيكفي تمكين الأعضاء من الاطلاع على جدول الأعمال قبل موعده بوقت كاف.

(2) التحديد السليم لمهام والمسؤوليات: القاعدة الثانية

ويقصد بذلك الفصل بين اختصاصات مجلس الإدارة وتلك التي تختص بها الإدارة التنفيذية لضمان الاستقلالية الكاملة. ولقد جعلت قواعد الحوكمة على عاتق مجلس إدارة الشركة المسؤولية النهائية عن الشركة حتى إن شكل لجاناً أو فوض في اختصاصاته. كما حظرت هذه القواعد على مجلس الإدارة التفويض العام أو غير محدد.

من جهة أخرى، أناطت قواعد الحوكمة بمجلس الإدارة مهمة تشكيل اللجان المتخصصة ذات الاستقلالية لمساعدته على أداء مهامه، كحد أدنى الآتي:

1. لجنة التدقيق.

2. لجنة إدارة المخاطر.

3. لجنة الترشيحات والمكافآت.

4. أي لجان ضرورية لعمل الشركة.

(3) اختيار أشخاص من ذوي الكفاءة لعضوية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية: القاعدة الثالثة

لما كان تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب أساس أي نجاح، فقد تطلبت القاعدة الثالثة للحوكمة قيام مجلس الإدارة بتشكيل لجنة لإعداد التوصيات للترشيحات لعضوية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية. وأطلقت عليها لجنة الترشيحات والمكافآت. واستلزمت تلك القواعد أن تتشكل اللجنة المذكورة من عدد لا يقل عن ثلاثة، على أن يكون أحد أعضائها على الأقل من الأعضاء المستقلين، وأن يكون رئيسها عضواً في مجلس الإدارة غير التنفيذيين، وأن يحدد مجلس الإدارة مدة العضوية فيها وأسلوب عملها.

أما بالنسبة للمكافآت فقد تطلبت قواعد الحوكمة من الشركة وضع سياسة واضحة لمنح المكافآت بتحديد مكافأة رئيس مجلس الإدارة وأعضائه. أما بالنسبة لعضو مجلس الإدارة المستقل فيجوز بقرار من الجمعية العامة العادية للشركة منحه ما يتجاوز الحد الأعلى للمكافآت. كما يجب لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية الإفصاح عما يتلقونه من مكافآت أو أموال من الشركة.

وتنتهي القاعدة الثالثة من قواعد الحوكمة بتطلب اجتماع لجنة الترشيحات والمكافآت بصورة دورية منتظمة مرة على الأقل كل سنة، وأيضاً كلما دعت الحاجة للاجتماع، وأن تدون ما يدور في اجتماعاتهم في محاضر.

(4) تعزيز السلوك المهني والقيم الأخلاقية: القاعدة السادسة

اعتبرت قواعد الحوكمة أن إشاعة ثقافة السلوك المهني ورسوخ القيم الأخلاقية مما يعزز من ثقة المستثمرين في نزاهة الشركة وسلامتها المالية، لذلك ينبغي وضع ميثاق العمل للشركة. ومنعت على كل عضو استخدام نفوذه الوظيفي لتحقيق مصالح خاصة. ويجب أن يكون لدى مجلس الإدارة سياسة واضحة بشأن تعارض المصالح بحيث تشمل أمثلة لحالات التعارض وكيفية معالجتها. وعلى عضو مجلس الإدارة إبلاغ مجلس الإدارة بكل ما له مصلحة شخصية في الأعمال والعقود التي تتم لحساب الشركة.

(5) إدراك دور أصحاب المصالح: القاعدة التاسعة

أوجبت قواعد الحوكمة على الشركة احترام حقوق أصحاب المصالح (stakeholders) وحمايتهم، لذلك يجب على الشركة الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح فيما تضعه من سياسة. كما يجب عليها تمكينهم من التعويض في حال تعرض حقوقهم للانتهاك. وعند وضع الشركة لسياستها تجاه أصحاب المصالح ينبغي مراعاة ما يلي:

1. عدم التمييز بين أصحاب المصالح في علاقاتهم بأعضاء مجلس الإدارة. وبيان الإجراءات واجبة الاتباع عند إخلال أي طرف بما يقع على عاتقه من التزامات، وإجراءات التعويض عن هذا الإخلال، وبيان وسائل تسوية الشكاوى التي تنشأ بين الشركة وأصحاب المصالح وسبل حل خلافاتهما.

(6) تعزيز وتحسين الأداء: القاعدة العاشرة

وفي هذا السياق تلتزم الشركة بإعداد الظروف لحصول أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية على الجوانب التدريبية بشكل مستمر. كما تلتزم بتزويد الأعضاء حديثي التعيين بالبرامج التعريفية، بما يمكنهم من استيعاب سير عمل الشركة، والتي أن تحتوي كحد أدنى على الآتي:

1. شرح استراتيجية الشركة وأهدافها.

2. شرح الجوانب المالية والتشغيلية لكافة أنشطة الشركة.

3. شرح الالتزامات القانونية والرقابية الملقاة على عاتق أعضاء مجلس الإدارة والشركة.

4. شرح المسؤوليات والمهام المنوطة بهم، فضلاً عن شرح الصلاحيات والحقوق المتوافرة لهم.

5. شرح دور اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة.

2 - اعتماد الشركة برامج تدريب وورش عمل ومؤتمرات تتناسب مع كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة الحاليين والإدارة التنفيذية، على أن تكون هذه البرامج وتلك الورش ذات الصلة بعمل الشركة.

3 - قيام الشركة بوضع نظم ووسائل لتقييم أداء كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بشكل دوري.

4 - قيام الشركة بوضع مؤشرات أداء موضوعية (Key Performance Indicators-KPIs) لتقييم عمل مجلس الإدارة، وتحديد مدى إسهام كل عضو فيه وكذلك بالنسبة إلى كل لجنة من لجان المجلس المذكور.

5 - عددت قواعد الحوكمة عدداً من مؤشرات الأداء على سبيل المثال لا الحصر وتشمل:

1. مؤشرات نوعية، وتشمل:

أ. ما درجة الانحراف بين الموازنة التقديرية للشركة والأرقام الفعلية المحققة؟

ب. ما مدى التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المرجوة؟

ج. ما مدى الاستجابة نحو تصويت الملاحظات الواردة من الجهات الرقابية؟

د. ما مدى الاستجابة السريعة نحو إدراك المشاكل والقدرة على حلها؟

هـ. ما معدل الدوران للعاملين لقياس درجة الانتماء للشركة؟

و. ما الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها وارتباطها بطبيعة العمل؟

2. مؤشرات كمية، وتشمل:

أ. العائد على متوسط الأصول.

ب. العائد على متوسط حقوق المساهمين.

ج. صافي هامش الربح.

7 - كما أوجبت قواعد الحوكمة على مجلس الإدارة التأكيد باستمرار على خلق القيم المؤسسية (Creation Value) لدى العاملين في الشركة، وذلك على المدى القصير والمتوسط والطويل، ويكون ذلك من خلال وضع إجراءات تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وتحسين معدلاتها.

8 – كما اعتبرت قواعد الحوكمة في نظام التقارير المتكاملة (Integrated Reporting System) إحدى أكثر الأدوات فعالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة مما يعزز خلق القيم المؤسسية.

خليفة الحميدة

> تمكن القواعد ذات الالتزام النسبي الخاضعين لها من عدم الالتزام الكامل بأحكامها متى ما أيدت الأسباب

> وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة غير خاضعين لأي ضغوط لايتجاوز عددهم نصف عدد الأعضاء

> ينبغي أن تعقد لجنة المخاطر اجتماعات دورية لا تقل عن أربع مرات سنوياً

> لجنة التدقيق تشكل مما لا يقل عن 3 أعضاء على أن يكون أحد أعضائها من الأعضاء المستقلين

الجزاءات التأديبية المترتبة على مخالفة قواعد حوكمة الشركات

ينبغي أن يراعى في جزاء مخالفة قواعد حوكمة الشركات الآتي:

1 - ضرورة التمييز في التشدد في العقوبة بحسب مخالفة أي من نوعي قواعد الحوكمة ذات الإلزام المطلق أو النسبي، فبينما تتضح المخالفة بصورة مباشرة في الامتناع عن الخضوع لقواعد الحوكمة ذات الإلزام المطلق بحيث تتأكد وجود المخالفة بمجرد ارتكاب الشركة لعمل حظرته تلك القواعد أو الامتناع عن القيام بعمل أوجبته، فالعقوبة مبررة بصورة مباشرة على تحقق تلك المخالفة.

في حين لا تنشأ المخالفة بالنسبة إلى قواعد الحوكمة ذات الإلزام النسبي بمجرد الخروج على احكامها إنما تنشأ هذه المخالفة في مثل هذه الأحوال متى ما تقاعست الشركة عن تقديم التبرير، لعدم انصياعها لتلك الأحكام، أو قدمت تبريراً لم يوافق قبولاً من هيئة أسواق المال، الأمر الذي يعني وجوب أن تفصح الهيئة بشكل صريح لا لبس فيه ولا غموض من عدم مصادقتها على هذا التبرير، مما ينشأ معه الالتزام على عاتق الشركة، إما باستبداله بتبرير آخر أو الانصياع لتلك القواعد بشكل تام.

والخلاصة أن مخالفة قواعد الحوكمة تنشأ المخالفة بمجرد عدم وفاء الشركة بالالتزامات ذات الطبيعة المطلقة في حين لا يتحقق وجود المخالفة بالنسبة إلى عدم الوفاء بالالتزامات ذات الطبيعة النسبية إلا بإعلان هيئة أسواق المال رفضها التصديق على الأسباب التي أدت بالشركة إلى عدم الانصياع لتلك القواعد.

2 - من جهة أخرى متى ما تحققت الهيئة من المخالفة فلها أن تختار عقوبة من بين تلك التي نص عليها قانون هيئة أسواق المال على أن تحكمها في ذلك قاعدتان هما:

1 - ألا تعاقب الشركة على ذات المخالفة الواحدة بعقوبتين من ذات الطبيعة.

2 - ضمان التناسب بين جسامة المخالفة وقسوة العقوبة المترتبة على ارتكابها.

التركيز على أهمية المسؤولية الاجتماعية

حددت قواعد الحوكمة ما يجب أن تلتزم به الشركة من مسؤولية اجتماعية متمثلة بالتصرف أخلاقيا والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بوجه عام، وللعاملين في الشركة على وجه الخصوص، وقد ربطته تحديداً في المعايير الإنسانية وقيمها كما هو الحال في تكافل المجتمع والإحساس بالمسؤولية تجاهه.

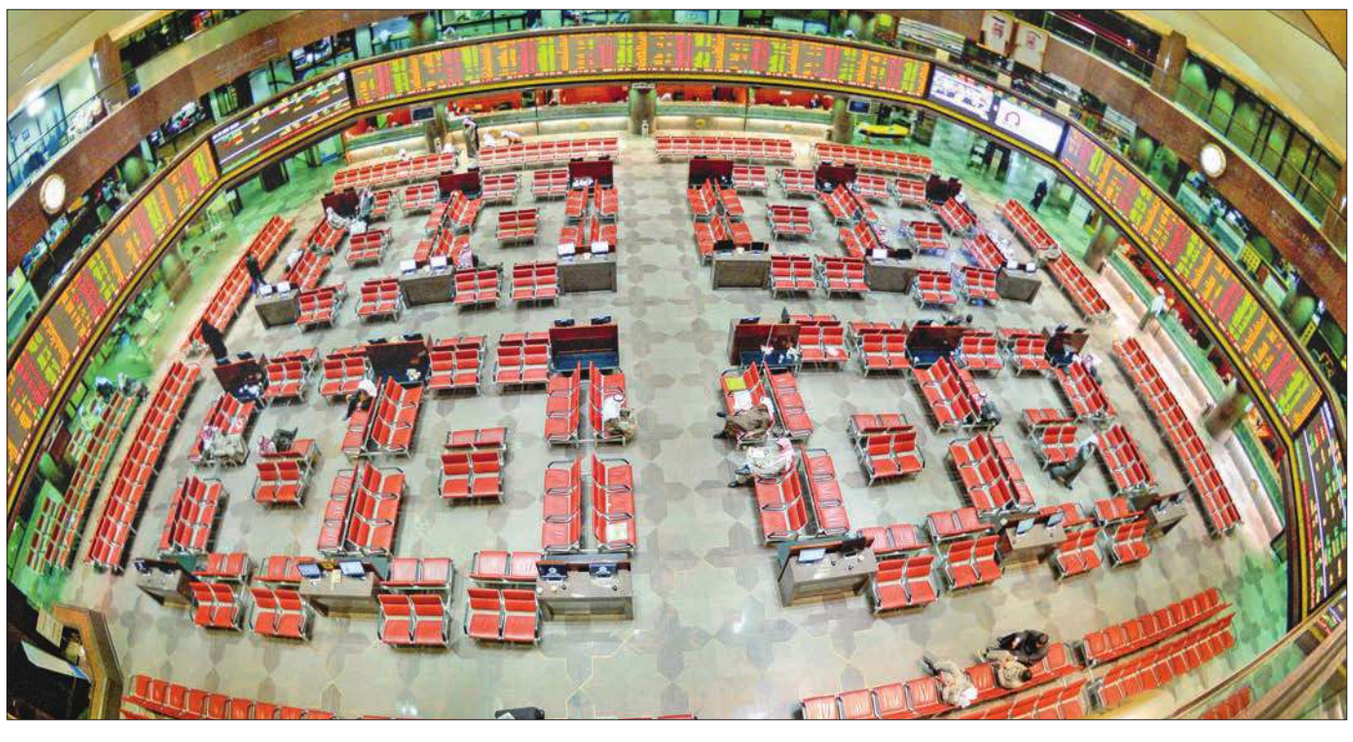

خصائص الحوكمة

تعزيزاً لهذا الدور الحيوي للتقرير المتكامل فقد أوردت قواعد الحوكمة أهم خصائصه وهي:

1. التركيز على الاستراتيجية التي تسعى الشركة إلى تحقيقها.

2. إلقاء نظرة عامة على هيكل الشركة والنموذج المؤسسي (Business Model) المتبع في الشركة في تسيير أعمالها وما قد تتأثر به من عوامل خارجية.

3. شرح التوجه العام للشركة وتوقعاتها المستقبلية وتقييمها للصعوبات المتوقعة.

4. الاعتماد على الإيجاز والدقة في عرض المعلومات والبيانات، تسهيلاً لاتخاذ قرار بشأنها.

5. تحديث التقارير بشكل دوري للإشارة إلى آخر المستجدات.

99 مليار ريال أرباح الشركات المدرجة بسوق السعودية خلال العام الماضي

سجلت الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، أرباحا تقدر بـ98.68 مليار ريال خلال 2015، مقارنة بـ113.46 مليارا خلال 2014، بتراجع نسبته 13 في المئة بما يعادل 14.78 مليارا.

وجاء التراجع بسبب انخفاض أرباح شركات قطاع البتروكيماويات التي تراجعت بنحو 13.08 مليارا خلال 2015 مقارنة بـ2014، حيث بلغت خلال العام الماضي نحو 21.25 مليارا، وفي 2014 نحو 34.34 مليارا.

بينما يعزى تراجع أرباح القطاع إلى الأداء المالي لشركاته- وعلى رأسها شركة "سابك" أكبر شركة بالسوق والقطاع من حيث القيمة السوقية، حيث انخفضت أرباحها بما يعادل 4.56 مليارات ريال، وبلغت أرباح الشركة في 2015 أكثر من 18.78 مليارا مقابل نحو 23.35 مليارا خلال 2014.

كما سجلت شركة "التصنيع" خسائر قيمتها نحو 1.43 مليار ريال، مقابل أرباح قيمتها نحو 1.07 مليار خلال 2014. وأرجعت الشركة سبب خسائر 2015 إلى الانخفاض الحاد في متوسط أسعار بيع منتجات ثاني أكسيد التيتانيوم، ومواصلة انخفاض متوسط أسعار بيع المنتجات البتروكيماوية، خاصة منتجات مجمع حامض الإكريليك، إضافة إلى ارتفاع المصاريف العمومية والإدارية نتيجة لإعادة هيكلة أعمال الشركة وبرامج تحسين الأداء وتكاليف التعويضات للموظفين الذين تم الاستغناء عنهم. كما جرى تسجيل انخفاض في قيمة الأصول غير المتداولة في إحدى الشركات التابعة بقيمة 412 مليون ريال، إضافة إلى ارتفاع المصاريف الأخرى نتيجة لتسجيل القيمة العادلة السالبة من تقييم عقود التحوط والمشتقات التي أبرمتها إحدى الشركات التابعة مع بعض البنوك المحلية، للحد من مخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، علماً بأن هذه التكاليف ليست متكررة، وستسهم إيجابا في نتائج الشركة مستقبلاً.

من جهة أخرى، يبلغ عدد الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودية 172 شركة، جميعها أعلنت نتائجها المالية للعام 2015 خلال الفترة المحددة، باستثناء كل من شركة "وقاية للتأمين وإعادة التأمين التكافلي" وشركة "الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة" (مسك)، حيث اعتذرت كلتاهما عن عدم تمكنهما من نشر نتائجهما المالية للعام 2015.

(العربية نت)

«بيتك»: 0.6% نمو ودائع القطاع المصرفي في نوفمبر 2015

انخفاض ودائع القطاع الخاص إلى 32.1 مليار دينار وزيادة «الحكومية» إلى 5.7 مليارات دينار

قال تقرير «بيتك»، إن التسهيلات الائتمانية الممنوحة وأدوات الدين العام والاستثمارات المحلية تعد من أهم الأنشطة التي تستخدم ودائع الجهاز المصرفي بصفة عامة، إذ مازالت حصة النشاط الائتماني الممنوح من ودائع القطاع المصرفي في نوفمبر تسجل مستوى قياسياً في أربع سنوات بحصة ارتفعت إلى 86% في نوفمبر مقابل 85% في أكتوبر بينما كانت تمثل 81% من الودائع عام 2014.

ذكر تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) أن نمو إجمالي الودائع في القطاع المصرفي الكويتي، سجل وفقاً لآخر معلومات يصدرها بنك الكويت المركزي خلال يناير 2016 أدنى نمو سنوي خلال عشر سنوات نسبته 0.6 في المئة في نوفمبر 2015 مقارنة بنمو سنوي أكبر نسبته 3.9 في أكتوبر ذلك العام، ونمو أعلى 4.5 في المئة في نوفمبر 2014، إذ وصل حجمها إلى 37.9 مليار دينار في نوفمبر، كما يعد هذا النمو السنوي أدنى بكثير من متوسط معدلات النمو السنوي خلال 2015 الذي نسبته 4 في المئة.

وحسب التقرير فإن هذا النمو السنوي الطفيف الذي يقدر بنحو 214 مليون دينار خلال نوفمبر، جاء مع تراجع سنوي لودائع القطاع الخاص للمرة الأولى منذ 13 سنة في حين أن متوسط النمو السنوي لودائع القطاع الخاص سجل 4.3 في المئة في 2015، مقابل ارتفاع سنوي كبير في الودائع الحكومية يزيد بشكل ملحوظ عن متوسط نموها السنوي في 2015 الذي نسبته 2.3 في المئة.

وفي التفاصيل، هدأت نسبة تراجع إجمالي الودائع إلى أقل من 1 في المئة (0.7 في المئة) في نوفمبر مقارنة بتراجع بضعف النسبة في أكتوبر قدره 1.4 في المئة بلغت خلاله 38.1 مليار دينار.

وتمثل ودائع القطاع المصرفي أهم مصدر للأموال بالنسبة إليه، وجانباً بارزاً من ميزانيته، رغم تراجع حصتها نسبياً من موجودات القطاع إلى 66.5 في المئة في نوفمبر مقابل 67.6 في المئة من إجمالي ميزانيته في أكتوبر، بينما كانت تشكل أكثر من 68 في المئة من موجودات البنوك المحلية عام 2014، وتمثل ودائع القطاع الخاص الجانب الأكبر من الودائع لدى الجهاز المصرفي، بينما تستمر حصة ودائع القطاع الخاص من الودائع في التراجع إلى 84.8 في المئة في نوفمبر مقابل 85.3 في المئة من الودائع في أكتوبر ونحو 86 في المئة منها في نوفمبر 2014، في المقابل، زادت حصة ودائع القطاع الحكومي لتشكل 15.2 في المئة في نوفمبر مقارنة مع 14.7 في المئة في أكتوبر 2015، وحصة كانت تشكل 14 في المئة من إجمالي الودائع في نوفمبر 2014.

وتعد التسهيلات الائتمانية الممنوحة، وأدوات الدين العام والاستثمارات المحلية من أهم الأنشطة التي تستخدم ودائع الجهاز المصرفي بصفة عامة، إذ مازالت حصة النشاط الائتماني الممنوح من ودائع القطاع المصرفي في نوفمبر تسجل مستوى قياسياً في أربع سنوات بحصة ارتفعت إلى 86 في المئة في نوفمبر مقابل 85 في المئة في أكتوبر بينما كانت تمثل 81 في المئة من الودائع عام 2014.

إجمالي ودائع القطاع الخاص

تراجعت ودائع القطاع الخاص خلال نوفمبر إلى نحو 32.1 مليار دينار بنسبة 1.3 في المئة وبمقدار 427 مليون دينار عن حجمها، الذي كان تراجع بنسبة أكبر قليلاً 2.3 في المئة على أساس شهري في أكتوبر مسجلة خلاله 32.5 مليار دينار.

بينما انخفضت على أساس سنوي للمرة الأولى منذ عام 2003 بنسبة 0.7 في المئة في نوفمبر 2015 بنحو 222 مليون دينار عن العام السابق، الذي وصلت فيه إلى 32.3 مليار دينار، في حين نمت بمعدل سنوي نسبته 3.5 في المئة في أكتوبر 2015، وكان نموها السنوي وصل إلى 4.7 في المئة في 2014.

ورغم تراجع ودائع القطاع الخاص فإنها استقرت حصتها من المعروض النقدي عند 95.7 في المئة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2015 وفي ذات الفترة من عام 2014، بينما انخفض المعروض إلى 33.5 مليار دينار في نوفمبر بنسبة 1.3 في المئة عن حوالي 34 مليار دينار في أكتوبر، الذي تراجع بنسبة أكبر قدرها 2.4 في المئة، بينما يزيد حجم الائتمان المصرفي للمرة الأولى عن ودائع القطاع الخاص في البنوك المحلية في نوفمبر إذ يمثل 101.5 في المئة منها بأعلى حصة منذ عام 2011، مقترباً من معدلات هذا المؤشر، التي سادت السوق في الفترة من عام 2007 حتى 2010، ومقارنة مع حصة قدرها 94.7 في المئة من ودائع القطاع الخاص في نوفمبر 2014. وتتكون ودائع القطاع الخاص من مجموع الودائع بالعملة المحلية والودائع بالعملات الأجنبية، وقد استمرت حصة الودائع بالعملة المحلية في الارتفاع خلال عام 2015 إلى 89.9 في المئة في نوفمبر مقابل 89.4 في المئة من ودائع القطاع الخاص في أكتوبر، في حين تراجعت حصة الودائع بالعملات الأجنبية نسبياً إلى 10.1 في المئة في نوفمبر مقابل 10.6 في المئة من ودائع القطاع الخاص في أكتوبر، وتتكون الودائع بالعملة المحلية من ثلاثة أنواع من الودائع طبقاً لآجال استحقاقها، وهي الودائع تحت الطلب والودائع الادخارية والودائع لأجل.

التوزيع النسبي لودائع القطاع الخاص

يشير توزيع الودائع بالعملة المحلية وفقاً لآجالها إلى أن الودائع لأجل تمثل الجانب الأكبر من ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية، إذ وصلت إلى 57.5 في المئة، بينما زادت حصة الودائع تحت الطلب نسبياً لتمثل 26.4 في المئة، في حين استقرت حصة الودائع الادخارية عند 16.1 في المئة من إجمالي ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية في خلال نوفمبر.

النمو الشهري لودائع القطاع الخاص

باستعراض تطور مكونات ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية خلال نوفمبر طبقاً لتصنيفها، تراجعت الودائع تحت الطلب إلى 7.620 مليارات دينار خلال نوفمبر بنسبة طفيفة بلغت 0.2 في المئة، وبمقدار 14.4 مليون دينار، بعدما انخفضت إلى 7.635 مليارات دينار خلال أكتوبر بنسبة أكبر قدرها 4.1 في المئة.

بينما تضاعفت وتيرة الانخفاض الشهري في نوفمبر لودائع الادخار مقارنة بانخفاض أكتوبر، إذ وصلت إلى 4.64 مليارات دينار في نوفمبر بنسبة انخفاض قدرها 0.7 في المئة وبمقدار 33.7 مليون دينار، مقارنة بنحو 4.67 مليار دينار في أكتوبر، الذي انخفض بنسبة أقل قدرها 0.4 في المئة، كما تراجعت ودائع القطاع الخاص لأجل إلى 16.6 مليار دينار بنسبة 1 في المئة، وبمقدار 173 مليون دينار خلال نوفمبر مقارنة بانخفاضها بنسبة أقل لم تتجاوز نصف في المئة (0.2 في المئة) في أكتوبر الذي كان قد سجل 16.8 مليار دينار. وانعكاساً لما سبق فقد بلغت ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية 28.9 مليار دينار متراجعة بنسبة 0.8 في المئة على أساس شهري وبحوالي 221 مليون دينار في نوفمبر مقابل تراجع شهري أكبر نسبته 1.3 في المئة منخفضة إلى 29.1 مليار دينار في أكتوبر، في حين انخفضت ودائع القطاع الخاص بالعملات الأجنبية إلى 3.23 مليارات دينار بنسبة 6 في المئة وبمقدار 207 ملايين دينار في نوفمبر مقارنة بتراجع شهري أكبر نسبته 10.6 في المئة مسجلة 3.4 مليارات دينار في أكتوبر.

أما على مستوى النمو السنوي لودائع القطاع الخاص، فقد تراجعت ودائع القطاع الخاص تحت الطلب بنسبة ملحوظة قدرها 9.2 في المئة لم يشهدها شهر نوفمبر منذ عام 2006 وبمقدار 773 مليون دينار في نوفمبر مقابل أول تراجع سنوي خلال ثلاثة أعوام مضت مقداره 7 ملايين دينار في أكتوبر، بينما كانت تنمو بمستويات ملحوظة فاقت 17.6 في المئة في نوفمبر من عام 2014.وزادت نسبياً وتيرة التراجع السنوي للودائع الادخارية إلى 4.6 في المئة في نوفمبر مقابل انخفاض أقل في أكتوبر نسبته 4.5 في المئة، في حين كانت تسجل معدلات نمو سنوية معتدلة قدرها 1.3 في المئة في 2014، في حين زاد النمو السنوي للودائع لأجل خلال نوفمبر إلى 3.2 في المئة مقابل نمو سنوي أقل نسبته 2.3 في المئة في أكتوبر، وهي تفوق بكثير معدلات نموها السنوي الطفيفة (0.2 في المئة) في نوفمبر 2014.

وبالتالي انخفضت ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية على أساس سنوي للمرة الأولى في 14 سنة بنسبة 1.7 في المئة بعد نمو سنوي طفيف في حدود نصف في المئة في أكتوبر، وكانت تسجل معدلات نمو إيجابية قدرها 4.8 في المئة في نوفمبر 2014.

بينما تقلص النمو السنوي للودائع بالعملات الأجنبية إلى 9 في المئة في نوفمبر بعد نمو سنوي كبير ساد عام 2015 ووصل إلى 38.6 في المئة خلال أكتوبر، في حين أنها كانت تسجل نمواً سنوياً أقل قدره 3.4 في المئة عام 2014.

إجمالي ودائع القطاع الحكومي

زادت ودائع القطاع الحكومي في الجهاز المصرفي مسجلة 5.8 مليارات دينار في نوفمبر بنسبة شهرية قدرها 2.7 في المئة بحوالي 152 مليون دينار مقابل زيادتها بمعدل شهري أكبر نسبته 4.1 في المئة إذ وصلت إلى 5.6 مليارات دينار في أكتوبر.

بينما زادت بأعلى زيادة سنوية يسجلها نوفمبر في عامين وقدرها 8.2 في المئة مقابل نمو سنوي كانت نسبته 5.8 في المئة في أكتوبر، ونمو سنوي بنحو 3.3 في المئة في ذات الشهر نوفمبر 2014، مما دفع حصتها من إجمالي ودائع القطاع المصرفي إلى الزيادة لتصل إلى أعلى حصة تسجلها خلال ثلاث سنوات قدرها 15.2 في المئة في نوفمبر مقارنة مع 14.7 في المئة في أكتوبر، مما دفع حصتها من إجمالي موجودات البنوك المحلية إلى التحسن لتشكل 10.1 في المئة من إجمالي موجودات البنوك في نوفمبر.

معدلات النمو السنوي خلال عام 2015 بلغت 4%

حصة الودائع المصرفية للقطاعين الخاص والحكومي من إجمالي الودائع البنوك المحلية الكويتية خلال نوفمبر 2015

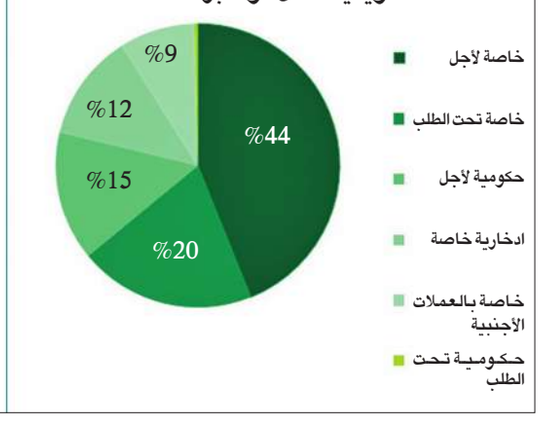

تطور خطة ودائع القطاعين الخاص والحكومي من إجمالي موجودات البنوك المحلية بداية من نوفمبر 2012 حتى نوفمبر 2015

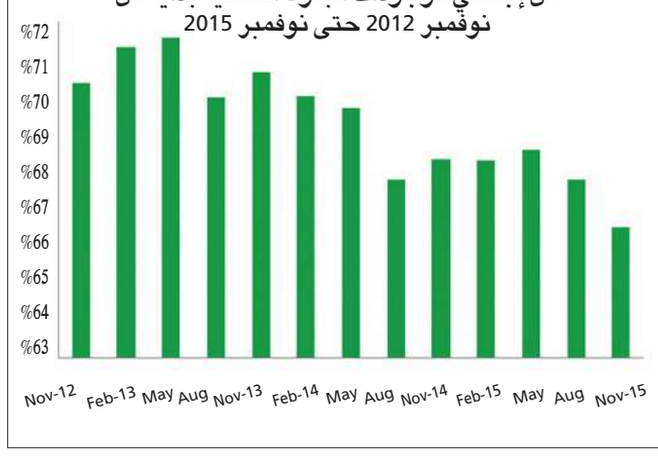

«الوطني»: نمو الائتمان في الكويت يستقر عند 6.5% في نوفمبر

اعتدل نمو الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال خلال نوفمبر، فقد ارتفع الائتمان الممنوح للشركات باستثناء الاستثمارية بواقع 93 مليون دينار، ليتراجع النمو إلى 4.2 في المئة على أساس سنوي.

شهد نمو الائتمان في الكويت ارتفاعاً جيداً خلال نوفمبر 2015 مع تراجعه بصورة طفيفة ليصل إلى 6.5 في المئة على أساس سنوي، فقد ارتفع إجمالي الائتمان بواقع 189 مليون دينار خلال الشهر متسارعاً قليلاً عن متوسطه الشهري للاثني عشر شهراً الماضية.

وحسب الموجز الاقتصادي الصادر عن بنك الكويت الوطني، حافظت القروض الشخصية على قوتها، كما جاء الائتمان الممنوح لقطاع العقار والائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية قويا خلال شهر نوفمبر. واستمرت ودائع القطاع الخاص بالتراجع منذ مايو 2015 ليزداد التراجع إلى 6.1 في المئة عن عام مضى. وشهدت أسعار الفائدة ارتفاعاً ملحوظاً في نوفمبر مع ارتفاع أسعار الفائدة على الودائع وأسعار فائدة الإنتربنك خلال الشهر، كما استمرت أسعار فائدة الإنتربنك في الارتفاع في الاسابيع اللاحقة.

وذكر الموجز أن القروض الشخصية حافظت على قوتها خلال شهر نوفمبر، فقد سجلت التسهيلات الشخصية في نوفمبر باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية زيادة بلغت 107 ملايين دينار، بينما ظل النمو ثابتاً عند 13.1 في المئة على أساس سنوي. في المقابل لم تشهد القروض قصيرة الأجل الممنوحة عادة لشراء السيارات وغيرها من السلع الاستهلاكية أي زيادة، بينما ظلت القروض طويلة الأجل المحرك الوحيد للنمو مسجلة زيادة بواقع 15.9 ي المئة على أساس سنوي.

وأضاف الموجز أن نمو الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال اعتدل خلال شهر نوفمبر، فقد ارتفع الائتمان الممنوح للشركات باستثناء الشركات الاستثمارية بواقع 93 مليون دينار ليتراجع النمو إلى 4.2 في المئة على أساس سنوي. وجاءت الزيادات بصورة كبيرة من الائتمان الممنوح لقطاع العقار والائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية.

وقال "على الرغم من قوة أداء الائتمان الممنوح لقطاع التجارة، فإن الصناعة والتشييد والبناء شهدت تراجعاً في النمو. في الوقت نفسه، شهد الائتمان الممنوح للشركات الاستثمارية (المؤسسات المالية غير المصرفية) تراجعاً طفيفاً بواقع 6 ملايين دينار، فقد ارتفعت وتيرة تراجع الائتمان الممنوح لهذا القطاع إلى 6.3 في المئة على أساس سنوي في نوفمبر ليصل مستواها إلى نصف ما كانت عليه في عام 2009".

وشهدت الودائع تراجعاً خلال شهر نوفمبر لاسيما ودائع القطاع الخاص التي تراجعت بواقع 427 مليون دينار خلال الشهر. وقد تسبب هذا التراجع في انكماش عرض النقد بمفهومه الواسع (ن2) بصورة طفيفة بلغت 0.8 في المئة على أساس سنوي، وتراجع أكبر في عرض النقد بمفهومه الضيق (ن1) بواقع 8.2 في المئة على أساس سنوي نتيجة تأثيرات قاعدية. وتراجعت ودائع القطاع الخاص في 5 من الأشهر الستة الأخيرة بواقع 6.1 في المئة منذ مايو 2015. وجاء هذا التراجع في جميع ودائع القطاع الخاص خلال نوفمبر، وبالأخص في الودائع بالعملة الأجنبية والودائع لأجل بالدينار الكويتي.

وذكر الموجز أن الودائع الحكومية شهدت ارتفاعاً عوض بعض التراجع الذي شهدته ودائع القطاع الخاص في الأشهر الأخيرة، فقد ارتفعت الودائع الحكومية لدى البنوك المحلية بواقع 152 مليون دينار في نوفمبر، وبواقع 679 مليونا منذ يوليو 2015. وازدادت نسبة الودائع الحكومية إلى الأصول من 9 في المئة في يوليو 2015 لتصل إلى 10 في المئة في نوفمبر.

وأضاف "لا تزال سيولة القطاع المصرفي جيدة رغم تعرضها لبعض الضغوطات مؤخراً، فقد استقرت أرصدة البنوك السائلة مع البنك المركزي (التي تشمل النقود والودائع لدى بنك الكويت المركزي إضافة إلى سندات البنك المركزي) عند 5.0 مليارات دينار في نوفمبر 2015 أو 8.8 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية، مسجلة تراجعاً من 10 إلى11 في المئة في الفترة قبل فصل الصيف".

وشهدت أسعار فائدة الإنتربنك للدينار ارتفاعاً ملحوظاً، ووسط ترقب الأسواق لرفع الفائدة الأميركية من قبل مجلس الاحتياط الفيدرالي في أواخر 2015، والذي حصل بالفعل في شهر ديسمبر. فقد ارتفعت أسعار الفائدة لأجل ثلاثة أشهر بواقع 36 نقطة أساس منذ بداية السنة المالية لتصل إلى 1.40 في المئة في نوفمبر.

وبدأت الأسعار في الارتفاع منذ ذلك الوقت، مسجلة زيادة تجاوزت 60 نقطة أساس منذ بداية السنة المالية في العام 2015 وارتفاع إلى 1.56 في المئة. كما ارتفعت أسعار الفائدة على الودائع لأجل بالدينار خلال نوفمبر بواقع 2-3 نقاط أساس.

أسعار صرف العملات العالمية

الوطني NBK

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار امريكي	اليورو اليورو	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الدولار الأسترالي
الدينار الكويتي		12.2665	3.2819	3.0273	2.2992	3.3167	388.05	4.6665
الريال السعودي	0.08152		0.2676	0.2468	0.1874	0.2704	31.64	0.3804
الدولار الأمريكي	0.30470	3.7376		0.9224	0.7006	1.0106	118.24	1.4219
اليورو	0.33033	4.0519	1.0841		0.7597	1.0959	128.21	1.5421
الجنيه الاسترليني	0.43493	5.3351	1.4274	1.3163		1.4430	168.81	2.03
الفرنك السويسري	0.30150	3.6984	0.9895	0.9125	0.6930		117.02	1.4070
الين الياباني	0.00258	0.0316	0.0085	0.0078	0.0059	0.0085		0.0120
الدولار الأسترالي	0.21430	2.6287	0.7033	0.6485	0.4925	0.7108	83.16	

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار امريكي	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدينار البحريني	الريال القطري	الريال العماني	الدرهم الإماراتي	الجنيه المصري
الدولار الأمريكي		0.30470	3.7376	0.3742	3.6270	0.3832	3.6576	7.7201
الدينار الكويتي	3.2819		12.2665	1.2281	11.9035	1.2576	12.0039	25.3367
الريال السعودي	0.2676	0.0815		0.1001	0.9704	0.1025	0.9786	2.0655
الدينار البحريني	2.6724	0.8143	9.9882		9.6927	1.0240	9.7745	20.6309
الريال القطري	0.2757	0.0840	1.0305	0.1032		0.1056	1.0084	2.1285
الريال العماني	2.6097	0.7952	9.7542	0.9766	9.4655		9.5454	20.1475
الدرهم الإماراتي	0.2734	0.0833	1.0219	0.1023	0.9916	0.1048		2.1107
الجنيه المصري	0.1295	0.0395	0.4841	0.0485	0.4698	0.0496	0.4738	

أسعار المعادن الثمينة والنفط

المؤشر	آخر اقفال	الحالي	التغير		أداء اليوم %	أداء السنه %
النفط الكويتي	19.58	22.92	3.34	▲	17.06	-46.83
برنت	27.35	29.68	2.33	▲	8.52	-37.44
غرب تكساس المتوسط	29.60	29.50	-0.10	▼	-0.34	-25.44
الذهب	1101.21	1098.80	-2.41	▼	-0.22	3.62
الفضة	14.06	14.13	0.07	▲	0.50	1.49

المصدر: بنك الكويت الوطني

بيع حصة من «أرامكو» يجفف منابع السيولة المتاحة لإيران

بيتر والدمان وخافيير بلاس وماثيو فيليبس*

ما الذي يدفع "أرامكو" السعودية، وهي أكبر شركة نفط في العالم، إلى بيع جزء من أصولها عبر أسهم تطرح في مزاد علني في ظل سعر للنفط هو الأدنى على مدى 12 عاماً؟

ربما تبحث المملكة العربية السعودية عن حليف استراتيجي جديد في حربها الباردة مع إيران، وقد يكون هذا الحليف هو حملة أسهم الشركات المساهمة والبالغ عددهم 330 مليون مساهم على مستوى العالم.

ففي الثامن من يناير الجاري أعلنت السعودية أنها تدرس خيارات محتملة لطرح اكتتاب أولي يتم من خلاله بيع جزء من أصول شركة ارامكو السعودية، وهي أكبر شركة نفط في العالم، فما الذي يدفع «أرامكو» الى بيع جزء من أصولها عبر أسهم تطرح في مزاد علني، في ظل سعر للنفط هو الأدنى على مدى 12 عاما؟

بعض المراقبين يرجعون ذلك الى حاجة الشركة إلى السيولة النقدية من أجل تمويل برنامج لتنويع أنشطتها وأعمالها، بينما يميل آخرون الى أن ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يأمل أن تؤدي ملكية مساهمين ومديرين عالميين في هذه الشركة المملوكة للدولة إلى جعلها أكثر كفاءة وأفضل شفافية ومساءلة. وكان هو أول من أعلن فكرة طرح الاكتتاب الأولي في مقابلة مع مجلة الايكونوميست.

ويقول سداد الحسيني، الذي أشرف على ادارة عمليات الاستكشاف والإنتاج في «ارامكو» من 1985 الى 2003، وكان نائبا لرئيس مجلس الإدارة حتى 2006، ان «الأمير محمد بن سلمان يعمل على اعادة هيكلة الشركة بسرعة بالغة من الأسفل الى الأعلى».

أصول الشركة تعادل 15 ضعف أكسون - موبيل

تفسير آخر

التفسير الآخر يتصل بالجانب الجيوسياسي، فبيع حصة من أصول ارامكو الضخمة بهذه الطريقة العلنية، وان كانت تلك الحصة ضئيلة، فقد يمثل أكبر طرح لاكتتاب أولي في التاريخ، متفوقاً بشدة على بيع حصة من شركة علي بابا الصينية بقيمة 25 مليار دولار في سنة 2014. وستشرك السعودية عبر هكذا صفقة المستثمرون من بيوريا إلى شنغهاي بحصة من أمنها الاستراتيجي.

ويوفر بيع حصة فرصة لاجتذاب أموال استثمار كان يمكن لها أن تذهب الى منافسين للمملكة. ويقول دانيلو اونورينو من دوغما كابيتال في مدينة لوغانو السويسرية «قد تكون هذه محاولة لتجفيف أسواق رأس المال المتوافرة لصناعة النفط، وسيترك ذلك بالتأكيد الآخرين -من المكسيك الى منتجي الزيت الصخري- عاجزين عن الحصول على تمويل ائتماني». وسيمثل الحصول على جزء من شركة ارامكو ميزة كبرى للمستثمرين، لأن تكلفة انتاج النفط هناك متدنية جداً.

منافس رئيسي

المنافس الرئيسي من وجهة نظر المملكة هو إيران -وربما لم تكن مجرد مصادفة أن أعلن الأمير محمد بن سلمان عن فكرة طرح الاكتتاب الأولي لارامكو بعد يومين من اعدام 47 سجيناً من بينهم رجل الدين الشيعي نمر النمر، وهو ما أغضب الايرانيين الذين هاجموا وأحرقوا جانباً من السفارة السعودية في طهران، وقد أفضى ذلك الى قطع السعودية وبعض حلفائها في الخليج العربي لعلاقاتهم الدبلوماسية مع ايران.

وتختلف تقديرات القيمة الإجمالية لشركة ارامكو الى حد كبير، ويعتمد ذلك بشكل جزئي على تقييم حجم المخاطرة المتمثلة في وجود الحكومة كمالك مشارك.

وقد يصل الحد الأدنى الى 100 مليار دولار، بينما يرى فاضل غيت، وهو محلل لدى اوبنهايمر إن شركة أرامكو تعادل ما لا يقل عن 15 ضعف القيمة السوقية لشركة اكسون موبيل أو نحو 5 تريليونات دولار.

من جانبها، تسعى ايران الى الشروع في اصلاح اقتصادها الذي دمرته العقوبات الاقتصادية، وهي تحاول اجتذاب مستثمرين أجانب عندما يعود وضعها الدولي الى طبيعته. وستضع الخطوة السعودية شركة ارامكو في موقع متقدم في الأسواق العالمية. ويقول مارك دوبوويتز وهو مدير تنفيذي في منظمة الدفاع عن الديمقراطيات، وهو معهد أمن قومي يعارض الاتفاق النووي الذي أبرم مع ايران «ان جزءا من السلاح المالي المستخدم هنا هو استهداف مديري الصناديق وصناديق التحوط حول العالم ووضعهم أمام خيار هو اما التعامل مع السعودية أو ايران».

وتتنافس «ارامكو» أيضاً مع ايران وروسيا من أجل ضمان حصتها السوقية في آسيا، وهي السوق الأسرع نمواً في استهلاك النفط عن طريق توسيع أعمال المصافي هناك. وفي تكرار للاستراتيجية التي اتبعتها المملكة في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، بغية ضمان حصتها السوقية في الولايات المتحدة عبر الاستثمار في مصافي تكساس ولويزيانا تستثمر ارامكو المال في مصانع من الصين الى اندونيسيا. وتحصل آسيا على نحو 70 في المئة من صادرات النفط السعودي، بحسب ادارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة.

خطة ارامكو

يقول محللو الصناعة إن «ارامكو» قد تقرر عدم بيع حصص في الشركة الأم، ولكنها قد تسمح للمستثمرين بشراء حصة في المصافي أو الأصول الاخرى الجارية التي ستوفر عائداتها في الاكتتاب الأولي مزيداً من التمويل للمصافي، وتعزز بذلك علاقات السعودية الدولية.

وفي هذا السياق، يقول جيم كرين وهو باحث زميل في شؤون الطاقة في معهد بيكر في جامعة رايس في هيوستن «ان ارتباط السعودية عالميا من خلال صناعة التكرير يحسن تكاملها مع الدول المستوردة القوية، وتصبح تلك الدول، بدورها، مهتمة باستقرار وأمن المملكة».

وفي ظل انخفاض سعر النفط وارتفاع عجز الميزانية السعودية العامة، فضلا عن تكلفة الحرب في اليمن، فإن الأموال التي ستتحقق من بيع حصة من ارامكو تصبح موضع ترحيب.

وقد يكون التوجه الجديد راجعا الى شعورالمملكة بوجود فجوة تفصلها عن الولايات المتحدة بعد توصل الأخيرة مع الدول الكبرى الى الاتفاق مع إيران بشأن استمرار برنامجها النووي، وذلك وفقا لما قاله دوف زاخيم وكيل وزارة الدفاع الأميركية السابق في عهد الرئيس جورج دبليو بوش، الذي أضاف أن المملكة «لم تكن تتصور قط أن تخذلها واشنطن على هذا النحو».

*(بزنس ويك)

الجزء الشمالي من مكاتب أرامكو في الظهران

رغم النفط الرخيص... 330 مليار دولار استثمارات جديدة في الطاقة النظيفة

كاتي فهرنباتشر*

على الرغم من هبوط أسعار النفط، وظف مستثمرون وحكومات حول العالم 330 مليار دولار في ميدان الطاقة النظيفة في العام الماضي، بما في ذلك بناء مزارع طاقة شمسية ومشاريع رياح شيدت على الأرض وفي البحر، بحسب تقرير جديد.

ويبرز هذا التمويل الضخم، وفقاً لحسابات بلومبرغ، التحول العالمي من قبل العديد من الدول نحو الطاقة النظيفة والابتعاد عن أنواع معينة من الوقود الأحفوري مثل الفحم.

وذهب القسم الأكبر من ذلك التمويل (حوالي 200 مليار دولار) إلى مشاريع صناعية توفر الطاقة النظيفة للمنشآت، وعلى سبيل المثال لشركات الطاقة والبنوك، وعمدت الحكومات ومجموعات الاستثمارات الخاصة الى تمويل حفنة من مزارع الرياح الأوفشور قبالة سواحل انكلترا والصين وألمانيا في العام الماضي.

كما مول المستثمرون أيضاً مشروعاً كبيراً للألواح الشمسية في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة وآخر للطاقة الجيوحرارية في تركيا.

ولم يكن مفاجئاً أن حوالي ثلث التمويل حدث في الصين وسط دعم متزايد لمشاريع توليد طاقة شمسية ورياح من قبل الحكومة الصينية، بغية مساعدة البلاد على تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وخفض بعض مشاكل التلوث فيها. وقد أنفق المستثمرون في الولايات المتحدة والدول الأوروبية حوالي نصف تمويل الطاقة النظيفة في الصين.

مشاريع الطاقة الشمسية

إضافة الى الأموال التي خصصت لمشاريع الطاقة النظيفة على مستوى المنشآت حول العالم، ذهب كمية اخرى بلغت 67 مليار دولار الى عمليات تركيب ألواح شمسية على سطوح المنازل والى مشاريع أصغر على الأرض، وأنفقت الولايات المتحدة واليابان والصين بقدر يفوق الدول الأخرى على هذه المشاريع الأصغر المتعلقة بتركيبات الألواح الشمسية.

وأضافت الأسواق العامة نحو 14 مليار دولار اخرى من أجل تمويل شركات الطاقة النظيفة في العام الماضي. وكان أحد الأعمال التي تم رصدها بقدر أكبر تخصيص مبلغ 750 مليون دولار من جانب تسلا (Tesla) التي قالت إنها ستستخدم هذا المبلغ من أجل تنمية أعمالها في الأسواق الأميركية والدولية.

وبمقارنة العدد المتزايد من خيارات التمويل لايزال ممولو المشاريع ومستثمرو الأسهم الخاصة غير راغبين في استثمار الكثير من المال في شركات تقنية الطاقة الحديثة العهد. وفي السنة الماضية ضخ هؤلاء المستثمرين أكثر قليلاً من 6 مليارات دولار في شركات الطاقة النظيفة على مستوى العالم. وتمثل أحد أكبر الاتفاقات في دفع 500 مليون دولار الى شركة نكست اي في Next EV الحديثة العهد التي تخطط لصنع سيارة كهربائية ومنافسة «تسلا».

وبينما خصص ممولو المشاريع نسبة تبلغ 27 في المئة زيادة من المال لشركات التقنية النظيفة في السنة الماضية مقارنة مع سنة 2014، فإن التمويل الحديث لايزال عند حوالي نصف ما ذهب الى شركات التقنية النظيفة الحديثة العهد خلال فقاعة تلك التقنية في وادي السيلكون في سنة 2008.

ويحاول مستثمرو وادي السيلكون الذين لايزالون يمولون شركات تقنية الطاقة اتباع أساليب جديدة أو التركيز على تداخل البرامج والطاقة.

وفي الأسبوع الماضي قالت شركة جنيريت كابيتال في سان فرانسيسكو إنها خصصت 150 مليون دولار على شكل تمويل في السنة الماضية الى مشاريع بنية تحتية صغيرة لأغراض الطاقة مثل، مضخات مياه أكثر كفاءة، وبطاريات وأبنية، وصمامات ثنائية باعثة للضوء LED. وتقوم الشركة بتمويل المشروع وتحقق عائداً من خلال جزء من التدفق النقدي.

وتتمثل الأنواع الأخرى من تمويل شركات الطاقة النظيفة وحتى المراحل المبكرة من مشاريع التقنية النظيفة عبر أنواع جديدة من الشراكات بين القطاع الخاص والحكومة.

وفي السنة الماضية أطلق بيل غيتس مبادرة بحث وتطوير للتقنية النظيفة بعدة مليارات من الدولارات، تهدف الى العمل مع الدول المتقدمة والنامية لتحسين تمويل المراحل المبكرة من الابتكار في تقنية الطاقة.

* (مجلة فورتشن)

لا حاجة لمعرفة مقاس حذائك بعد الآن فذلك سيتم عبر المسح ثلاثي الأبعاد

كلير او كونور*

تريد كارولين والرود منك أن تنسي مقاس حذائك، أو على الأقل أن تنسي ذلك الرقم الذي كنت تخبر به الباعة طوال سنين، مثل 9 في الولايات المتحدة أو 40 في أوروبا. ومن المحتمل ألا يكون ذلك صحيحاً على أية حال في ضوء البنية التشريحية لأقدامنا والقياسات غير المتساوقة المستخدمة من قبل ماركات الأحذية.

وتقول والرود (25 سنة) وهي عضو في قائمة أوروبا لمجلة فوربس لمن هم أقل من الثلاثين عاما، إن نصف النساء يشترين أحذية غير ملائمة في العادة.

وتهدف شركة والرود فوليومنتال Volumental، التي تتخذ من ستوكهولم مقراً لها، الى ايجاد حل لهذه المشكلة. ومنذ سنة 2012 تعمل هذه الخريجة في علم الأعصاب من جامعة كمبردج مع ثلاثة من شركائها، لوضع تقنية تستخدم المسح ثلاثي الأبعاد لضمان القياس المثالي.

ويشمل جهاز الشركة منصة تبدو ليست مختلفة عن مقياس تقنية عالية، وكل ما على المتسوق عمله الوقوف عليه لتقوم كاميرات العمق بعملية مسح ثلاثية الأبعاد لكل قدم، ثم يلتقط برنامج الشركة الذي يشمل تقنية انتل ومايكروسوفت بأخذ معلومات تشمل طول قوس القدم وعرض النتوء المستدير عند قاعدة إبهام القدم، وهي عملية يصعب على باعة الأحذية قياسها بدقة باستخدام الأدوات التقليدية.

ويتم على الفور عرض المسح ثلاثي الأبعاد على قرص ما يسمح للبائع بتقديم النصح لكل عميل. وسيتمكن البائع من ابلاغ العميل بالحذاء الملائم. ولدى الشركة أجهزة مسح في اليابان تعمل على تطوير تطبيقات مستخدم حول توصيات عن الأحذية، كما تستخدم تقنية الشركة في صنع أحذية موصى عليها وقد جمعت حتى الآن نحو 5 ملايين دولار، بما في ذلك دعم من شركات رسملة مشاريع ومن الحكومة السويدية.

كارولين والرود تمنحك الحذاء الأمثل

ميادين عمل أخرى

ومع طرح تقنيتها في الولايات المتحدة تعمل فوليومنتال في آن معاً على تنمية أعمالها في مسح الوجه لصناع النظارات، وتوفر أجهزة المسح لديها صورة دقيقة ثلاثية الأبعاد للوجه، لضمان ملاءمة النظارات بصورة تامة. ويتمكن صانع النظارات من اجراء تعديلات بسيطة تعتمد على قياس طول الصدغ أو جسر الأنف، كما يعرض على العميل الشكل الذي تحقق على أحد أقراص الشركة.

* (مجلة فوربس)

ثقافة اقتصادية

احتكار المشتري

يقصد به وجود مشتر واحد للسلعة في السوق، وقد يقابل ذلك وجود العديد من البائعين للسلعة أو بائع واحد، أي وجود بائع محتكر أيضاً، أو عدد قليل من البائعين. ويمتلك المشتري الواحد قوة تفاوضية كبيرة حيث تكون لديه القدرة على التحكم في الكمية المطلوبة أو السعر. ومن أبرز الأمثلة لاحتكار الشراء وجود شركة كهرباء واحدة في سوق ما تشتري كيبلات الضغط العالي من منتجي هذه الكيبلات (مثال من الكويت شراء وزارة الكهرباء والماء لهذه الكيبلات من شركة الخليج لإنتاج الكيبلات الكهربائية).

صناعة النفط العالمية تلغي 68 مشروعاً بـ 380 مليار دولار في 2015

● متوسط سعر التعادل للمشروعات الملغاة 60 دولاراً للبرميل ● الأزمة المقبلة: نقص الإمدادات لا زيادتها

يسود الخلاف بين محللي الطاقة حول تقديرات جديدة لبلوغ سعر النفط الحد النهائي، وكان «غولدمان ساكس» من أوائل من دعوا إلى 20 دولاراً كسعر للبرميل في السنة الماضية، لكن الكل لحق به الآن.

نك كننغهام*

تظهر تقديرات جديدة في دراسة صادرة عن Wood Mackenzie، وود ماكنزي، أن مشروعات في قطاع النفط والغاز تصل قيمتها إلى نحو 380 مليار دولار ألغيت منذ سنة 2014، حيث ألحق الهبوط في أسعار النفط أضراراً بالغة بمشاريع طاقة في شتى أنحاء العالم.

وتقول شركة وود ماكنزي، إن 68 مشروعاً رئيسياً قد تم التخلي عن تنفيذها عام 2015، وهي تعادل نحو 27 مليار برميل من النفط والغاز الطبيعي.

وفي النصف الثاني من عام 2015، عندما عادت أسعار النفط للهبوط من جديد بعد أن كانت قد تعافت جزئياً في فصل الربيع ألغت الصناعة 22 مشروعاً كبيراً أي نحو 7 مليارات برميل نفط مكافئ.

ويقول محلل وود ماكنزي أنغس رودجر، إن «تأثير السعر الأدنى للنفط على خطط الشركات كان قاسياً، وما كان قد بدأ في أواخر سنة 2014 من خفض جزئي في الإنفاق على مشاريع الاستكشاف وما قبل التطوير تحول إلى عملية جراحية واسعة، تهدف إلى خفض الإنفاق على العمليات التشغيلية غير الضرورية وعلى الرسملة أيضاً».

وسوف تفضي عمليات الإلغاء هذه إلى هبوط دراماتيكي في إنتاج النفط في السنوات المقبلة، كما أن ما يقدر بنحو 170 مليار دولار أميركي من الإنفاق الرأسمالي المخطط للفترة بين 2016 و 2020 تم شطبها، وهو ما سيترجم تخفيضات لا تقل عن 2.9 مليون برميل من إنتاج النفط في اليوم، وهذه خسارة لا يمكن تعويضها حتى العقد المقبل على الأقل.

وخلص تقرير وود ماكينزي إلى القول إنه «على خلفية الضغوط الغامرة من أجل تحرير رأس المال وخفض إنفاق المستقبل- وهو ما يلحق الضرر بنمو الإنتاج - يوجد مدى واسع لإبعاد هذا الكم من الإنتاج بقدر أكبر إذا لم تتعاف الأسعار أو لم تهبط التكلفة بصورة كافية».

وبلغ مستوى التعادل في تكلفة كافة المشاريع التي استطلعتها وود ماكينزي نحو 60 دولاراً للبرميل، ومعظم المشاريع التي عانت الخفض كانت في المياه العميقة التي تعاني تكلفة تطوير أعلى.

وعلى سبيل المثال، سوف يتم تأخير مشاريع في خليج المكسيك ومشاريع أوفشور في نيجيريا وأنغولا حتى عقد الـ 2020، كما أن رمال الزيت الكندية المكلفة شهدت نضوباً في الاستثمارات.

وقد تخطى خفض الإنفاق البالغ 380 مليار دولار بقدر كبير مبلغ الـ200 مليار دولار، الذي كانت وود ماكينزي قدرته في شهر يونيو من العام الماضي.

توقعات بمزيد من الخفض

قد يتحقق مزيد من الخفض في سنة 2016، وقد توصل التقرير أيضاً إلى أن 85 في المئة من المشاريع الصديقة للبيئة المتوقعة لديها معدلات عوائد داخلية تبلغ 15 في المئة أو أقل من ذلك - وتبدو فرص تقدمها «قاتمة».

ويسود الخلاف بين محللي الطاقة حول تقديرات جديدة لبلوغ سعر النفط الحد النهائي.

وكان غولدمان ساكس أحد أول من دعا إلى 20 دولاراً كسعر للبرميل في السنة الماضية، لكن الكل لحق به الآن، ويقول مورغان ستانلي، إن من الممكن الوصول إلى 20 دولاراً للبرميل مع تحميل الكثير من اللوم إلى قوة الدولار، كما يقول ستاندرد تشارترد، إن النفط قد يهبط الى 10 دولارات للبرميل.

وأصدر رويال بنك أوف سكوتلاند ما قد يوصف بأكثر تحذير إثارة للهلع ، ويرجع ذلك، على الأغلب، إلى أنه طبق توقعاته وفقاً للصورة الأوسع لوضع الاقتصاد العالمي.

ودعا إلى «بيع كل شيء ما عدا السندات العالية الجودة» لأن العالم يواجه « سنة جائحة مقبلة».

وخلق الاضطراب الحالي في السوق فرصة نادرة لمستثمري الطاقة البارعين.

وبينما نشرت وسائل الإعلام روايات مرعبة عن هبوط أسعار النفط، أعد المستثمرون البارعون عمليات الربح التالية. ويبدو فجأة أن الاجماع يشير إلى أن سعر برميل النفط سوف يظل في حدود الثلاثين دولاراً - أو أقل من ذلك حتى - طوال معظم هذا العام، رغم التفاؤل المتواصل من بعض تنفيذيي صناعة النفط.

توقعات المستقبل

لكن التراجع الممتد للنفط يعد العالم لحالة يعجز العرض فيها عن تلبية الطلب في المستقبل غير البعيد.

ويسلط تقرير وود ماكينزي الضوء على هذه الظاهرة، التي غدت محتملة بصورة متزايدة.

يعيش العالم في الوقت الراهن حالة من فائض الإمداد، وبنحو مليون برميل يومياً. لكن الصناعة تلغي جانباً ما يقارب 3 ملايين برميل يومياً في إنتاج المستقبل بسبب ظروف اليوم.

وسوف يفضي الضرر المستمر إلى نقص في الاستثمارات وتباطؤ في الانفاق قد يتجاوز محنة النفط.

ومع مرور السنين وفشل تسويق الإنتاج، فإن الطلب قد يبدأ بتخطي العرض ما قد يؤدي إلى ارتفاع سعر النفط.

فوارق حقبة الثمانينيات

الفارق بين حقبة الثمانينيات من القرن الماضي - وهي آخر مرة اضطر العالم فيها إلى مواجهة الاخفاق في جانب الإمدادات النفطية - هو أن أسواق النفط اليوم ليست في وضع فائض في الإمداد كما تبدو، وكان لدى منظمة أوبك في الثمانينيات عدة ملايين من براميل النفط الاحتياطية التي زادت عبر سنوات عديدة لتضاهي احتياجات الطلب المتزايدة.

وعند هذه النقطة تنتج منظمة أوبك بشكل ثابت، وبلغت السعة الاحتياطية الفائضة 1.33 مليون برميل يومياً في الربع الثالث من العام الماضي - وهذا أدنى مستوى منذ سنة 2008.

ويصعب تخيل حدوث نقص عندما يهبط سعر النفط إلى أقل من 30 دولاراً للبرميل، لكن الامدادات العالمية قد تضيق تماماً خلال السنوات القليلة المقبلة.

* (أويل برايس دوت كوم)

الصالح: الوقت مناسب لخفض الدعم عن المنتجات النفطية

● هبوط أسعار البترول فرصة للبلدان المصدرة لإنهاء نظام الدعم واعتماد إصلاحات اقتصادية

● المزروعي: علينا إعادة التفكير في إجراءات تسهم في جعل ميزانيتنا غير معتمدة على العائدات النفطية

اعتبر مسؤولون خليجيون، أمس، خلال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا، أن هبوط أسعار النفط يشكل فرصة لبلدانهم المصدرة للخام، لإنهاء نظام الدعم، واعتماد إصلاحات اقتصادية.

وقال وزير النفط الكويتي بالوكالة أنس الصالح: «إنه الوقت المناسب مع تراجع الأسعار لخفض الدعم على المنتجات النفطية».

وقال الوزير خلال نقاش حول مستقبل الإصلاحات الاقتصادية في العالم العربي إن تدني الأسعار يجعل المستهلكين أكثر تقبلا لرفع الدعم عن منتجات النفط.

بدوره، قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي، إنها فرصة لكي يقوم الناس بما هو مناسب، ألا وهو «دفع السعر الفعلي لمنتجات الطاقة».

وأضاف: «علينا إعادة التفكير في الإصلاحات الرئيسة التي ستسهم في جعل ميزانياتنا غير معتمدة على العائدات النفطية».

وقال المزروعي إنه بعد تحرير الأسعار في يونيو الماضي تسعى الإمارات إلى رفع الدعم عن منتجات وخدمات أخرى مثل الكهرباء.

وقال معلقا على بيع الغاز إلى الشركات المنتجة للكهرباء بسعر مدعوم إن «هذا غير صائب»، مشددا على ضرورة اعتماد أسعار «السوق العالمية». وذهب مدير مكتب التنمية الاقتصادية في البحرين خالد الرميحي، إلى أبعد من ذلك، عندما وصف تراجع أسعار النفط، بقوله «رب ضارة نافعة»، لأنه يوفر «فرصة لتطبيق الاصلاحات».

وقال إن تدني أسعار النفط قد يفضي إلى إصلاحات مالية وتنويع اقتصاد بلدان النفط الخليجية. في حين قال الوزير الكويتي إنه في حال عادت الأسعار للارتفاع، فعلى الدول ان تفكر في توفير الدعم «لمن يحتاجون اليه».

وكانت البحرين التي تصدر كمية صغيرة من النفط قررت زيادة أسعار الوقود بأكثر من 50 في المئة، بعد أن خفضت الدعم على الكهرباء.

وبدأت الكويت ببيع الديزل والكيروسين بسعر السوق في بداية 2015، والخميس أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، اتجاه بلاده لوقف دعم مواد اساسية، كالوقود والمياه والكهرباء، ورفع أسعارها، لمواجهة انخفاض أسعار النفط. واتخذت السعودية، أول مصدر للنفط في العالم، تدابير غير مسبوقة، لخفض الدعم عن مشتقات النفط.

أنس الصالح

«الخليج» يعلن الفائزين بالسحوبات اليومية للدانة

أعلن بنك الخليج في 17 الجاري أسماء الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة من 10 إلى 14 الجاري، وتشمل جائزتين، قيمة كل منهما 1000 دينار لكل فائز خلال أيام العمل. والفائزون هم:

(الأحد 10 يناير): عثمان أحمد عثمان الياقوت ومحمد جاسم محمد الصفار.

(الاثنين 11 يناير): فهد صياح العازمي وماجد نجم عبدالله العبدالله.

(الثلاثاء 12 يناير): سليمان ثنيان الغانم وحافظجي عقيل فضلالله بهاي.

(الأربعاء 13 يناير): عبدالعزيز محمد العوضي وعواطف محمد عيسي البلوشي.

(الخميس 14 يناير): فاطمة عبدالكريم محمد الصقر وحيدر إسماعيل جاسم كمال.

وأوضح «الخليج» أن برنامج سحوبات الدانة المجدولة لعام 2016 يتضمن سحوبات يومية خلال أيام العمل على جائزتين، قيمة كل منهما 1000 دينار.

فيما قال إن السحوبات ربع السنوية على الجوائز الكبرى ستجرى كالعادة، حيث سيبدأ السحب الربع سنوي الأول في 31 مارس، يليه السحب ربع السنوي الثاني في 30 يونيو، ثم السحب ربع السنوي الثالث في 29 سبتمبر. أما السحب الرابع والأخير، فسيكون في 5 يناير 2017، وسيتخلل هذا السحب تتويج مليونير الدانة لعام 2016، الذي سيحصل على جائزة بقيمة مليون دينار. وأوضح أن نجاح حساب الدانة كأكبر وأفضل حساب سحوبات في الكويت يرجع إلى خمسة أسباب:

أكبر جائزة نقدية فردية في الكويت بقيمة 1 مليون دينار تمنح سنوياً، أكبر الجوائز النقدية في الكويت تصل قيمتها إلى 500000 دينار تمنح بشكل ربع سنوي، يحصل فائزان على جائزتين نقديتين قيمة كل منهما 1000 دينار في كل يوم عمل، تتيح أفضل فرص الفوز، البنك الوحيد في الكويت الذي يقوم بترحيل فرص الفوز من سنة لأخرى.

وأضاف أن حساب الدانة يمنح أيضاً العديد من الخدمات المتميزة، منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري»، التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة»، التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في السحب.

بنك الخليج GULF BANK معكم نستمر

نشرة إعلانية

من قبل البرنامج الاوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) ضمن جوائز 2015

الزياني - جاكوار XE: السيارة العائلية الكبيرة الاكثر أماناً تخضع للاختبار

حققت سيارة الصالون الرياضية جاكوار XE إنجازاً مذهلاً في جوائز البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) لأفضل السيارات في فئتها لعام 2015، محتلّة المركز الأول في فئة السيارات العائلية الكبيرة.

ونالت سيارة XE بالفعل الحدّ الأقصى لتصنيف الخمسة نجوم من البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) مجتازةً بنجاح أكثر الاختبارات صرامة لعام 2015. وفي إطار منح سيارة XE أعلى مرتبة في التصنيف، أشاد البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) بالمستويات العالية من أنظمة السلامة النشطة والخاملة المستخدمة في سيارات XE كمواصفات قياسية.

«باشرنا العمل على تطوير أفضل سيارة للسائق في هذه الفئة، لكننا حرصنا أيضاً على تقديم مستويات متميزة من السلامة لكل من الركاب والمشاة على حد سواء. وقد نجحنا في تحقيق جميع أهدافنا في هذا الصدد من خلال الجمع بين هيكلنا المتطور المصنوع من الألمنيوم مع أكثر التقنيات المتوفرة تطوّراً. وقد أثبتت XE مكانتها كمرجع لديناميكيات السيارات، وتؤكد هذه الجائزة اليوم من البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) نجاحنا في الارتقاء بمستويات الأمان أيضاً".

كيفن ستراید، مدير خط إنتاج جاكوار XE، وXF، وF-PACE

وشهدت اختبارات البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) إضافة اختبار التصادم الأمامي الكامل الجديد لأول مرة، مما جعل الحصول على تصنيف خمسة نجوم أكثر صعوبة من أي وقت مضى، لكن هيكل الألمنيوم الصلب والمتطوّر في سيارة XE لعب دوراً جوهرياً في مواجهة هذا التحدي الصعب - وكذلك أحدث أنظمة مساعدة السائق المتطورة.

وإلى جانب النتائج الممتازة التي حققتها على صعيد حماية الركاب، تألقت سيارة XE أيضاً في مجال حماية المشاة والمساعدة في ضمان سلامتهم، وذلك بفضل وظائف مثل غطاء محرك السيارة القابل للطي ونظام الفرملة الآلية في الحالات الطارئة.

"يسرّ البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) أن يمنح أرقى التصنيفات لسيارة جاكوار XE التي نجحت في توفير أعلى مستويات الحماية للركاب وتقنيات تفادي الحوادث، وأن نكافئها بجائزة أفضل سيارة لعام 2015 في فئة السيارات العائلية الكبيرة. ويتقدم البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) بالتهنئة لشركة جاكوار لجعل جميع مزايا السلامة المساعدة الهامة مواصفات قياسية".

ميشيل فان راتينجين، الأمين العام للبرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP)

ويمكن الاطلاع على نتائج أفضل السيارات في فئتها لعام 2015 من البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة (Euro NCAP) من خلال الرابط: http://www.euroncap.com/en/press-media/press-releases/euro-ncap-s-best-in-class-cars-of-2015/

ويمكن الاطلاع على نتيجة اختبار الخمسة نجوم لسيارة XE من خلال الرابط: http://www.euroncap.com/en/results/jaguar/xe/22028

1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة aljarida التجاري

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

التقلب الذي شهدته أسواق الأسهم في الآونة الأخيرة قوض الحكمة التقليدية التي تدعو إلى الشراء عند انخفاض الأسعار.
«محمد العريان- بلومبرغ ڤيو»

أسواق النفط وأسباب هبوط الأسعار

The Economist

مع وصول سعر برميل النفط إلى 30 دولاراً سوف تواجه صناعة النفط مرحلة أشد قسوة في تعزيز الإنتاج من خلال حفر آبار جديدة، وسوف يواجه المنتجون أيضاً مزيداً من الضغوط من مصادر تمويلهم من أجل تقليص اقتراضهم.

منذ بداية هذه السنة أدهش هبوط أسعار النفط الخبراء في هذه الصناعة وقد تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط في 12 يناير الجاري الى أقل من 30 دولاراً للبرميل وهو أدنى سعر له منذ سنة 2003، وفي اليوم التالي تغيرت الصورة نتيجة أنباء عن وصول مخزونات الخام والمنتجات البترولية في الولايات المتحدة الى 1.3 مليار برميل، وهو رقم قياسي جديد، وقد تأثرت الشركات بذلك وأعلنت شركة "بي بي" الأسبوع الماضي عن خفض عدد الوظائف بصورة كبيرة، كما أن شركة بتروبراس البرازيلية المملوكة للدولة قلصت حجم استثمارات كانت خططت لها في وقت سابق.

البعض ينسب هذا التراجع المتزايد الى عوامل اخرى غير العرض والطلب، وعلى سبيل المثال قال بنك ستاندرد تشاردرد إن سعر النفط يجب أن ينخفض الى 10 دولارات للبرميل وذلك قبل أن يعترف المضاربون بأن "الأمور مضت بعيداً جداً"، ولكن حقيقة الأمر أن ذلك كله يظل في نطاق التخمين في أغلب الأحيان، وينسحب ذلك على مستوى عدم اليقين حيث إن عقود المشتقات النفطية في الولايات المتحدة والمرتبطة بتسليم شهر ابريل المقبل تتحدث عن سعر يتراوح بين 25 و 56 دولاراً للبرميل.

ويتحدث نيل أتكنسون من وكالة الطاقة الدولية عن الكثير من العوامل التي تدفع الى الترقب في ما يتعلق بسوق النفط، وخاصة الجوانب المتعلقة بالاستهلاك، وهو أحد العوامل القليلة التي ساعدت على دعم الأسعار في السنة الماضية، وقد تزامن الهبوط في سعر النفط خلال الأسبوعين الماضيين مع هبوط في أسواق الأسهم الصينية واليوان وهو تطور يقول بعض المستثمرين انه يعكس درجة الضعف في الاقتصاد الصيني، وبالتالي في الطلب على النفط.

شركات إنتاج عديدة قد تضطر إلى إعلان إفلاسها في هذه السنة

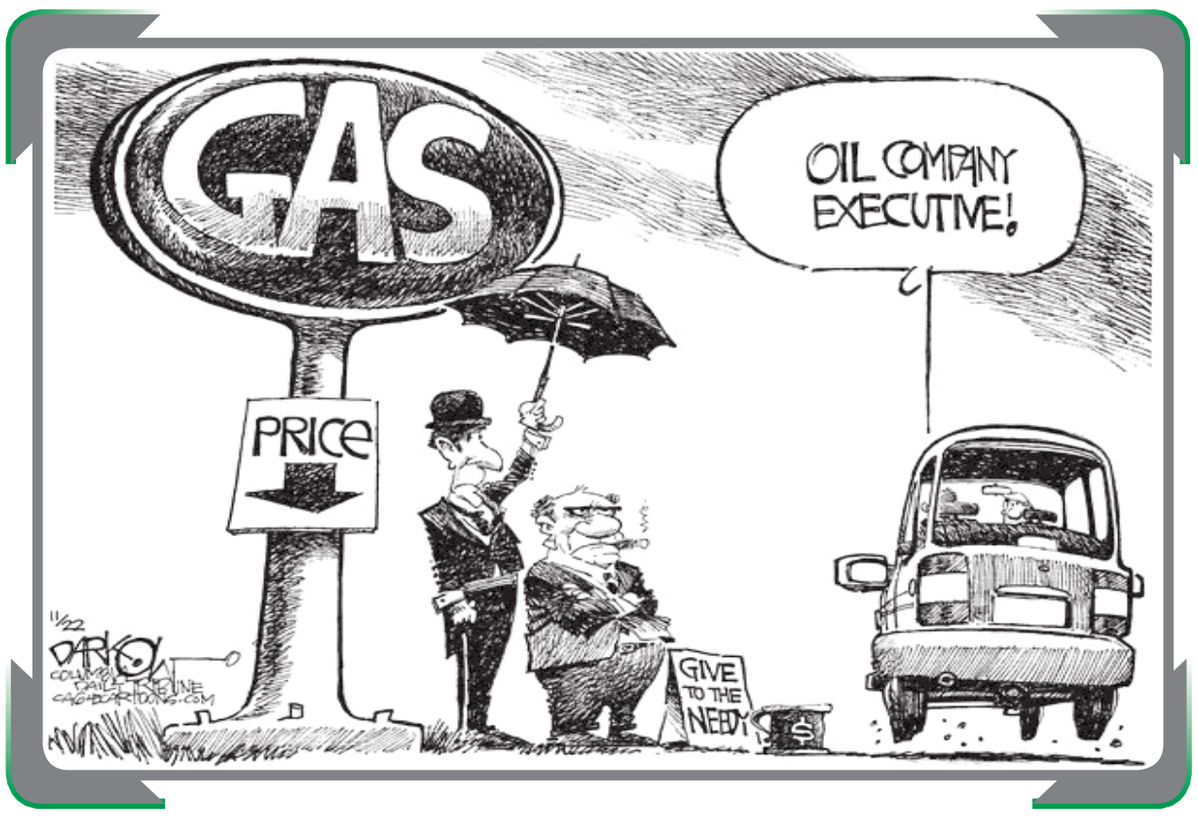

وعلى الرغم من أن أتكنسون يقر بذلك الاحتمال فهو يظن ان الأرقام التي أعلنت في 13 الجاري أظهرت أن الصين استوردت كمية قياسية بلغت 6.7 ملايين برميل في اليوم خلال العام الماضي.

وعلى الرغم من ذلك فإن المشكلة – بعيداً عن الهند والصين – تكمن في أن الطلب لا يبدو واعداً في هذه السنة، وعلى سبيل المثال فإن أوروبا قد لا تشهد تكراراً للطلب القوي على النفط بصورة نسبية، كما كان الحال في عام 2015، وعلى الرغم من استمرار نمو الاقتصاد الأميركي فإن تشديد اجراءات الاقتصاد في الوقود تقلص من الجانب الاستهلاكي.

ومن المرجح أن يقلص السائقون في الشرق الأوسط، حيث شهد استخدام الوقود ارتفاعاً في السنة الماضية، استخدام سياراتهم بعد أن رفعت الحكومات في تلك المنطقة أسعار الوقود وألغت الدعم عن المواد البترولية من أجل تعزيز الأموال العامة، ويقول أتكنسون: " توجد شكوك كبيرة تتعلق حول نمو الطلب العالمي على النفط في الوقت الراهن".

الصورة القاتمة

وما يضفي المزيد من البشاعة الى الصورة أن الدول المنتجة لم تتوقف عن الانتاج بالسرعة التي كانت بعض الأوساط تتوقعها، وقد تجلى ذلك في الاجتماع الأخير الذي عقدته منظمة اوبك مطلع ديسمبر الماضي، وقررت فيه التخلي عن نظام الحصص في الانتاج. كما أن المملكة العربية السعودية التي كانت تقلص الانتاج في الماضي من أجل رفع الأسعار ترفض اليوم القيام بهذا الدور، وهي مصممة على طرد المنتجين من ذوي التكلفة العالية من ميدان النشاط الاقتصادي.

توقعات التحسن

ويقول المسؤولون السعوديون انهم يتوقعون تعافي اسعار النفط في وقت لاحق من هذا العام أو في سنة 2017 مع بداية تناقص الانتاج عن مستويات الطلب العالمي، ويقلص الهبوط الطبيعي نتيجة نضوب حقول النفط الانتاج بنسبة 5 في المئة سنوياً على الأقل، حسب رأيهم، وحتى قبل الأخذ بالحسبان تأثيرات الخفض في انتاج شركات النفط الجديدة العاملة في ميدان الحفر.

ولكن الكثير من الشك يرافق الكمية التي يمكن أن تصدرها ايران بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها، والأكثر من ذلك كما يقول أتكنسون أن الانتاج استمر في الارتفاع في السنة الماضية من آبار خليج المكسيك ورمال القار في كندا، وذلك لأن التكلفة هناك تظل أدنى مهما انخفضت أسعار النفط.

ويقول أتكنسون إن " القاعدة في هذه الصناعة أن تستمر في الانتاج لأطول فترة ممكنة ومن يتوقف أولاً يعط فرصة ثمينة للمنافسين".

وعلى سبيل المثال، فقد بدأ انتاج النفط في الولايات المتحدة بالهبوط وذلك نتيجة الخفض في الكميات ومتاعب منتجي الزيت الصخري، ومع وصول سعر برميل النفط إلى 30 دولاراً سوف تواجه صناعة النفط مرحلة أشد قسوة في تعزيز الانتاج من خلال حفر آبار جديدة وسوف يواجه المنتجون أيضاً مزيداً من الضغوط من مصادر تمويلهم من أجل تقليص اقتراضهم. وبحسب توقعات شركة أليكس بارتنرز الاستشارية التي تقدم المشورة الى الشركات المتعثرة فإن المزيد من شركات الانتاج سوف تضطر الى اعلان افلاسها في هذه السنة. كما أن توقعات هذه الشركة تتحدث عن فجوة تمويل تصل الى 102 مليار دولار في هذا العام بين توقعات التدفق النقدي من جانب شركات النفط في الولايات المتحدة وبين مدفوعاتها من الفائدة وانفاق رأس المال مرتفعة عن 83 مليار دولار في العام الماضي. وقالت الشركة المذكورة إن ذلك الهبوط سوف يمثل واحداً من الأشد حدة والأطول مدة على الاطلاق.

قاعدة صناعة النفط أن تستمر في الإنتاج أطول فترة ممكنة ومن يتوقف أولاً يعطِ فرصة ثمينة للمنافسين

خفض مستويات التخمة

ولكن مهما بلغ حجم الخفض فإنه لن يكون كافياً من أجل لتحقيق خفض في مستويات التخمة الحالية، اضافة الى أن مخزونات النفط العالمية وصلت الى ارتفاعات قياسية، كما تقول وكالة الطاقة الدولية. وتتوقع ادارة معلومات الطاقة الأميركية ان ترتفع تلك المخزونات بكمية اضافية تبلغ 700000 برميل في اليوم قبل أن يبدأ التوازن بين العرض والطلب في سنة 2017.

وتقول ادارة معلومات الطاقة إن التخزين في كاشنغ في ولاية اوكلاهوما التي تستطيع تخزين 73 مليون برميل من النفط قد وصل الى مستويات قياسية بلغ 64 مليون برميل، وبحسب برايان بتش من جنسغاب التي تقوم بجمع معلومات عن صناعة النفط فإن الوضع ذاته ينسحب على الصين حيث تظهر السفن التي تحمل النفط وهي راسية في الميناء بسبب امتلاء الخزانات، مضيفاً أن مستويات التخزين العالية قد تحتاج الى سنة قبل أن ينتهي التراجع.

هناك كثير من الشك بشأن الكمية التي يمكن أن تصدرها إيران بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها

تقلبات أسعار الأسهم تشعرنا بالاضطراب

Mohamed El - Erian - BloombergView

من المرجح أن يستمر التقلب العالي في الأسهم في ضوء عدم قدرة المستثمرين بعد الآن على التعويل على الإجراءات النقدية من أجل تهدئة الأسواق.

تحولات أسواق الأسهم ليست ذات أهمية بالنسبة الى معظم المستثمرين، والهبوط الشديد في الأسعار يكون مقبولاً اذا أعقبه ارتفاع حاد في تلك الأسعار، ويظل هذا على قدر من الصحة بغض النظر عن طول مدة التقلبات العالية.

وإذا كانت تلك عقيدتك في الاستثمار تستطيع تجاهل التسارع الآخر في الأسواق خلال اسبوع، حين تشهد المؤشرات الرئيسية تقلبات حادة، وفي يوم الخميس من الأسبوع قبل الماضي، على سبيل المثال، أغلق مؤشر "داو جونز" عند 227 نقطة أعلى، بعد أن هبط بأكثر من 360 نقطة في اليوم الذي سبقه، وكانت الجلسات عنيفة وحامية في اليومين المذكورين.

ولكن التقلبات مهمة بالنسبة الى مراكز المستثمر، وشهية المغامرة وتشكيل توقعات السعر، وكلما طالت المدة، وخاصة اذا كانت تمثل "تقلبات التقلب" التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة كان الأرجح الى حد كبير أن يرافقها هبوط متواصل في الأسواق بصورة اجمالية.

ولننظر الى هذه الممارسة الذهنية: أنت تقود سيارتك على طريق يشتمل على عدد متزايد من الحفر ما يفضي الى الكثير من المطبات، ألن تشعر عندئذ بالقلق من احتمال زائد من تعرض سيارتك الى أضرار وبالتالي تعمد الى تخفيف السرعة؟

عملية مماثلة يحتمل أن تحدث في سوق الأسهم، وبعض الابتعاد عن المخاطر الأشد يحدث بصورة آلية بما في ذلك في أوساط المتداولين والمستثمرين الذين يتبعون أساليب تحكم بناء المحافظ على أساس اجراءات من الخطر الاجمالي في التقلب، كما هو الحال في تعرض القيمة للخطر.

في طريق ممتلئ بالحفر و«المطبات» من المنطقي أن تقلل سرعة سيارتك حتى لا تتعرض للأضرار البالغة

عوامل التباطؤ

بعض التباطؤ سيكون نتيجة مراجعة غير مواتية "لعوائد تعديل الخطر" التي تتسم بأهمية كبيرة في نماذج تخصيص الأصول، وإضافة الى ذلك فإن المستثمرين، على الرغم من تمتعهم بالأيام المجزية، قد يشعرون بقلق متزايد من أن تفضي مرحلة الهبوط الى زيادة في الضرر.

وقد قوض التقلب الذي شهدته الأسواق في الآونة الأخيرة الحكمة التقليدية التي تدعو الى الشراء عند انخفاض الأسعار، وفي الأسبوع الماضي على الأقل، نصح أحد بيوت الوساطة العملاء بـ"الشراء عند تماسك الأسعار" في هذه الفترة من التقلبات العالية في السوق.

وتشير المؤشرات الجزئية الى هبوط خطر المحفظة بشكل فعلي، وخاصة في أوساط صناديق التحوط والسماسرة المتداولين. وقد حدث بعض الانخفاض بين المستثمرين التأسيسيين في الأجل الطويل ومستثمري التجزئة أيضاً، ولكن ذلك الهبوط كان محدوداً حتى الآن.

ومن المرجح أن يستمر هذا التقلب العالي في ضوء عدم قدرة المستثمرين بعد الآن على التعويل على الاجراءات النقدية من أجل تهدئة الأسواق، وخاصة لأن البنوك المركزية المهمة تتبع في الوقت الراهن سياسة التنوع وهو ما يفضي بقدر أكبر الى هبوط مستمر في أسعار الأصول بصورة عامة. وإذا استمر تأجيل ردة فعل السياسة الشاملة فإن الهبوط قد يكون كبيراً في ضوء المدى الذي انفصلت فيه أسعار السوق عن الأساسيات.

تقلبات الأسهم مهمة بالنسبة إلى مراكز المستثمر وشهية المغامرة

الانقسام الكبير بين الاقتصاديين والأسواق

The Economist

بينما تشير تحركات السوق إلى القلق والخوف من احتمال حدوث ركود اقتصادي فإن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع حدوث تسارع في النمو العالمي بنسبة تصل إلى 3.3% هذا العام.

تسود خلافات حادة في الوقت الراهن بين مجموعتي، المستثمرين والاقتصاديين، ومن خلال الحكم على تطورات أسواق الأسهم حتى الآن في هذه السنة يمكننا القول ان المستثمرين يشعرون بقلق بالغ ازاء الوضع العالمي، ولكن خبراء الاقتصاد يقولون إن الهلع يتملك المستثمرين من دون سبب وجيه.

وتشير تحركات الأسواق (والكثير من التعليقات) الى أن أكبر المخاوف تتمثل في وضع الاقتصاد الصيني وتأثيراته على الانتاج العالمي، اضافة الى امكانية قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي بتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة في وقت مبكر جداً، وذلك في ضوء الأرقام الضعيفة التي صدرت حديثاً عن أداء الاقتصاد الأميركي، ولكن خبراء الاقتصاد يعتقدون أن الصين، وعلى الرغم من التباطؤ الذي يشهده اقتصادها ليست موشكة على الانهيار، وأن هبوط أسعار النفط يعطي دفعة ايجابية بصورة عامة، وهو ليس مؤشراً على تبعات سلبية.

وبينما تشير تحركات السوق الى القلق والخوف من احتمال حدوث ركود اقتصادي فإن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع حدوث تسارع في النمو العالمي بنسبة تصل الى 3.3 في المئة في هذه السنة.

ولنأخذ اوليفر بلانكارد، وهو كبير الاقتصاديين السابق لدى صندوق النقد الدولي الذي نشر أخيراً تعليقه على الشبكة العنكبوتية لمعهد بيترسون، فبعد استعراضه للأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة والصين قال إن من الصعب تبرير تحركات السوق، والسؤال هو: ما الذي يفسر في هذه الحالة تحركات السوق؟ وهو يرى أن الاصطفاف يكمن وراء ذلك الى حد كبير، وإذا عمد مستثمرون آخرون الى البيع فإن السبب يرجع الى كونهم يعرفون أشياء نحن لا نعرفها، وهكذا يتعين عليك أن تبيع و أنت تفعل ذلك ومن ثم تهبط أسعار الأسهم.

ويقول تورستن سلوك من بنك دوتشه إن الأساس في ذلك التصرف أن الناس يرون أن الاضطرابات التي شهدتها الصين في الآونة الأخيرة على شكل قضايا مؤقتة تتعلق بتحرير اقتصادها وليست مدفوعة بعوامل ضغط، وحتى اذا وجد عامل ضغط في الصين فإن المخاوف التي نتحدث عنها مؤقتة وسوف تنتهي بمجرد أن نضع خلفنا السيناريو الأسوأ من حيث هبوط أسعار النفط وتحسن قيمة الدولار.

وفي مقالة كتبها في مجلة بروسبكت، قال المراقب المحنك جورج ماغنوس إنه يرى ان أسواق الأسهم – حتى إذا كانت في مزاج سيئ – فإن ذلك لا يعني أن علينا ربط هذا الوضع مع ركود اقتصادي عالمي وشيك على أي حال.

المستثمرون يشعرون بقلق بالغ إزاء الوضع العالمي في حين يقول خبراء الاقتصاد إن الهلع يتملك هؤلاء المستثمرين من دون سبب وجيه

الحصيلة الأكثر احتمالاً

وتتمثل الحصيلة الأكثر احتمالاً، على افتراض عدم حدوث هزة مدوية في أسواق الأسهم، في أننا سوف نمر بفترة من الضعف الاقتصادي ليس إلا، في وقت يميل خبراء الاقتصاد الى التكبر الى حد ما ازاء وضع الأسواق. ويقول بول صمويلسون، الذي سبق له أن توقع أن يتجاوز اقتصاد الصين الاقتصاد الأميركي إن "مؤشرات وول ستريت توقعت عدداً من حالات الركود السابقة".

صحيح بكل تأكيد أن الأسواق تستطيع أن تتقدم على نفسها في الجوانب السلبية والايجابية، ولكن الاقتصاديين، على أي حال، يستخدمون الأسواق على شكل أدوات تنبؤ في توقعاتهم، وقد دمج مؤشر مجلس المؤتمر مقياسين في هذا الصدد، وهما مؤشر إس & بي 500 والفترة الممتدة بين معدلات الفائدة الطويلة والقصيرة الأجل.

ثم إن استخدام هذين المقياسين مسألة يمكن فهمها، اضافة إلى أن الهبوط الكبير في أسواق الأسهم من شأنه أن يفضي إلى إضعاف ثقة المستهلك، على الرغم من أن ذلك لا يضاهي الهبوط في أسعار المنازل والذي يحدث في العادة من دون مؤشرات، كما أن تضخيم الأرباح غالباً ما يمثل إشارة إلى حدوث ركود اقتصادي، ويرجع ذلك في حد كبير الى أن البنوك المركزية ترفع معدلات الفائدة من أجل تفادي حدوث تضخم.

من يجب أن نصدق؟

والسؤال هو من يتعين علينا أن نصدق، الأسواق أو الاقتصاديين؟ وقد أشار المعلق لاري سمرز في مقالة نشرتها صحيفة فايننشال تايمز في الأسبوع الماضي الى أن الأسواق استوعبت حجم وثقل الأزمة التي اندلعت في سنة 2008 قبل أن يدركها مجلس الاحتياطي الفدرالي وتملكها القلق من التداعيات، ومن المظاهر التي تنذر بسوء أن تعجز الأسواق عن التصرف عند سماع أخبار جيدة.

وكما أشار أحد المعلقين فإنه يوجد اغراء في تصديق الأسواق عندما تتفق فقط مع نظرتك، ولذلك فقد حذر منذ فترة من الزمن من مؤشرات التباطؤ العالمي، ويتضح ذلك من خلال النظر الى تباطؤ نمو التجارة العالمية، والذي ليست له علاقة بالأسواق المالية.

وعلى أي حال يمكن القول إن المشكلة الكبيرة تكمن في أن اشارات السوق لم تعد كما كان الحال في الماضي، كما أن البنوك المركزية لا تزال تشتري أو أنها من كبار مالكي السندات الحكومية، هل تمثل الأرباح حقاً مشاعر المستثمرين؟ إن معدلات الفائدة المتدنية جداً، أو السلبية، تثني المستثمرين عن الاحتفاظ بالمبالغ النقدية وتشجعهم على شراء أصول تنطوي على مخاطرة، والسؤال هو: هل تعتبر أسعار الأسهم وأرباح سندات الشركات مقياساً "حقيقياً"؟ وفي ضوء قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي بالخطوة الأولى نحو سحب التحفيز في الشهر الماضي هل تعتبر تحركات السوق مؤشراً على نشاط اقتصادي أو اشارة إلى أن المستثمرين يشعرون بقلق ازاء امكانية جفاف العوائد بطريقة أو بأخرى؟

الأسواق استوعبت حجم الأزمة التي اندلعت سنة 2008 قبل أن يدركها «الاحتياطي الفدرالي»

tawabil
توابل EXTRA
العدد 2933
السبت 23 يناير 2016م/ 13 ربيع الآخر 1437هـ
tawabil@aljarida.com

حبر وورق 16
استمتعوا بمطالعة صفحات من روايتَي: «معبد أنامل الحرير» بقلم إبراهيم فرغلي و«نبوءة السقا» لحامد النّاظر.

Healthy Living 18
من الضروري اتخاذ تدابير وقائية لمواجهة عدوى الرشح والإنفلونزا والتهاب اللوزتين. إليك نصائح الأطباء.

أمومة 19
ما تأثير الأنظمة النباتية والنباتية الصرف والخالية من الغلوتين في جنينك؟

Hi-Tech 21
قد يقتل عدداً يضاهي الذين أودت بحياتهم الحصباء إلا أن قليلين سمعوا به... إنه داء الراعوم!

ريتا حايك: لا أحد يفرض عليّ خياراتي

مزاج ص 17

حظك اليوم

الحمل (3/21 – 4/19)
تسير الأمور كما خططت لها وتتقدم في عملك ويقف الحظ إلى جانبك. لا تدع الآخرين يتدخلون في خلافك مع الحبيب بل صارحه بحقيقة مخاوفك. لا تنس ممارسة الرياضة.
رقم الحظ: 43.

الثور (4/20 – 5/20)
تقوم ببعض الاستثمارات خارج البلاد التي تعود عليك بربح كبير. أحوالك المادية في تحسن مستمر لكن حذار التبذير. اسعَ دائماً نحو الإيجابية في علاقتك مع الحبيب تلقَ الحلول.
رقم الحظ: 22.

الجوزاء (5/21 – 6/21)
لا تقف مكانك بل ابحث عن فرص عمل جديدة تلبّي من خلالها طموحاتك المهنية. الحبيب بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام. انتبه إلى نظامك الغذائي، ولا تكتسب وزناً زائداً.
رقم الحظ: 11.

السرطان (6/22 – 7/22)
دقق جيداً قبل إعطاء موافقتك على أي معاملة بين يديك فكثر ينتظرون هفوة مهما كانت صغيرة من قبلك. الحب القديم يعود إلى الظهور في حياتك ما يشعرك بالتوتر.
رقم الحظ: 18.

الأسد (7/23 – 8/22)
لا تكن خجولا في العمل بل عبّر عن أفكارك بجرأة، خصوصاً أنك تملك قدرات تخوّلك التميز والنجاح. تشعر بأنك غير قادر على دخول علاقة عاطفية جديدة.
رقم الحظ: 17.

العذراء (8/23 – 9/22)
تحقق إنجازات نتيجة ثباتك في العمل واندفاعك وحماستك، وتكون محط أنظار كل من حولك. الدلائل غير مشجعة للارتباط العاطفي فتمهّل قليلاً قبل القرار. سفر قريب في انتظارك.
رقم الحظ: 9.

الميزان (9/23 – 10/23)
لا تكن فوضوياً ونفذ المطلوب منك في الوقت المناسب كي تكسب ثقة أرباب عملك. تنجح في حل خلاف عائلي، ما يشعرك بالراحة. تلبي مزيداً من الدعوات الاجتماعية.
رقم الحظ: 16.

العقرب (10/24 – 11/22)
اعمل على تلبية المناسبات الاجتماعية المهمة لتوسيع دائرة معارفك ما ينعكس إيجاباً على عملك. تخطط لسفر قريب مع الحبيب والأصدقاء بهدف الراحة والاستجمام.
رقم الحظ: 30.

القوس (11/23 – 12/21)
لا تعطِ ثقتك لكل من حولك فقلّة تريد مصلحتك الحقيقية. تمضي مزيداً من الوقت إلى جانب الأهل وتشعر بالطمأنينة والأمان. لا تستعجل في الحكم على الحبيب قبل التأكد من الأمر.
رقم الحظ: 5.

الجدي (12/22 – 1/19)
تصرف بواقعية في شؤونك المهنية كي لا تصدم في النهاية. وطّد ثقتك بالحبيب ولا تدع الشك يدخل بينكما وإلا كثرت المشاكل. ابتعد عن المأكولات الدسمة، ومارس الرياضة.
رقم الحظ: 21.

الدلو (1/20 – 2/18)
كن أكثر جديّة ولا تبح بأسرار عملك أمام أحد. لا تقدم على أي خطوة مصيرية قبل استشارة أصحاب الاختصاص. الحبيب يمر بظروف صعبة وعليك الوقوف إلى جانبه ومساندته.
رقم الحظ: 3.

الحوت (2/19 – 3/20)
كن أكثر تفاؤلا وتخطَّ مشاكل الماضي وانظر إلى المستقبل بتفاؤل. مشادة كلامية مع الحبيب تعكّر صفو مزاجك. عودة صديق قديم من السفر تعيد بعض الفرح إلى قلبك.
رقم الحظ: 44.

معبد أنامل الحرير

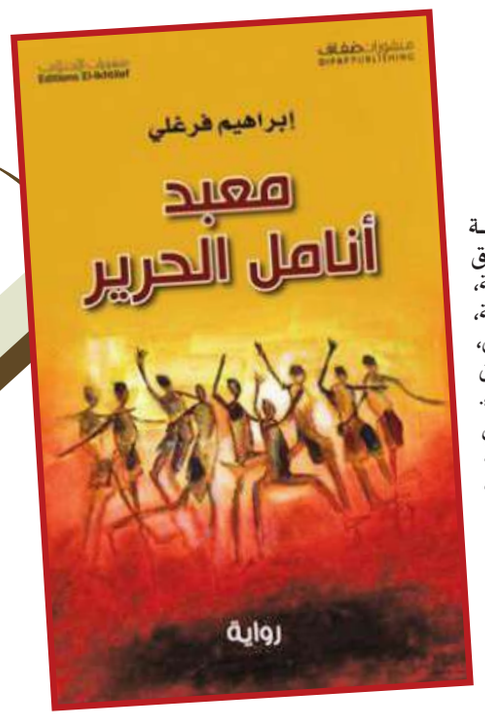

«منذ بدأتُ حياتي الجديدة في المدينة السرية راودني شعور مختلف، ربما لم أشعر به إطلاقًا في مدينة الظلام. شعرت بالحريّة، أو بالأحرى فهمت المعنى الحقيقي لها. أدركتُ أن ما عشته تقريبًا في مدينة الظلام، التي تستقر راسخة في أعلى مدينتنا السرية، لم يكن سوى مجموعة من المسالك التي تبدو لمن يسير في حياته بلا تدبّر أنها خيارات حرّة، لكني اليوم أعرف تمامًا أنها كذبة كبيرة.

حتى حياتي قبل أن يتمكن المتكتم من بسط نفوذه على المدينة، كانت بلا أمل، ولا رغبة حقيقية في فعل شيء. ولعل هذا الفراغ الكبير الذي كان عنوانًا لحياتي وحياة الكثيرين، جعل المناخ ملائمًا لوصول المتكتم إلى الموقع الذي بلغه، ليفرض نفوذه لاحقًا على القلوب والعقول. لكن كُثراً للأسف لا يعرفون ذلك، وبينهم أولئك الذين غُسلت عقولهم على يدي المتكتم وأنصاره؛ ممّن غُرّر بهم من شباب صغير ومراهقين؛ فارغي العقل والوُجدان، وجدوا في الانتماء لجماعة المتكتم ما يوهمهم بانتفاخ ذلك الفراغ.

هذا الإحساس بالفراغ التام الذي كان يسيطر على حياتي الواهية في مدينة الظلام تبين لي فجأة مثل حقيقة ساطعة متوهجة منذ تعرفت إلى سديم. في الأمسية الشعرية الأولى التقت عينانا بالصدفة، فحدقنا لبعضنا البعض لوهلة. عينان صغيرتان ناعستان وشاردتان، لكن أهدابهما الطويلة تظهرانهما كأنهما مكحلتين مما يضفي الإحساس بعمقهما خلف عدستي النظارة الطبية الأنيقة المستطيلة ذات الإطار المعدني الرقيق. وجه طفولي، يغطي جانبيه شعر أسود حالك قصير؛ لا هو ثقيل ولا شديد النعومة. فيما أنفها الرقيق ذو النبقة الصغيرة في طرفه يمنحها جاذبية خاصة.

بهاتين العينين اللتين هيؤ لي شرودهما بينما هما تبصران وتلاحظان كل ما يحيط بها أصابتني الفتنة، ولعب فأر المشاعر المدهشة في قلبي. أحببت كل شيء فيها. الشفتين الصغيرتين، الذقن الرقيقة المزدوجة، لون البشرة الحليبي الممتزج بلمسة هينة من لون الخميرة، اليدين الصغيرتين النحيلتين اللتين تكتمل رقتهما بالعلاقة التي تصنعها مع رسغ دقيق أقرب للنحافة.

عقب انتهاء الأمسية تبادلنا النظرات، عندما انتبهتُ إلى أن عينيها السوداوين اللتين تلتمعان، تتأملاني أو ربما تحدقان بي من خلف عدستي نظارتها، ارتجفت روحي، كان لمقلتيها ذلك السواد اللامع الذي يجعل من يقع تحت ناظريها يشعر بأنه بات عاريا. وأنها لو بكت فسوف تكون دموعها بلون المقلتين. ولكني حين امتلكت الشجاعة وحدقت فيهما أمكنني القول أنها تمتلك عينين شعريتين. وهذا لا قِبَل لي بتفسيره.

اهتمام الجميع بالشعراء، وبإدلاء ملاحظاتهم حول القصائد، لم يتح لي اختلاق فرصة لأحادثها. لكن الصُدفة أتاحت لنا الحديث في ليلة لاحقة حينما ضللت طريقي إلى مقطورة الشعر، ووجدت نفسي ارتطم بجسد بشري دافئ ورقيق، سرعان ما تبينت أنه جسدها. ابتسمنا معتذرين، كل منا للآخر. وحين أبلغتني أنها في طريقها لمقطورة الشعر أكدتُ لها أنها صدفة رائعة.

سرنا متجاورين نثرثر بما يرد على ذهننا، بينما أتأمل ملامحها بين الفينة والأخرى. قدّرتُ أنها لا تتجاوز الثامنة والعشرين. وأسبغ عمق عينيها السوداوين سمتًا خاصًا لوجهها. كلّما نظرتْ لي بدت كأنها تحتضني بعينيها المبتسمتين، لكن هاتين العينين عكستا، في الوقت نفسه، ملمحاً من النضج يفوق عمرها، لكنه لا يمنحها عمرًا إضافيًا. وربما في هذا ما يشرح إحساسي بشعرية عينيها.

سديم واحدة من المتمردات اللائي هاجمن المتكتم وأتباعه، عبر وسائط افتراضية حديثة بينها وسائل التدوين باعتبارها المساحات المتاحة الوحيدة وغير المراقبة في وقت كان التشدد قد بلغ مداه في الصحافة ووسائل الإعلام المختلفة. ووجدت النصوص التي دونتها، عبر الوشاة ومخبري المتكتم، طريقها لأتباعه الذين سارعو باتهامها بالحض على الإباحية والشذوذ، وبدأوا يتعقبونها ويتحرشون بها.

قالت لي إن ذلك لم يزدها إلا إلحاحًا أن تكون ذاتها، فتاة طبيعية كما أمها وجدّتها. ترتدي ما تحب، ولا ترى في نفسها ما يروجه المتكتم الذي أفلتت منه الكلمات أكثر من مرة واصفاً المجتمع المثالي، المتحفظ بأنه مجتمع الفحول. (...).

كنت أنصت لها غائبا في نبرة صوتها. نبرة ناعمة وهادئة، مهما كانت درجة الإثارة أو الصخب فيما تحكيه. كانت تتمتع بهدوء داخلي رهيب. لكني، من خبرتي كنت أترقب اللحظة التي تغضب فيها وكيف ستكون؟ وكيف ستتحول نبرة صوتها آنذاك.

لاحقا سأنصت لهذه النبرة وهي تحكي لي عن والديها المنفصلين، وجحيم الحياة بينهما، حتى قررت الاستقلال بحياتها بعيدًا عنهما.

أضافت أنها قررت أن تهرب الى المدينة السرية، بعد تعرضها لواقعة تحرش مقصودة من عدد من سيدات يتشحن بالأسود. اقتدنها إلى إحدى الطرق الخالية. أوسعنها ضربًا ومزقن ملابسها.

ضلّت الطريق حينما دلفت إلى أحد الأنفاق عشوائيا. وجدت نفسها في مساحة كهفية مضاءة بإضاءات صناعية مشحونة ببطاريات شحن عُلّقت على جدرانها مجموعة من اللوحات لفنانين شباب، إلى جوار جداريات ضخمة رسموها على الجدران. (...).

في وقت لاحق عبّرت عن رغبتها في الانضمام إلى فريق النساخين، وأكدت لي شغفها بمشروع إعادة نسخ الكتب الممنوعة. في اليوم التالي عرضت الأمر على الوسيط المعلن بين النساخين المحتملين وبين سعيد خاطر، الذي كنت قد قضيت عنده الأسبوع الأخير لي في مدينة الظلام هاربًا من أعوان المتكتم، ونشأت بيننا علاقة صداقة، كما أنه كان يزودني خلال تلك الفترة بخبراته في النسخ.

المهم أنني أوصلت له رسالة عن طريق طارق بما ترغب سديم فيه. وعاد لي طارق مساء اليوم التالي برده قائلا: أنه يرحب بالأمر وسيرسل لها اليوم التالي اقتراحًا بما يود أن تقوم بنسخه.

سمع قاسم صوتا لا مجال للشك فيه، يبدو حفيفا لشخص بالباب، فقفز هذه المرة وفتح الباب بسرعة، لكنه لم يجد سوى قطة تتغطى بشعر أبيض يبدو كطبقة من الفراء، وهي تتمسح في باب الغرفة المجاور. التفتت له، ثم انصرفت بسرعة حين راح يرمقها بغضب. عاد إلى الغرفة متوترا، وإن شعر بالراحة أن الأمر لم يتعد وجود قطة أحد النزلاء ضائعة، أو لعلها تتولى حراسة السفينة من الفئران. هكذا تفكر في الأمر قبل العودة إلى الفراش، وإشعال سيجارة واستكمال ما بين سطوري.

«كانت المرحلة الأولى في الأنفاق لها متعتها الخاصة، أمسيات شعرية، نسخ نصوص، مناقشات بين النساخين والشعراء. قراءات، وجولات في الأنفاق لاكتشافها، وسهرات في عربات المترو المهجورة.

وكثيرًا ما كنّا نبيت في تلك العربات التي يفيض فيها الشعر، خصوصًا وأن الحياة في الأنفاق لم تكن أكثر من حياة المشردين الذين لا مأوى لهم. كنا نحضر معنا أباريق القهوة الحافظة للحرارة، نتجرّع القهوة وندخن، نضحك، ونتبارى في التباهي بدقة النسخ، معوّلين على الأحكام التي يطلقها المسؤولون عن مراجعة النصوص المنسوخة، ممن كان مسموحًا لهم بمخالطتنا.

وأحيانا كنا نسهر في أماكننا حتى الصباح! وعندما يصرخ أحدنا: "النهار طلع يا بشر!". ننفجر جميعا ضاحكين، ففي المدينة السريّة لا يعرف أحد معنى النهار، فنحن نعيش في عتمة مستمرة، أو بالأحرى في زمن يبدو كأنه ليال مستمرة لا تنتهي، إذ تتوزع في الأنفاق الكشافات والبطاريات، والإضاءات الصناعية التي تم توصيلها من الكهرباء الخاصة بمولدات مترو الأنفاق.

كانت الأيام الأولى بالغة السوء. فليس من السهل أن يعيش الفرد في هذه العتمة والإحساس الليلي المستمر. أصابني الاكتئاب، ولم تُجدِ نصائح الشعراء ممّن مرّوا بخبرة الاعتقال أو السجن في زمن المتكتم ومن سبقه. حتى محاولتي إقناع نفسي أنني كمن يعيش في السويد أو فنلندا، حيث يطول الليل أحيانا لأكثر من ثلاثة أرباع اليوم الذي نعرفه في بلادنا المشمسة، لم تستطع أن تغير من مزاجي الكئيب.

الاكتئاب، بكل آفاته من تغير المزاج، والإحساس بالاختناق والضيق والخوف مثلّت اسوأ خبراتي في مدينة الأنفاق. الحساسية المفرطة، وتأويل سلوكيات البشر وفقا لتوهمات ذاتي المكتئبة جعلتني أنتحي بنفسي منعزلا، فاقدًا الهمّة لبذل أي جهد. وحتى محاولات سديم لإخراجي من الاكتئاب لم تنجح.

فكرتُ جديًا أن الحل الوحيد يتمثل في الهروب من الأنفاق والعودة الى مدينة الظلام، من أجل التمتع بالإضاءة الطبيعية، واستنشاق هواء طبيعي. عندما قلت ذلك لسديم ابتسمت كمن يكبح ضحكة. نظرتُ إليها مندهشًا، متصورًا أنها تسخر من فكرة أنني أريد الهرب من الاكتئاب لألقي بنفسي في يد جماعات الزومبي التي تعيش في مدينة الظلام. لكنها لاحقت فسرت لي وهي تتساءل مستنكرة:

- هَوَا إيه يا كيان؟ هيّا البلد دي بقى فيها هوَا؟ البلد متنيلة، غرقانة في العوادم والتراب والمجاري، ده غير تلوث العقول. غباء في غباء خلّى البلد كلّها ضلمة.

- ضلمة؟

- إنت ما سمعتش إن حكيم الزمان، سخام البرك، زعيم الندامة بتاعك بقى بيضلّم البلد من الساعة 10 بالليل علشان ما حدش يمشي في الشارع بالليل؟

- أهو كلام بنسمعه. هوّا حد فينا هنا بقى عارف إيه اللي بيحصل فوق؟

اقتربتْ مني، ووضعت كفها الرقيق على جبيني وهي تصطنع أنها تجس حرارتي. ابتسمت لها. لكنها أشاحت بوجهها وانصرفتْ.

بقيت أسابيع أخرى حبيس زنزانة الاكتئاب وجدرانها الموحشة. لم ينقذني سوى الكاتب الشبح في النهاية، ومن دون أن يدري، أو لعله كان يعلم ذلك، فقد كلفني بنسخ الترجمة العربية لرواية "الجريمة والعقاب" لدوستويفسكي. استغرقني النص بحيث أنني كنت أتمنى ألا ينتهي. وكنت أردد لنفسي كلّما تقدمتُ في قراءة النص أن كاتبه ليس طبيعيا. أظنه شيطان كتابة وعقلاً موهوباً بشكل بالغ. لم أكن قرأت دوستويفسكي من قبل. ولكني أصبحت موسوسا منذ قرأته. لم أعرف كاتبًا له مثل هذه القدرة في معرفة الطبيعة المعقدة للنفس البشرية ونوازعها. كما أن هذه الرواية، التي أصابتني بمس من الجنون، دفعتني لأشرع في كتابة كتابي السري».

نبوءة السّقّا

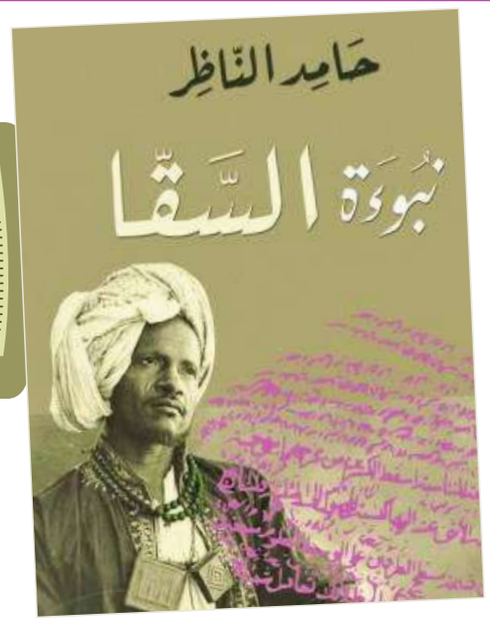

تعرف فاطمة أن عمرها الآن عشرون خريفاً بالتمام والكمال، فربيع عمر الفتاة يمتد من الخامسة عشرة حتى التاسعة عشرة في بلد هذه، أما سنّ العشرين فهي سنُّ العنوسة، ومنها يبدأ خريف العمر إما بأن تصبح مهمتها مقتصرة على إنجاب وتربية الأولاد، وإما أن يتم تزويجها لأوّل كهلٍ يريح عائلتها من احتمالات غير محمودة. ولولا أن الثورة أخذت منها محمود لكانت الآن أمّاً لثلاثةٍ أو أربعةٍ من الأطفال. لكن في ذلك الوقت لم يكن هذا ما يشغل بالها. لقد اكتشفت فاطمة أمراً أنساها كل ذلك واعتبرته مثيراً في حينه، ثم تصاعد اهتمامها به إلى الحد الذي شغل حياتها كلها.

كان ذلك في الخريف الماضي حين اكتشفت فاطمة معنى أن تكون المرأة جميلة. حدث ذلك عندما وضعت على جسدها ذلك الفستان الورديّ الذي فصّلته لها الخياطة نورا. فصّلته على مقاس جسدها بالضبط، فأظهر مفاتنه كلها دفعة واحدة.

- كم أنت بلهاء يا فاطمة! والله لو أملك مثل جمالكَ وهذا الجسد لأوقفتُ البلد بإشارة، وحرّكته بإشارة..

الخياطة المهذارة قالت هذه الكلمات وهي تقيس لها ذلك الفستان الورديّ اللامع. لعلها لم تكن تتوقع أن يقع هذه الحديث في نفس فاطمة ذلك الموقع الحسن، وأن يغير نظرتها إلى نفسها. فعلت العبارة في فاطمة فعل السحر. صارت تطيل وقوفها أمام المرآة لساعاتٍ طويلةٍ في اليوم، وتصاعد اهتمامها بزينتها ونظافتها الشخصية على نحو يقترب من أن يكون شغفاً. صارت تُكثِر من زياراتها إلى الخيّاطة بعد أن كانت تفعل ذلك في العيدين فقط!

بعد عشرين عاماً اكتشفت فاطمة أنها جميلة! وفكّرت في ما يمكن أن تفعله بهذا الجمال! "فاطمة الجميلة" هاتان الكلمتان لهما وقعٌ صاخب في النفس أكثر من تلك الفكرة الصامتة، المسطحة التي تنقلها المرآة بحياد. "والله لو أملك مثل جمالكِ وهذا الجسد لأوقفتُ البلد بإشارة، وحرّكته بإشارة...". صحيح أن كلمات الخيّاطة أثارت في نفس فاطمة مشاعر لم تكن لتهتمّ بها، لكن هذا لا يكفي. المرآة الناطقة أكثر أهمية، بل وأكثر قدرة على إبراز التفاصيل، هذا ما أدركته فاطمة وسعدت به أيما سعادة..

كان محمود وعلى نحوٍ ما حائطاً بينها وبين أولئك الناس/ المرآة. وثمةَ حائطٌ آخر غير مرئي كان يمنع توضيح تلك الحقيقة الجميلة لفاطمة بشكلٍ أو بآخر، هو كونها من الأحفاد. فرغم جمالها النادر فإن نَسَبها الوضيع حال دون وضعها في الواجهة. في المكان الذي تستحق. غضّت فاطمة الطرف عنها في غمرة زهوها بهذه الصورة البرّاقة التي شغلتْها كثيراً.

كانت تحسّ بنظرات الرجال النهمة وهي تصعد وتنزل بين النهر والبيوت، والسوق والخيّاطة والجيران رغم تحذيرات أمها المتكررة وغضب إخوتها الأشقياء. وكانت تنزعج لأنها مرصودة لمحمود. محمود الذي طالما كان في نظرها والد أولادها، حقيقة مثلها مثل أبسط الأشياء.

كلمات الخيّاطة ملأتها بفرحٍ طفولي حتى شعرتْ مؤخراً ببعض الارتياح لغياب محمود، الغياب الذي جعلها تكتشف نفسها، ولم تعد تضايقها كثيراً نظراتُ الرجال الشبقة إلى ساقيها البيضاوين الممتلئين، وإلى يديها البضتين، وجيدها الطويل القائم ووجهها الصافي الممتلئ وشفاهها الوردية المكتنزة. وذلك الانكسار البريء في نظراتها. نظراتها الفرحة بتفاصيل الأشياء من حولها..

***

صارت فاطمة تتنبّه إلى النظرات التي تُرمى بها عن شبقٍ أو عن غيرة. وراحت تُسائل نفسها وهي ذاهبة إلى الطاحونة الجديدة التي تقع في طرف السوق، ألا يجدر أن تكون سعيدةً بكل هذا، عوض أن تخاف؟

في الطاحونة ضايقتها نسوةٌ فضوليّات من قبيلة الأوتاد بنظراتٍ مريبة، وبأسئلةٍ متلاحقةٍ، مربكة، عن سرّ لون عينيْها الخضراويْن، وشعرها الكستنائي الطويل الذي يكاد يلامس ردفيها، وقوامها المعتدل الفاره مثل الفرس، ولون بشرتها الذي يميل إلى البياض الصافي أكثر من تلك السُّمرة البرونزية التي تتقاسمها كل حسناوات البلد بدرجاتٍ متفاوتة؟

شعرتْ بخوفٍ غامض. فهي بقدر سعادتها بمثل هذا الاهتمام، تخاف كثيراً من أمورٍ غريبةٍ حذّرتها منها العرافة رامية الودع، وقبّل ذلك بسنوات سمعتْها من أمها، حين طلبت منها أن تضع خماراً فوق رأسها حين تخرج، وأن تلبس سروالاً طويلاً حين تركب الحمار لجلب الماء أو العشب من شط النهر، وأن تخفض صوتها وبصرها إلى الأرض حين ترى الرجال، وقائمة طويلة من المحاذير تبدأ بتأديبها ولا تنتهي بتحذيرها من تلك النظراتِ اللعينة، المهلكة..

عرفتْ فاطمة وقتها أن شيئاً ما قد تغيّر. ثم بعد سنة أو اثنتين، لا تذكر فاطمة متى حصل ذلك بالضبط، بدأ صدرها يكبر وحوضها يتسع وردفاها تستديران، ومشيتها تتكسّر، وصوتها يرقُّ، وتفيضُ أحشاؤها مرةً كل شهر، فشعرتْ بذلك الاختلاف الذي حدّثتها عنه أمها، ولم تعد تخرج مع محمود إلى أيّ مكانٍ علنًا أمام الناس. علّمتها أمها قراءة سُوَرٍ وآياتٍ محددةٍ من القرآن حين تشعر بنظرةٍ وصَفْتْها لها بدقة، وأخبرتها أن تلك النظرة هي التي قتلت أباها الوسيم ذات خريفٍ ماطر، واتهمتْ بذلك امرأةً من آل عميراي، لا تزال تكرهها. ولا يمكن لفاطمة أن تخطأها الآن، وكانت من بين النساء اللواتي ضايقنها في الطاحونة. استعاذت في سرّها، وتمتمتْ بآياتٍ من القرآن في وجه أولئك النسوة ثم سحبتْ خمارها إلى جبهتها تغطي خصلاتٍ متدلّيةً فوقها كالعُرف. ما إن صار طحينُها جاهزاً حتى حملته فوق كتفها وخرجت عَجْلى وقد قرّرت أن تعرِّج على الخيّاطة..

لسنواتٍ طويلة لم يدُر بخلد فاطمة ذلك السؤال الذي يدور بخلد كل صبيةٍ قروية جاوز عمرها الخامسة عشرة. وجودُ محمود كان يغنيها عن التفكير في هذا الأمر، وكان يكفيها أيضاً مشقة الإجابة عن أسئلة فضولية كثيرة تعجّ بها مجالس النساء في قرىً كهذه. إذ كان محمود ودون أنداده، ودون الأحفاد الآخرين صغيرهم وكبيرهم، محبوباً لدى أهل عجايب بأحفادهم وأوتادهم، وكان ذلك أمراً غريباً. ولم تتعدّ النظرة إلى فاطمة ذلك التسليم بوضعها الذي أبقاها في ظل محمود ومحبّتهم له. وما عدا ذلك فهي أَمَةٌ وابنة أَمَة. كانت هذه الأفكار تصطخب في ذهنها وهي في الطريق إلى بيت الخياطة، فإذا بها وجهاً لوجه أمام الناظر محمد ورهطه. هذه أول مرة تراه فيها عن قرب، وهو أيضًا..

ما شاء الله، تبارك الله، بنتُ مَنْ هذه؟

قال الناظر كلماته بلهفة من دون أن يُحوّل نظره عنها، وقد أوقف رهطه كله بإشارة. خمسة رجال سَدّوا عليها طريقها. ذُعرت فاطمة مثل قطة محاصرة، وشعرت بنفسها ضئيلة لا تدري ما تصنع. خفضت رأسها إلى الأرض وقلبها يخفق من الخوف..

بنت هُمَّد، مَوْلى آل عميراي..

قال الشيخ أحمد، بنبرةٍ فيها شيء من الاحتقار، كما لو أنه أراد أن يصرفها عن ذهنه. لم يأخذ المشهد سوى دقائق قليلة حتى أفسحوا الطريق أمامها من جديد، لكنها كانت زمناً طويلًا بالنسبة إلى فاطمة، وكافية للناظر محمد كي تنطبع هذه الأَمَة الجميلة في ذهنه، على الرغم مما قاله صديقه الشيخ أحمد..

الأدوار الجريئة... متى تقبلها النجمات؟

تختلف آراء الفنانات من حيث القدرة على أداء الأدوار التي تصنف بالجريئة، وبينما يقبلها بعضهن باعتبارها تندرج ضمن السياق الفني، ترفضها آخريات، لأنها خارجة عن العادات والتقاليد التي تتحكم بالمجتمعات الشرقية، ووسيلة مبتذلة لبلوغ الشهرة بسرعة. لا شك في أن الأدوار الجريئة ليست حكراً على الفن اليوم فحسب، بل على اختلاف مراحلها شهدت الساحة الفنية أدواراً جريئة وفيها نسبة عالية من الإغراء، لكن نقطة الاختلاف بين الأمس واليوم، أن الأدوار الجريئة اليوم تقحم في بعض السيناريوهات لتسويق الفيلم ولا تخدم القصة والأحداث لذا تجمع فنانات كثيرات على رفضها. حول معايير القبول والرفض لهذه النوعية من الأدوار استطلعت «الجريدة» آراء مجموعة من النجمات.

احترام العادات والتقاليد

غادة عبدالمنعم

ملاك

«لا أتقبّل فكرة الأدوار الجريئة مهما كان تصنيفها، وثمة أدوار يجب رفضها تماماً، لأنها تكون جارحة للمشاهد»، تؤكد الفنانة ملاك وتضيف: «نحن في الخليج تحكمنا عادات وتقاليد علينا الالتزام بها ضمن إطار الروابط الاجتماعية في الأسرة والمجتمع، وتربينا عليها، وهذا الأمر بالذات يمنعنا من تقديم هذه النوعية من الأدوار».

تضيف أن الفن رسالة سامية بسمو أهدافها، «من الممكن أن نطرح أفكاراً فنية من دون الخوض في إشكاليات الجرأة، فالعمل الفني يصل كل بيت لذا علينا احترام الجانب الاجتماعي والأخلاقي لمجتمعاتنا الشرقية».

مي البلوشي

«أرفض الأدوار الجريئة لأنها لا تتناسب مع شخصيتي أولاً، ويرفضها المجتمع الخليجي لأن ثمة عادات وتقاليد تحكمه وتنبذ تلك الأعمال الفنية» توضح الفنانة مي البلوشي معتبرة أن الأدوار الجريئة لا تصنع نجوماً.

تضيف: «على الفنان أداء أدوار تزيد من وعي المجتمع في طرح أهم قضاياه من دون البحث عن الشهرة عبر أدوار الجرأة».

تتابع: «يجب أن يزخر العمل الفني بالقيم التي تخدم الفن بالدرجة الأولى، وألا يخرج عن إطار خدمة المجتمع والمشاهد في آن».

المهرة

«لا أعارض ما يقدم إلي من نصوص أو أدوار فيها جرأة، لأن الفنان بمثابة مرآة للمجتمع»، تؤكد الفنانة المهرة البحرينية، مشيرة إلى أن الدور الجريء الذي ستقدمه يجب أن يخدم المجتمع ويسلط الضوء على قضايا تلامس الواقع وتكون موظفة ضمن السياق الدرامي، فالجمهور على قدر ووعي كافيين للتفريق بين شخصية يجسدها الممثل وبين حياته في المجتمع.

تضيف أن الجرأة الطبيعية وغير المبالغ فيها مطلوبة في الفن الذي ستظل له خصوصيته على المستويين الاجتماعي والأسري، ومهمته إرسال رسائل هادفة إلى المشاهد، لذلك الجرأة مطلوبة في إطار التجدد للممثل وضمن السياق الفني المطروح.

فرح

«قلة الحياء أو ما يوصف بالوقاحة غير مستحب عرضها عبر الشاشة التي يحضرها الكبير والصغير من أفراد الأسرة»، توضح الفنانة الشابة فرح، لافتة إلى أن ثمة أدواراً أخرى لا ترفضها وهي من وجهة نظرها جريئة، تتمحور حول شخصيات تحمل قدراً من الشر في دوافعها الشخصية، مشيرة إلى أن ثمة حواجز في الجرأة يجب ألا يتخطاها الفنان وإلا تحوّل الأمر إلى وقاحة تسيء إلى المجتمع والعمل الفني.

تضيف أنها ليست مضطرة إلى قبول مثل هذه الأدوار حتى وإن كان الأمر يرتبط بزيادة في الأجر أو النجومية المطلقة، «ومن غير المحبذ أن تكون الانطلاقة للفنان بهذه السرعة من خلال بوابة الجرأة، لأن نهايته ستكون أسرع أيضاً».

خدمة الدور

بيروت - ربيع عواد

ريتا حايك

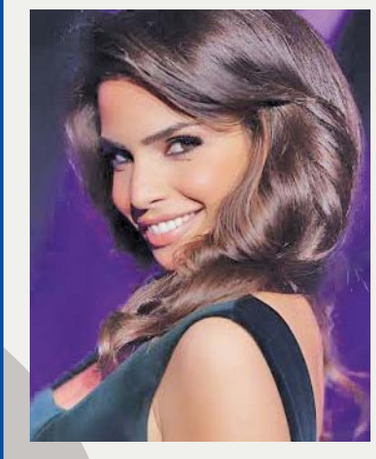

«كلمة «جرأة» نسبية وتتفاوت أهميتها وفق مفهوم المجتمعات» تؤكد ريتا حايك وتستغرب اعتبار البعض ما يقدمه الممثل المحلي جرأة فيما يتوجه هذا البعض إلى السينما لمشاهدة 50 grades of shades مثلا، والتصفيق له.

تضيف: «هذا الانفصام في شخصية المجتمع مضحك. احترم تحفظات البعض إنما لا أقدم شيئاً بشكل مجّاني، لذا ما ورد في المسرحيات والأعمال الدرامية التي قدمتها جاء في السياق الطبيعي لمضمونها». حول إمكان اهتزاز صورتها عند الجمهور الذي لا يتقبل الجرأة تتابع: «أنا من يقرر صورتي وأعمالي ولا أحد يفرض عليّ خياراتي. ربما اتجه في المستقبل نحو صورة مغايرة وشخصيات مختلفة، عندها سينسى الجمهور هذه الصورة وستحطّم خياراتي المستقبلية القالب الذي وضعني فيه. الدليل إلى ذلك، نسيانه جرأة مسرحية «كعب عالي» التي قدمتها سابقاً ليتحدث في ما بعد عن جرأتي في «فينوس». من هنا، أؤكد أن الممثل هو من يعمل على صقل صورته، ويترك للجمهور الحكم على الأداء»، لافتة إلى أن على الممثل ألا يركز عمله دائماً على رغبات الجمهور، خصوصاً أنه لا يقوم بإحصاءات ويتحرّك على أساسها بل «يجب أن نأخذ الجمهور إلى عالمنا الخاص، ما يدفعه إلى التفاعل معنا سلباً أو إيجاباً».

ندى أبو فرحات

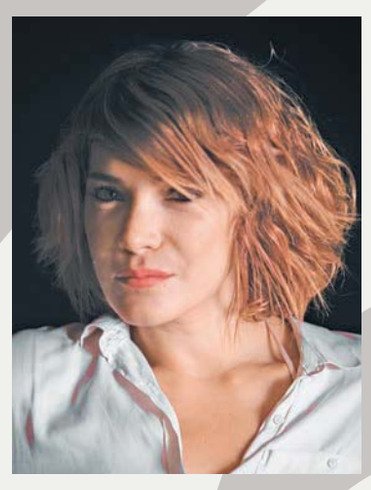

«قدمت أدواراً جريئة على المسرح كما التلفزيون بطريقة لم تتخط اللياقة وذلك يعود الى الخبرة وقرار شخصي بعدم تجاوز الحدود» توضح ندى أبو فرحات وتضيف: «تعلّمت بفضل دراستي المستمرّة في التمثيل أن أكون محايدة في الحياة، أي يجب ألا أكون مبتذلة أو مثيرة أو غبية أو قوية بشكل مفرط أو ذكية بشكل مفرط، بل مستعدة لأداء هذه الشخصيات في الأعمال. وهذا الاستعداد يجعلني أدرك كيفية وضع حدود الشخصية التي أؤديها». تشير إلى أنها متصالحة مع نفسها في خدمة دورها مهما بلغت جرأته وصعوبته. وتتابع في هذا السياق: «عندما أتلقى عرضاً لدور مناسب في التوقيت والماهية اندفع إليه بشغف من دون تفكير في تراتبيته في العمل، ومدى انتشاره جماهيرياً وجرأته. بدأت راهناً أولي اهتماماً أكبر في هذا الإطار، بعدما كنت دائمة الاستعداد لقبول شخصيات تمسّني شخصياً وتطورني إنسانياً وتشعرني بلذة داخلية إن في فترة التحضير أو في خلال العرض وبعده».وعمّا إذا كان ثمة رابط بين جرأة الممثل في حياته العادية وجرأته في المسرح أو التلفزيون توضح: «أعتبر نفسي جريئة جداً على خشبة المسرح، فيما أخشى في الواقع من بعض الأمور الحياتية، لذلك أفكر عميقاً قبل الإقدام على أي خطوة وأدرس ردود الفعل التي سأتلقاها. لو تصرفت في الواقع كما في المسرح، لاعتبرت نفسي إنسانة قوية جداً، إلا أنني أفكر بعقلي لا قلبي وأدرس خطواتي بإتقان مما يضعفني ويفقدني العفوية».

دارين حمزة

«نجد دائماً من ينتقد المرأة اللبنانية بجرأتها ومن يؤيّدها في السينما والدراما فيما ثمة أدوار أكثر جرأة في المسلسلات العربية، لكننا في لبنان لم نقدّم سابقاً إلا الأعمال المصبوغة بصورة المرأة الجريئة والمثيرة»، تؤكد دارين حمزة لافتة إلى أن الجرأة قدمت في سورية ومصر من ضمن مجموعة من الأعمال المنوّعة، «لهذا السبب لم يسلّط الضوء عليها مثل لبنان، لكننا بدأنا نشهد تغييراً».

دارين حمزة التي يصنفها البعض ضمن الممثلات الجريئات اللواتي جسّدن شخصيات لم يجرؤ أحد على الغوص فيها خصوصا في السينما، كشفت سابقا أنها رفضت العمل في هوليوود بسبب نوعيّة الأدوار التي عرضت عليها، إذ شاهدها مخرجون أجانب في أحد المهرجانات ورشحوها للعمل في مجموعة من الأفلام، عازية رفضها إلى أن العروض التي تلقتها كانت لأفلام جريئة.

جرأة الفكرة لا الشكل

القاهرة - بهاء عمر

لا تجد نجلاء بدر مشكلة في قبول أدوار جريئة ما دامت مقنعة على المستوى الفني الذي يتضمن سيناريو محكماً ودوراً مميزاً، مؤكدة أنها تعشق تلك النوعية من الأدوار التي تصنف بالجريئة، لكنها لا تقصد تقديمها بعينها أو تبحث عنها فحسب، بل تتعامل معها مثل الأدوار الأخرى المعروضة عليها للمفاضلة بينها.

تضيف: «لا يمكن للفنانات كافة أداء أدوار الجرأة والإغراء لعدم امتلاكهن المؤهلات نفسها والأدوات، بالتالي يتباين نجاح فنانة عن أخرى في ما يتعلق بالقدرة على الإقناع بالجرأة والإغراء غير المبتذلين».

تعرب عن سعادتها بنجاحها في أداء أدوار جريئة تضع الفنان ومجهوده في بؤرة اهتمام الناس، خصوصاً أن هذه النوعية صعبة وتحتاج إلى خبرة فنية وذكاء للخروج بأكبر مكاسب من العمل.

ترى نجلاء أن على الفنان الحقيقي الذي ينجح في أداء أدوار الجرأة والإغراء التمرّد عليها قبل تصنيفه وحصره داخلها، والبحث عن مساحات فنية أوسع لإظهار قدراته.

الأسرة والمفاضلة

تعترف إيمان العاصي بعدم قدرتها على قبول أدوار الإغراء، مرجعة ذلك إلى شخصيتها التي لا تقبل هذه النوعية بحسب قولها، ومعتبرة أن طبيعتها كأم تمنعها من قبول أدوار تتضمن إغراء وجرأة صادمة.

تشير إلى أنها تبحث عن كل ما يضيف إلى رصيدها الفني ومن دون تصنيف، موضحة أن الأدوار أو الأفكار والسيناريوهات متعددة ومتنوعة، ولا يجب حصر الفن في مساحة معينة، رغم أهميته وقدرة البعض على تقديمه بشكل جيد، مؤكدة أن ما يصلح لفنان ليس بالضرورة مناسباً لفنان آخر.

تضع رانيا يوسف لنفسها تعريفاً خاصاً إذ تميل إلى قبول أدوار تتعلق بالجرأة وليس الإغراء، معربة عن اعتقادها بأن النوع الأول يمكن تقديمه بمساعدة أدوات تمثيلية مختلفة تبدأ بالسيناريو والحوار، طريقة التصوير والملابس، وغيرها من دون الاضطرار إلى ما هو أبعد من ذلك.

تضيف أنها تقبل الأدوار الجريئة التي تعرض عليها ما دامت تتعلق المسألة بجرأة الفكرة، ومن دون ابتذال على مستوى الظهور بشكل صادم بما يمكن أن يسيء إليها في ما بعد.

تتابع أن تفكيرها في بناتها اللواتي سيشاهدن تلك الأعمال، يدفعها إلى رفضها هذه الأدوار، لأنهن لن يقتنعن بأنها جريئة فحسب بل تتضمن إغراء قد لا يناسبها كأم، رغم حرصها على تعليمهن الفارق بين أداء دور في عمل وبين الحقيقة، غير أنها تشدد على دخول أسرتها ضمن معايير المفاضلة بين الأدوار.

توازن وعدم حصر

تؤكد وفاءعامر أن سنوات خبرتها الفنية وتقديمها أدواراً جريئة تتضمن إغراء، دفعاها إلى الخروج من هذه النوعية من الأدوار، لضيقها من مسألة حصرها كفنانة في تلك المساحة، معتبرة أنها حسمت أمرها ولن تقبل تلك النوعية من الأعمال، لأن لديها موهبة وقدرات فنية تمكنها من تقديم أدوار أخرى. تضيف أن قرارها هذا كان صائبا، إذ أثبتت، من خلال أدوار عدة، قدراتها التمثيلية، واستعادت توازنها كفنانة شاملة ضمن نجوم متعددين، منبهة إلى ضرورة أن يدرك الفنان حجم قدراته في وقت مبكر، ويوازن بين تقديم أدوار جريئة وأخرى عادية في آن، وألا يسمح لأحد بحصره في دائرة واحدة يمكن أن تخرجه من أي منافسة مستقبلية.

تفرق علا غانم بين تقديمها أدواراً جريئة وبين شخصيتها، وتوضح: «ما أعرضه على الشاشة شخصية افتراضية رسمها المؤلف، ولا أجد مشكلة في قبول هذه الأدوار التي لا أعتبرها عيباً»، مؤكدة أن الجمهور أكثر وعياً بحيث يفصل بين هذا وذاك.

أما نسرين أمين فتشير إلى إمكان قبولها الأدوار الجريئة التي تعرض عليها ما دامت تندرج ضمن عمل فني تقبله ككل وليس دورها فحسب، مؤكدة أن المعيار الأول لقبولها دوراً جريئاً أن يمثل مساحة لم يقترب منها أحد فنياً سابقاً، رافضة أن تؤدي دوراً نجح آخرون في تقديمه، ولن تسمح لنفسها بأن تكرر أدواراً. تضيف: «الأدوار الجريئة ليست جسدية فحسب، بل تتعلق بالفكرة التي يتناولها العمل، وبذلك يكون السيناريو والقصة هما اللذان يمتازان بالجرأة، وليس مجرد أداء الفنان».

علا غانم

نجلاء بدر

وفاء عامر

الإنفلونزا والرشح والتهاب اللوزتين: ما خطة هجومك؟

قد تكون محظوظاً لأنك تنتمي إلى فئة مَن لا يلتقطون أي فيروس شتوي. لكن آخرين، رغم التدابير الوقائية كافة التي يتخذونها، لا ينفكون يعانون الزكام، والحمى، وغيرها من أعراض الإنفلونزا. إلا أن بعض الخطوات البسيطة يسمح لك بتحصين نفسك.

يعاني عدد كبير من الناس الحساسية، ويواصل هذا العدد تناميه بسبب التلوث، والقراديات، ونظام نظافة مبالغ فيه أحياناً. على نحو مماثل، نلاحظ تنامياً كبيراً في حالات التهاب اللوزتين خلال فصل الشتاء، حتى إن البعض يعاني هذا المرض مرات عدة خلال السنة، خصوصاً إن كانت سنهم تتراوح بين سنتين و40 سنة. ثمة إصابات فيروسية أو بكتيرية، وتترتب عليها غالباً مضاعفات كثيرة. صحيح أن عدد مَن يعانون الإنفلونزا لا يختلف كثيراً بين سنة وأخرى، إلا أن الفيروسات تزداد قوة وشراسة، حتى إن بضعة آلاف يموتون كل سنة بسبب الإنفلونزا، إلا أن معظمهم من المسنين أو/و المرضى.

إذاً، من الضروري أن تتخذ تدابير وقائية، خصوصاً إن كنت تعاني السكري، أو الربو، أو التهاب القصبات المزمن، أو السرطان، أو قصور القلب. كذلك يُعتبر الأطفال من أبرز مَن يستهدفهم هذا المرض.

صحيح أن أعراض الأمراض الشتوية لا تُعتبر خطيرة، إلا أنها تنغص عليك حياتك اليومية: وخز في الأنف والحنجرة، العطس، عينان دامعتان في حالة مَن يعانون الرشح والتهاب الجيوب الأنفية الأرجي، السعال، والحمى في حالة مَن يعانون الإنفلونزا والتهاب اللوزتين. بالإضافة إلى ذلك، تلون عشرات المحارم الأنف باللون الأحمر.

بالإضافة إلى ذلك، قد يكون السعال المرتبط بالتهاب اللوزتين مؤلماً. وسواء كان هذا السعال رطباً أو جافاً، ينهكك بسرعة. أما الإنفلونزا، فتترافق عادةً مع الحمى وآلام المفاصل والعضلات.

أصول متنوعة

- التهاب الجيوب الأنفية والرشح: مع حلول الخريف، يسيل أنفك مرات عدة من دون أن تعاني الرشح فعلياً. يعتمد تشخيص الحالة على أصلها، إلا أن التلوث لا يكون دوماً السبب الرئيس. تفتقر منازلنا غالباً إلى التهوئة الكافية، ما يجعلها مرتعاً لمسببات الحساسية.

ثمة نوعان من التهاب الجيوب الأنفية: التهاب الجيوب الأنفية الموسمي الذي يعود عموماً إلى أنواع مختلفة من غبار الطلع، والتهاب الجيوب الأنفية الذي يظهر في أي وقت من السنة. يعود هذا النوع الأخير عادة إلى الحيوانات (وبرها)، الحشرات، القراديات، فضلاً عن بعض مساحيق النظافة. كذلك يُعتبر التعرض لدخان السجائر سبب ظهور هذه المشكلة مراراً في حالة البعض.

- التهاب اللوزتين: يكون معظم حالات التهاب اللوزتين فيروسياً، وتنتقل هذه العدوى من شخص إلى آخر على غرار الإنفلونزا، فتستقر في اللوزتين مسببة الالتهاب، الذي يكون أحياناً مؤلماً ويترافق مع صعوبة في البلع. وفي حالة الأولاد تحت سن الخامسة عشر، يعود هذا المرض عموماً إلى بكتيريا عقدية.

- الإنفلونزا: تُعتبر الإنفلونزا معدية وتُصنف بين الأمراض المعدية. ونعاني الإنفلونزا عندما نلتقط فيروسات myxovirus influenza A, B, C.

- يتحول الفيروس A بسرعة إلى H1N1، H2N2، وH3N3 وما يتفرع منها.

- يُعالج النوع B كفيروس A من الناحية الطبية.

- أما النوع C فيبدو أقرب إلى الرشح منه إلى الإنفلونزا. ففترة الحضانة قصيرة جداً. لذلك لا تُصاب بهذا المرض، إلا إذا كان جسمك ضعيفاً، كنت تعاني خللاً في جهازك المناعي، أو تعرضت لمقدار كبير من العدوى.

إذاً، الأفلونزا مرض فيروسي سببه فيروس ينتمي إلى عائلة الإنفلونزا. ينتشر هذا الداء كوباء يصيب مناطق جغرافية شاسعة، بغض النظر عن الموسم، أو كوباء محلي موسمي. تزداد الإنفلونزا انتشاراً بين شهري نوفمبر وأبريل. ثمة ثلاثة أنواع من الفيروسات: A، B، وC، علماً أن النوع الأول يشهد طفرات باستمرار. ينتقل هذا المرض بسهولة وفترة حضانته قصيرة، من يومين إلى أربعة أيام. نتيجة لذلك، تشعر أن الأعراض تظهر فجأة. أما فترة العدوى فتستمر ستة أيام بدءاً من اليوم الذي يسبق الأعراض. إذاً، من الضروري أخذ الاحتياطات بدءاً من اليوم الأول للمرض لأنه قد ينشر العدوى في كامل بيئته.

لمحة تاريخية

تُعتبر الإنفلونزا أحد الأمراض الأكثر قدماً التي نعرفها. فقد وُصفت منذ أقدم العصور. وفي القرون الوسطى، اعتُبرت أحد العوامل المسببة للوباء. وخلال السنوات الثلاثين الماضية، تُعتبر الإنفلونزا الموسمية التي تُصاب بها «متحدرة» من فيروس هونغ كونغ.

منذ عام 1918، قدّم دوجاريك دو لا ريفيير الدليل على وجود هذا الفيروس في معهد باستور. عُزل أول فيروس أنفلونزا من نوع A للمرة الأولى عام 1933 في بريطانيا العظمى. ومنذ ذلك الحين، بدأ الباحثون زراعة الفيروس في بيض الدجاج. وقد أثمرت هذه التقنية بالتوصل إلى لقاحات فاعلة.

أدت السلطات العسكرية دوراً كبيراً في إعداد لقاحات فاعلة، ما سمح بتلقيح الجنود الأميركيين الذي توجهوا إلى أوروبا عام 1944. وبعد ثلاث سنوات، أنشأ معهد باستور مختبراً للأنفلونزا وطور لقاحه الخاص. لكن اللقاح الوقائي ظل سرياً طوال فترة كبيرة. ولم يُتخذ قرار إطلاق حملات تلقيح واسعة إلا بعد تفشي وباء عام 1968.

الوفيات

برهنت دراسات كثيرة تناولت الإنفلونزا أن اللقاحات خفضت نسبة الوفيات بين المسنين بنحو النصف. نتيجة لذلك، صار لقاح الإنفلونزا مجانياً لمن تخطوا الخامسة والستين في كثير من البلدان.

أعراض

تصيب الإنفلونزا مجاري الهواء العلوية، خصوصاً الأنف، اللوزتين، والشعب الهوائية عموماً. كذلك من الممكن لمضاعفاتها أن تصيب الرئتين. تُعتبر الحمى أحد أعراض الإنفلونزا الأكثر بروزاً. فقد تصل إلى أربعين درجة مئوية وتسبب آلاماً في العضلات. أضف إلى ذلك جريان الأنف، آلام الحلق، السعال، أوجاع الرأس، شعوراً بالتعب، وأحياناً الدوار... ولا شك في أنك تعرف أن الإنفلونزا الحقيقية تحول دون مواصلتك نشاطاتك اليومية كالمعتاد، مع أن حدة هذا المرض تختلف باختلاف الأفراد.

عملية الشفاء

إن كان الإنسان يتمتع بصحة جيدة عند إصابته بالأنفلونزا، يؤدي مسار المرض الطبيعي إلى شفاء مفاجئ. فيتنبه جهاز المناعة للفيروس ويخوض معركة ضده للتخلص منه وإرغامه على الخروج من الجسم. في هذه الحالة، تحتاج إلى أسبوع للشفاء من الأنفلونزا. لكن هذا المسار لا يكون فاعلاً دوماً، خصوصاً في حالة المسنين أو مَن يعانون أمراضاً أخرى. نتيجة لذلك، تتركز وفيات الأنفلونزا في هاتين الفئتين من المجتمع. لذلك من الضروري أن تتخذ التدابير الوقائية إن كنت تعاني الداء السكري، الربو، التهاب القصبات المزمن، السرطان، وقصور القلب.

طفرات الفيروس

يشهد فيروس الإنفلونزا الطفرات بسرعة. وقد استنتج الباحثون بمرور الوقت أن المخزون الحيواني يؤدي دوراً كبيراً في انتشار الوباء. وتبدو الطيور خصوصاً أحد أسباب هذه المشكلة الرئيسة. فصرنا نعرف اليوم أن كثيراً من الفيروسات التي تصيب الطيور تنتقل مباشرة إلى الإنسان. ويُعتبر هذا أحد الأسباب الرئيسة وراء ولادة الأوبئة أخيراً في الشرق الأقصى، حيث التقارب واضح بين مساكن الحيوان والإنسان. بين أنواع الإنفلونزا يُعتبر النوع A الأسرع تحولاً: H1N1، H2N2، وH3N3، فضلاً عن فئات فرعية مثل H3N2. ولكن من الصعب التمييز بين النوعين A وB، في حين أن النوع C يبدو أقرب إلى الرشح منه إلى الإنفلونزا.

الرعاية الضرورية

ندرك جميعنا أن المضادات الحيوية لا تشكل علاجاً سحرياً، ولا تُستعمل إلا في حالات ضعف معينة يعانيها المريض. صحيح أن حالات الرشح العابرة تشفى تلقائياً في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام، إلا أن منظمة الصحة العالمية تؤكد أن كثيراً من مرضى الربو كانوا في البداية ضحية التهاب أنف لم يُعالج مطلقاً أو لم يُعالج بالطريقة الصحيحة. إذاً، من الضروري ألا نقلق من أهمية الخطر، وأن نتوجه إلى عيادة الطبيب ما إن نعاني التهاب الأنف للمرة الثانية في غضون سنة. يرتبط التهاب الأنف أيضاً بالأكزيما، ما يعني أن المريض أكثر عرضة للحساسية. ويعود هذا عموماً إلى عامل وراثي.

مضادات الهيستامين والالتهاب (التهاب الأنف)

يُعالج التهاب الأنف الأرجي عموماً بمضادات الهيستامين بغية محاربة الحساسية. كذلك قد يصف الطبيب للمريض مضادات التهاب على شكل قطرات. أما في الحالات الحادة، فيوصي الطبيب أيضاً بتناول موسعات الشعب الهوائية، خصوصاً إن كان المريض يواجه صعوبة في التنفس.

أما إذا كان التهاب الأنف متكرراً، فمن الضروري التحقق من أصل هذا المرض بغية اتخاذ التدابير اللازمة. من الممكن مثلاً الخضوع لاختبار جلدي سريع في عيادة طبيب الحساسية، ما يسمح لك بتحديد تفاعلك مع شتى مسببات الحساسية. كذلك يُنصح المريض أيضاً بالخضوع لفحص دم بغية التحقق من نسبة الأجسام المضادة.

علاجات الحد من الحساسية (التهاب الأنف الأرجي)

يُدعى هذا النوع من العلاجات أيضاً علاجاً ذاتي المناعة محدداً، وهو الوحيد الذي يستهدف أصل الحساسية. توصي منظمة الصحة العالمية بعلاجات الحد من الحساسية هذه، وتشدد على ضرورة أن تشكل جزءاً من علاج أمراض الحساسية.

إليك الطريقة المعتمدة: حقن جرعات من مسببات الحساسية بانتظام، وزيادة هذه الجرعات تدريجياً إلى أن يتوصل الجسم إلى تمييز وجوهها ولا يعاود التفاعل معها بقوة.

لكن هذه العملية طويلة وتكون أحياناً مخيبة للآمال لأنها لا تؤدي إلى النتائج المطلوبة. فقد تمر سنة قبل أن يلمس المريض أي تحسن، وقد تمتد فترة العلاج إلى ثلاث سنوات أو ربما أكثر. لكن هذا العلاج يُعتبر أكثر فاعلية في محاربة الحساسية تجاه غبار الطلع، القراديات، الزنابير، علماً أن نسبة نجاحه تتراوح بين 60% إلى 80%. يؤخذ هذا العلاج عادةً تحت اللسان أو عبر حقنة.

- أدوية الشراب والباراسيتامول ومزيلات الاحتقان (التهاب الأنف واللوزتين والإنفلونزا):

تُعتبر هذه الأدوية الأكثر فاعلية في معالجة هذه الأمراض المتكررة. وفي حالة الإنفلونزا من الضروري ألا تنسى تناول كمية كبيرة من السوائل بغية محاربة الحمى وتفادي كل ما قد يعرضك للجفاف.

- مضادات الفيروسات (أنواع محددة من الإنفلونزا)

تُوصف مضادات الفيروسات عادةً في حالة طفرات الفيروسات لا الإنفلونزا العادية. سمعنا الكثير من الكلام عن Tamiflu مثلاً، إلا أنك لا تستطيع تناول هذا الدواء إلا بعد استشارة الطبيب. ويجب ألا تنسى أن هذه أدوية بحق لا أساليب وقاية، وهي مخصصة عموماً لمن يعانون مشاكل في الرئتين.

- المضادات الحيوية (التهاب اللوزتين البكتيري)

تُعتبر هذه الحالة الرئيسة التي توصف فيها المضادات الحيوية بغية محاربة الأخماج. تستند في تركيبتها عادةً إلى البنيسلين، ومن الضروري تناولها طوال الفترة التي يصفها لك الطبيب (بين 8 إلى 10 أيام عموماً).

الوقاية باللقاح

يبقى اللقاح أفضل وسيلة وقاية. يتألف من جزيئات فيروسية غير نشطة. إذاً، لا يستطيع التسبب بالمرض، كما يردد البعض. ويستطيع الجميع أخذه، باستثناء مَن يعانون حساسية ضد الزلال (يُطور اللقاح في البيض) والأطفال تحت سن الستة أشهر. لكن اللقاح لا يُعطى للأولاد عموماً، إلا إذا كانوا يعانون أمراضاً محددة، مثل الداء السكري الذي يتطلب تناول الإنسولين، مرض يؤثر في جهاز المناعة، التهاب المفاصل الرثياني الشبابي، والأمراض الخطيرة التي تصيب القلب أو الرئتين.

يُراجع اللقاح كل سنة بغية تعديله للتأقلم مع السلالات والطفرات الجديدة التي حدثت في السنة السابقة. نتيجة لذلك، يُعتبر اللقاح فاعلاً بنسبة 80 % طوال سنة، ويكفي أن تأخذ حقنة منه. ومن الضروري ألا ننسى أن الأنفلونزا معدية جداً، وقد تنتقل من خلال قطرات مجهرية في الهواء عندما يسعل المريض أو يعطس من دون أن يستعمل يده أو محرمة لمنع تطايرها. ولكن يكفي أحياناً التحدث إلى المريض عن قرب لالتقاط العدوى، وذلك من خلال التنفس.

بالإضافة إلى ذلك، من الضروري ألا ننسى تدابير الوقاية المعتادة:

- تدابير النظافة: غسل اليدين بانتظام.

- التنبه للهواتف المحمولة ولوحات مفاتيح الكمبيوترات لأنها قد تحمل الفيروس. وينطبق الأمر عينه على مقابض الأبواب.

- من الضروري غسل جيداً مناشف الحمام الكبيرة والصغيرة التي تُستعمل للاستحمام أو تجفيف اليدين.

- تهوئة الغرفة، إنما الاستمرار في التغطي جيداً خلال فترة المرض.

- أما بالنسبة إلى الصحة العامة، فتوجه السلطات توجيهاتها إلى أصحاب الاختصاص في هذا المجال.

أساليب طبيعية

يُستخدم اليوم بعض المواد الطبيعية لمواجهة فيروسات الشتاء:

- ما عادت العنبية اليوم (كرانبيري) تُستخدم لعلاج التهاب البول فحسب، بل أيضاً الرشح والأنفلونزا. وتتوافر مكملات غذائية منها في الصيدلية.

- يُنصح من يُعتبر أكثر تأثراً بالفيروسات بتناول مكمل غذائي يحتوي على الفيتامين D.

- ندرك جيداً أن الليمون، عسل الصعتر أو إكليل الجبل، الهلام الملكي، والحمضيات تشكل مصدراً جيداً من الفيتامين C، فضلاً عن أنها تتمتع بخصائص مطهرة.

- يمكن للبروبيوتيك المتوافرة في اللبن ومشتقات الحليب المختمرة أن تساهم في تعزيز الصحة.

- من النصائح المفيدة الأخرى تناول مشروبات ساخنة لأنها تساهم في الحفاظ على رطوبة الجسم وتهدئة آلام الحلق والأنف.

- يسمح الاستحمام بالماء الساخن لبخار الماء بإزالة احتقان الجيوب الأنفية.

- تبقى الراحة أفضل وسيلة علاج طبيعي، من دون أن ننسى العزلة لحماية محيطنا.

- يلجأ البعض إلى العلاج بالنباتات للتداوي. لكن فاعلية هذه العلاجات غير مثبتة. وبما أن الأنفلونزا تشفى تلقائياً في حالة الأصحاء، فمن الصعب تقييم مدى المساعدة التي تقدمها.

أهمية الوقاية

- من الضروري أن تغسل يديك بانتظام بالماء والصابون أو بمحلول يحتوي على الكحول من دون أن تنسى تغطية الفم والأنف بمحرمة عند العطس أو السعال (تخلص من المحرمة في الحال).

- تفادَ الاحتكاك بالمرضى ولا تقترب منهم إن كانوا يعطسون.

- تجنب الاحتكاك ببعض الأشياء: تنتقل العدوى بسرعة عبر أشياء مثل الكوب أو فرشاة الأسنان. لذلك من الضروري اتخاذ تدابير وقائية عند استعمال هذه الأغراض الشخصية، حتى لو بدت لك غير مؤذية.

- قد تُضطر أحياناً إلى وضع قناع. يوصي الأطباء بهذه الخطوة عندما يُعتبر فيروس الإنفلونزا خطراً ويكون جهاز مناعة الإنسان ضعيفاً.

- يبقى اللقاح العلاج الوقائي الأفضل ضد الإنفلونزا. فوفق مبدأ اللقاحات، يحقن الطبيب الجسم بجزيئات غير نشطة. يكفي أن تأخذ حقنة للأنفلونزا التقليدية في وقت باكر (نحو شهر أكتوبر) لأن تحصين الجسم يحتاج إلى نحو 15 يوماً ليدوم سنة. رغم ذلك، تعاني مجموعة صغيرة ممن يأخذون اللقاح الإنفلونزا، إلا أنها لا تكون حادة.

- تعزيز جهاز المناعة: يملك كثيرون وصفاتهم الخاصة التي توارثوها عن عائلاتها، إلا أنها فاعلة جداً. إليك بعض النصائح الإضافية في هذا المجال:

- تساعد البروبيوتيك الجسم في محاربة الفيروسات والبكتيريا. فتساهم هذه الكائنات الصغرية في تنشيط مناعتنا وتحفيزها، خصوصاً عندما تترافق مع تناول الفيتامينات.

- تشكل الزيوت الأساسية أيضاً وسيلة للحماية. فتتمتع زيوت النباتات بخصائص مضادة للبكتيريا وتساهم في تعزيز جهاز المناعة.

- يُعتبر الليمون، عسل الصعتر أو إكليل الجبل، الهلام الملكي، والحمضيات مصادر جيدة للفيتامين C ولها خصائص مطهرة.

- يُنصح بتناول مكمل غذائي يحتوي على الفيتامينين C وD.

- تدابير النظافة: من الضروري التخلص من مسببات الحساسية المنزلية، مثل الحيوانات، فضلاً عن تهوئة المنزل جيداً، استعمال مساحيق تنظيف أقل قوة، والتخلص من الرطوبة. أما خلال العطل، فيُفضل إمضائها في الجبل.

كما تلاحظ، من السهل مواجهة أمراض الإنفلونزا.

تساعدنا البروبيوتيك في محاربة الفيروسات والبكتيريا عبر المساهمة في تنشيط مناعتنا وتحفيزها

من الضروري أن تغسل يديك بانتظام بالماء والصابون أو بمحلول يحتوي على الكحول

ما تأثير الأنظمة النباتية والخالية من الغلوتين على جنيني؟

قد تتساءلين إن كنت حاملاً عن كيفية سد حاجاتك وحاجات طفلك، إن كنت تتبعين نظاماً غذائياً نباتياً، أو نباتياً صرفاً، أو خالياً من الغلوتين. إليك بعض نصائح اختصاصيي التغذية التي تساعدك في اجتياز هذه الأشهر التسعة بصحة جيدة، مع الحرص، في الوقت عينه، على نمو طفلك بشكل سليم.

لا أتناول الغلوتين

تلقى الأنظمة الخالية من الغلوتين رواجاً كبيراً راهناً. فيعمد كثيرون ممن يقولون إنهم يعانون حساسية تجاه الغلوتين إلى الامتناع عن تناول هذا البروتين. ولا تستثني هذه الموجة النساء الحوامل. لكن الغلوتين منتشر في كل مكان: في الحبوب (قمح، شعير، نخالة، وشوفان)، فضلاً عن كثير من المنتجات (صلصات، لحوم باردة، وأطباق جاهزة) التي يُستخدم فيها كمادة مضافة. لكن اختصاصيي التغذية يؤكدون أن الأطعمة الخالية من الغلوتين تفتقر إلى فيتامينات من مجموعة B وإلى أملاح معدنية.

لا أتناول اللحم والسمك

لا داعي للقلق! يستطيع النظام النباتي الخالي من المنتجات المعدة من لحوم الحيوانات أن يسد حاجات المرأة الحامل الغذائية، شرط أن تبقي غذاءها متوازناً ومتنوعاً. عليك أولاً التوقف عند الأحماض الدهنية التي تؤدي أدواراً مختلفة في وظائف الجسم اليومية. تُعتبر ثمان من هذه الأحماض أساسية، مع أن الجسم لا ينتجها. لذلك من الضروري الحصول عليها من خلال الغذاء، علماً أنها تترافق عادة مع البروتينات. بغية سد النقص الحاصل في الأحماض الأمينية الأساسية التي تقدمها البروتينات الحيوانية وبلوغ النسبة الضرورية منها، تستطيع المرأة الحامل أن تضيف إلى وجباتها المختلفة بقولاً (فاصولياء بيضاء، فاصولياء حمراء، حمص، عدس...) وحبوباً (سميد، أرز، معكرونة، خبز). علاوة على ذلك، تُعتبر الكينوا، الحبوب، والفاكهة الزيتية حليفاً ممتازاً بالنسبة إليك أيضاً، شأنها في ذلك شأن البيض ومشتقات الحليب. لذلك لا تحرمي نفسك منها. في المقابل، لا تكثري من الصويا لأنها غنية بالليسين. تنصح السلطات الغذائية بالحد من تناول الصويا والأطعمة التي تحتويها. فيجب ألا تتخطى كمية الصويا ومنتجاتها الحصة يومياً نظراً إلى محتواها من الإستروجين النباتي.

إذاً، تحتاجين إلى دفعة إضافية من البروتينات (نحو 900 غرام للحامل). عليك في الوقت عينه التنبه لاستهلاكك الحديد لأنك في مرحلة الحمل تحتاجين إلى كمية مضاعفة. ويؤدي نقص الحديد إلى فقر الدم. ولكن ما تأثير ذلك في الجنين؟ يُعتبر عوز الحديد أحد أسباب الولادة المبكرة.

صحيح أن امتصاص الحديد يرتفع خلال الحمل، إلا أن الكمية الممتصة قلما تكون كافية لسد حاجات الأم، خصوصاً إذا كانت الحامل نباتية. تشمل أفضل مصادر الحديد اللحوم الحمراء، أحشاء الحيوانات، والسمك. أما الفاكهة، الخضراوات (مثل السبانخ)، البقول الجافة، فتحتوي على كميات أقل من الحديد وبأشكال يصعب على الجسم امتصاصها. وكي تعززي عملية هضمها، تناوليها مع قليل من عصير الليمون الحامض الغني بالفيتامين C. في الوقت عينه، تفادي شرب الشاي مع الوجبات لأنه يعيق امتصاص الحديد، شأنه في ذلك شأن بعض أنواع الألياف والأطعمة الغنية بالكالسيوم، فضلاً عن القهوة والكاكاو. يمكنك الخضوع لفحص دم بسيط لمعرفة مدى مخزون جسمك من الحديد. وإن كان متدنياً، قد يقترح عليك الطبيب تعزيزه بتناول علاج على شكل حبوب من الحديد.

لا أتناول أي منتجات حيوانية

إن كنت تتبعين نظاماً نباتياً صرفاً، وتمتنعين عن تناول البيض ومشتقات الحليب أيضاً، يتفاقم خطر العوز في حالتك. لذلك عليك منذ بداية حملك أن تبلغي الطبيب والقابلة باختياراتك الغذائية لأن عليك التنبه لعدد من المواد المغذية في جسمك.

من الضروري أولاً التحقق من الكالسيوم. خلال الحمل، يرتفع امتصاص الكالسيوم في الأمعاء بغية سد حاجات الطفل (ثمة حاجة إلى 30 غراماً لتكوين عموده الفقري). وإن لم يكن استهلاكك من الكالسيوم كافياً، يستمد الجنين حاجته من مخزونك العظمي. صحيح أنك لا تتناولين مشتقات الحليب والجبنة، لكنه متوافر في عدد من المياه المعدنية، مثل Contrex، Hépar، Vittel، Salvetat، Courmayeur، أو Rozana، التي تحتوي كلها على نحو 150 مليغراماً/ليتر. من المصادر الأخرى الغنية بالكالسيوم الملفوف، السبانخ، اللوز، الجوز، والسمسم. كي تحافظي على كثافة العظم، ركزي أيضاً على البقدونس، الكيوي، والبرتقال.

تنبهي أيضاً لاستهلاكك الفيتامين D (يسمح بتثبيت الكالسيوم). لا يستطيع مَن يتبعون نمطاً غذائياً مماثلاً تعزيز مخزونهم إلا باللجوء إلى أشعة الشمس (نزهات وممارسة الرياضة في الهواء الطلق)، بما أنهم لا يأكلون الأسماك. لكن لا يكون ذلك كافياً في معظم الحالات. يعاني معظم الحوامل، حتى مَن يتناولن اللحم، نقصاً في الفيتامين D في فصل الشتاء ومستهل الربيع.

نتيجة لذلك، يحاول الأطباء سد هذا النقص بوصف جرعة واحدة من 100 ألف وحدة دولية للمرأة الحامل في مطلع الشهر السابع.

علاوة على ذلك، من الضروري التحقق من نقص الفيتامين B12، الذي لا تستطيعين الحصول عليه إلا من مصادر حيوانية (اللحم، الصدفيات، الأسماك الدهنية، الجبن، الحليب، البيض...)، والذي تزداد حاجتك إليه خلال الحمل. لكن العوز إلى هذا الفيتامين قد يسبب فقر الدم، فضلاً عن ضرر عصبي في الحالات القصوى.

يشكل الفيتامين B12 عاملاً مساعداً في عدد من التفاعلات الإنزيمية. نتيجة لذلك، تنشأ الحاجة إلى زيادة استهلاكك هذا الفيتامين إما على شكل مكملات غذائية أو أطعمة مدعمة (خمائر أو مشروبات الأرز). تذكري أن من الضروري أن تتحدثي عن هذه المسألة مع الطبيب أو القابلة.

من المشاكل الأخرى التي قد تعانينها مع النظام الغذائي هذا العوز إلى الزنك، وهو عنصر أساسي لا غنى عنه في نمو الجنين وتطوره. عندما تكون المرأة حاملاً، تزداد حاجاتها بسرعة، ومن الممكن أن يؤدي العوز إلى مضاعفات خطيرة. لكن الجسم يواجه عموماً صعوبة في امتصاص الزنك من الأطعمة النباتية (حبوب كاملة، بقول، جوز البقان، زنجبيل...). لذلك، قد يكون من الأفضل أن تعززي مخزونك منه بتناول مكمل غذائي، ما إن تبدئي بالتخطيط للحمل.

مائدة صحية لعائلتكِ

قدّمي لأطفالك وجبة تمثل مجموعات الطعام الخمس. استمتعوا بيخنة البروكولي، والجبنة، والفارو مع الدجاج المحمر واللبن بالفاكهة. لا يعني الطعام الصحي التضحية بالطعم اللذيذ. يمكنك أن تستمتعي بوصفات صحية مثل لفافات الدجاج مع الخوخ والتفاح المجففين، وطبق الشمر الإيطالي المقلي، والحساء الساخن والحار، وكيش الفلفل والطماطم المطحونة.

خليط اللبن بالفاكهة

4

المقادير:

- كوبان من الأناناس المقطع.
- كوب من الفراولة المثلجة (مذوبة).
- موزة ناضجة.
- كوب من اللبن بالفانيلا القليل الدسم أو الخالي منه.
- ثلث كوب من السوفان المقرمش (الغرانولا).

الطريقة:

- في أكواب مثلجات أو أكواب عادية، ضعي طبقات من الأناناس، الفراولة، اللبن، والموز.
- رشي فوقها الشوفان المقرمش.
- قدميه في الحال.

ملاحظة: يستطيع الأولاد مساعدتك في رصف الطبقات.

الدجاج المحمر السهل التحضير

8

المقادير:

- بصلة صغيرة مقشرة ومقطعة إلى أرباع.
- 3 فصوص ثوم مقشرة ومقطعة إلى أرباع.
- 3 سوق من الطرخون الطازج.
- 3 سوق من الصعتر الطازج.
- كيلوغرام من الدجاج المنزوع الرقبة.
- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون البكر الممتاز.
- ملعقة صغيرة من ملح كوشر.
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل المطحون الطازجة.

الطريقة:

- حمي الفرن على حرارة 175 درجة مئوية.
- ضعي البصل، الثوم، الطرخون، والصعتر داخل تجويف الدجاج. اربطي ساقي الدجاج بخيط مخصص للتحمير مقفلة التجويف بالكامل. واحرصي على أن يتشابك الفخذان فوق الصدر. اربطيهما جيداً ولفي الحبل حول كامل الجسم. افركي الدجاج بالزيت والملح والفلفل. ضعي الدجاجة في الفرن والصدر إلى أسفل.
- حمري الدجاجة مدة 25 دقيقة. اقلبيها ليصبح صدرها إلى أعلى. صبي فوقها من حين إلى آخر العصارة في صينية. واصلي الطهو إلى أن يشير الميزان في الجزء السميك من الفخذ من دون أن يلامس العظم إلى 80 درجة مئوية، أي نحو ساعة وربع الساعة إلى ساعة ونصف الساعة. انقلي الدجاجة بعد ذلك إلى لوح التقطيع واتركيها لترتاح مدة 10 دقائق. تخلصي من الخيط قبل التقطيع.

ملاحظات

نصائح للتحمير:

- لا يتحمر اللحم البارد بشكل جيد. لذلك أخرجيه من البراد خلال تحمية الفرن.
- تباع خيوط القطن المخصصة للطهو في قسم أدوات المطبخ في المتاجر. لذلك لا تستخدمي خيط حياكة عادياً لأنه قد يحتوي على صباغ غير صالح للأكل ومواد كيماوية كريهة.
- من الضروري استخدام صينية تحمير غليظة القعر وعالية الجوانب كي تحصلي على طهو متوازٍ. فلا تستبدلي بهذه الصينية صينية خبزٍ. صحيح أن صينية تحمير منخفضة الجوانب قد تفي بالغرض، إلا أن صينية التحمير الملائمة تمنحك لحماً أكثر طراوة.
- اتركيه ليرتاح. ترتفع حرارة اللحم المحمر نحو 10 دقائق خلال فترة الراحة. كذلك تعاود العصارة الطبيعية دخول ألياف اللحم فيما يزداد الجلد أو القشرة جفافاً وقرمشة، ما يمنحك وجبة لذيذة مميزة.

يخنة البروكولي مع الجبنة والفارو

10

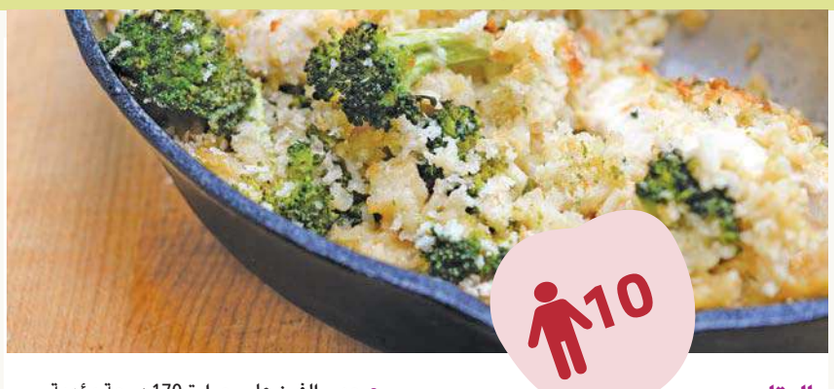

المقادير

- كوبان من الفارو المطهو (نحو ثلاثة أرباع كوب قبل الطهو).
- ملعقة كبيرة من الزبدة.
- ملعقة كبيرة من زيت كانولا.
- ساق كراث متوسطة الحجم مع تقطيع الجزء الأخضر الفاتح إلى شرائح رقيقة.
- جزرة متوسطة الحجم مقطعة.
- كوب من فطر كريميني مقطع (نحو 3 إلى 4 حبات).
- فص ثوم كبير مسحوق.
- كوب ونصف الكوب من أزهار البروكولي الصغيرة.
- ربع كوب من الطحين.
- كوب ونصف الكوب من الحليب القليل الدسم.
- ثلاثة أرباع كوب من مرق الدجاج أو الخضراوات القليل الملح.
- رشة جوزة طيب.
- 113 غراماً من جبنة مونتراي جاك المبروشة.
- رشة ملح وفلفل.

الطريقة:

- حضري الفارو وفق التوجيهات الواردة على العلبة. صفي أي كمية إضافية من الماء لم يمتصها. ضعيه جانباً.
- حمي الفرن على حرارة 170 درجة مئوية.
- ذوبي الزبدة مع الزيت في مقلاة متوسطة الحجم على نار متوسطة. أضيفي بعد ذلك الكراث، الجزر، والفطر وقليها مدة 5 دقائق، إلى أن يبدأ الكراس باكتساب لون ذهبي. أضيفي عندئذٍ الثوم وتابعي القلي مدة دقيقة.
- أضيفي الطحين وحركيه جيداً مع الخضراوات. تابعي القلي مدة دقيقة، ثم أضيفي المرق والحليب، واتركي الخليط على النار إلى أن يغلي ويشتد. أضيفي رشة جوزة الطيب.
- أضيفي البروكولي وأخفضي الحرارة. اتركي الخليط على نار هادئة مدة دقيقتين أو إلى أن يطرى البروكولي قليلاً.
- أضيفي الفارو وحركي الخليط ليمتزج، ثم أضيفي الجبنة وتابعي الخلط.
- أضيفي الملح والفلفل حسب الذوق.
- صبي كامل الخليط في طبق يخنة، أو في طبق يمكنك إدخاله إلى الفرن، وضعيه في الفرن.
- اطهيه مدة 20 دقيقة أو إلى أن تكتسب اليخنة لوناً ذهبياً وتسخن بالكامل.

صحّحي أفكاركِ عن الرضاعة

سيولد طفلك بعد أسابيع وتسمعين الكثير عن الرضاعة من والدتك وشقيقتك وصديقتك؟ إليك أبرز الأخطاء الشائعة في هذا المجال.

الرضاعة لا تزيد قصر النظر سوءاً:

لا يمنع قصر النظر الطبيعي الأم من إرضاع طفلها. يمكن أن يتدهور نظر الأم خلال الحمل والرضاعة بسبب التعب الجسدي ووجود كمية كبيرة من السوائل في أنسجة العين نتيجة احتباس الماء المألوف خلال الحمل. لكن يكون هذا التعب عابراً وسرعان ما يختفي من دون ترك أي أثر. لا تؤثر الرضاعة على بصر الأم إلا إذا كانت مصابة بمشاكل حادة في النظر، لكن يجب تقييم كل حالة بشكل فردي.

ليست ممنوعة للمصابات بفقر الدم:

يسهل أن تصاب المرأة بفقر دم خفيف. قد يكون مستوى الكريات الحمراء في دمها أقل من المعدل بسبب نقصٍ في الحديد.

لذا يجب أن تستهلك الأم مأكولات غنية بهذا المعدن مثل اللحوم والخضراوات الورقية الخضراء أو حتى مكملات يصفها الطبيب. لكن لا يمنع فقر الدم الأم من إرضاع طفلها. في أسوأ الأحوال، يمكن أن يصف طبيب الأطفال مكملات للطفل للتعويض عن العناصر الناقصة.

تتماشى الرضاعة مع الحمية النباتية:

إذا اقتصرت حمية الأم النباتية على حذف اللحوم، لن تتغير تركيبة الحليب كثيراً. لكن إذا كانت تخلو من مشتقات الحليب والبيض، قد تعاني نقصاً في الفيتامين B12، ما قد يسبب فقر دم لدى الطفل. لتجنب هذه المشكلة، يكفي أن يصف طبيب الأطفال مكمّلاً بهذا الفيتامين.

الرضاعة ممكنة رغم الاكتئاب:

يؤدي الاكتئاب إلى توسع مشاعر الحزن والإرهاق وقد يصل إلى حد إهمال كل شيء، ما يمنع إقامة العلاقات الاجتماعية أو ممارسة النشاطات الجسدية. لا يجب أن نخلط بين هذا الاكتئاب والاكتئاب الطبيعي بعد الولادة لأن النوع الثاني يختفي خلال بضعة أسابيع ولا يبلغ أي مراحل متقدمة. وحتى الاكتئاب في أقوى أشكاله لا يمنع الرضاعة، فقد أثبت بعض الدراسات الحديثة أن إرضاع الطفل قد يحسن الوضع. لكن يجب استشارة الطبيب أولاً للتأكد من أن الأدوية التي تأخذها الأم لمكافحة الاكتئاب لا تصل إلى الحليب. تصبح الرضاعة مستحيلة إذا شعرت الأم بأنها تعجز عن إرضاع طفلها أو إذا رفضت هذا الخيار بشكل قاطع.

كن الرجل الذي لا يمرض!

يواجه معظم الناس أعراض اللهاث والعطس في فترات من الشتاء، لكن يعرف كل واحد منا شخصاً لا يمرض مطلقاً! ما الذي يجعله محصناً على عكس غيره؟ قررنا اكتشاف الجواب والغوص في أحدث الأبحاث حول الإنفلونزا والزكام، فضلاً عن التأكد من الأفكار التقليدية والحكايات القديمة الشائعة عن هذا الموضوع. يأتي الاستكشاف في الوقت المناسب لأن أشهر ديسمبر ويناير وفبراير هي الأسوأ لالتقاط الزكام والإنفلونزا بسبب الهواء الجاف والبارد (تصبح الفيروسات في هذه الظروف مُعدِية أكثر من أي وقت آخر).

ميلينا جانتي

يلتقط الشخص العادي الزكام مرتين أو ثلاث مرات في السنة. لكن لا داعي لتكون شخصاً عادياً!

خلال الشتاء، نمضي معظم أيامنا في المساحات الداخلية بين زملاء العمل وركاب المواصلات العامة وأفراد العائلة ويضطر واحد منهم على الأقل إلى ملازمة الفراش في المنزل بداعي المرض. في كل موسم، يصاب 20% من الناس بالإنفلونزا ويرتفع احتمال أن نصاب جميعاً بالزكام مرة على الأقل. لكن يمكن التغلب على هذه الإحصاءات إذا طبقنا بعض النصائح. وإذا مرضتَ رغم جميع التدابير الوقائية، أو إذا كنت مريضاً أصلاً، ستساعدك نصائح الخبراء على الشعور بالتحسن سريعاً.

محاربة الجراثيم: خطة من 7 خطوات

1 النوم 7 ساعات على الأقل

وفق دراسة فنلندية حديثة، تبين أن الرجال الذين ينامون طوال سبع ساعات لا يضطرون إلى أخذ إجازات مرضية بقدر من ينامون لفترة أقل. يكفي ألا ينام الرجل جيداً كي تتراجع مستويات التستوستيرون وهرمون النمو وتضعف وظيفة خلايا الدم البيضاء وتشتدّ الالتهابات لديه، فيصبح أكثر عرضة للفيروسات. لكن ما هي مدة النوم التي يجب أن نضيفها إلى جدولنا؟ اكتشفت دراسة حديثة أن احتمال تعرّض الأشخاص الذين ينامون لأكثر من سبع ساعات للمرض يقتصر على 14% عند الاحتكاك بفيروس الزكام. لكن ترتفع نسبة الخطر بأربعة أضعاف عند النوم لست ساعات أو أقل.

2 الفيتامين D

نعرف جميعاً أن استهلاك الفيتامين C يساهم في تبديد أول مؤشر على الزكام. لكن تبين أننا كنا مخطئين. يقول ويليام شافنر، خبير بالأمراض المُعدِية في جامعة فاندربيلت: «يمكن أن نأكل رقائق الثلج ونشعر بالتحسن بعد يومين. هكذا يقوم جهاز المناعة بوظيفته». في أفضل الأحوال، تبدو الأدلة مختلطة في ما يخص أهمية أخذ الفيتامين C والإشنسا وحتى الزنك. لكن تقول إيفانجيلين لوزييه من قسم الطب التكاملي في جامعة ديوك إن العنصر الذي يحسن المناعة هو الفيتامين D. يساهم هذا العنصر المغذي في تخفيف نسبة البروتينات الالتهابية وزيادة البروتينات المضادة للميكروبات. لا يمكن الحصول على كمية كافية منه عبر الغذاء وحده، لذا يمكن أخذ ألفي وحدة دولية يومياً.

3 وصفة صينية

في الصين، يؤكد الناس على أن جذور نبتة القتاد تحمي من الزكام. يظن أطباء كثيرون أنهم قد يكونون محقين لأن جذور النبتة تكون تكيفية وتساعد الجسم على حماية نفسه من مسببات الإجهاد الجسدي مثل الفيروسات. تقول لوزييه: «يحفز هذا العنصر جهاز المناعة». يمكن شراؤه من الصيدليات ويجب أخذه يومياً لتجنب المرض. لكن احرص على قراءة الغلاف لأن قوة مفعوله تختلف من منتج إلى آخر.

4 غسل اليدين فترة أطول

تلتصق الفيروسات التي ينتجها السعال والعطس وحركة تفريغ الأنف على الأسطح الصلبة مثل الهواتف الذكية وآلات الوزن والأبواب الدوّارة حيث يمكن أن تبقى حية ومُعدية لساعات. تنتقل الجراثيم من اليد إلى الفم والأنف والعين حين نلمس وجهنا مئات المرات في اليوم. بحسب رأي بيل هاناج، أستاذ في علم الأوبئة في جامعة هارفارد، يقضي أفضل تدبير دفاعي بفرك اليدين بالصابون والماء قبل الأكل أو عند مغادرة النادي الرياضي أو التواجد مع الأولاد. لكن لا يجب أن نغسل اليدين سريعاً، فلا بد من فركهما لعشرين ثانية بماء ساخنة لإزالة الجراثيم (تعطي معقمات اليد مفعولها بسرعة).

5 تخصيص يوم للتعافي

أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين اعتادوا على ممارسة التمارين لا يصابون بالزكام بقدر قليلي الحركة. لكنها معلومة صحيحة لدرجة معينة. فقد تؤدي التمارين المكثفة التي تسبب ألماً في العضلات أو تستنزف طاقة الجسم إلى التقاط المرض بحسب قول راندي هورويتز، مدير قسم الطب في مركز الطب التكاملي في جامعة أريزونا. بعد أي تمرين متعِب، يستعمل الجسم طاقته لإعادة بناء العضلات والقيام بأشكال أخرى من العمليات التصحيحية. يوضح هورويتز: «يطلق جهاز المناعة أول محاولة في العادة». لتجنب المرض وتحقيق النتائج المنشودة، يجب أن تخصص يوماً أو يومين في الأسبوع للتعافي.

6 لا للسكريات بعد الظهر

قد ينشغل جهاز المناعة بالتعامل مع السكاكر والمشروبات الغازية والوجبات السريعة التي تعزز الالتهابات، فلا يتسنى له أن يكافح الفيروسات. يقول هورويتز: «تعتاد الخلايا على كبح الالتهابات لدرجة أنها تصبح عملية مألوفة بالنسبة إلى الجسم. لكن حين نحتاج إلى رد فعل قوي ضد الالتهاب لأجل محاربة مسببات المرض، لا يعود الجسم جاهزاً بالشكل المناسب».

7 تجنب العلاجات الرائجة

تدّعي أعداد هائلة من المنتجات والمكملات المعلّبة (فاكهة مجففة ومكسرات، بروتينات مخفوقة) أنها تقوي المناعة. لكن يؤكد بروس باريت، طبيب أسرة وباحث في مجال الطب البديل، على أنها مجرد حملات تسويقية. لا يمكن أن تنجح أي مأكولات أو مغذيات دقيقة في الوقاية من الأمراض وحدها: «يتعلق أهم عنصر بنمط النظام الغذائي العام». لذا لا بد من التركيز طبعاً على تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة واللحوم عالية الجودة والحبوب الكاملة مقابل تخفيف السكريات والمأكولات المصنعة والمعلبة قدر الإمكان.

ما العمل بعد الإصابة بالمرض؟

• لا تهرع إلى الطبيب!

لا يمكن أن يصف الطبيب أي علاج يسمح بالشفاء من الزكام لأنه مرض فيروسي ولا تكون المضادات الحيوية فاعلة إلا ضد الالتهابات الجرثومية. مع ذلك، يميل كثيرون إلى وصف المضادات الحيوية في مطلق الأحوال بحسب قول جيفري ليندر، اختصاصي في الطب الباطني في مستشفى بريغهام للنساء في بوسطن: «نُدخِل مادة كيماوية إلى جسمنا مع أنها لن تقدم لنا أي منفعة، بل يرتفع احتمال أن تضرّنا». تشمل الآثار الجانبية للمضادات الحيوية: الإسهال والطفح الجلدي وزيادة مقاومة الجسم لجرعات الدواء مستقبلاً.

• لا ترفض العلاجات الطبيعية!

وفق دراسة جرت في عام 2004 ونُشرت في «مجلة المكملات الغذائية»، يمكن أن يقصّر شراب البلسان (علاج يُستعمل لشفاء الأمراض منذ قرون) أعراض الإنفلونزا بأربعة أيام. في ما يخص الأدوية التقليدية، تقدم مزيلات الاحتقان مثل «سودافيد» راحة مؤقتة لكنها لا تسرع عملية الشفاء وقد تزيد ضربات القلب وضغط الدم أو تسبب الأرق. حذار من رذاذ الأنف مثل «أفرين» لأنه قد يتطلب جرعة أكبر بكثير لإعطاء الأثر نفسه، وحين توقف استعماله سيزيد الاحتقان لديك.

• لا تشدّ على أنفك لتفريغه!

يقول شافنر: «تدفع هذه الحركة الفيروس نحو الجيوب الأنفية وهو آخر ما تريده». لذا يجب أن تضغط بإصبعك على واحدة من فتحتَي الأنف وتنفخ الفتحة الأخرى بهدوء ثم تنتقل إلى الجهة الثانية. تمنع هذه الحركة التهاب الممرات الأنفية. أثناء الاستحمام، افتح الماء الساخنة كي يفتح البخار الممرات الأنفية: «املء كفّيك بالماء وتنشّق البخار من أنفك. هكذا تصعد الرطوبة الساخنة وتصفّي الأنف». أو يمكنك ترطيب الممرات الأنفية عبر جهاز ريّ الأنف المليء بماء ساخنة مع ملعقة صغيرة من الملح. استعمله مرتين في اليوم.

• اشرب سوائل ساخنة!

لا شك في أنك تدرك أهمية شرب السوائل في فترة المرض لأنك تتعرق أكثر من العادة (ترفع الفيروسات حرارة الجسم) وتخسر السوائل بسبب سيلان الأنف أو العطس المتواصل. لكن يمكن أن تصبح هذه المشروبات كلها أكثر فاعلية إذا كانت ساخنة. قد تساعدك خلطات الشاي بالأعشاب أو الماء الساخنة مع الليمون أو الزنجبيل على إراحة الأغشية المخاطية المضطربة في الأنف والحلق والأمعاء.

• أهمية النوم

تتطلب محاربة الفيروسات طاقة أيضية مدهشة. يقول الأطباء إن كل ساعة إضافية تخصصها للنوم بدل إجهاد نفسك تسرّع عملية التعافي.

• حساء الدجاج مفيد

تدعم العلوم الصلبة هذا العلاج التقليدي للزكام والإنفلونزا. يوفر حساء الدجاج السوائل والشوارد اللازمة لتحسين مستوى ترطيب الجسم. وبما أنه مصنوع بشكل أساسي من المرق ويشمل الأرز أو النودلز، ستحصل على سعرات حرارية يسهل امتصاصها وحرقها من دون إجهاد الأمعاء. حتى اللحوم ستفيدك لأن الدجاج ومرقه غنيان بحمض الكارنوزين الأميني الذي يخفف الالتهابات ويكبح فيروس الإنفلونزا. تتمتع الأعشاب الطازجة والتوابل بقوة علاجية أكبر. توضح لوزييه: «قد يساعد الثوم الجسم على تفكيك المخاط، بينما يخفف الزنجبيل الغثيان إذا كنت مصاباً بالإنفلونزا». حتى أن وعاء الحساء الساخن قد يصبح أكثر فاعلية إذا حضّرته لك والدتك (أو زوجتك). تشير الأبحاث إلى أن المريض يتحسن بوتيرة أسرع حين يشعر بحب المحيطين به.

• لا يفوت الأوان على اللقاح

كان لقاح الإنفلونزا في عام 2014 فاشلاً واقتصرت فاعليته على 23% لأن الخبراء لم يتوقعوا أن يتحول فيروس «إتش 3 إن 2» المُعدي، لذا لم يكن اللقاح مناسباً جداً. لكن يشمل لقاح هذه السنة السلالة المتحولة وهو مختلف عن الذي سبقه. يقول خبير الأمراض المعدية ويليام شافنر: «جمعنا بيانات مسبقة ويبدو أن فيروسات الإنفلونزا التي حددناها هي تلك الموجودة في اللقاح. لذا من المتوقع أن يكون فاعلاً جداً». في مطلق الأحوال، تنتشر سلالات عدة في كل موسم ويحمي لقاح الإنفلونزا دوماً من عدد منها ويضمن تخفيف الأعراض بعد الإصابة بالمرض. لكنه قد يحتاج إلى أسبوعين قبل أن يعطي مفعوله، لذا من الأفضل أخذه في أبكر وقت ممكن.

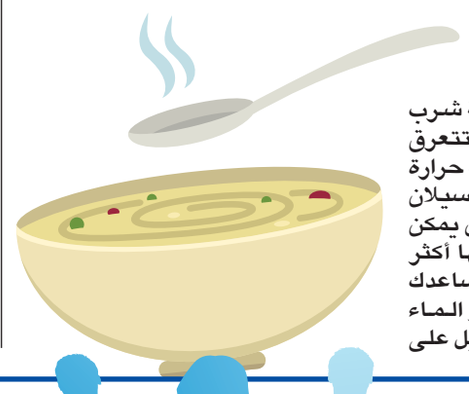

الفيتامين D يحسن المناعة مساهماً في تخفيف نسبة البروتينات الالتهابية وزيادة البروتينات المضادة للميكروبات

جهاز المناعة يُشغل بالتعامل مع مأكولات مضرّة تعزز الالتهابات فلا تتسنى له مكافحة الفيروسات

أعداد هائلة من المنتجات والمكملات المعلّبة تدعي أنها تقوي المناعة لكن ذلك مجرد حملات تسويقية

سرطان البروستات... مقياس غليسون والعلاجات

يجري رجال مسنون كثر فحص خزعة البروستات، وتكشفت أحياناً عن ورم خبيث وفقاً لمقياس غليسون، ويصل الأخير إلى 8 درجات كحد أقصى. هل هذا دليلٌ على سرطانٍ عدواني؟ وإذا كانت الحال كذلك، ما هي خياراتُ العلاج؟

د. جيفري كارنس

يشير مقياس غليسون إلى درجة سرطان البروستات لديك. وكلما جاء مقياس غليسون أعلى، يزيد احتمال أن يكون السرطان عدوانياً. ومن جملة العوامل المتعلّقة بسرطان البروستات التي يأخذها الأطبّاء بالاعتبار عند النظر في العلاجات، يعتبر مقياس غليسون ربّما الأهمّ. وفي معظم الحالات، يُوصى بالخضوع إمّا للعلاج بالإشعاع والعلاج الهرموني أو بإجراء عملية جراحية استناداً إلى مقياس غليسون الذي يصل إلى 8 كحدٍّ أقصى.

طوّر اختصاصي علم الأمراض دونالد غليسون في ستينيات القرن المنصرم ما عُرف بمقياس غليسون الذي جاز اختبار الزمن، وبات الأطبّاء يعتمدون عليه للتنبؤ باحتمال نموّ سرطان بروستات وتفشّيه.

في ما يتعلّق بمعظم أنواع السرطان، تُحدّد درجة الورم بالنظر إلى الخلايا السرطانية الفردية عبر المجهر باستخدام التضخيم على مستوى عالٍ لمعاينة التفاصيل في هذه الخلايا. لكنّ الأمور تختلف في مقياس غليسون، فبهذه الطريقة، يعاين اختصاصي علم الأمراض عينات من أنسجة البروستات عبر المجهر مستخدماً التضخيم المتدنّي ليراقب أنماط الخلايا السرطانية.

يُعطى كلّ نمطٍ رقماً، غالباً ما يكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة. ونظراً إلى أنّ خلايا البروستات بمعظمها تضمّ أكثر من نمطٍ واحدٍ، يُجمع النمطان الأكثر شيوعاً للحصول على علامةٍ على مقياس غليسون. وفي حال كانت الأنماط متشابهةً للغاية، أو في حال تمّ تحديد نمطٍ واحدٍ فقط، يُعطى السرطان الرقم عينه مرّتين.

على سبيل المثال، تعود ربما علامة 8 على مقياس غليسون إلى نمطين متشابهين للغاية هما 4 و4. وفي بعض الحالات، قد تنتج علامة 8 عن نمطين هما 5 و3، أو 3 و5، لكنّها تبقى حالات غير شائعة. يعرّف الرقم الأوّل عن النمط الرئيس أو الغالب في العينة، فيما يمثّل الرقم الثاني النمط الثاني أو النمط الذي يمكن رؤيته، لكنّه ليس واسع الانتشار كما الأوّل.

وتختلف خزعة سرطان البروستات أيضاً عن تلك المخصّصة لأنواع أخرى من السرطان من ناحية عدد العينات التي يعاينها الطبيب الاختصاصي. وعوض الاكتفاء بعينة أو اثنتين من الأنسجة، يأخذ الاختصاصي 12 عينةً عادةً في حالة خزعة البروستات. وقد يحمل بعض العينات علاماتٍ مختلفة على مقياس غليسون. وإذا كانت الحال كذلك، يختار الاختصاصي العلامة الأعلى التي تمّ تحديدها.

لكن، يُشار إلى أنّه في حال سجّلت عينة أو اثنتان علامة 8 فيما سجّلت العينات الأخرى علاماتٍ أقلّ انخفاضاً، أو في حال لا يظهر بعضها دليلاً على وجود السرطان على الإطلاق، فحينئذٍ يكون التوقّع أفضل مقارنةً بتسجيل تسع أو عشر عينات علامة 8. وسيأخذ طبيبك ذلك بالاعتبار عندما يقيّم توقّع أن تصاب بالسرطان.

وسيراجع الطبيب أيضاً كمية السرطان الذي وُجد في كلّ عيّنة أو نسبته. وفي حال كانت النسبة ضئيلةً، فإنّ التوقّع العام يكون أفضل ممّا يكون عليه في حال كانت نسبة الأنسجة السرطانية مرتفعةً في العينات.

عموماً، يُوصى بالخضوع للعلاج متى كانت العلامة على مقياس غليسون 8 أو أعلى، ما دمت لا تعاني مشاكل طبية أخرى تصعّب عليك الخضوع للعلاج بالإشعاع والعلاج الهرموني أو لجراحة. وتبعاً للعمر والأرقام المحدّدة التي تشكّل العلامة، قد لا يحتاج الرجال الذين سجّلوا علامة 6 أو 7 إلى علاج فوري. ويمكن أن يقترح الأطباء عوضاً عن ذلك برنامج المراقبة النشطة الذي يرصد السرطان ويرى إذ ما كان يتقدّم أم لا.

قبل أن يبدأ العلاج لدى المرضى الذين سجّلوا علاماتٍ مرتفعة، يقترح معظم الأطباء إجراء فحوص التصوير، كتصوير العظام، أو التصوير المقطعي، أو تصوير الحوض والبطن بالرنين المغناطيسي. وهذا ما يسمح لطبيبك بأن يرى إذا ما كان السرطان قد تفشّى خارج البروستات، ويساعده أيضاً على إعطاء التوصيات في شأن خيارات العلاج الأنسب.

ألو دكتور

بدأت أخيراً بممارسة السباحة، إلا أن الماء يعلق دوماً في أذنيّ. فاستخدمت قطع القطن، مع أنني أعلم أن هذه تزيد الطين بلة. فهل من نصيحة مفيدة؟

واجهت المشكلة عينها. فبعد مباراة السباحة التي شاركت فيها أخيراً، ظلت أذناي مسدودتين طوال أسبوع. أتمنى لو كنت أعرف حينذاك هذه الحيلة البسيطة من عيادة كليفلاند: بلل كرة من القطن ببيروكسيد الهيدروجين، أمِل رأسك إلى اليمين أو اليسار، وضع بضع قطرات من المحلول في قناة الأذن. دعها تنتقع بضع دقائق، ومن ثم أمِل رأسك إلى الجهة الأخرى لتُخرج السائل من أذنك. يساهم هذا في تنظيف الشمع الذي يحتجز الماء في الأذن.

أما إذا أردت منع الماء من دخول أذني في المقام الأول، فألجأ دوماً إلى سدادات طرية وأغطي أذنيّ بقبعة السباحة.

استخدمت أخيراً عدداً من تطبيقات «أطباء عند الطلب»، وتبدو هذه أقل تعقيداً من زيارة عيادة الطبيب. فما رأيك فيها؟

أفهم الأسباب التي جعلت هذه التطبيقات واسعة الانتشار. قد تبدو زيارة عيادة الطبيب أحياناً صعبة، في حين يشكل استعمال هذه التطبيقات بديلاً سريعاً وأكثر سهولة. لكني لا أحبذ معظم هذه الخدمات. فمع هذه التطبيقات يعتمد المريض على شخص لا يعرفه ولا يملك أي فكرة عن تاريخه الطبي. وبما أنك تتوقع خدمة سريعة، أعتقد أن الأطباء يبحثون عن حل سريع (كشف تقرير أخير أن الأطباء الذين يعاينون المريض من بعيد عبر الهاتف أو الإنترنت يكونون أكثر ميلاً إلى وصف مضادات حيوية واسعة النطاق، علماً أن هذه الأدوية تقتل البكتيريا الجيدة والسيئة على حد سواء). لذلك أنصحك: ابحث عن طبيب تحترمه ويمكنك إقامة علاقة معه، طبيب يكون مستعداً للإجابة عن أسئلتك عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني. على سبيل المثال، لجأتُ أخيراً إلى سكايب لمعاينة مرضاي حين يسافرون للاستجمام أو العمل في الخارج. ولاحظت أن الأطباء التقدميين يقومون بالمثل، مستخدمين أشكالاً جديدة من التكنولوجيا.

أواجه كل يوم خياراً: إما أصعد الدرج إلى مكتبي في الطابق السادس أو أستقل المصعد وأجتاز ممرين طويلين (نحو 300 خطوة). فأيهما الأفضل:صعود الدرج أم السير؟

الجواب هو الدرج. صحيح أن الممرين يبدوان طويلين، إلا أن صعود الدرج يشبه تمريناً قصيراً يجعلك تحمل وزن جسمك مع كل خطوة تخطوها. ولا شك في أن هذه الفوائد القلبية الوعائية، التي تساهم أيضاً في تقوية العضلات، تتفوق على المشي المنخفض الحدية. كذلك يشكل الدرج أداة تدريب ممتازة. على سبيل المثال، ما كان الفندق الذي كنت أنزل فيه في السودان خلال المهام الإنسانية في مطلع العقد الماضي يضم نادياً رياضياً. لذلك كنت ألجأ إلى الدرج، فأقفز حتى الأعلى لأعاود النزول، وأجتاز بضع درجات في كل خطوة. كان هذا تمريناً قاسياً.

د. بوب

الراعوم... داء غامض ومميت!

قد يقتل عدداً يضاهي الذين أودت بحياتهم الحصباء (ما يُقارب تسعين ألفاً نحو 2015)، إلا أن قليلين سمعوا به، حتى بين الأطباء في مناطق تحدث فيها الوفيات.
يستطيع أن يظهر بعد عقود من الإصابة به وقد يتخذ أشكالاً مختلفة: مثل خراج أو عدوى مفاجئة في الدم مصحوبة بحمى وصداع وألم، أو كعدوى رئوية مع سعال وألم في الصدر من السهل الخلط بينه وبين السل. إنه داء الراعوم!

كاي كوبفرشميدت

مرض غامض يُدعى الراعوم (melioidosis)، يدق اليوم فريق بحث الخطر بشأنه في تقرير يقدّم أولى التقديرات عن مدى انتشاره وأعداد الوفيات التي سببها. يذكر ألفريدو توريس، عالم أحياء صغرية في قسم الطب في جامعة تكساس بغالفيستون لم يشارك في هذا العمل: "يسرني أن يصدر تقرير مماثل. فقد أظهر بوضوح أن هذا المرض لم يوثق بالشكل الكافي، وأن علينا أن نوليه اهتماماً أكبر".

يعود الراعوم إلى بكتيريا تُدعى Burkholderia pseudomallei تعيش في التربة. ومن الممكن للناس وعدد من الحيوانات التقاطها من خلال خدوش في الجلد أو تنشق التراب الملوث أو شرب الماء الملوث. وقد يؤدي هذا الميكروب إلى مرض حاد في الحال أو يكمن في حالة سبات قبل أن يتحول إلى راعوم مستشرٍ بعد عقود، علماً أن هذه الخاصية أعطته اللقب "القنبلة الفيتنامية الموقوتة". يقاوم الراعوم كثيراً من المضادات الحيوية. فحتى عند معالجته، يموت نحو نصف المرضى.

في كثير من البلدان التي لم يُشخص فيها الراعوم سابقاً لا يعرف الأطباء كيفية البحث عنه

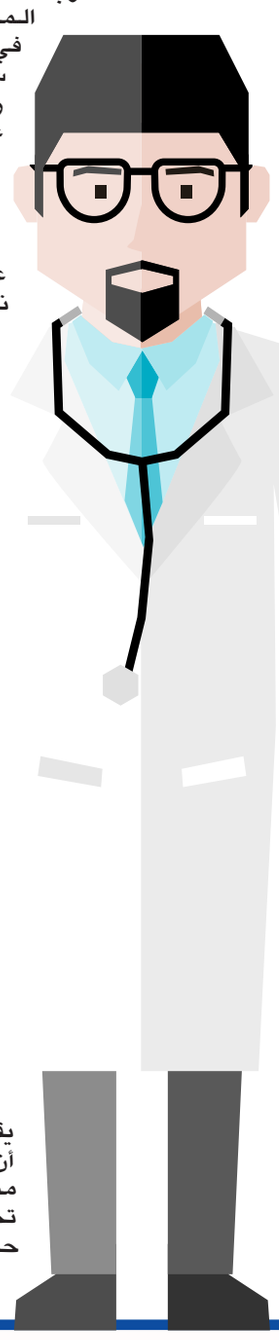

اكتُشف هذا المرض قبل نحو مئة سنة في العاصمة البورمية يانغون، التي كانت تُدعى آنذاك رانغون. وقد اعتُبر الراعوم عموماً أحد الأمراض المنتشرة في جنوب شرق آسيا والأجزاء الشمالية من أستراليا. كذلك تُدرجه الولايات المتحدة على لائحتها للأخطار الإرهابية الحيوية. فمن الممكن نشر Burkholderia pseudomallei عبر الهواء، حتى إن الولايات المتحدة ودولاً أخرى تحققت من إمكان تحويلها إلى سلاح حيوي. بالإضافة إلى ذلك، يقر كثيرون من العلماء اليوم أن الراعوم أكثر انتشاراً مما ظن الناس سابقاً. فقد تحدثت تقارير عدة أخيراً عن حالات منه في دول عدة في أفريقيا وأميركا اللاتينية، مثلاً. وكلما بحث الناس عن مرض، عثروا عليه، وفق توريس، الذي يضيف: "تكررت القصة عينها في البرازيل والهند". في عام 2014، أجرت مراكز ضبط الأمراض والوقاية منها الأميركية تحقيقاً كشف أن هذا المرض منتشر أيضاً في أجزاء من بورتوريكو.

بغية تحديد مدى تفشي المرض عالمياً، استخدم ديريك ليماثوروتساكول، باحث من وحدة ماهيدول أكسفورد للطب المداري في بانكوك، نموذجاً يقسم كتلة اليابسة حول العالم إلى 8 ملايين مربع مساحة كل منها 5 كيلومترات 5x كيلومترات. وانطلاقاً من بيانات عن خصائص التربة، الحرارة، وتساقط الأمطار، فضلاً عن أكثر من 22 ألف سجل عن عدوى بشرية وحيوانية مسجلة في المئة سنة الماضية، احتسب مدى ملائمة التربة في كل مربع لبكتيريا Burkholderia pseudomallei. استند هذا الباحث بعد ذلك إلى بيانات من مناطق تفشي المرض، مثل تايلاند، ليقدّر مدى احتمال وجود المرض في هذه المربعات. فأشار هذا النموذج إلى أن الراعوم متفش في المدارين، خصوصاً في 34 بلداً لم يسبق أن سُجلت فيها أي إصابات، حسبما كتب ليماثوروتساكول وزملاؤه على موقع Nature Microbiology على شبكة الإنترنت. فقد قدروا وقوع 165 ألف إصابة عام 2015، من بينها 89 ألف حالة وفاة. على غرار كل نموذج، لا تُعتبر هذه التوقعات أكيدة، إلا أن الباحثين يعتبرون 68 ألف إصابة إلى 412 ألفاً مدى منطقياً، فضلاً عن 36 ألف حالة وفاة إلى 227 ألفاً.

يقول ديفيد سبيرت، خبير في الأمراض المعدية في جامعة كولومبيا البريطانية في كندا: «لطالما اعتقدت أن Burkholderia pseudomallei منتشرة في كثير من الدول التي لم تُسجل فيها سابقاً أي إصابات". فلا يخطئ الأطباء غالباً في تشخيص الراعوم فحسب، بل تصعب أيضاً زراعة هذه البكتيريا في المختبر وتحديدها. يتابع سبيرت موضحاً: "أضف إلى هذه المشاكل أن Burkholderia pseudomallei لا تتأثر إلا بعدد من مضادات الميكروبات الأكثر كلفة. نتيجة لذلك، قد لا يتوافر العلاج الملائم، حتى لو تمكن الطبيب من تشخيص المرض".

في كثير من البلدان التي لم يُشخص فيها الراعوم سابقاً، لا يعرف الأطباء بكل بساطة كيفية البحث عنه. لذلك حدد ليماثوروتساكول وزملاؤه 79 بلداً من الضروري فيها تحسين القدرات على تشخيص هذا المرض والميكروب. يقول ليماثوروتساكول: «إذا لم يدرك أصحاب الاختصاص أن عليهم إجراء اختبارات لتحديد هذا المرض، فسيرمون الفحص في النفايات لأنه سيبدو أشبه بعدوى من التربة».

لا تظهر في الولايات المتحدة إلا بضع حالات من الراعوم كل سنة، ومعظمهم أناس سافروا إلى مناطق ينتشر فيها هذا المرض. لكن مراكز ضبط الأمراض والوقاية منها أفادت في تقرير السنة الماضية، يقدم خلاصة عن بيانات جُمعت بين عامَي 2008 و2013، أن "ثلاث حالات من الراعوم ظهرت بين مواطنين أميركيين لم يسبق لهم أن سافروا إلى خارج الولايات المتحدة أو إلى مناطق ينتشر فيها هذا المرض، ما يُشير على الأرجح إلى تعرضهم لمصادر تلوث غير محددة في الولايات المتحدة". ويُظهر نموذج ليماثوروتساكول إلى أن الولايات الجنوبية تتمتع بخصائص بيئية ملائمة لاستمرار هذه البكتيريا في التربة. يذكر سبيرت: "يمهد هذا الدرب أمام عدد من حالات العدوى في حال أدخل هذا الكائن إلى بيئة مماثلة". على سبيل المثال، في شهر نوفمبر عام 2014، تفشى هذا المرض في مركز أبحاث تولان للرئيسات في لويزيانا عندما انتقل من فئران تُجرى عليها تجارب إلى الرئيسات. ومع أن التربة حول المركز لا تُعتبر ملائمة لهذه البكتيريا، إلا أن المرض قد ينتشر في مناطق أخرى من لويزيانا، مثل نيو أورلينز، وفق الباحثين.

إيجاد المعلومات المفقودة

يوضح بيتر هوتز، عميد الكلية الوطنية للطب المداري في جامعة بايلر للطب في هيوستن بتكساس: "الدراسة مهمة، فهي تؤكد عدد الوفيات الكبير حول العالم، حتى إن الراعوم يضاهي داء الليشمانيات كأحد أسباب الوفاة البارزة جراء أمراض مدارية مهملة". لكن الراعوم منسي لدرجة أنه لا يرد في لائحة منظمة الصحة العالمية للأمراض المدارية المهملة، وفق توريس. إلا أنه يشدّد على ضرورة تغيير هذا الوضع، قائلاً: "آمل بأن يفتح هذا التقرير أعين بعض المعنيين بالسياسات الصحية".

مدنٌ عبقرية

هل تحمل المدن سر العبقرية الخلاقة؟ في كتاب The Geography of Genius: A Search for World's Most Creative Places, from Ancient Athens to Silicon Valley («جغرافيا العباقرة: بحث عن أكثر الأماكن إبداعاً في العالم، من أثينا القديمة إلى منطقة سيليكون فالي»)، يبحث المراسل السابق في «الإذاعة الوطنية العامة»، إريك واينر، عن مدن تاريخية لفهم جولات الإبداع الأسطورية.

كايت نيومان

أثينا (القرن الخامس قبل الميلاد)

كتب واينر أن قوة أثينا تكمن في بساطتها. عاش سكانها في منازل متواضعة وكانوا يأكلون طعاماً بسيطاً. ربما احتفظ العباقرة من أمثال سقراط بطاقتهم خدمةً لقضايا أكثر نبلاً. لكن على عكس سبارتا التي كانت تنافسها، فتحت أثينا أيضاً أبوابها أمام الأجانب الذين كانوا يتبنون بكل شغف أفكاراً فنية وعلمية مشتقة من حضارات أخرى.

هانغتشو (بين القرنين العاشر والثالث عشر)

قد يكون التخصص أكبر مسؤول عن تراجع مستوى العبقرية في العصر الراهن بحسب قول واينر. كان سو تشي المنتمي إلى سلالة سونغ في هانغتشو شاعراً ورساماً ومهندساً وحاكماً، وقد كان رجلاً سابقاً لعصره قبل 300 سنة من زمن النهضة». أما اليوم، فيتذمر واينر من الوضع القائم في الولايات المتحدة لأن سو تشي نفسه كان سيضطر إلى اختيار مسار واحد.

فلورنسا (القرن السادس عشر)

كان أفراد عائلة ميديشي الأثرياء في عصر النهضة في فلورنسا أسياد الفنون الحقيقيين: تحدوا الفنانين تزامناً مع تمويل أعمالهم بوتيرة ثابتة. لم يواجه المستفيدون من أمثال مايكل آنجلو الجوع ولم يعيشوا حياة مترفة بما يكفي كي يشعروا بالرضا. ساهم دعم عائلة ميديشي في إنتاج خليط مثالي من الثروة والحرية والشكوك لإنتاج أعمال عظيمة.

إدنبرة (القرن الثامن عشر)

كان عصر التنوير الاسكتلندي الذي سمح باختراع المرحاض والدراجة الهوائية وابتكارات أخرى عملياً جداً. تسلّح الاسكتلنديون بشكل من التناقض على المستوى الوطني (خليط من الحزن والتفاؤل العنيد) وسعوا إلى تحسين حياتهم اليومية. كان الدكتور جيمس يونغ سيمبسون يقدم لضيوفه على العشاء أكواباً من الكلوروفورم، فعاشوا وأثبتوا إمكان استعمال هذا العنصر كمادة مخدّرة.

فيينا (القرن الثامن عشر)

لشرح الازدهار الموسيقي في المدينة، يذكر واينر عالم النفس كولين مارتندال الذي اعتبر أن تشتّت الانتباه قد يرفع مستوى الإلهام عن غير قصد. كان منزل موزارت صاخباً وفوضوياً، تماماً مثل فيينا في عصره. ألهمته الفوضى فكتب الرباعية الوترية حين كانت زوجته في فترة المخاض وجسّد صرخات ألمها.

سيليكون فالي (من القرن العشرين حتى اليوم)

ينسب واينر نجاح تجربة سيليكون فالي إلى قوة "الروابط الضعيفة". اعتبر عالم الاجتماع مارك غرانوفيتر أن الروابط بين المعارف تسهّل تقاسم المعلومات والآراء. تعجّ منطقة سيليكون فالي بتلك الروابط الضعيفة: تمتص الشبكات بسهولة الوافدين الجدد ويأمل عدد كبير منهم بأن يصبح نسخة جديدة من مارك زوكربيرغ.

رادار

السعادة لا تطيل الحياة!

كلير ويلسون

نعتذر منكم لكنّ الافتراض القائل إن السعادة تطيل الحياة لا يبدو صحيحاً بالكامل!

سأل فريق بقيادة ريتشارد بيتو من جامعة أكسفورد أكثر من 700 ألف امرأة في بريطانيا عن وضعهن الصحي ومدى سعادتهن ومستوى الاسترخاء الذي يشعرن به. بعد عشر سنوات، غداة رصد الاختلافات الأولية على مستوى الصحة، لم يتسجل أي فرق في معدل الوفاة بين الفئة التي اعتبرت نفسها سعيدة وتلك التي اعتبرت نفسها تعيسة.

يوضح بيتو: "من الواضح أن الضغط النفسي المفرط قد يجعل الناس ينتحرون أو يلتهمون أطناناً من الشوكولاتة. لكنّ التعاسة بحد ذاتها لا تنعكس مباشرةً على الصحة". في ما يخص الدراسات الأخرى التي توصلت إلى نتيجة معاكسة، يبدو أنها تخلط بين الأسباب والنتائج: "يجعلنا المرض تعساء على الأرجح لكن لا يعني ذلك أن السعادة تحسن صحتنا".

أسماك القرش تقتات من لحم البقر

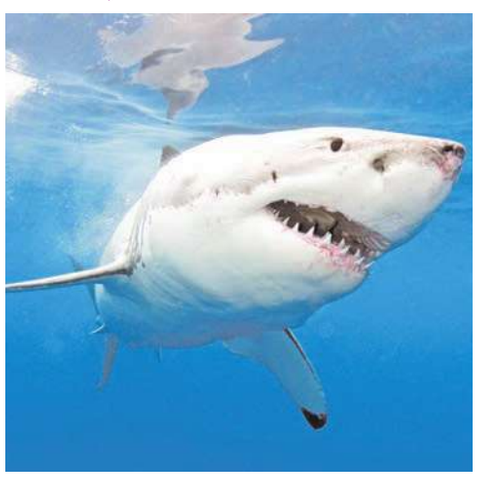

آندي سوغلان

تقتات أسماك القرش في عمق البحار من لحوم البقر والغنم والفاكهة والخضراوات التي نرميها. تلتهمها مع النفايات البلاستيكية والحيوانات البحرية النافقة التي تغرق في مواقعها المظلمة على عمق يتجاوز ألفَي متر.

هذا ما توصل إليه جون كارتيس وفريقه في «معهد علوم البحار» في برشلونة، فقد التقطوا 445 سمكة تعيش في خندق فالنسيا أو حوله في البحر الأبيض المتوسط الغربي وحللوا محتويات معدتها. يقول كارتيس: «وجدنا كمية لافتة من المواد البلاستيكية، لكن تبقى نسبتها صغيرة داخل الحمية الإجمالية». شكّلت بقايا الحيوانات البحرية النافقة 70 % من محتويات معدتها. تمثلت المفاجأة الحقيقية بكمية الأغذية التي صمدت على ذلك العمق رغم النشاطات البشرية، وقد شكلت 5 أو 6 % من الحمية. ظهرت تلك المواد لدى الأسماك التي تعيش تحت المسارات التي تمر بها العبّارات وضمن مناطق الصيد.

يظن كارتيس أن الظاهرة نفسها تحصل في أماكن أخرى من العالم وقد يؤثر هذا العامل على النظام البيئي في عمق البحار: «أظن أن جميع الأنظمة في عمق البحار حول العالم قد تكون معرضة لآثار مشابهة».

الحياة قبل 3.2 مليارات سنة

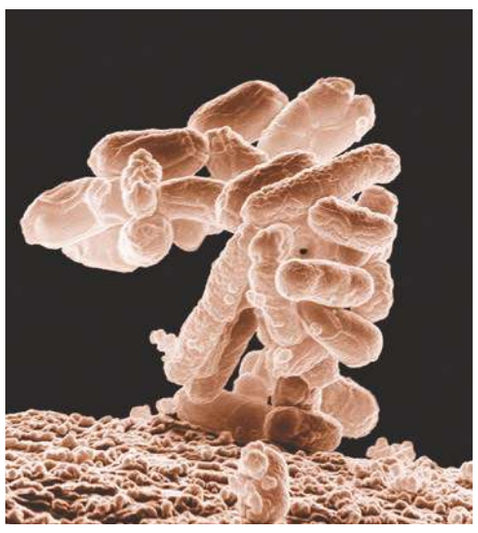

سام ونغ

لا يحب البعض الحَرّ. كان بعض الميكروبات الباكرة يبحث، على غرارنا، عن الظل عندما كانت الشمس حارقة.

نعتقد أن الحياة على الأرض ظهرت خلال الدهر السحيق أو ربما قبل ذلك، عندما كان الكوكب يتعرض لأشعة ما فوق البنفسجية مميتة، ولم يكن يتمتع بطبقة أوزون تحميه، على غرار كوكب المريخ اليوم. نتيجة لذلك، شكلت الحياة على السطح تحدياً كبيراً.

اكتشف الباحثون أخيراً أحافير بكتيرية تعود إلى 3.2 مليارات سنة في تجاويف ترسبات مدينة في جنوب أفريقيا (Geology, doi.org/96n). ويُظهر هذا الأمر أن الحياة كانت ممكنة قرب السطح في تلك الحقبة، وفق أليساندرو آيرو من جامعة برلين الحرة بألمانيا، علماً أن زميله مارتن هومان هو مَن حلل هذه الأحافير.

يتلاءم هذا مع تاريخ الحياة على كوكب المريخ. يذكر آيرو: "لربما ازدهرت الميكروبات أيضاً على سطح المريخ، ليس فقط في المياه العميقة أو تحت السطح".

للتلميذ المجتهد مخاوفه

يشعر الأهالي طبعاً بالفخر بأولادهم المتفوقين في المدرسة. لكن قد تتراكم في بعض الحالات عوامل ترسخ معاناة التلميذ رغم العلامات العالية التي يحصدها. فقد يمر التلميذ الأول في صفه بمرحلة الدراسة وسط جو من الهدوء والانفتاح والراحة، لكنه قد ينهار في حالات أخرى لأن التلميذ اللامع في المرحلة الابتدائية والثانوية وفي الجامعة قد يواجه مصاعب كامنة.

حتى لو عبّر التلميذ عن المحنة التي يمر بها عبر أعراض جسدية (أرق، اضطرابات غذائية، اكتئاب...)، يتابع هذا الفرد الذي لا يشبه غيره الدرس ويحصد علامات عالية، فيطمئنّ بذلك والداه إلى سلامة وضعه، وكأن دفتر العلامات المؤشر المهم الوحيد. قد يسرّ الأهل إذا كان ابنهما يفضل ترك النشاطات الترفيهية كي يتابع الدرس، لكنه وضع شائب.

مؤشرات تحذيرية

تبرز المشكلة عند رصد مبالغة في السلوك. يُعتبر الاجتهاد المفرط في المدرسة مؤشراً مهماً بالنسبة إلى الأهالي، لا سيما إذا بدأ التلميذ يعزل نفسه عن محيطه. ينغلق بعض الأطفال الأصغر سناً على نفسهم بينما يتبنى البعض الآخر سلوكيات شائبة كي يلفتوا نظر المقربين منهم. في معظم الحالات، لا يلاحظ الأهل أن التلميذ يصبح «كثير الحركة» كي يجذب انتباههم إلى مشكلته. بالنسبة إلى الأولاد الأكبر سناً، يكون الميل إلى جمع الشهادات استراتيجية حتمية ووسيلة لتأكيد مستوى النضج. قد يشجع الأهل أحياناً على هذا السلوك من دون قصد، فيحافظون بذلك على الشرخ القائم بين الحياة المدرسية والحياة العائلية. ألا يخشون في سرّهم أن يأخذ الأبناء مكانهم؟

رغبات متناقضة

يعني نمو الطفل احتمال التعرض لتجارب فاشلة فضلاً عن التنافس مع الأهل. كي لا يؤذي الطفل والده مثلاً، قد يبقى تلميذاً أبدياً ويمر بتجارب مؤلمة تشوبها رغبات متناقضة. بعد عمر العشرين، يتابع البعض أحياناً العمل بكل اجتهاد لمجرد إرضاء أهاليهم ولا يجيدون الخروج من هذه الدوامة.

إذا كان الفرد يفتقر إلى النضج، سيحاول كسب حبّ الناس عبر حصد نتائج متفوقة. لكن يجب أن يقع أحياناً حدث خطير لرصد المعاناة الكامنة وراء هذا الأداء المتميز ظاهرياً.

4 دوافع

إرضاء الأهل: يحاول الطفل إرضاء والده ثم والدته بشتى الطرق.

البقاء في مرحلة الطفولة: تدوم الدراسة لفترة طويلة لتجنب التعرض للفشل عند الانتقال إلى سن الرشد.

حماية الإرث العائلي: يسمع التلميذ في الحالات التقليدية كلام والديه اللذين ينتظران منه أن يتابع مسيرتهما المهنية.

تسلق السلم الاجتماعي: يشعر الأهالي بأنهم فاشلون اجتماعياً ويشجعون أولادهم على الانتقام لهم.

التنبه من الضغوط

ينصدم الأهل في بعض الحالات من حدث مفاجئ مثل انهيار الابنة واكتشاف إصابتها بفقدان الشهية، فيضطرب عالمهم من دون أن يلاحظوا أي مؤشرات مسبقة على المشكلة مع أن الابنة تكون قد اشتكت من التعب أو تكرر أنها نكرة ولن تحقق أهدافها مطلقاً.

بالنسبة إلى بعض الأولاد أو المراهقين الضعفاء، قد تؤدي الضغوط المفرطة أحياناً إلى اضطرابات حادة تتراوح بين التسمم ومحاولة الانتحار مروراً بالتوقف المفاجئ عن الدراسة. لذا من الضروري أن يتنبه الراشدون منذ مرحلة مبكرة إلى سلوكيات أبنائهم وأن يرصدوا أي مؤشرات محتملة على وجود مشاكل، لكن يقلّ عدد الراشدين المستعدين لسماع أولادهم حين يتذمرون ويعبّرون عن نفسهم، فيكتفون بطمأنتهم ويخبرونهم بأنهم يتمتعون بما يلزم كي ينجحوا.

حين يصبح الفشل غير مقبول

يكون بعض أسباب المشكلة واضحاً:

أولاً، اجتاحت عدوى النجاح الفردي جميع قطاعات المجتمع، حتى المدارس.

ثانياً، تثقل الشكوك المرتبطة بالمستقبل الضغوط التي يضطر الأهالي إلى التعامل معها. لكن ثمة عوامل مؤثرة لاواعية أيضاً: قد يصبح نجاح الابن معياراً اجتماعياً أو فرصة للانتقام أحياناً. يتوقع بعض الأهالي من أولادهم أن يتسلقوا السلم الاجتماعي ويقدّروا قيمة عائلتهم الأصلية.

يتعرض عدد كبير من التلامذة الموهوبين لظواهر تغيّر أحوالهم. يريد الأهالي أن ينجح أولادهم حيثما فشلوا لكن يصعب أن يتحمل الأبناء هذا العبء الثقيل لأنهم يظنون أن الفشل سيعني فقدان حب المقربين منهم. وحين يكون رد فعل الأهل عنيفاً أو عدائياً أمام تجارب الفشل المتلاحقة، قد يتخذ الأبناء قرارات جذرية تصبّ في مصلحتهم وتسمح لهم بالانطلاق في الحياة وحدهم.

يؤثر الخوف من الفشل على الأبناء الذين يضطرون إلى تقليد آبائهم أو «أرباب الأسرة» ويشعرون بأنهم مجبرون على استكمال خط مهني محدد مثل الطب أو المحاماة مع أنهم يحلمون بمشاريع مختلفة بالكامل. قد يؤدي هذا الشرخ بين الاختيارات المفروضة عليهم ورغباتهم الحقيقية إلى ترسّخ الاكتئاب.

وقف التشجيع على التعلم

حين تتوسع الفجوة بين أعمق طموحات الأولاد أو المراهقين ورغبات أهاليهم، قد تتفجر الأزمة في أي لحظة. قد لا يدرك التلامذة المتفوقون حقيقة ما يحصل، لكنهم يميلون إلى القيام بكل ما يتجاوز قدراتهم. في هذه الحالة، من الأفضل وقف التشجيع على التعلم وطمأنة الابن وليس التلميذ. يتساءل الطفل الصغير وسط الشكوك التي تراوده: «هل أستطيع أن أكسب حب الآخرين وأن أكون أكثر من مجرد تلميذ مجتهد؟». يجب أن يجد الإجابة عن هذا السؤال في أسرع وقت ممكن.

نصائح للتحرك

يجب ألا يخلط الأهالي بين الأبناء والتلامذة: يوم يفشل التلميذ، قد يخشى الابن أن يخسر حب والديه. إذا اشتكى من التعب أو القلق، يجب تصديقه ومساعدته على استرجاع الراحة وإلهاء نفسه بنشاط ثقافي أو رياضي مثلاً. إذا تكررت المشكلة وبالغ في الدراسة أو رفض الذهاب إلى المدرسة، من الأفضل استشارة رأي الاختصاصيين في أقرب فرصة. يمكن التعامل مع بعض المواقف النموذجية بطرق فاعلة:

يضع الفرد نفسه دوماً في موقف الفشل: ربما لا يرغب في إحراز أي تقدم في المجال الذي اختاروه له. يمكن أن يساعده مدرّب على تحديد المشروع المهني الذي يرضي أحلامه ويتماشى مع قدراته وينفصل عن رغبات الآخرين.

يجتهد الفرد لكنه يشعر بأنه نكرة ويكون مقتنعاً بفشله: ضمن جماعات إثبات الذات التي يوجّهها المعالج النفسي، يسمح لعب الأدوار بتهدئة المخاوف ومصادر القلق التي تؤثر على الأداء.

لديه مخاوف واضطرابات جسدية ويجد صعوبة في التعبير عن انزعاجه: بفضل العلاج التحليلي أو العلاج النفسي الفردي، يمكن أن يدرك معنى الألم في التجارب الناجحة أو الفاشلة ويسترجع السيطرة على حياته وخياراته الشخصية.

مرشدك الخاص يساعدك على تحقيق ذاتك

يلعب المرشد دور المعلم الذي يسمح للتلميذ بالتقدم والانتقال من مرحلة إلى أخرى. يتعدد الأشخاص الذين يقيمون هذا النوع من العلاقات الإيجابية لكنها لا تخلو من المخاطر...

يتولى الأهل إرشاد أولادهم طبعاً لكن لا تنطبق عليهم صفات «المرشد» الفعلي لأن هذا المرشد أو الأستاذ أو القدوة يبقى خارج إطار الأبوين. لكن يمكن إيجاده بين أفراد العائلة فقد يؤدي العم مثلاً هذا الدور. بشكل عام، يتواجد المرشد في الأوساط التربوية (مدرسة، جامعة) أو المهنية وهو يتدخل حين يكون التلميذ في طور النمو أو عند بلوغه سن الرشد.

حاجة حقيقية إلى المرشد

يشجع المرشد تلميذه ويعزز ثقته بنفسه خارج إطار العائلة ويسمح للفرد بزيادة كفاءاته، وسرعان ما ينشأ رابط عاطفي قوي بين التلميذ ومرشده ويكون هذا الشعور متبادلاً. يضع المرشد تلميذه تحت جناحيه لأنه يثق بقدراته ويقدّر شخصيته. يدرك التلميذ أمام هذا الشخص الذي يكبره سناً أنّ «الأستاذ» يؤمن بمهاراته وأنه سيبذل قصارى جهده كي لا يزعجه وكي يسعده لأنه يعلم أنه يكنّ له مشاعر صادقة.

يكون هذا الرابط العاطفي أساسياً ومتبادلاً من دون الحاجة إلى التكلم عن شعور الحب. يكفي أن يقتنع التلميذ بأسس المقاربة التعليمية المصحوبة بمشاعر حقيقية كي تتضاعف الجهود التي يبذلها. تسمح هذه الحاجة إلى التقدير المتبادل بتحسين فرص تحقيق الذات. لا شك في أن الصدق ميزة ضرورية في هذه العملية التي تهدف إلى تحقيق غاية محددة. بعد أن يتعلم التلميذ بما يكفي، يجب أن يتمكن من «التحليق» وحده. وفق علم النفس، إذا شعر الشاب بأنه وجد من يلبي حاجته إلى التدريب، ستتراجع حوافزه وسيحتاج للانتقال إلى مرحلة جديدة أو التخلي عن المرشد نهائياً.

مخاطر المرشد

تكون مخاطر الاستعانة بمرشد واضحة وهي ترتبط مباشرةً بالجانب العاطفي. من جهة، قد يرغب التلميذ في متابعة علاقة التبعية هذه لتجنب قطع هذا الرابط الذي يشعره بالأمان. يجد البعض صعوبة في تقبّل الترقية مثلاً من باب الإخلاص للمرشد أو رب العمل. إنه شكل شائب من هذه العلاقة. يجب أن تنتهي هذه المسيرة بتكوّن طموح عادي لدى التلميذ كي يثبت قدرته على الانطلاق ويفرض وجوده بنفسه.

من جهة أخرى، قد يرغب الأستاذ في إبقاء التلميذ تحت سلطته. إذا أبدى التلميذ استعداده لتلبية رغبات مرشده، سيشعر الأخير بفخر شديد لأنه ساهم في تطوير تلميذه. يثبت هذا التقدم أنه بارع في إتمام مهمّته. لذا يمكن أن يحاول إبقاء التلميذ تحت سيطرته إرضاءً لغروره. من الناحية النفسية، تعني هذه الرغبة أنه يريد أن يشعر بمنفعته، لكن يجب أن يفهم المرشد منذ البداية أن مهمته ستنتهي يوماً كي تبدأ مغامرات جديدة مع تلامذة آخرين. يجب أن يهتم أولاً بمصلحة تلميذه! لذا يكون خطر التلاعب حقيقياً ويستطيع المرشد التأثير على قرار التلميذ الأصغر سناً بفضل خبرته في هذا المجال.

امرأة مرشدة؟

وفق الأسطورة الشائعة، كان المرشد «بيجماليون» رجلاً وتستعمل معظم القصص المماثلة نماذج ذكورية. تُعتبر هذه الظاهرة منطقية لأن الرجال يحتلون أعلى المناصب في المجتمعات والشركات، لذا من الطبيعي أن يؤدوا دوراً طاغياً. لكن يُفترض أن تنحسر هذه الظاهرة مع مرور الوقت، إذ يزداد عدد النساء في المجال التعليمي والتربوي.

مرشد في جميع الأعمار؟

من الواضح أن المرشد له دور مهم بالنسبة إلى كل شخص في مرحلة التعلم أو بناء الهوية الفردية، فهو يساعده على الانتقال إلى مراحل جديدة. يمكن أن يتوالى أشخاص مختلفون على هذه المهمة لكن نادراً ما يحصل ذلك. لذا يجب أن يجد كل شخص راشد وسائله الخاصة للتطور والتقدم من دون اللجوء إلى مراجع من هذا النوع. يجب أن يتعلم الفرد أيضاً معنى النضج! على التلميذ أن يتقبل مرشده ويجمع في الوقت نفسه بين الدراسة الجامعية والرياضة وأنواع أخرى من الكفاءات إلى جانب تعزيز الروابط العاطفية والصداقات كي يقتنع بقدرته على تجاوز أصعب التحديات. سيكون التقدم واضحاً لكن قد لا يلاحظ التلميذ أثر الأشخاص المحيطين به على تطوره إلا في مرحلة لاحقة. قد يكون المرشد أحياناً شخصاً كتوماً في عمله ومن واجب كل تلميذ أن يكتشفه بنفسه!

الجهد يعطي ثماره

نسمع منذ الطفولة ضرورة أن نبذل الجهود كي نحقق نتائج إيجابية. ترافقنا هذه العبارات منذ مرحلة مبكرة فيدعونا الأهل إلى بذل الجهود في الفروض المنزلية والدروس. لكن ينزعج هذا الجيل «الكسول» من هذه العبارات لأنه مقتنع بضرورة تغيير هذه المعتقدات وعدم نقلها إلى الجيل اللاحق على اعتبار أنّ الحياة رحلة سلسة وجميلة وسيبقى الأبوان حاضرين دوماً لمساندة أولادهم.

لا شك في أنّ الزمن تغير ويبدو الأولاد اليوم أكثر ذكاءً من الجيل الذي سبقهم حين كان في عمرهم. لذا يجب التناقش معهم وتبادل الأفكار وتخفيف المفاهيم الموروثة...

لم يعد بذل الجهود مهماً اليوم بقدر ما كان عليه سابقاً. كان الطلاب يضطرون في الماضي مثلاً للذهاب إلى المكتبة واستعارة الكتب وتصفح مراجع كثيرة للقيام بأبحاث مفصلة ودقيقة قبل أن يحضّروا مسودة عن البحث ثم يعيدوا صياغة النسخة النهائية... أما اليوم، فيكفي أن يعيد الطالب نسخ المعلومات من موقع «ويكيبيديا» ويطبعه بكل بساطة.

يواجه الأهالي اليوم مشاكل كثيرة بسبب هذا الوضع ويعتبرون أن شعار هذا العصر هو «المال يصنع كل شيء» مع أنهم كانوا مقتنعين في الماضي بأن الاجتهاد في المدرسة يضمن مهنة ناجحة وراتباً جيداً في المستقبل!

لكن يلاحظ أبناء هذا الجيل أن البطالة باتت مشكلة عالمية تطاول جميع الناس، حتى لو كانوا يحملون شهادات جامعية مرموقة. لذا يفضل بعض الأهالي اليوم أن يقنعوا أولادهم بأن الاجتهاد في المدرسة يسمح لهم على الأقل باختيار المهنة التي تناسبهم.

هل يمكن أن نتابع اليوم دعوة الأولاد إلى بذل الجهود لتحقيق طموحاتهم مع أننا معتادون في هذا العصر على التفوه بعبارات سلبية متكررة («لا آكل شيئاً ومع ذلك لا أنحف!»)، أو نتذمر من العمل الشاق مقابل راتب زهيد أو نبذل جهوداً حثيثة من دون تحقيق أي نتائج مهمة؟

يجب أن نحاول في المقام الأول اكتساب رؤية إيجابية عن الحياة وأن نعبّر أمام أولادنا عن سعادتنا حين نركض لوقت إضافي مثلاً أو ننهي قراءة رواية تاريخية صعبة... من واجبنا أن نعلّمهم مفهوم السعادة المرتبط ببذل الجهود عبر توجيه رسائل مبطنة عن تجاوز التحديات وكسر القيود والاعتزاز بالذات...

يجد الأهالي صعوبة في تعليم أهمية الاجتهاد للأولاد الموهوبين لأنهم يبرعون في نشاطاتهم بسهولة. في هذه الحالة، يمكن تعريف الأولاد على نشاطات جديدة مثل عزف البيانو. يسهل أن يتعلم الطفل الموهوب قراءة النوتات الموسيقية لكنه قد يواجه بعض المشاكل الحركية لأنه مضطر للعزف باليدين في الوقت نفسه. المهم هو أن نضع الأولاد في ظروف صعبة لمصلحتهم كي يتعلموا تجاوزها ويفهموا معنى الاجتهاد.

يجب أن تستحق ما تكسبه!

يرفض الجيل الجديد هذه الفكرة أيضاً لأنه يشاهد أبطال برامج الواقع المعاصرة والورثة الذين يغتنون ويشتهرون من دون بذل أي جهود جسدية أو فكرية. يطمح الأولاد اليوم إلى تحقيق الشهرة وينشرون فيديوهات سخيفة ومرتجلة على موقع يوتيوب. يمكن أن تطلب الأم من أولادها القيام بعمل مثمر كي تسمح لهم بنشر فيديوهات مماثلة مثل كتابة نصوص قيّمة والمشاركة في ألعاب تثقيفية، وقد يتراجعون في النهاية عن عرض مقاطعهم من تلقاء نفسهم.

تشعر الأمهات بالقلق بشأن أذواق بناتهن لأن بعضهن يتخذ أمثال باريس هيلتون قدوة لهن مع أن هذه الشخصية لا تفعل شيئاً في حياتها، فهي ليست مغنية أو ممثلة أو راقصة. لكن لا تكون هذه النماذج بالضرورة عائقاً أمام نجاح الفتيات في المدرسة.

يجب أن تضع الأم نفسها مكان ابنتها وتتذكر سلوكها حين كانت في عمرها، ويجب أن تقنعها بأن الشكل الخارجي المثالي ينجم عن ممارسة الرياضة بشكل متواصل أو الخضوع لجراحات تجميل مؤلمة. يمكن تشجيعها بهذه الطريقة على استئناف النشاطات الجسدية التي تخلت عنها.

لكن قد يرغب الأولاد أحياناً في ممارسة نشاطات كثيرة في الوقت نفسه قبل أن يتخلوا عنها بعد أسابيع قليلة وقد يتذمرون من الفروض المنزلية والعمل في الصفوف. لذا يجب أن يحاول المعلمون جذبهم عبر تنويع الدروس لتشجيعهم على متابعة التعلم. تتوقف قرارات الأولاد أيضاً على مواقف أهاليهم لأن بعضهم يصر على أن يتابع أولادهم النشاطات بينما يترك البعض الآخر حرية الاختيار لهم.

الاستفادة من دون أي جهود!

إنها فكرة خاطئة! يجب أن تعترف الأم لأولادها بأنها كانت تضيف الأغذية التي لا يحبونها سراً إلى وجبة المدرسة أو تجمع ملابسهم القذرة بنفسها بدل أن تطلب منهم جمعها لأن هذا السلوك يسهّل الحياة عليها.

يتعب الأهل حين يحاولون تلقين أولادهم أهمية بذل الجهود. لكن حين تضطر الأم إلى الاعتناء بأكثر من ولد واحد، ستجبر على تعليمهم معنى الاستقلالية وتنعكس هذه العملية إيجاباً عليهم. يجب أن نتساءل أولاً إذا كنا نريد أن يكبر أولادنا.

يكون الوضع شائكاً بالنسبة إلى الأهالي لأن السماح للصغار بأن يكبروا يعني تقليص حمايتهم لهم والشعور بقلق متزايد عليهم. لكن في مرحلة معينة، يجب أن تطلق الأم سراح أولادها حتى لو تعرضوا للمخاطر والمصاعب. يقدّر المجتمع للأسف الإنجازات الملموسة مع أنها نزعة محبطة، إذ يجب أن يفهم الأولاد أهمية بذل الجهود حتى لو لم تنجح محاولاتهم الأولى. بهذه الطريقة، سيتخلصون من أوهامهم المفرطة.

الكسل عيب كبير!

إنها فكرة خاطئة أيضاً. لولا الكسل والتراخي، لا يمكن استعادة الطاقة للقيام بمختلف النشاطات. يعيش الأولاد اليوم في حقبة يبدو فيها كل شيء ممكناً. يتذمر بعض الأولاد لأنهم لا يملكون روبوتاً لترتيب غرفتهم! لذا يجب أن يفهموا أن قلة الحركة ستجعل جسمهم يترهل! نحن ننشئ جيلاً اتكالياً بشكل مفرط: هم يتساءلون مثلاً عن مغزى تعلم جدول الضرب في ظل وجود الآلات الحاسبة. يجب أن نشرح لهم أن جدول الضرب ينشئ مهارات تلقائية تسمح باحتساب المعادلات المعقدة بسهولة. باختصار، تمهد الجهود الشاقة في البداية لتراجع الجهود التي يجب بذلها في نهاية المطاف!

السفير السوداني يحتفل بذكرى استقلال بلاده الـ 60

أقام سفير السودان لدى الكويت محيي الدين سالم حفل ذكرى استقلال بلاده الستين، الذي حضره وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. علي العمير، وأعضاء السلك الدبلوماسي، إضافة إلى حشد من أبناء الجالية السودانية. وشكر السفير الحضور لمشاركتهم في هذه المناسبة. وعلى هامش الحفل افتتح معرض للمشغولات السودانية التراثية.

قطع كعكة الحفل

السفير السوداني ملقياً كلمته

قص شريط افتتاح المعرض

عبير نور ودار السلام

عدد من أبناء الجالية السودانية بالزي الشعبي السوداني

جانب من الجولة في المعرض

«المرأة الدولية» تعرّف ضيوفها بحضارة الأردن

أقامت لجنة المرأة الدولية اجتماعها الشهري في فندق ساس، بحضور السفير الأردني لدى الكويت محمد الكايد، ورئيسة اللجنة ميشيل بلاكيت حرم سفير ليبيريا، وعضوات اللجنة، وشخصيات اجتماعية. وقامت حرم السفير الأردني، خولة الكايد، بالترحيب بالضيوف، وتعريفهم بتاريخ الأردن وحضارته، من خلال عرض فيلم يحمل في مضمونه الهوية الأردنية.

نرجس الشطي وإلينا صوليماتين وخولة الكايد وميشيل بلاكيت

نرجس الشطي تتوسط عدداً من المدعوات

سيفنج رضا بيفا

بتريشيا ويلان

هندريت أشمن

ابتسام الحاج

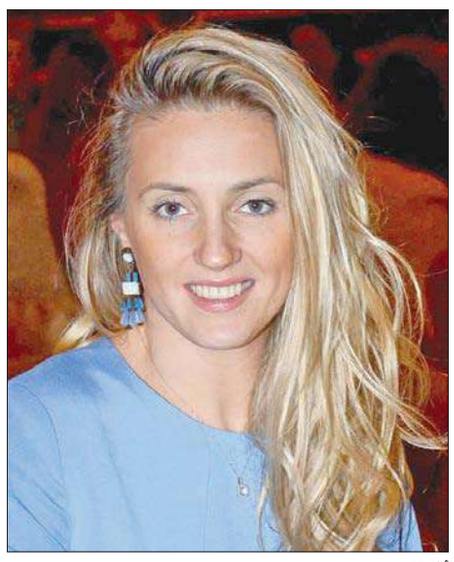
أنا تامير

مشاركات يعرضن دراعات تراثية

صورة جماعية

الدويش يفتتح معرض التشكيلية توتونجي في «القرين الثقافي»

انطلاق ورشة فن كتابة القصة القصيرة بمشاركة 15 متدرباً

افتتح د. بدر الدويش معرض الفنانة التشكيلية السعودية هدى توتونجي، ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي.

تعكس المعارض التشكيلية في مهرجان القرين في دورته الحالية مختلف الاتجاهات والأساليب الفنية التي تطرأ على ساحة الإبداع التشكيلي، وافتتح الأمين العام المساعد لقطاع الفنون د. بدر الدويش معرض الفنانة السعودية هدى توتونجي في قاعة الفنون بضاحية عبدالله السالم، والذي حضره جمهور من الفنانين والمهتمين.

وتبرز الأعمال الإبداعية التي تقدمها توتونجي تقديرها للمكانة الرفيعة التي يحتلها فن الخط العربي الإسلامي في ثقافتنا التراثية الفنية والإبداعية، إذ فيها تخلط الخط، مستفيدة من مرونته، بالأشكال والصور والرسومات.

وبعد جولته في المعرض، قال د. الدويش: "يعد المعرض محطة مهمة من محطات القرين الثقافي، إذ يعبر عن الحركة التاريخية لتجاربها كفنانة، فقد مزجت من رؤيتي كمسؤول عن قطاع الفنون بين الحضارة الغربية والشرقية، باعتبارها من أصول عربية سعودية، وعاشت في أميركا، ولاحظت مدى تمازج هاتين الثقافتين في لوحات الفنانة توتونجي".

وأضاف الدويش: "كذلك نرى المرأة في العديد من لوحاتها محجبة، وبالتالي عند سؤالها أكدت أن من مسؤوليتها الدعوة إلى الإسلام، حتى تبين مدى سماحة الدين الإسلامي وتحضره واحترامه للآخر، وبالتالي يأتي الفن التشكيلي كأداة مهمة للدعوة".

وبدورها، قالت هدى توتونجي إن "المعرض تضمن 20 لوحة تتكلم عن المرأة عموما، وكنت أريد أن أظهر جمال المرأة بالحجاب، واستخدمت الخط العربي ومنه الثلث والديواني والنسخ والرقعة، وقمت بمزج الخط العربي بجماله وحكمة معانيه بالأشكال والصور والرسومات التعبيرية".

وعن رسالتها من خلال عرض تلك الأعمال أكدت توتونجي أن "جمال المرأة ليس مقتصراً على جسدها، ولكن يشتمل على طريقة تفكيرها وحجابها ودينها وتمسكها بعاداتها وتقاليدها".

من لوحات توتونجي

ورشة القصة القصيرة

ومن جهة أخرى، انطلقت ورشة فن كتابة القصة القصيرة تحت شعار "السرد لعبة"، والتي حاضر فيها الكاتب والزميل شريف صالح، ويشارك فيها حوالي خمسة عشر متدربا معظمهم من الشباب دون سن الأربعين.

وعن أهداف الورشة قال صالح: "الورشة تُعنى بفن كتابة القصة القصيرة بشكل عملي من خلال طرح أفكار نظرية ومفاهيم تتعلق بحرفة الكتابة، إضافة إلى مناقشة نحو عشرين قصة عالمية وعربية لكتاب من أجيال ومدارس مختلفة منهم تشيخوف، وإدجار آلن بو، وبورخيس، وكافكا، وموراكامي، وهيمنغواي، وأليس مونرو، ومن العالم العربي: ليلى الأحدب، وأنيس الرافعي، وأفراح الهندال، ولؤي حمزة عباس وغيرهم.

ولفت إلى أن الهدف من هذا التنوع تعويد المتدرب على تقنيات قصصية مختلفة... وكذلك على أعمال متفاوتة في جودتها لإنماء مهارة المقارنة في قراءة النصوص.

وأشار إلى أن الأهم من ذلك أن الورشة ممهنجة وتعتمد على الشرح المرئي على مدى 16 ساعة مقسمة على ثماني حصص، ويقوم المتدرب بعد استيعاب الجانب النظري ومناقشة النصوص بأداء 20 تدريبا عمليا سواء خلال الورشة أو في البيت لقياس مدى استيعابه للأفكار التي تطرح عليه. وفي ختام الورشة يجب عليه إنجاز نص قصصي حيث يجري تقييمه وتوجيه الملاحظات.

وعما إذا كانت مثل هذه الورش مفيدة للشباب قال صالح: "الورشة لا تخلق موهبة من العدم ولن تتضمن للمتدرب كتابة نصوص رائعة دائما لكنها تعمل على تمكين المبدعين الشباب من إدراك تقنيات فن القصة وكيفية التعامل مع اللغة أداتنا الأساسية في الحكي وامتلاك حساسية المفردة... كيف نؤسس لبداية جيدة تنتهي بنا إلى نهاية محكمة؟ إضافة إلى اختيار العنوان الدال لا الكاشف... وبناء المفارقة الدرامية، وانتقاء الشخصيات وتكوين المشهد.

وعن سبب اختياره لشعار "السرد لعبة" أوضح صالح أن "هذا الشعار ينطلق من قناعتي بأن أي نص هو لعبة قابلة لأن نعيد تفكيكها وتركيبها والاستمتاع بذلك، وهو ما تدربنا عليه الورشة بالفعل".

الدويش يستمع لشرح توتونجي

«كوكين نانتا» قدمت عرضاً كورياً كوميدياً أمتع الجمهور

عرض «كوكين نانتا» (تصوير رائد قطينة)

غادة عبدالمنعم

ضمن الأنشطة الفنية لمهرجان القرين الثقافي أحيت فرقة "كوكين نانتا" الكورية حفلاً موسيقياً كوميدياً استمتع به الجمهور أمس الأول على خشبة مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

حضر العرض سفير الجمهورية الكورية الجنوبية لدى الكويت شين بونام، الذي أعرب عن اعتزازه وسعادته وشكره للقائمين على المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال تنظيم فعاليات المهرجان ومشاركة فرقة "نانتا"، مشيداً بالعلاقات الثنائية والوثيقة التي تجمع بين الكويت وكوريا.

كما حضر العرض أيضا الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بالمجلس محمد العسعوسي، ومدير إدارة الموسيقى والتراث الشعبي سعود المسعود، وقدمت الحفل الإعلامية سودابة علي.

من خلال المزج بين الموسيقى الفلكلورية التقليدية والموسيقى الحديثة والاستعراض بأداء احترافي عالي المستوى، جالت فرقة "نانتا" بعرضها الحركي ما بين المملكة المتحدة وألمانيا وسنغافورة ونيويورك لتحل برحالها في الكويت، إذ احتشدت جماهير غفيرة من الجالية الكورية في الكويت بالمسرح للاستمتاع، حيث حرصت الفرقة على مشاركة الحضور في الحدث المسرحي وخروج أعضاء الفرقة من بين الجمهور مما خلق أجواء من البهجة والمتعة للكبار والصغار.

وضمت الفرقة مجموعة من الهواة المحترفين ما بين الفن والتمثيل، واعتمادهم على الأداء الحركي لرقصات كورية تقليدية وأجواء غربية أيضاً، ففي البداية يظهر مطبخ ضخم في القاعة وبه أربعة طباخين يجهزون أنفسهم لطبخ وليمة حفل زفاف، وفي العرض يقومون بتقديم وصلات موسيقية بشكل رائع باستخدام معدات المطبخ مثل الملاعق، والأشواك والأطباق حيث أخذ العمل من عرض ساملنوري التقليدي الموسيقي مع خفة الظل والحركة التي تتميز بها "نانتا".

يذكر أن الفرقة تأسست في عام 1997، وأصبح عرض "نانتا" العرض المسرحي الأشهر محققا لأعلى نسبة مشاهدة في تاريخ المسرح الكوري، وفي منطقة سيول المسرح مفتوح طوال العام ليستقبل اكثر من مليون زائر اجنبي سنوياً، وكان نجاح الفرقة في العروض التي قدمتها مبهرا، بناء على الأداء القوي الذي تقدمه الفرقة، واعتمادها في المقام الأول على الإيقاعات والنقر على الآلات بشكل احترافي لعروضها الفنية الصامتة، حتى أصبحت من أكثر الفرق شعبية لدى الفئات العمرية المختلفة من المشاهدين.

مصطفى: «الإعلام» جاهزة لنقل «هلا فبراير»

أعلن استعدادها بث يوم الكرنفال 29 الجاري

تستعد وزارة الإعلام، من خلال قطاعي التلفزيون والإذاعة، لبث فعاليات مهرجان "هلا فبراير" وافتتاح الكرنفال.

انطلق مخيم "هلا فبراير" علي طريق بنيدر 258 من الجهة الجنوبية والذي يستمر حتى أول مارس المقبل، في واحدة من أكبر مفاجآت المهرجان بدورته الحالية لعام 2016.

وأشاد الوكيل المساعد لوزارة الإعلام لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى بفكرة المخيم والفعاليات التي ستقام علي هامش الدورة السابعة عشرة، لافتاً إلى أن المهرجان تحول إلى فعالية اجتماعية وترفيهية حيث تتجمع فيه الأسر والزوار للاحتفال بالإضافة إلى مهرجان "هلا فبراير" ساهم في تعزيز الثقافة الوطنية في نفوس الجميع، من خلال المسابقات والندوات وغيرها من الفعاليات.

وقال مصطفى، إن وزارة الإعلام وفرت كل الإمكانيات والأجهزة لنقل فعاليات المهرجان على الهواء مباشرة عبر التلفزيون والإذاعة طوال أيام المهرجان، مما يساهم في التواصل المباشر بين المهرجان والمواطنين، مشدداً على أن وزارة الإعلام جندت كل أجهزتها لبث فعاليات الكرنفال 29 يناير المقبل، من الصباح حتى المساء، بأعلى مستويات الكفاءة والجودة، بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمهرجان "هلا فبراير" 2016.

وأضاف أنه سيتم نقل كل فعاليات المهرجان على قنوات التلفزيون كافة، موضحاً أن هذا العام تأتي الاحتفالات الوطنية مميزة وببريق ورونق خاصين نظراً إلى احتفال الكويت بمرور 10 أعوام على تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم والاحتفال بمرور 25 عاماً على التحرير و55 عاماً على الاستقلال.

من جانبه، قال عضو اللجنة العليا ورئيس اللجنة الإعلامية لـ"هلا فبراير 2016" وليد الصقعبي، إن المخيم حقق في يومه الأول أهدافه في التواصل بين كل فئات المجتمع، حيث شهد إقامة مسرح مجهز للمسابقات والاحتفالات العائلية اليومية، وعرض جوي للطيران الشراعي، موضحاً أن المخيم سيقام أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع.

وذكر أن المخيم سيشهد احتفالية لقسم المحافظات الست حيث سيتم تخصيص أسبوع لكل محافظة للتعبير عن تاريخها وإنجازاتها.

كما شاركت شركة "Ooredoo الكويت" في افتتاح المخيم من خلال توزيع الهدايا على الحضور والمشاركين في المسابقات، التي أقيمت على هامش الاحتفاليات بالمخيم.

وقال مدير إدارة الاتصال المؤسسي للشركة مجبل الأيوب، إن المخيم كان بداية جيدة لفعاليات "هلا فبراير"، حيث كان هناك حضور كبير، وسوف تقدم Ooredoo خلال المهرجان عروضاً خاصة للمواطنين والوافدين، مشيراً إلى أن الشركة ترعى أيضاً مسابقة بلاي ستيشن التي تقام بالمخيم ضمن فعاليات "هلا فبراير".

يوسف مصطفى ووليد الصقعبي

ديون وابنها البكر تلقيا التعازي بأنجليل

سيلين ديون وابنها

وجه مئات الأشخاص تحية أخيرة لرينيه أنجليل زوج المغنية الكندية سيلين ديون ووكيل أعمالها في كاتدرائية مونتريال عشية دفنه، فقد انتظر المئات في البرد ساعات في بعض الحالات قبل الدخول الى الكاتدرائية، التي شهدت قبل 21 عاما زواج رينيه أنجليل وسيلين ديون.

وتلقت سيلين ديون، إلى جانب ابنها البكر رينيه شارل، التعازي من الأقارب وبعض الشخصيات مثل رئيس الوزراء السابق بيار مارك جونسون ورئيس بلدية مونتريال دوني كودير.

بعدها بدأ محبو ديون من مختلف الأجيال إلقاء نظرة الوداع على زوجها الذي وضع جثمانه داخل نعش مفتوح، وقامت ديون على مدى أكثر من ساعتين بمصافحة المعزين ومعانقة محبيها في أجواء مؤثرة.

(أ ف ب)

تسالي

كلمة السر

من 8 أحرف و هي اسم بلد يقع في جنوب غرب أوروبا.

د	و	م	ص	ل	ة	ح	ص	ا
م	و	ل	ع	ى	و	ت	س	م
ة	ي	ا	ق	و	ا	ي	ح	و
غ	ة	ل	و	د	د	و	ر	ج
ع	ض	و	ب	ا	خ	ت	ن	ا
و	ل	ة	ي	ه	ا	ف	ر	ت
ة	ا	ي	ح	ر	ل	ا	م	ج
ب	د	ن	ع	ة	س	ا	ي	س
ر	ق	ف	ن	ا	ك	ر	ب	ل

صمود، وحي، بركان، سياسة، رفاهية، فقر، لو، عند، صحة، جمال، حياة، وقاية، مستوى، علوم، دولة، جرود، انتخاب، وضع

كلمات متقاطعة

أفقياً:

1- (..... دافنشي) فنان عصر النهضة الإيطالي.
2- ولد الولد (م).
3- ممثل كوميدي سويسري إنكليزي الأصل.
4- طائرة مروحية (م).
5- للتعريف – احسان.
6- مساعدة.
7- عاصمة زامبيا (م) – قاتل.
8- تمشى – حبر.
9- ماركة مسحوق غسيل (م) – النظير.
10- مستكشف إنكليزي.

عمودياً:

1 - مشاريع جديدة .
2 - قادم – عاصمة روسيا (م).
3 - يمرن – مخلصان (م).
4 - شهر ميلادي (م) – زائر (مبعثرة).
5 - ينفك (مبعثرة) – للتخيير – نغمة موسيقية.
6 - ملأوا – أداة جزم.
7 - الريال (مبعثرة) – أهلك (م).
8 - ما يلبس وقاية للمطر (م) – رائدة فضاء أميركية.
9 - لسان نار – عاصمتها أوتاوا (م).
10 - وعاء كبير – هال التراب – لآلئ.

sudoku

					5			2
5		7	1					
	9					6		4
	6	2	3			9		1
	8			7			4	
9		3			2	5	6	
6		8					3	
					7	8		5
7			5					

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: الجبل

كلمات متقاطعة

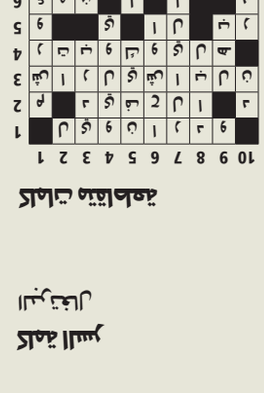

sudoku

3	4	6	8	9	5	7	1	2
5	2	7	1	6	4	3	8	9
8	9	1	7	2	3	6	5	4
4	6	2	3	5	8	9	7	1
1	8	5	9	7	6	2	4	3
9	7	3	4	1	2	5	6	8
6	5	8	2	4	9	1	3	7
2	1	4	6	3	7	8	9	5
7	3	9	5	8	1	4	2	6

قوات أميركية لتحرير الرقة... وروسيا تحشد بالسواحل

• صبرا: لا تفاوض قبل «حُسن نوايا» • الجبير: قد نرسل قوات خاصة • إردوغان يحذر من نشر جنود روس على الحدود

مع قيام البحرية الروسية بتعزيز وجودها على السواحل السورية، بإرسالها فرقاطة جديدة مضادة للغواصات، أعلن وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر، أن الولايات المتحدة بصدد نشر قوات برية، في إطار استراتيجية محاربة «داعش» في العراق وسورية.

قادة حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» يتحدثون إلى صحافيين اصطحبوهم في جولة على متنها خلال توقفها في ساحل أبوظبي أمس الأول (أ ف ب)

في محاولة لحسم المعركة مع تنظيم «داعش»، أكد وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر، أمس، أن الائتلاف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، يخطط لاستعادة مدينتي الموصل والرقة، موضحاً أنه في إطار استراتيجيته لتحقيق ذلك سيستعين بنشر «قوات برية».

وقال كارتر، في مقابلة مع شبكة «سي.إن.بي.سي» من دافوس بسويسرا، «يجب أن نقضي عليهم في هذين المكانين، وأود أن نحرز تقدما بهذا الصدد في أقرب وقت ممكن»، موضحاً أن الائتلاف يستخدم الغارات والقنابل للسيطرة على الطرق بين المدينتين، وقطع الاتصالات بينهما.

وأضاف: «بالطبع، سيفصل هذا المسرح العراقي عن السوري»، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال المزيد من القوات البرية على الأرجح، لدعم القوات الموجودة هناك، لكن جزءاً من الاستراتيجية يقوم على تعبئة القوات المحلية، «وليس محاولة أن نحل محلها».

في المقابل، وصلت سفينة بحرية روسية مضادة للغواصات إلى المتوسط في مهمة «حماية وإنقاذ»، وفق موقع «العربية. نت»، الذي أوضح أمس أنها تحمل مروحيتين، وعدة أجهزة ذات تقنية عالية، و220 جندياً ومسؤولاً، للإشراف على المهمة. وكانت روسيا أرسلت سفينة حربية في مهمة مشابهة إلى المتوسط ديسمبر الماضي.

قوات سعودية

وفي تصريحات لشبكة «سي إن إن» الأميركية، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس، أن بلاده تستطيع بحث إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سورية، لكنه أوضح أن مفتاح إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» في «تغيير نظام بشار الأسد في سورية، وتطبيق الإصلاحات المتفق عليها قبل عام ونصف العام في العراق، من أجل ضمان توزيع السلطات بعدالة بين مختلف الطوائف».

وقال الوزير السعودي: «من دون هذا الأمر، لن نتمكن من تجفيف المنابع التي يتغذى منها «داعش» في سورية والعراق»، مضيفاً: «بالطبع، يمكننا تنفيذ ضربات جوية ضد «داعش»، وهذا ما يحصل بالفعل، كما يمكننا البحث في إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سورية، لكن الأمور ستكون أصعب وأطول حال بقاء الأسد في السلطة».

تحذيرات إردوغان

وبعد معلومات عن تحركات لجنود روس في مطار القامشلي، حذر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، من أي حشد عسكري قرب الحدود مع سورية، مشيراً إلى وجود نحو 200 جندي روسي في المنطقة.

وقال إردوغان، للصحافيين إثر أدائه صلاة الجمعة، "قلنا من البداية، لن نسمح بتشكيلات مماثلة على طول المنطقة ابتداء من الحدود العراقية إلى البحر المتوسط"، موضحاً أنه سيثير هذه "المسألة الحساسة جداً"، خلال لقائه اليوم في إسطنبول مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن.

وفي وقت سابق، ذكر مصدر قريب من الحكومة التركية أنها "تتابع عن كثب" الأنشطة العسكرية الروسية على حدودها مع سورية، حيث انتشر جنود ومهندسون روس في القامشلي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أوضح أن هذه الكتيبة تفقدت المطار الواقع تحت سيطرة الجيش السوري، وقد تعمد "على الأرجح" إلى توسيعه وتعزيز أمنه لاستقبال طائرات عسكرية روسية.

كما شدد الرئيس التركي على أنه لم ولن يسمح "بعبور وحدات حماية الشعب السورية الكردية إلى غرب نهر الفرات".

وتحاول وحدات الحماية التقدم بين مدينتي جرابلس وأعزاز بحلب، حيث ترغب تركيا بتأسيس منطقة آمنة بينهما، لتوحيد مدينتي عفرين غربي أعزاز، وكوباني شرقي جرابلس، مستفيدة من غارات التحالف الدولي وروسيا

محادثات غير مباشرة

سياسياً، استبعدت المعارضة السورية، أمس، إجراء محادثات «جنيف 3»، حتى لو كانت غير مباشرة مع النظام قبل وقف الضربات الجوية الروسية ورفع الحصار عن المناطق المأهولة.

وقال نائب رئيس وفد المعارضة التفاوضي جورج صبرة إن المجلس الذي يمثله سيبحث اليوم الجهود الدبلوماسية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي أكد أمس الأول، أن المحادثات ستعقد في جنيف، لكنه قال إنها لن تكون مباشرة.

وقال صبرة لوكالة «رويترز» عن شكل المحادثات: «بأي شكل من الاشكال. نحن لا يهمنا شكل المفاوضات، لكن يجب أن تهيأ الظروف والمناخات المناسبة للمفاوضات». ولدى سؤاله، عما إذا كانت المعارضة لن تحضر المفاوضات، حتى لو كانت غير مباشرة، أجاب: «نعم».

ومضى يقول عبر الهاتف: «حتى الآن لم تزل العقبات أمام انعقاد المؤتمر، ومنها وقف قصف المدنيين من قبل الطيران الروسي وفك الحصار عن المناطق المحاصرة».

تمثيل الأكراد

في غضون ذلك، شدد رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردستاني صالح مسلم، أمس، على ضرورة تمثيل الأكراد في «جنيف 3»، وإلا باءت بالفشل «كما ما حدث في جنيف 2»، متهماً السعودية بدعم فصائل فكرها يمثل فكر «القاعدة» و«داعش».

وقال مسلم لـ«رويترز»، «إذا كانت هناك أطراف مؤثرة في هذه القضية السورية لن تشارك فستفشل المفاوضات وسنفشل في التوصل لحل سياسي، لذا فإننا حريصون على أن يجلس الجميع على الطاولة»، مضيفاً أن فصيل «جيش الإسلام»، الذي يشغل مسؤوله السياسي محمد علوش منصب كبير مفاوضي المعارضة، بأنه «يمثل القاعدة وداعش، وعقليته هي نفس العقلية، ويريد إقامة دولة إسلامية».

(دمشق، موسكو، الرياض، انقرة، دافوس- أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا، العربية)

السجن 20 عاماً لسليمان الأسد

أصدرت محكمة سورية حكماً بالسجن 20 عاماً على سليمان الأسد، نجل ابن عم الرئيس السوري بشار الأسد، بتهمة قتل عقيد في الجيش في مدينة اللاذقية، بحسب ما أفاد مصدر أمني أمس.

وأقدم الأسد في السادس من شهر أغسطس الماضي على قتل العقيد في القوات الجوية حسان الشيخ، بسبب خلاف على أفضلية المرور في مدينة اللاذقية ذات الغالبية العلوية على الساحل السوري.

وساد الاستياء والتوتر اللاذقية وريفها على خلفية الحادث، ونظم الأهالي تجمعات احتجاجية وطالبوا بتوقيفه، وبعدها بأيام ألقت السلطات السورية القبض عليه.

وسليمان الأسد هو ابن هلال الأسد، ابن عم الرئيس السوري وقائد قوات الدفاع الوطني وقتل في مارس 2014 في المعارك ضد الفصائل المعارضة في ريف اللاذقية.

(دمشق- أ ف ب)

سلة أخبار

الإبراهيمي «يورط» الجميع في الأزمة السورية

اتهم المبعوث الاممي السابق إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أمس الأول كلا من روسيا وإيران والسعودية وقطر وتركيا بالتورط في الأزمة التي تعصف بسورية وقال الإبراهيمي، للإذاعة الجزائرية الحكومية، "النظام السوري كان يقصف العديد من المناطق مستفيداً من الدعم الروسي والإيراني، في حين كانت السعودية وقطر وتركيا توفر المال والسلاح للجماعات المسلحة". وشكك الإبراهيمي في عقد مفاوضات "جنيف3" في موعدها المحدد بعد غد، معتبراً أن تنظيم "داعش" ابن غير الشرعي للاحتلال الأميركي للعراق وتزايد النفوذ الإيراني فيه.

«شباب» الصومال تهاجم مطعماً وتقتل 20

أعلنت الشرطة الصومالية أمس أن الهجوم الذي تبنته حركة "الشباب" المتطرفة على مطعم يرتاده رجال أعمال ومغتربون على شاطئ العاصمة مقديشو أمس الأول أسفر عن سقوط 20 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، واصفة الهجوم "بالوحشي". وبعد انفجار عنيف، اقتحم مسلحون المطعم بينما كان الزبائن في داخله. وتبنت "الشباب" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" الهجوم، الذي قتل فيه أربعة من مسلحيها وأسر خامس.

موريتانيا تشدد قوانين الإرهاب والمخدرات

أدخلت الحكومة الموريتانية تعديلات جديدة على قانون مكافحة الإرهاب وقانون معاقبة تهريب المخدرات والاتجار بها، بحسب أصدره مجلس الوزراء أمس وأوضح فيه أن المشروع يهدف إلى استكمال مسار مواءمة القانون الداخلي الوطني في مجال مكافحة الإرهاب مع القانون الدولي.

ويستحدث مشروع القانون آلية إدارية تمكن السلطات المختصة من القيام فورا بتجميد الأموال والأصول المالية والموارد الاقتصادية المملوكة لأفراد أو لكيانات إرهابية مدرجة على اللوائح الوطنية أو الدولية،

قاسم سليماني يظهر بلا صوت أو صورة

أفادت وكالة أنباء فارس الإيرانية التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن قائد «فيلق القدس» المسؤول عن العمليات الخارجية لـ«الحرس»، الجنرال قاسم سليماني، ألقى أمس الأول كلمة في مدينة سيرجان خلال مراسم تأبين الجنرال محمد علي الله دادي، الذي قتل في القنيطرة مع عدد من مقاتلي «حزب الله» في 18 ديسمبر 2015 بغارة إسرائيلية.

وقال سليماني، وفق الوكالة، «من أجل الدفاع عن مزار السيدة زينب في الشام، قدمنا تضحيات كبيرة جداً وسوف نستمر بتقديم أكثر مما قدمناه سابقاً للدفاع عن مقامات أئمة الشيعة بسورية»، مضيفاً أن «آلافاً مؤلفة من المقاتلين يدافعون حالياً عن حياض الإسلام أمام الأعداء الألد للقرآن الكريم وأهل البيت».

ولكن وكالة أنباء «فارس» لم تنشر أي صور أو صوت أو فيديو يثبت أن سليماني بحالة صحية جيدة بعد التقارير التي أكدت تعرضه للشلل بعد إصابته إثر استهداف سيارته بصاروخ «تاو»، أثناء مواجهات مع الثوار السوريين في حلب، في نوفمبر الماضي.

ويعود آخر ظهور لسليماني بالصوت والصورة إلى 14 نوفمبر الماضي، في مقطع فيديو قصير نشرته «حركة النجباء» التابعة لـ«حزب الله العراق»، يظهر فيه قائد «فيلق القدس» وهو يخطب باللغة العربية وسط حشد من المقاتلين في ريف حلب.

قادة «داعش» قد ينتقلون إلى ليبيا

حذر منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف من أن الهزائم التي تكبدها تنظيم «داعش» أمام الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في سورية والعراق قد تدفع بعض قادته للانتقال إلى ليبيا.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أمس الأول، حذر دو كيرشوف أيضاً من أن الغارات الجوية للائتلاف والقوات الروسية وكذلك العمليات البرية التي تقوم بها القوات العراقية والسورية، قد تدفع التنظيم الإرهابي إلى تنفيذ المزيد من العمليات في أوروبا على غرار اعتداءات 13 نوفمبر في باريس التي خلفت 130 قتيلاً.

ولفت المنسق الأوروبي إلى أن «داعش» بات في موقع دفاعي بعد طرده من مدينة الرمادي العراقية وأمام عمليات القصف الجوي الكثيفة التي تستهدف مواقعه في سورية، لذلك من المحتمل «أن يغادر قادة الخلافة إلى ليبيا» في إشارة إلى «الخلافة» التي أعلنها التنظيم في 2014 وجعل مركز قيادته في مدينة الرقة السورية. ورأى أنه سيكون من السهل في الوقت الحاضر على «داعش» أن ينشط في ليبيا، حيث يعد نحو ثلاثة آلاف مقاتل، «لأنه لا يوجد ضربات جوية ولا حكومة تعمل بشكل كامل». وأضاف دو كيرشوف: «نعلم أن المسؤولين الرئيسيين في داعش في سورية يراقبون ما يجري في ليبيا. لذلك هم يشعرون أن الضغط بات قوياً جداً وقد ينزعون إلى محاولة» الانتقال الى هذا البلد، حيث «تسود حالياً الفوضى العارمة التي يفضلونها».

وتابع: «كلما ازداد الضغط على داعش دفع ذلك هذا التنظيم إلى أن يقرر تنفيذ هجمات في الغرب بخاصة في أوروبا ليظهر أنه يحقق نجاحات».

(بروكسل - أ ف ب)

العبادي: منعنا «داعش» من الوصول إلى الخليج... والكويت الوحيدة التي ساعدتنا

• العبيدي: معركة الموصل قبل الصيف... وعصابة خطفت الأميركيين • المرجعية: بح صوتنا ونحن ندعو إلى حصر السلاح بيد الدولة

قال رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، إن تصدي العراق لـ«داعش» منع التنظيم المتشدد من الوصول الى مناطق عدة من دول الخليج.

وفي كلمته في الجلسة العامة التي استضافها منتدى دافوس، قال العبادي إن «العراق يحقق الانتصارات على داعش، وكان آخرها الانتصار الكبير في الرمادي الذي أدهش العالم، ولكن هناك من يمول داعش ويثير النعرات الطائفية».

وأشار العبادي الى أنه «لولا تصدي أبطالنا لداعش، لكان التنظيم في مناطق عدّة من الخليج»، مؤكداً أن «العراق لم يحصل على الدعم الكبير المطلوب لمحاربة التنظيم».

واتهم رئيس مجلس الوزراء «بعض إعلام دول المنطقة بمحاولة تأجيج الوضع في العراق»، لافتاً إلى أن «العراق على خط المواجهة، وسيكون عام 2016 عام التخلص من داعش عسكرياً، بالرغم من التحدي المالي المتمثل بانخفاض أسعار النفط».

العبيدي

إلى ذلك، قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في مقابلة مع «رويترز» من القاهرة، إن الأميركيين الثلاثة الذين اختفوا في العراق الأسبوع الماضي خطفوا على يد «عصابة منظمة» تنفذ عمليات «خطف وابتزاز»، وذلك في نفي لوقوف ميليشيات شيعية موالية لإيران وراء خطفهم.

من جانب آخر، أكد العبيدي أن العملية العسكرية التي تستعد القوات العراقية لشنها لاستعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد من قبضة تنظيم «داعش»، ستبدأ في النصف الأول من العام الجاري، أي قبل فصل الصيف المقبل.

المرجعية

في غضون ذلك، قال معتمد المرجعية الشيعية العليا في كربلاء السيد أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة أمس: «لقد بحت أصواتنا بلا جدوى من تكرار دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات إلى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين أبناء الوطن، وحصر السلاح بيد الدولة، ودعوة المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الأمور إلى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وينبذوا الخلافات السياسية».

خطف في سامراء

وفيما اقيمت صلاة موحدة بين السنة والشيعة في مدينة المقدادية، التي شهدت أحداثاً مذهبية أخيراً، أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين بأن ميليشيات يُعتقد أنها شيعية اختطفت 7 مواطنين في سامراء، مضيفاً أنه «بعد مساومة ذويهم تم الإفراج عن أحدهم بعد دفع فدية مالية كبيرة واطلق سراح آخر بفدية أيضاً، ومازال 4 آخرون محتجزين، وتجري الآن مساومة للإفراج عنهم».

إشادة بالكويت

وأشاد العبادي بمساعدات دولة الكويت وتخصيصها 200 مليون دولار لتخفيف المعاناة الإنسانية في العراق، واصفاً إياها بأنها "الدولة العربية الوحيدة التي مدت يد العون للعراق في هذا الظرف الحساس".

مع بايدن

كما أعلن البيت الأبيض أن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ناقش مع العبادي الحاجة إلى تعبئة دعم دولي لتحقيق الاستقرار في مدينة الرمادي، التي استعادتها قوات الحكومة أخيراً، مضيفاً في بيان بشأن الاجتماع الذي عقده الزعيمان في منتجع دافوس السويسري، أمس الأول، أن بايدن "شجع على مواصلة الحوار بين العراق وتركيا لتسوية المخاوف بشأن وجود قوات تركية في شمال العراق، وجدد احترام الولايات المتحدة لسيادة ووحدة أراضي العراق".

(بغداد، القاهرة. أ ف ب، رويترز، د ب أ، السومرية، المدى برس)

العبادي في ندوة بدافوس أمس (رويترز)

إيران: انتقادات لـ«الاستبعاد الجماعي» للمعتدلين

• كيري: جزء من أموال إيران المستعادة سيذهب الى الإرهاب • طهران اعتقلت العقل المدبر لاقتحام سفارة السعودية

انتقد سياسيون ورجال دين استبعاد آلاف المرشحين المعتدلين من الانتخابات التشريعية الإيرانية المقررة في فبراير المقبل، في خطوة وصفت بأنها تهدف إلى إبقاء التيار المتشدد مسيطراً على البرلمان.

تلوح في الأفق بوادر انتفاضة سياسية جديدة في إيران، على غرار "الحركة الخضراء" التي شارك فيها مئات آلاف الإيرانيين احتجاجاً على تزوير الانتخابات لإعادة المحافظ الشعبوي محمود أحمدي نجاد إلى سدة الرئاسة في يونيو 2009. وأفادت مواقع إيرانية بينها موقع "كلمة" الإلكتروني المعارض بأن رجال دين وساسة إيرانيين انتقدوا بشدة "الاستبعاد الجماعي" لآلاف المرشحين إلى الانتخابات البرلمانية المقررة في فبراير المقبل.

وتقدم 12 ألف شخص للترشح للانتخابات البرلمانية، لكن مجلس صيانة الدستور استبعد أكثر من سبعة آلاف منهم.

ويعتقد ساسة معتدلون، أن الاستبعاد الجماعي، الذي تم من خلال عملية تدقيق يقوم بها مجلس صيانة الدستور، يهدف إلى مساعدة المرشحين المتشددين في الاحتفاظ بسيطرتهم على البرلمان المؤلف من 290 مقعداً.

ومن المتوقع أن يؤدي منع المرشحين المؤيدين للإصلاح من المنافسة في الانتخابات إلى القضاء على أمل الإصلاحيين في العودة إلى الحياة السياسية، كما سيعزز التطاحن بين المتشددين وتيار الرئيس المعتدل حسن روحاني.

ولا يزال المرشحون في وجه أحمدي نجاد، مير حسين موسوي ومهدي كروبي في الإقامة الجبرية، حيث لم ينجح روحاني في تحقيق وعوده بالإفراج عنهما.

ويمكن لمجلس صيانة الدستور، وهو هيئة غير منتخبة تضم 12 من فقهاء إسلاميين ورجال دين متشددين استبعاد المرشحين لأسباب منها نقص الالتزام بالإسلام والدستور.

ونقلت وكالة العمال الإيرانية شبه الرسمية عن السياسي المعتدل حسين مراشي قوله، "هذا أكبر عدد من الاستبعادات في تاريخ الجمهورية الإسلامية".

وأصدرت تسعة أحزاب سياسية مؤيدة للإصلاح بياناً قالت فيه، إن المجلس وافق على 30 فقط من بين ثلاثة آلاف مرشح معتدل وحثت كبار القادة على إجراء مراجعة شاملة للاستبعادات.

وقال رئيس المجلس آية الله أحمد جناتي: "الضغوط لن يكون لها تأثير"، في إشارة إلى أن مراجعة الاستبعادات ستكون محدودة.

كما دعا خطيب صلاة الجمعة بطهران أحمد خاتمي الشعب الإيراني إلى «المشاركة الواسعة في الانتخابات»، لكنه أكد «ضرورة التزام كل التيارات السياسية في البلاد بالقانون واللوائح الانتخابية، والابتعاد عن توتير الأجواء الانتخابية، واتباع الطرق السليمة للتنافس الانتخابي، واحترام النتائج التي سيتم إعلانها بعد تصديقها من قبل مجلس صيانة الدستور».

كيري

إلى ذلك، اعترف وزير الخارجية الأميركي جون كيري، مساء أمس الأول، بأن قسماً من الأموال التي ستستعيدها إيران بعد رفع العقوبات الأميركية، سيذهب إلى تمويل بعض المنظمات العسكرية التي تعتبرها واشنطن "إرهابية".

ورداً على سؤال قناة "سي إن بي سي" الأميركية على هامش المنتدى الاقتصادي في دافوس في سويسرا، لمعرفة ما إذا كان قسم من الـ55 مليار دولار "سيقع بأيدي إرهابيين"، أجاب كيري: "أعتقد أن قسماً منها سيصل إلى الحرس الثوري أو كيانات أخرى بعضها صنّف إرهابياً"، وأضاف: "لا يمكنني أن أقول لكم إنه يمكن منع ذلك".

وتعتبر وزارة المالية "فيلق القدس" المكلف العمليات الخارجية لـ"الحرس الثوري" كياناً ارهابياً منذ 2007، وكذلك حزب الله اللبناني الموالي لطهران.

وأضاف كيري في تصريحات لاحقة "إذا ضبطنا الإيرانيين وهم يمولون الإرهاب، فستكون لهم مشاكل مع الكونغرس الأميركي ومع آخرين". وتابع: "أحاول فقط أن أكون صادقاً، لا يمكنني أن أقول للناس إنه لن يكون هناك مال يقدم لهذه المنظمات، لكننا لا نعتقد أن ذلك يحدث فارقاً في أنشطة إيران في المنطقة".

السفارة السعودية

على صعيد آخر، كشف مساعد شؤون الاستخبارات في وزارة الداخلية الإيرانية، اللواء حسين ذو الفقاري، أمس الأول، عن اعتقال "العقل المدبر" لعملية اقتحام السفارة السعودية في طهران، مؤكداً أنها "عملية مدبرة تم التخطيط لها مسبقاً من قبل مجموعة تعرف بنشاطاتها الدينية".

وتكهنت وسائل إعلام ناطقة بالفارسية، بأن الشخص المقبوض عليه قد يكون رجل الدين المتشدد حسن كُرد ميهن، الذي ينتمي إلى "جماعة الشيرازي"، نسبة إلى المرجع الديني الشيعي المتطرف، صادق الشيرازي.

عراقجي

وانتقد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الحقوقية والدولية عباس عراقجي، الذي شارك في الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس الأول منظمة التعاون، زاعماً أنها «تلتزم الصمت حيال مشاكل وتحديات العالم الإسلامي، والتي تطرق اليها الأعضاء أيضاً في الاجتماع، بما فيها الإرهاب والتطرف والطائفية».

الإمارات

في السياق، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مساء أمس الأول أن المطلوب من إيران حالياً ليس مجرد الاعتذار عن الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية السعودية في طهران ومشهد، إنما تغيير سياساتها.

من ناحيته، رأى وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، أن "الغريب أن محيط إيران العربي والإسلامي يدين سياساتها التوسعية والعدائية، وطهران تهرب إلى الأمام بحثاً عن علاقات غربية"، موضحاً أن "إيران تناقض في تصرفها مع الغرب ومحيطها العربي والإسلامي كمن يعد مطاراته لرحلات جوية بعيدة، ولا يرمم جسوره المتشققة الآيلة للسقوط مع جيرانه".

طوكيو

وأعلنت الحكومة اليابانية، أمس، رفع العقوبات التي كانت تفرضها على طهران تماشياً مع قرارات الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية فوميو كيشيدا، إن "اليابان ستسعى إلى المزيد من تحسين العلاقات التي طالما كانت ودية مع إيران"، مشيراً الى أن بلاده "مستعدة لدعم الشركات اليابانية في معاملاتها مع إيران من خلال إبرام معاهدة استثمار وعبر مساعدات التنمية الرسمية".

(دافوس، طهران - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

الحكومة اليابانية أعلنت أمس رفع العقوبات التي كانت تفرضها على طهران تماشياً مع قرارات الأمم المتحدة

شعار «الموت لأميركا» خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران أمس (إرنا)

سلة أخبار

القوات السعودية تصد تسللا حوثياً

استطاعت القوات السعودية المشتركة التصدي لمحاولات بعض المتمردين الحوثيين التسلل إلى داخل الأراضي السعودية عبر الحدود اليمنية.

وأفادت قناة «العربية» السعودية بأن عمليات التصدي جرت في منفذي الحرث والطوال، مضيفة أن القوات السعودية قصفت مواقع تابعة للحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح على الشريط الحدودي بعد محاولات الانقلابيين إطلاق قذائف الهاون والكاتيوشا باتجاه الحدود مع السعودية.

إخراج مستوطنين من مبنيين في الخليل

أخرجت القوات الإسرائيلية أمس عشرات المستوطنين من مبنيين سكنيين احتلوهما في الخليل جنوب الضفة الغربية، بدعوى شرائهما، وذلك رغم احتجاجات نواب في الكنيست.

وتشهد الخليل، أكبر مدن الضفة، حالة من التوتر المتصاعد بسبب الانتشار الكثيف للجيش فيها لحماية نحو 500 مستوطن يعيشون في المدينة التي فيها 200 ألف نسمة.

جعجع: علاقتي مع الحريري ليست على ما يرام

• كنعان: لتوسيع «مبادرة معراب» • فتفت: «حزب الله» جعلنا نترحم على «السوري»

بيروت - الجريدة.

لا تزال مواقف التيارين السياسيين الأساسيين على حالها من مبادرة رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع لترشيح رئيس "التيار الوطني الحر" النائب ميشال عون. فرئيس تيار "المستقبل" سعد الحريري مستمر في خياره القاضي باستغلال الفرصة والذهاب نحو انتخاب رئيس للجمهورية ونقل الوضع اللبناني إلى حالة من الانفراج السياسي في ظل الأوضاع الإقليمية المضطربة، في حين يلف الغموض موقف "حزب الله" الذي أرجأ لقاء كتلة "الوفاء للمقاومة" إلى أجل غير مسمى.

جعجع

إلى ذلك، أعلن جعجع أن "ما دفعنا لترشيح النائب عون أولاً الشغور الرئاسي المتمادي منذ سنة ونصف، والسبب الثاني هو ترشيح زعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي قطع الطريق على أي مرشح وسطي أو من 14 آذار".

وأضاف جعجع في مقابلة تلفزيونية أمس أنه "من المبكر الحكم على مواقف الفرقاء انطلاقاً من ان المبادرة كانت غير متوقعة، ولذا الفرقاء بحاجة إلى وقت لاستيعابها وبناء موقف عليها"، لافتاً إلى أن "أول من تلقفها بإيجابية كان رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، فالبيان الذي صدر عنه بالأمس لم يحسم ترشيحه لعون، بل اعلن ان الاحتمالات مفتوحة".

وشدد على "أننا سنصل لانتخاب رئيس جمهورية في نهاية المطاف، انما الأمور تأخذ مداها، ومن غير المحسوم ان تنتج جلسة 8 فبراير رئيساً"، مضيفاً: "الإطار السياسي لهذا الترشيح من خلال النقاط العشر في الترشيح وهي تمثل مبادئ 14 آذار وهذا مكسب رئيسي".

وأكد أنه "لا يجوز أن يتشاور وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل مع الرئيس تمام سلام في الموقف اللبناني ويعودون لينقضوا عليه في الحكومة"، مشدداً على أنه "من أكثر الأشخاص الذين يعرفون العماد عون وعلى هذا الأساس على المشككين أن يثقوا كاملا بخطوتي".

وقال: "لا اتصال بيننا وبين حزب الله، إنما العماد عون على اتصال معه، وإذا لم يؤيد العماد عون فسيكون لهذا الموقف تداعيات كثيرة عليه"، مشيراً إلى أن "من يطرح فرضية انني أترك تحالفي مع الدول العربية لأتجه إلى إيران لا يعرفني فأنا دخلت طواعية السجن الانفرادي 11 سنة لعدم تغييري قناعاتي".

وختم جعجع: "آخر اتصال مع سعد الحريري كان بعد ترشيح فرنجية، والعلاقة ليست على ما يرام بالوقت الحالي، بل سأعمل بجهدي لتعود الأمور إلى ما كانت عليه".

كنعان

إلى ذلك، التقى أحد أبرز مهندسي اتفاق معراب أمين سر "تكتل التغيير والإصلاح" النائب ابراهيم كنعان جعجع أمس موفداً من عون. وأكد كنعان بعد اللقاء أن "لقاء معراب فتح صفحة جديدة للمسيحيين وللبنان"، داعياً إلى "توسيع الاتفاق حول مشروع الرئاسة ليشمل كل الكتل السياسية".

وقال: "نحن ننظر الى التوافق المسيحي كتمهيد لتوافق وطني كبير، ونحن نظرنا الى اتفاق 18 يناير كاتفاق سياسي لا كاتفاق طائفي، لأن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية اتفقا بالسياسة".

فتفت

إلى ذلك، رأى عضو كتلة "المستقبل" النيابية أحمد فتفت أن عدم اجتماع نواب "حزب الله" أمس الأول "دليل إرباك وليس إفساحاً في المجال أمام ترتيب بيت 8 من آذار"، قائلاً: "الحزب مربك لأنه يعاني مشاكل داخلية، إضافة الى التأني في درس موقفه من تبني جعجع ترشيح عون".

واعتبر فتفت، أن "سعي الحزب لعدم إجراء الانتخابات الرئاسية هو بناء على الرغبة الإقليمية بدليل التعطيل المستمر منذ سنة ونصف السنة".

وعما إذا كان الحديث عن الاتفاق على السلة المتكاملة سيشكل ذريعة لعدم انتخاب الرئيس، قال: "سبق لرئيس كتلة الوفاق للمقاومة النائب محمد رعد ان تكلّم عن الموضوع في وجه النائب سليمان فرنجية، فهذا الأمر هو المشروع السياسي لحزب الله حيث النائب نواف الموسوي كان قد ذكّر في اجتماعات سان كلو في فرنسا عام 2007 أن الحزب يريد ان يكوّن الناظم الأمني، اما اليوم فتم تجاوز هذه المرحلة، لأن الحزب بات يريد أن يصبح تدريجياً الوحيد الذي يقرّر في جميع الأمور من قانون الانتخابات النيابية ليكون على قياسه ليحقق الفوز، كما يريد إعادة توزيع السلطة بمعنى تغيير النظام رغم رفضه لهذه التسمية، وأيضاً تسمية رئيس للجمهورية".

وأضاف: "جميع هذه الأمور تجعلنا نترحّم على طريقة تعاطي النظام السوري بالوضع الداخلي اللبناني، فالسوري كان يأخذ في عين الاعتبار التوازنات الداخلية، أما الحزب كناظم أمني فلا يأخذ إلا بمصالحه والاستقواء بسلاحه".

فرنجية مستقبلاً السفير الفرنسي في لبنان ايمانويل بون في بنشعي أمس (الوطنية)

الحريري يهاجم باسيل بسبب «اجتماع جدة»

رداً على موقف وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الإسلامي، في جدة أمس الأول، الذي نأى بنفسه عن البيان الختامي الذي تضمن إدانة إيران، شن زعيم تيار "المستقبل" رئيس الحكومة سعد الحريري هجوماً لاذعاً على موقف باسيل.

ورأى الحريري أن "انفراد وزارة الخارجية بما زعمت أنه نأي بالنفس عن موقف عربي جامع للتضامن مع المملكة العربية السعودية، هو موقف لا يعبر عن غالبية الشعب اللبناني، وخروج مرفوض للمرة الثانية عن سياسة الوقوف مع الإجماع العربي، التي شكلت قاعدة ذهبية للدبلوماسية اللبنانية منذ الاستقلال".

وحذر الحريري من أنّ "هذا التغريب المتكرر للبنان عن عروبته وعن قواعد دبلوماسيته التاريخيةن إنما هو نذير شؤم عن محاولة الهيمنة على القرار الوطني ضد إرادة غالبية اللبنانيين، وعلى حساب مصالحهم ومصلحة لبنان العليا".

وختم بالقول: "إنني على ثقة تامة بأن إخواننا العرب يعرفون أن مواقف الخارجية اللبنانية هي رهينة ذرائع يتبرأ منها اللبنانيون المخلصون لوطنهم وعروبتهم وقيمهم، الذين لن يسمحوا لهذا الوضع الشاذ أن يطول ويتجذر".

تونس تحظر التجول الليلي وباريس تدعمها بمليار يورو

تخريب ونهب متاجر ومصارف في العاصمة الكبرى

على وقع امتداد حركة الاحتجاج على البطالة والتهميش الاجتماعي، التي انطلقت من القصرين إلى مدن تونسية أخرى، بعد 5 سنوات من الثورة التي أطاحت نظام الرئيس زين العابدين بن علي، أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس، فرض حظر تجول ليلي في كافة أنحاء البلاد.

وبررت الوزارة قرارها، بأنه جاء بعدما "شهدته البلاد من اعتداءات على الأملاك العامة والخاصة، وما بات يُشكله تواصل هذه الأعمال من مخاطر على أمن الوطن والمواطن".

وأكدت "الداخلية"، أن "كل مخالفة لهذا القرار يتعرض مرتكبها إلى التبعات القانونية اللازمة، في ما عدا الحالات الصحية والمستعجلة وأصحاب العمل الليلي".

وفي وقت سابق، دعت السلطات إلى الهدوء، بعد أيام من الاضطرابات اندلعت في القصرين، إثر وفاة الشاب رضا اليحياوي (28 عاماً) العاطل عن العمل السبت بصعقة كهربائية خلال تسلقه عموداً قرب مقر الوالي، احتجاجاً على سحب اسمه من قائمة توظيف في القطاع العام. وأكد المسؤول في الحرس الوطني خليفة شيباني، أمس، أنه تم توقيف 16 شخصاً في تونس الكبرى "بعد أعمال تخريب ونهب للمتاجر والمصارف في حي التضامن الشعبي"، موضحاً أن الصدامات استمرت حتى الخامسة فجراً بين الحرس وملثمين.

وفي حين ذكرت مراسلة وكالة "فرانس برس"، أن متجرين لبيع الأدوات المنزلية وفرعاً مصرفياً تعرضت للتخريب والنهب في الشارع الرئيس في الحي، كما أضرمت النار في نقطة حراسة للشرطة، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية وليد الوقيني التوقيفات، وقال إن هناك "مجرمين يسعون لاستغلال الوضع".

وفي القصرين، وسط البلاد، استخدمت الشرطة أمس الأول، مجدداً، الغاز المسيل للدموع، لتفريق متظاهرين قطعوا الطرقات، ورموا الجنود بالحجارة، واستمر الوضع متوترا طوال الليل.

والأربعاء توفي شرطي لدى انقلاب سيارة أمن حين كانت تحاول تفريق متظاهرين في فريانة، التي تبعد 30 كلم عن القصرين، التي سجل مشفاها العام منذ بداية الاضطرابات 240 جريحاً من الأهالي و74 من قوات الأمن.

وبينما حذرت الحكومة من مخاطر تسلل "مندسين بين المحتجين السلميين"، بعد أن أعلنت عن إجراءات عاجلة لتهدئة الوضع، بدا وكأنها أثارت تململاً وغضباً في أماكن أخرى، كما في سليانة وسيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية في 2010، التي قطع متظاهروها العديد من الطرقات، بإشعال النار في إطارات مطاطية ورشق شبان الشرطة بالحجارة وسجلت احتجاجات واضطرابات في جندوبة وقفصة وقبلي، حيث أحرق مركز للحرس الوطني في بلدة سوق. وإزاء تدهور الوضع، اختصر رئيس الحكومة الحبيب الصيد جولته الأوروبية، حيث شارك في منتدى دافوس، وأعلن أنه سيرأس اليوم اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء، مطمئناً بأن الوضع "تحت السيطرة"، بينما عقد البرلمان جلسة طارئة لمناقشة التطورات.

وفي ختام مأدبة غداء مع الصيد في قصر الإليزيه بباريس، أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أمس، "تطبيق خطة دعم لتونس بقيمة مليار يورو على السنوات الخمس المقبلة"، موضحاً أن "أحد المحاور الرئيسة لهذه الخطة يهدف إلى مساعدة المناطق الفقيرة والشباب، من خلال التركيز على الوظائف".

(تونس، باريس -أ ف ب، رويترز، د ب أ)

جندي يحاول تفريق متظاهرين يطوقون مكتب الحكومة المحلية في القصرين أمس (رويترز)

«داعش» يتبنى «تفجير الهرم» و«الداخلية» تتهم «الإخوان»

• الحكومة تعترف بوجود فراغ تشريعي وتنفي تأخر الرواتب • السيسي يشارك في احتفال عيد الشرطة

القاهرة - أيمن عيسى وعادل زناتي ومحمد إبراهيم

بينما اتهمت الداخلية المصرية، أمس، جماعات من تنظيم الإخوان المسلمين بالوقوف وراء تفجير الهرم، أعلن تنظيم «داعش مصر» تبنيه الهجوم. وفي الأثناء، تسبب رفض قانون «الخدمة المدنية» من قبل مجلس النواب، بأزمة أربكت الجهاز الحكومي، حيث اعترف وزير الدولة للشؤون القانونية ومجلس النواب المستشار مجدي العجاتي، بأن الدولة أمام فراغ تشريعي بشأن الجهاز الإداري.

جانب من موقع الانفجار في حي الهرم مساء أمس الأول (أ ف ب)

تبنى تنظيم «الدولة الإسلامية- فرع مصر»، أمس، التفجير الذي وقع خلال مداهمة للشرطة في منطقة الهرم في الجيزة غرب القاهرة، في حين ارتفعت حصيلة قتلى الانفجار إلى 10، بينهم أكثر من 6 شرطيين، مضيفاً أنه «استدرج» مجموعة من الشرطة المصرية إلى «المنزل المفخخ».

وجاء في بيان «داعش - مصر»: «تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة باستدراج مجموعة من شرطة الردة المصرية إلى منزل مفخخ بمنطقة الهرم بالجيزة، وحين وصل المرتدون إلى المنزل ودخلوه تم تفجير المنزل المفخخ عليهم».

وعادة يتبنى هذا الفرع من التنظيم المتطرف عمليات تفجير واغتيالات في القاهرة ومحيطها، وكان أبرزها الهجوم بسيارة مفخخة على القنصلية الإيطالية في العاصمة في يوليو الفائت، بينما يتبنى فرع يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية- ولاية سيناء» عمليات وتفجيرات على نطاق أوسع في المناطق المصرية كافة انطلاقاً من معقله في شمال سيناء.

«الداخلية»

إلا أن وزارة الداخلية المصرية اتهمت، أمس، جماعة «الإخوان المسلمين» بالتفجير، وأوضحت في بيان صدر بعد عملية الدهم والتفجير، أنه توافرت لديها معلومات عن قيام عناصر «تابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي بالإعداد والتخطيط للقيام بأعمال عدائية (...) باستخدام المتفجرات والعبوات الناسفة لاستهداف المرافق العامة والمنشآت الحيوية، وأنهم يستخدمون شقة (...) بالجيزة كأحد الأوكار وكمخزن لتصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة».

وأضاف أنه «تم استهداف الشقة المشار إليها (...). ولدى قيام خبير المفرقعات بالتعامل مع العبوات لتأمين الشقة، انفجر شراك خداعي أسفر عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة ومواطن والعثور على جثتين مجهولتين و13 مصاباً».

فراغ تشريعي

في الأثناء، ما زالت تداعيات رفض مجلس النواب قانون «الخدمة المدنية» تلقي بظلالها على الحكومة المصرية، حيث اعترف وزير الدولة للشؤون القانونية ومجلس النواب المستشار مجدي العجاتي، بأن الدولة أمام فراغ تشريعي بشأن الجهاز الإداري.

وأوضح العجاتي أن «العودة إلى القانون القديم ليست ممكنة، لأن المجلس عندما رفض القانون، أقر بتسوية الآثار المترتبة عليه خلال الفترة الماضية، ومنها المادة الأولى، التي تقضي بإلغاء القانون رقم 47 بشأن الخدمة المدنية».

وأشار إلى أن «الأوضاع القانونية التي ترتبت على القانون لن يتم المساس بها، وكل ما تم خلال الفترة السابقة سليم ونافذ ومنتج لآثاره سواء تعلق ذلك بالتعيينات أو الترقيات أو العلاوات أو إجازات العاملين»، مؤكداً أنه «حتى الانتهاء من إجراءات رفض القانون، ستطرح الحكومة بدائل».

ولفت إلى أن «القانون سيكون محل نقاش برئاسة رئيس مجلس الوزراء ومشاركة وزير المالية والتخطيط ووزير الشؤون القانونية. واعتبر أن جميع البدائل المطروحة، وعلى رأسها ملاحظات المجلس ستكون على طاولة البحث».

وقال مستشار منظمة العمل الدولية الأسبق، وزير القوى العاملة الأسبق، أستاذ القانون في جامعة القاهرة، أحمد البرعي، إن الغاء قانون الخدمة المدنية سيعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل إقراره، بمعنى عودة القانون 47 لسنة 78 الخاص بالعاملين بالجهاز الإداري بالدولة ليسد الفراغ التشريعي الذي ترتب على إلغائه، فضلاً عن أن الدولة ملزمة دستورياً بسداد جميع الأجور والعلاوات التي خصمتها من الموظفين في فترة تطبيق «الخدمة المدنية».

رواتب

في السياق نفسه، وبينما تسعى الحكومة المرتبكة إلى التهدئة في الشارع، قبل ساعات من ذكرى الثورة، نفى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء، السفير حسام القاويش، صحة ما تردد في بعض وسائل الإعلام، عن تأخير رواتب العاملين في الجهاز الإداري للدولة، نتيجة رفض مجلس النواب قانون الخدمة المدنية، وأكد قاويش أن مرتبات العاملين عن شهري «يناير» الجاري و«فبراير» المقبل، سيتم صرفها في موعدها دون تأخير.

عيد الشرطة

إلى ذلك، يشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، صباح اليوم، مراسم الاحتفال بعيد الشرطة في مقر أكاديمية الشرطة «شرق القاهرة»، حيث يترأس اجتماع المجلس الأعلى للشرطة بحضور وزير الداخلية وأعضاء المجلس، قبل أن يتوجه لوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة.

سلة أخبار

شفيق: مصر مكاني

نفى رئيس الوزراء المصري السابق الفريق أحمد شفيق، صحة ما تناقلته مواقع إخبارية، بشأن تلقيه "ردا صادما"، يشترط ابتعاده عن العمل السياسي، مقابل عودته من الإمارات.

وقال شفيق، عبر حسابه بـ"تويتر": "تابعت بارتياح حكم القضاء الإداري، بإلغاء حظر النشر في قضية تزوير انتخابات الرئاسة. من حق المصريين محاسبة من زوَّروا إرادتهم واختطفوا بلدهم"، مضيفاً: "مكاني في مصر، وأعود، بإذن الله، في الوقت الذي أراه مناسبا، ولن أقبل باستمرار منع السفر".

مصري ينتحر في المترو

ألقى مواطن بنفسه أمام قطار مترو الأنفاق، أثناء دخوله محطة "العتبة" صباح أمس، من دون معرفة الأسباب.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل، أحمد عبدالهادي، إن مواطناً انتحر بإلقاء نفسه أمام قطار المترو، موضحاً أن سائق القطار 65 فوجئ أثناء دخوله محطة العتبة في اتجاه المنيب، بمواطن يلقي بنفسه أمام القطار، ما أدى إلى مصرعه على الفور.

وأضاف أنه تم وقف حركة المترو لمدة 12 دقيقة، حتى رفع الجثة من على القضبان، وانتظام الحركة مرة أخرى.

لا صفحة «فيسبوك» للبابا

حذرت الكنيسة الأرثوذكسية، في بيان نشرته صفحة المتحدث الرسمي لها، القس بولس حليم، على موقع "فيسبوك"، من استغلال اسم البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً "فيسبوك".

وأكدت الكنيسة، أنه ليس للبابا أي حسابات أو صفحات على شبكة الإنترنت، وشددت على أن المصدر الوحيد المعبر عن رأي البابا وموقفه من القضايا والأحداث، فضلاً عن إعلان أخباره، هو ما يعلن على صفحة المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والمركز الإعلامي القبطي الأرثوذكسي.

إبراهيم لـ الجريدة.: زوجتي غيّرت موقف أوباما من مبارك

«هناك تضييق عليّ وقريباً لن يكون هناك مجتمع مدني بمصر وتربطني علاقة دراسة بالشيخة موزة»

القاهرة - نانسي عطية

كشف مدير مركز «ابن خلدون»، د. سعد الدين إبراهيم، في مقابلة مع «الجريدة» أن الرئيس الأميركي باراك أوباما غيّر موقفه من ثورة 25 يناير، وتخلى عن دعم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، بعد اتصال هاتفي من زوجته الأميركية باربرا، التي كانت في ميدان التحرير يوم اندلاع الأحداث، وفي ما يلي نص الحوار:

سعد الدين إبراهيم

• هل تعتقد أن 25 يناير ثورة حقيقية.. أم مؤامرة أميركية؟

- 25 يناير ثورة شباب صنعوها بأحلامهم ودمائهم، وعلى مسؤوليتي أميركا فوجئت بالحراك الشعبي، ويومها دعيت لاجتماع في البيت الأبيض، ووقتها كانت زوجتي موجودة في ميدان التحرير، وأكدت من خلال مكالمتها الهاتفية لي، توافد المئات من الشباب المطالبين بالحرية والعدالة، وحينها دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما وتحدث إلى زوجتي وسألها «هل هناك هتافات ضد أميركا؟»، فقالت له: «حتى اللحظة لا يوجد، ولكن إن استمر النظام الأميركي في دعم حسني مبارك فستكون العواقب وخيمة»، وبالفعل حدث اجتماع بين رئيسي الأركان المصري والأميركي وطلب أوباما من مبارك إعادة الانتخابات الرئاسية وتنفيذ الحد الأدنى من مطالب الشباب، لكن مبارك لم يفعل، ما جعل الجانب الأميركي يعلن موقفه المؤيد للثورة.

• كيف تقيّم حرية التعبير في مصر منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي؟

- في تقديري الشخصي هناك حرية تعبير بنسبة 80 في المئة، وذلك يحدث من خلال محاولات الشباب المستمرة في التعبير عن آرائهم، ويجب أن تتوقف أجهزة الأمن عن ارتكاب حماقات بحبس أصحاب الرأي خصوصاً من الشباب، ومصادرة حرية التعبير، بالإضافة إلى حملات الاعتقال العشوائية التي تزيد بشكل ملحوظ مع اقتراب الذكرى الخامسة لـ25 يناير، حيث إنها أفعال تورط النظام الحالي وتصنع عداءاً بين الشباب والسلطة.

• هل هناك تضييق على عمل مركز ابن خلدون؟

- بالطبع هناك تضييق أمني ومالي وعلى المدى القريب لن يكون هناك منظمات مجتمع مدني في مصر. شخصياً قمت بتقليص عدد الموظفين من 30 إلى 6، ويشمل التضييق المالي التمويل من الخارج بحجة منع التمويلات الأجنبية، على الرغم مما تخضع له منظمات المجتمع المدني من رقابة. وشهدنا جميعاً خلال السنوات الماضية الحرب التي افتعلتها الدولة على منظمات المجتمع المدني التي تتلقى تمويلاً خارجياً ووصمتها بـ«خيانة للوطن»، رغم أن الحكومة المصرية والمؤسسة العسكرية نفسها تتلقى تمويلاً خارجياً لسنوات طويلة.

• هل تراجعت علاقتكم مع دولة قطر بعد 30 يونيو؟

- علاقتي بقطر لم تتغير قبل أو بعد 30 يونيو، وهي كباقي دول المنطقة العربية، وأنا أعرف لماذا تثار التساؤلات حول علاقتي بقطر، بسبب العلاقة التي تربطني مع الشيخة موزة، التي كانت تدرس كتبي في مجال علم الاجتماع وهو نفس تخصصها وتربطنا علاقة دراسة بعيداً عن السياسة.

• هل تعاني اتهام البعض لك بدعم أعضاء الإخوان المسلمين حين قدمتهم إلى الجانب الأميركي؟

- أنا لم أقدم الإخوان لأميركا، بل إلى الجانب الغربي بشكل عام، منذ عام 2000 حين تم اعتقالي وزملائي في مركز «ابن خلدون»، آنذاك كان يزورني نواب وسفراء من الخارج، وكان القيادي الإخواني خيرت الشاطر، حينها سجيناً وطلب مني أن أتحدث مع السفراء وممثلي الحكومات بشأن احتجازه هو وعدد من أعضاء الجماعة، وبالفعل تحدثت إلى السفير الكندي وقتها، وبعد خروجي من السجن في 2003، قمت بترتيب عدة لقاءات مع الجانب الغربي والإخوان، وبالفعل وافقت جميع الأطراف إلا واشنطن التي رفضت لقاءهم في البداية، حتى تم تنظيم زيارة رسمية لعدد من نواب برلمان 2010 كان بينهم 15 نائباً إخوانياً، تمت دعوتهم من البيت الأبيض في عيد استقلال أميركا، وكان ذلك بدء الحوار بين الطرفين، ولا أعتقد أني في حرج مع النظام الحالي أو غيره.

انقسام «حزب الشاي» يشق الجمهوريين

ساندرز يصعد خطابه ضد كلينتون عشية انتخابات أيوا

• واشنطن - جاد يوسف

عشية بدء أولى الجولات الانتخابية الحزبية في معركة الرئاسة الأميركية في ولاية أيوا ، يصح القول، إن خلطاً كبيراً جارياً لأوراق تلك المعركة، على ضوء استطلاعات الرأي الأخيرة والاصطفافات السياسية والحزبية لدى الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء.

وتبعاً لاستطلاع أجرته شبكة «سي إن إن» المتلفزة، فقد حصل البليونير دونالد ترامب على 37 في المئة من أصوات التفضيل في ولاية أيوا، مقابل 26 في المئة للسيناتور الجمهوري المحافظ تيد كروز، و 14 في المئة للسيناتور ماركو روبيو.

كما حصل المرشح الديمقراطي اليساري السيناتور بيرني ساندرز على 51 في المئة، مقابل 43 في المئة لوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.

غير أن المفاجأة كانت في الانقسام الذي شق المؤسسة الحزبية الجمهورية ، حيث عبرت قيادات وازنة فيه أمثال السيناتور جون ماكين وأورين هاتش وبوب دول وحاكم ولاية أيوا تيري برانستد عن تخوفها من انتخاب تيد كروز مرشحاً للحزب، قائلين، إن ربحه للمعركة قد يؤدي إلى خسارة الحزب الرئاسة وتسليمها للديمقراطيين.

واعتبر هؤلاء وغيرهم من الجمهوريين أن خطاب كروز الأيديولوجي ومواقفه العدائية تجاه المؤسسة الحزبية، ووصفه إياها بالفاسدة وعدم قدرته على إدارة علاقة طبيعية مع الديمقراطيين، وتجاربهم معه خلال عمليات التصويت التي أدت إلى إغلاق الحكومة الأميركية مرتين في عهد باراك أوباما على خلفية إقرار الموازنة، هي أمور تجعل من الصعوبة تسويقه مرشحاً قادراً على إعادة توحيد الأميركيين.

وعلى رغم عدم إنحيازهم إلى ترامب وتفضيلهم لروبيو، فإنهم يدركون صعوبة تسويقه ودعمه مقابل ترامب، الذي كسب على الأقل ثقة الجمهوريين في قضيتين رئيسيتين، ملف المهاجرين غير الشرعيين وإعادة بناء الاقتصاد.

كما فاجأ ترامب الجمهوريين باستمالته سارة بايلن أحد أبرز رموز «التي بارتي» (حزب الشاي) الأكثر محافظة، والتي رشحها جون ماكين نائبة له في مواجهة باراك أوباما عام 2008.

في المقابل، انضم غلين بيك أحد أبرز وجوه «حزب الشاي» ونجوم «التوك شو» إلى حملة تيد كروز، لتكتمل الفوضى التي تضرب الحزب الجمهوري في هذه المعركة المصيرية.

مخاوف المؤسسة الحزبية الجمهورية عززتها استطلاعات الرأي التي كشفت أن المرشح الديمقراطي بيرني ساندرز قادر على هزيمة كل من ترامب وكروز وروبيو، مثله مثل هيلاري كلينتون، في حال فوز أي منهما بترشيح الحزب الديمقراطي.

نتائج أعطت ساندرز جرعة كبيرة من الثقة دفعته الى تصعيد خطابه وهجومه السياسي على كلينتون، مستفيداً من التقدم الكبير الذي يحققه في ولايتي أيوا ونيوهامبشير، حيث يستعد لتكثيف حملته الانتخابية في الولايات ذات الغالبية الملونة والأقليات.

ويرى مراقبون، أن اللقاء المفتوح أو «التاون هول ميتينغ» الذي ستجريه محطة «سي إن إن» بين ساندرز وكلينتون ومارتن أومالي بعد غد، قد لا يغير كثيراً في استطلاعات التفضيل، مع تزايد الضغوط على كلينتون وإعادة تحريك ملف بريدها الإلكتروني، مما وضعها في موقف دفاعي صعب جداً أمام جمهور الحزب الديمقراطي بكل أجنحته، الذي بات أكثر تشكيكاً في نزاهتها السياسية وفي سطوة سلطة المال والمؤسسات المصرفية الكبرى عليها.

أكثر من 44 غريقاً في بحر إيجه

انتشل خفر السواحل اليوناني أمس 20 جثة جديدة لمهاجرين غرقوا فجراً في بحر إيجه، ما يرفع عدد القتلى الى 44 بينهم 20 طفلا، في حصيلة لاتزال مؤقتة لحوادث الغرق الـ3 بين السواحل التركية واليونانية، على ما أعلنت شرطة الموانئ.

قضى الضحايا الجدد الذين عثر عليهم من جراء انقلاب مركبهم قبالة جزيرة كالوليمنوس الصغيرة، ما ادى حتى الآن الى مقتل 34 شخصا، منهم 11 طفلا و16 امرأة. وتواصلت عمليات البحث في المنطقة، بينما قال الناجون الـ26 إن عشرات الأشخاص مازالوا في المركب.

وغرق سبعة أشخاص آخرون هم ستة أطفال وامرأة واحدة عند جنوح مركبهم قبالة سواحل فرماكونيسي (شمال). ولم يتحدث الناجون الـ48 عن مفقودين.

وانتشل خفر السواحل التركي من جانبه، جثث ثلاثة اطفال بعد حادث غرق ثالث قبالة ديديم بحسب وكالة الأنباء دوغان.

(أثينا ـ أ ف ب)

قائد في حركة «طالبان باكستان»: سنستهدف المدارس والجامعات

بثّ القيادي الكبير في حركة «طالبان باكستان» الملا عمر منصور، أمس، تسجيلاً مصوراً لأربعة مقاتلين، قال إنهم نفذوا هجوماً دامياً الأربعاء الماضي على جامعة في شمال غرب باكستان، قتل فيه 20 شخصاً، وتوعد بشن مزيد من الهجمات على المدارس والجامعات مستقبلاً.

وأثار الفيديو تساؤلات جديدة عن انقسامات محتملة في القيادة المتشرذمة للحركة، الذي نفى المتحدث الرسمي باسمها مسؤوليتها عن الهجوم.

وكان منصور، أعلن أنه تم استهداف الجامعة؛ لأنها مؤسسة حكومية تعد الطلبة للالتحاق بالحكومة والجيش.

ويعتبر منصور مقرباً من الملا فضل الله زعيم «طالبان باكستان» المنقسمة، الذي لا تعترف بعض الفصائل بزعامته.

كاظمة يُسقط الكويت في دوري ڤيڤا

حامل اللقب يخسر للمرة الأولى بهدف للبناي

أحمد حامد

عرقل فريق كاظمة مسيرة الكويت نحو الحفاظ على لقب دوري فيفا، والمضي قدما في صدارة الترتيب، بعد أن فاز عليه بهدف من دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما أمس ضمن منافسات الجولة الـ 14، التي تختتم اليوم.

أسقط فريق كاظمة لكرة القدم، مضيفه الكويت، بهدف من دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما أمس، ضمن منافسات الجولة الـ 14 من دوري ڤيڤا.

سجل هدف المباراة الوحيد عبدالرحمن البناي (72)، ليرفع "البرتقالي" رصيده إلى 23 نقطة، فيما تجمد رصيد الكويت عند 32 نقطة.

وخسارة "الأبيض"، هي الأولى في المسابقة منذ تولي المدرب محمد إبراهيم مهمته منتصف الموسم السابق.

وجاءت المباراة في مجملها حماسية، وتعددت الفرص السانحة للتهديف، بيد أن تألق الحارسين شهاب كنكوني ومصعب الكندري حال دون اهتزاز الشباك، سوى في مناسبة واحدة.

وارتقى مستوى الشوط الأول للمستوى المأمول، في ظل رغبة كلا الفريقين في فرض السيطرة على مجريات المباراة، وتسجيل هدف مبكر يفتح الطريق أمام خطف النقاط الثلاث، وظهر ذلك في محاولة كل منهما الاستحواذ على وسط الملعب، بيد أن المعركة انتقلت للطرفين، اليسار لأصحاب الأرض فريق الكويت، واليمين لكاظمة، حيث تركزت الهجمات في الجهتين.

وحاول "الأبيض" استغلال التقدم المستمر لسلطان صلبوخ، لاختراق هذه الجهة من خلال فهد الهاجري، بمعاونة عبدالهادي خميس وفينيسيوس، وبالمثل حاول كاظمة استغلال تقدم فهد الهاجري، ونشط ناصر فرج، بمعاونة فابيانو.

ولم تدم فترة جس النبض بين الفريقين طويلا، باستثناء 10 دقائق من هذا الشوط، بعدها ظهر "البرتقالي" في المنطقة الخطر للفريق الأبيض والحارس مصعب الكندري، بعد تسديدة قوية من المحترف ليما، تصدى لها الكندري، لترد لمشاري العازمي، الذي سدد الكرة أعلى العارضة، ورد الكويت عن طريق فينيسيوس، الذي أحسن استقبال عرضية عبدالهادي خميس، وسدد الكرة برأسه في اتجاه شباك شهاب كنكوني، الذي زاد عن مرماه ببسالة.

وتعددت الهجمات بعد ذلك من كلا الفريقين، وبشكل متساوٍ، مع تألق الحارسين كنكوني والكندري، لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي.

ولم تختلف بداية الشوط الثاني عن الأول، حيث كثف الفريقان من الهجمات، بغية التسجيل أولا، وتبادل "الأبيض" و"البرتقالي" الهجمات، لكن الحماس الزائد أثر في تركيز اللاعبين لاستغلال الفرص السانحة للتسجيل.

ومع مرور الوقت، ومنذ الدقيقة 60 زاد الكويت من ضغطه، فيما تراجع كاظمة للدفاع، معتمدا على الهجمات المرتدة.

هدف خادع

وشهدت الدقيقة 72 هدف المباراة الأول عن طريق عبدالرحمن البناي، الذي تلقى تمريرة من فابيانو في الجهة اليسرى، حاول البناي إرسالها عرضية، لكن الكرة خدعته والحارس مصعب الكندري، لتستقر في شباك "الأبيض"، معلنة عن أول أهداف المباراة.

بعدها حاول الكويت إدراك التعادل، وكثف من هجماته، بعد إشراك علي الكندري وحسين الحربي، لكن يقظة الحارس كنكوني حالت دون ذلك، حيث نجح في التصدي لانفراد علي الكندري، بعدها لتسديدة من شادي الهمامي.

فرص السيطرة للفريقين على مجريات المباراة تساوت رغبة في تسجيل هدف مبكر

شهاب كنكوني حارس كاظمة يتدخل لينقذ مرماه (تصوير جورج ريجي)

العربي مرشح لتخطي اليرموك وخيطان يستضيف الصليبيخات

تختتم مساء اليوم الجولة الـ 14 من منافسات دوري ڤيڤا، بإقامة مباراتين، حيث يلتقي الساعة 4:30 مساء العربي مع اليرموك على استاد صباح السالم، بينما يستضيف خيطان نظيره الصليبيخات في السابعة مساء.

ويحتل العربي المركز الرابع، برصيد 22 نقطة، في حين يحل اليرموك في المركز الحادي عشر، بـ 10 نقاط، ويبدو "الأخضر" مرشحا لتخطي خصمه بسهولة، وتكرار التفوق عليه، بعد ثلاثية نظيفة في القسم الأول، في ظل التعديلات التي طرأت على الفريق منذ عودة مدربه الصربي بونياك.

واستعاد "الأخضر" خدمات مدافعيه أحمد إبراهيم وجاسم كرم وأحمد عبدالغفور، وكذلك طلال نايف، بينما يستمر غياب طلال مصطفى وعلي مقصيد وفهد الرشيدي، بداعي الإصابة، في حين تبدو مشاركة قائد الفريق محمد جراغ وحسين الموسوي واردة، رغم تعرضهما لكدمات خلال التدريبات، وكذلك المحترف الغامبي إبراهيما سونا، بعد تسجيله أخيرا في كشوف الفريق.

في المقابل، يأمل اليرموك مفاجأة "الأخضر" أمام جماهيره، من خلال حماس لاعبيه، والاعتماد على الهجمات المرتدة.

لقاء متكافئ

وفي المباراة الثانية، تبدو الأمور متكافئة بين خيطان وضيفه الصليبيخات، لتقارب المستوى الفني، وتشابه أسلوب الفريقين على أرضية الميدان، لكن هناك تفوقا لخيطان في النتائج بالجولات الأخيرة.

ويدخل صاحب الأرض وهو في المركز السابع، بـ 13 نقطة، بفارق نقطتين عن ضيفه الذي يأتي في المركز التاسع.

داليبور: استاد القادسية لا يناسب طريقة لعبنا!

قال الكرواتي داليبور ستاركيفيتش مدرب فريق القادسية لكرة القدم، إن أرضية استاد محمد الحمد لا تناسب نهائياً طريقة لعب الأصفر.

أرجع مدرب فريق القادسية لكرة القدم، الكرواتي داليبور ستاركيفيتش، عدم ظهور "الأصفر" بالشكل المطلوب في مواجهة الشباب بالجولة الـ 14 من دوري فيفا إلى سوء أرضية استاد محمد الحمد.

وكان القادسية حقق الفوز على الشباب بهدفين لبدر المطوع من دون رد، رفع به رصيده إلى 32 نقطة، فيما تجمد رصيد الشباب عند 7 نقاط.

وقال داليبور إن "الأصفر" تأثر كثيرا بملعب المباراة، حيث إن أرضيته لا تناسب طريقة لعب الفريق، مشيرا إلى أنه طلب نقل المباراة لملعب آخر، لكنه قرار اتحاد الكرة.

وأضاف أن القادسية كان الأفضل في نصف الساعة الأولى أمام الشباب، وأضاع أكثر من فرصة للتهديف، مع الاعتراف بأن فريق الشباب تمركز بشكل صحيح في المباراة، وكان ندا قويا في أغلب فترات اللقاء.

واعتبر داليبور أن نقاط المباراة أمر مهم في الوقت الحالي، معربا عن ثقته بتحسن الأداء بما يرضي الجماهير في المباريات المقبلة.

وكان أداء "الأصفر" في مواجهة الشباب لاقى بعض الانتقادات، في ظل عدم ظهوره بالمستوى المطلوب في المباراة، بيد أن مهارة قائد الفريق بدر المطوع ومحمد الفهد رجحت كفته في المباراة على حساب الشباب، الذي ظهر بصورة جيدة رغم الهزيمة.

رضا في الشباب

وفي الجانب الآخر، ورغم الخسارة التي تلقاها أبناء الأحمدي، ظهرت علامات الرضا على الفريق، وقال المدرب ميلوش فيليب إن فريقه قدم مستوى لائقا أمام فريق بحجم القادسية، مضيفا أنه يسعى إلى بناء فريق جيد يستطيع منافسة الكبار.

واعترف فيليب، بأن لاعبيه تنقصهم بعض الخبرات، ولاسيما في ترجمة اللمسة الأخيرة أمام المرمى، وهو ما سيعمل عليه، لحل تلك المشكلة، معربا عن أمله بتحسن نتائج الفريق خلال الفترة المقبلة.

تعثر مفاوضات العربي والغامبي جالو

عثمان جالو

تعثرت مفاوضات الفريق الأول لكرة القدم مع المهاجم الغامبي عثمان جالو بسبب الشروط المالية الكبيرة للاعب، ما دفع إدارة الأخضر إلى صرف النظر بعد اتفاقهما المبدئي على توقيع العقد ووصول اللاعب الى البلاد امس الاول.

وبدأت إدارة العربي دراسة السير الذاتية لأكثر من مهاجم لاختيار الانسب منهم لضمه الى الفريق خلال يناير الجاري ليكون رابع المحترفين الى جانب السوري فراس الخطيب والمنضمين مؤخرا للفريق السلوفيني غوران جفيانوفيتش والغامبي ابراهيم سونا.

يذكر أن جالو ثالث مهاجم تتعثر مفاوضاته مع العربي في المراحل الاخيرة بعد السنغالي وادجو والجامايكي ديفير أورقيل.

زايد مطلوب بقوة في السالمية

عبدالرحمن فوزان

علمت "الجريدة"، أن السالمية تقدم بعرض شفوي جدي لضم نجم الجهراء والمنتخب الوطني فيصل زايد، على سبيل الإعارة لموسم ونصف الموسم، مقابل مبلغ مادي ضخم، بعد عودة اللاعب من الدوري السعودي، إذ لعب لصفوف فريق نجران منذ بداية الموسم، قبل أن يختلف معهم ويعود إلى البلاد.

وأشارت المصادر لـ «الجريدة» إلى أن زايد وافق، بشكل مبدئي، على الانتقال إلى "السماوي"، في ظل رغبته عدم البقاء في الجهراء، بسبب المستوى الفني الحالي للفريق ومعاناته الكبيرة، لكن موقف مجلس إدارة النادي يختلف تماماً عن موقف اللاعب، ويتمسك بخدماته، ليكون أحد العناصر الرئيسة التي سيعتمد عليها للنهوض بالفريق خلال الفترة المقبلة.

ومن المقرر أن يجتمع رئيس نادي الجهراء دهام الشمري، مساء اليوم مع زايد، لبحث مستقبله مع الفريق، ومحاولة حثه للعودة من جديد، وإبعاد فكرة الانتقال من مخططاته.

يذكر أن فيصل زايد سبق أن كان مطلوباً بقوة للعربي خلال الصيف الماضي، وترددت أخبار عن تصدره قائمة المطلوبين في "الأخضر"، إلا أنه لا وجود لأي مفاوضات شفوية أو رسمية.

السيد: سلة «الأصفر» بمن حضر

قال المدرب الوطني لسلة القادسية مرتضى السيد إنه رغم تأثر فريقه بالغيابات التي يشهدها الفريق في الوقت الحالي، فإنه مطمئن لوجود لاعبين مميزين آخرين.

جابر الشريفي

أكد مدرب الفريق الأول لكرة السلة بنادي القادسية مرتضى السيد، أن الغيابات التي يشهدها فريقه في الوقت الحالي مؤثرة للغاية، مشيراً إلى أن غياب أربعة لاعبين من الأساسيين، أمثال: عبدالعزيز الحميدي وعبدالرحمن السهو والأخوين عبدالله ومحمد سالمين، ليس بالأمر السهل على أي فريق يتعرض لذلك.

وقال السيد إن القادسية دائماً يلعب "بمن حضر"، وهو غني بلاعبيه، بمن فيهم لاعبو الشباب، الذين قدموا أداء متميزا خلال المباراتين الماضيتين، موضحا أن القادسية لم يواجه أندية قوية خلال الجولتين الماضيتين، بيد أن اللاعبين قدموا أداء مميزا، طمأنوا به الجهازين الفني والإداري، بعدم التعثر خلال الجولات المقبلة.

ولفت إلى أن المواجهة المقبلة مع النادي العربي مهمة للغاية في مشوار "الأصفر"، مشيراً إلى أن أي تعثر للفريق في الجولات المقبلة سيكون أمرا مكلفا، وفق النظام الحالي للدوري، الذي ينص على الدمج.

وانتقد السيد طريقة نظام الدوري هذا الموسم (الدمج)، مؤكداً أن النظام السابق للبطولة كان مثيراً أكثر، ولو طبق هذا الموسم، لكان أفضل بكثير مما كان عليه الموسم الماضي، بعد دخول النادي العربي بقوة في المنافسة على الصعود لمنصات التتويج، متمنياً من الاتحاد العودة للنظام السابق في الموسم المقبل.

وبيَّن أنه فضَّل البقاء مع الفريق في الفترة الحالية عن الابتعاد، بسبب ظروفه الصحية، حيث نصحه الأطباء بالابتعاد عن التدريب، لكنه تمسك بأن يبقى، من أجل "الأصفر" وجماهيره.

«طائرة» كاظمة يحلق بدرع الدوري للمرة الثانية على التوالي

هزم القادسية بثلاثة أشواط نظيفة

محمد عبدالعزيز

توج فريق كاظمة بلقب الدوري الممتاز للكرة الطائرة للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه على ضيفه القادسية 3- صفر أمس الأول في المباراة الختامية للبطولة.

احتفظ فريق كاظمة بلقب الدوري الممتاز للكرة الطائرة للموسم الثاني على التوالي والرابع عشر في تاريخه، بعد فوزه على غريمه القادسية بنتيجة ثلاثة اشواط دون رد أمس الاول على صالة يوسف الشاهين في المباراة الختامية للدور الثاني (المثلث الذهبي)، ليرفع رصيده الى 11 نقطة في المركز الاول، يليه الأصفر بـ9 نقاط في المركز الثاني، ثم الكويت الثالث بـ8 نقاط. وجاءت نتائج الأشواط كالتالي: (25-19، 25-16، 25-20).

وقدم البرتقالي أداء راقيا استحق عليه الفوز باللقب بعدما كانت له الافضلية من البداية حتى النهاية بفضل تألق لاعبيه وسط ظهور لاعبي الأصفر بمستوى اقل من المتوسط غلب عليه عدم التركيز بسبب الارهاق الذي اصاب لاعبيه لخوضهما مباراتين في يومين متتالين.

وبالرغم من إصابة نجم البرتقالي مساعد المجمد في منتصف الشوط الاول فإن البديل الناجح عبدالرحمن المطوع الذي دفع به مدرب البرتقالي الكسندر أجاد بشكل كبير، ما اعطى فريقة اريحية كبيرة على مدار أشواط اللقاء، خصوصا بعد تألق مشعل العمر نجم المباراة الاول في تنفيذ الضربات الساحقة، ومحمد اسحاق الليبرو وعبدالعزيز شاكر والمعد عبدالله بوفتين لينهي كاظمة اللقاء لمصلحته.

مراسم التتويج

وعقب نهاية اللقاء قام أمين صندوق الاتحاد خلف الهاجري ورئيس نادي كاظمة أسعد البنوان وعضو مجلس الإدارة وليد الياقوت بتسليم درع الدوري لكابتن كاظمة ناصر الرفاعي، وتوزيع الميداليات التذكارية على لاعبي الفرق الثلاثة.

غياب مجلس إدارة الاتحاد

وكان لافتاً خلال المباراة النهائية غياب شبه كامل لأعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعلى رأسهم رئيس المجلس وليد امان وأمين السر عبدالله كايد، إذ لم يحضر إلا أمين الصندوق خلف الهاجري فقط.

مصلحة المنتخب

من جانبه، أكد خلف الهاجري أن "نظام الدوري لم يكن على مستوى الطموح"، مشيراً الى أن "وجود المحترف مهم، لكن في النهاية نحن نريد مصلحة المنتخب الوطني، وسيقوم مجلس الادارة بتقييم المستوى الفني خلال البطولة والنظر في نظامها مستقبلا".

لقطة تذكارية لفريق كاظمة مع الإدارة بعد التتويج

الفهد يحمّل الاتحاد الخسارة

حمل الشيخ خالد الفهد رئيس نادي القادسية الاتحاد ونظام البطولة خسارته اللقب.

وقال الفهد عقب المباراة، إن "نظام البطولة الذي وضعه الاتحاد خصوصا في الدور الثاني أثر كثيراً على لاعبينا، بسبب ضغط المباريات، بعدما خاض الفريق مباراتين قويتين في يومين متتاليين، حيث لعب أمام الكويت ثم كاظمة في النهائي، لكن في النهاية أشكر اللاعبين على المستوى الذي ظهروا به".

وأضاف "أبارك لنادي كاظمة على الفوز باللقب، إذ قدموا مباراة قوية استحقوا عليها الفوز".

10 آلاف دينار من البنوان

أشاد أسعد البنوان رئيس نادي كاظمة بمستوى لاعبي البرتقالي والجهازين الفني والاداري بعد التتويج، قائلا: "أشكر الجميع لأنهم قدموا مستوى جيدا، واستحقوا الفوز باللقب"، مشيرا الى أن اللاعبين وعدوا الإدارة بالحصول على لقب الكأس لتكون ثنائية.

وأعلن أمين السر العام في النادي يوسف بوسكندر مكافأة مالية للفريق من رئيس المجلس أسعد البنوان قيمتها عشرة آلاف دينار، لافتاً الى ان هناك مكافآت أخرى من اعضاء المجلس.

من جهته، اعتبر مدير لعبة الكرة الطائرة بنادي كاظمة خالد البحوه أن "نظام البطولة جيد، وكنا نطالب به منذ فترة"، مضيفا "ومن الأفضل ان يكون هناك مربع ذهبي بمشاركة 4 فرق لا 3 حتى تعم الفائدة".

وأشار البحوه إلى أن الفريق تنتظره مشاركة مهمة في البطولة الخليجية للاندية التي ستقام في عمان خلال الفترة من 11 إلى 21 مارس المقبل، مبينا أنه سيتم دعم الفريق بمحترفين اجانب، اضافة الى اقامة معسكر خارجي في تركيا أو صربيا.

تألق الحساوي والخرافي في اليوم الأول لبطولة الكاظمي

تألق الفارس راكان الحساوي في اليوم الأول لمنافسات بطولة المرحوم شاكر الكاظمي للفروسية، بعد الفوز بمسابقتين، بحضور الشيخ جابر الحمود والشيخة بارعة الصباح وخليل أسد، في مهرجان أكثر من رائع امتد لأكثر من ثماني ساعات.

وأسفرت نتائج مسابقة ارتفاع 120 سم، التي شارك فيها أكثر من 30 فارسا وفارسة، عن تمكن الفارس علي الخرافي بالجواد كولومبوس من مركز الكويت من الفوز بالمركز الأول، بزمن 39-62 ث دون أخطاء، وجاءت الفارسة الذهبية جميلة المطوع بالجواد رفابرلينا من نادي الفروسية في المركز الثاني، بزمن 95-64 ث، والفارس فواز السبيعي بالجواد ليونالدا من نادي المسيلة في المركز الثالث.

وعلى ارتفاع 130-135 سم، فاز الفارس الواعد راكان الحساوي بالجواد زيزو من مركز الكويت بالمركز الأول، وجاء الفارس خالد الخبيزي بالجواد سيمبلي في المركز الثاني، والفارس مساعد الشعيبي بالجواد ترونجروف بالمركز الثالث.

وعلى ارتفاع 100 سم، فاز الفارس سلمان التينان بالمركز الأول، وشملان الشملان بالمركز الثاني، ورهاف الخرافي بالمركز الثالث، وعناز العناز بالمركز الرابع، وباكو الساندرا بالمركز الخامس.

وعلى ارتفاع 105 سم، فاز الفارس راكان الحساوي بالجواد زيزو من مركز الكويت بالمركز الأول، والفارسة يارا الهنيدي بالجواد ماتسوكا من مركز الكويت بالمركز الثاني، والفارس عناز العناز بالجواد روفال بالمركز الثالث.

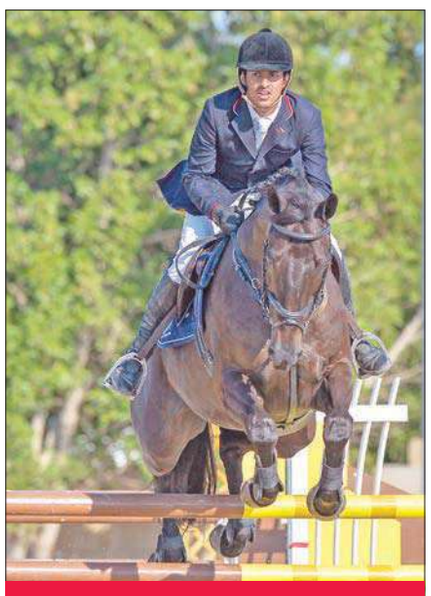

الفارس علي الخرافي في مسابقة سابقة

ختام ناجح لبطولة «نادي مصارف الكويت» التاسعة للتنس

شهدت بطولة نادي مصارف الكويت التاسعة للتنس إقامة 44 مباراة خلال فعاليات البطولة التي نظمت في الفترة من 16 إلى 20 الجاري.

اختتمت، أمس الأول، بطولة نادي مصارف الكويت التاسعة للتنس التي أقيمت على ملاعب مركز التنس بالاتحاد الكويتي للتنس وملاعب نادي اليرموك الرياضي خلال الفترة من 16-20 الجاري بحضور الشيخ أحمد الجابر رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للتنس، الرئيس الفخري للاتحاد الآسيوي.

وحضر المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة أيضاً كل من نائب رئيس مجلس إدارة نادي مصارف الكويت محمود بستكي، وأمين سر عام النادي جاسم الحيدر، وأمين الصندوق خالد الشطي، ومدير عام الموارد البشرية بالبنك التجاري الكويتي منى العبدالرزاق.

وشهدت منافسات البطولة 44 مباراة شارك فيها موظفو وموظفات أربعة بنوك هي بنك الخليج والبنك التجاري الكويتي وبنك الكويت الوطني والبنك الأهلي المتحد. وأسفرت مسابقات البطولة عن النتائج التالية:

في مسابقة فردي الموظفات جاءت سارة بهبهاني (الخليج) في المركز الأول، ولطيفة السيد عمر (الخليج) في المركز الثاني ودانة الفليج (الخليج) في المركز الثالث، ودلال بهبهاني (الوطني) في المركز الرابع . وفي مسابقة فردي الموظفين جاء عبدالحميد الشطي (التجاري) في المركز الأول، ومحمد الشطي (التجاري) في المركز الثاني، وفهد بستكي (الأهلي المتحد) في المركز الثالث، وعلي الشطي (التجاري) في المركز الرابع.

وفي مسابقة فردي البراعم جاء حسين الشطي في المركز الأول، وعبدالرزاق عبدال في المركز الثاني، ويعقوب يوسف في المركز الثاني ومحمد بوعباس في المركز الرابع.

سارة بهبهاني الفائزة بالمركز الأول في فردي السيدات (الخليج)

الأهلي السعودي يهزم الطائي بثلاثية ويرافق الهلال

صعد الأهلي السعودي بجدارة إلى دور الستة عشر ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، إثر تغلبه على الطائي 3 -صفر أمس الأول الخميس في دور الـ32 بالبطولة

كما تأهل الهلال لدور الستة عشر بفوزه على النهضة 2 -1 وتغلب الحزم على الفتح 1- صفر، والجيل على الفيصلي 5 -4 بضربات الجزاء الترجيحية، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي. وعلى ملعب "الجوهرة المشعة"، افتتح عمر السومة التسجيل للأهلي في الدقيقة 22 من ضربة جزاء، ثم أضاف اللاعب الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 57 قبل أن يختتم زميله أسامة هوساوي التسجيل بالهدف الثالث في الدقيقة 83 من ضربة جزاء.

أما الهلال فقد حول تأخره بهدف أمام النهضة إلى الفوز 2- 1 على ملعب استاد "الأمير محمد بن فهد".

وتقدم النهضة بهدف أحرزه إسماعيل جياكيتي في الدقيقة 26، ثم قلب الهلال الموازين في الوقت القاتل وحسم المباراة وبطاقة التأهل بهدفين أحرزهما ايلتون ألميدا ومحمد جحفلي في الدقيقتين 83 و86.

بينما حسم الحزم مباراته أمام الفتح بهدف وحيد في الشوط الثاني سجله فريد حمد الحربي في الدقيقة 60.

(د ب أ)

لخويا يسقط السد ويتوج بكأس السوبر القطري

توج فريق لخويا بلقب كأس السوبر القطري لكرة القدم، إثر فوزه الكبير على السد 4 - 1 أمس الأول الخميس على ملعب "حمد بن خليفة" بالنادي الأهلي، وبذلك نجح لخويا، الذي يدربه المدير الفني الجزائري جمال بلماضي، في إحراز أولى ألقاب الموسم الجديد بعد أن سبق وتوج الفريق بثنائية الدوري وكأس قطر العام الماضي.

وشهدت تشكيلتا الفريقين غيابات عديدة بسبب ارتباطات اللاعبين الدوليين مع المنتخب القطري (تحت 23 عاماً) في كأس آسيا المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، مما قلص الاختيارات الفنية لكلا المدربين

وأحرز الأهداف الأربعة للخويا، إسماعيل محمد في الدقيقة 18 ومحمد رزاق في الدقيقة 47 ونام تاي هي في الدقيقة 60 من ضربة جزاء وفلاديمير فايس في الدقيقة 87، بينما سجل مشعل الشمري هدف السد الوحيد في الدقيقة 50.

(د ب أ)

الأهلي يواجه الاتحاد السكندري وعينه على صدارة الدوري

القاهرة - الجريدة.

يلتقي فريق النادي الأهلي مساء اليوم مع نظيره الاتحاد السكندري، ضمن مباريات الجولة الـ16 لمسابقة الدوري المصري الممتاز.

يخوض الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي مواجهة صعبة في الثالثة عصر اليوم بتوقيت القاهرة، حين يحل ضيفاً على نظيره الاتحاد السكندري، ضمن مباريات الجولة الـ16 لمسابقة الدوري المصري الممتاز، وهي المباراة التي يستضيفها استاد الإسكندرية، بعد أن رفض مسؤولو زعيم الثغر نقلها لملعب برج العرب رغم مطالب الجهات الأمنية.

ويخوض الأهلي لقاء اليوم منتعشاً بفوزه الأخير أمام الإسماعيلي بهدف دون رد لعبدالله السعيد، ويأمل الأحمر في الفوز وحصد النقاط الثلاث لاستعادة صدارة جدول المسابقة التي يحتل فيها مركز الوصافة بـ29 نقطة، في حال تعثر الغريم التقليدي نادي الزمالك أمام سموحة غدا ضمن مباريات نفس الجولة.

المدرب "المؤقت" حصل على آخر مباراتين لفريق الاتحاد أمام المصري وسموحة، لدراسة نقاط القوة والضعف به، ووضع الخطة المناسبة لمواجهته، والتي تضمن الخروج من اللقاء بالنقاط الثلاث، وشدد زيزو على لاعبيه بضرورة تلاشي أخطاء مباراة الإسماعيلي الأخيرة مع غلق المساحات أمام صاحب الأرض واللعب على الكرات العرضية بجانب استغلال أخطاء دفاعات المنافس في إحراز أهداف.

الأهلي يستعيد خلال مباراة اليوم جهود لاعب الوسط حسام عاشور بعد انتهاء إيقافه وغيابه عن لقاء الدراويش، فيما يستمر غياب الغابوني ماليك إيفونا وصالح جمعة ووليد سليمان للإصابة بجانب الظهير الأيسر حسين السيد للإيقاف، وتحوم شكوك حول مشاركة لاعب الوسط حسام غالي لمعاناته من آلام شديدة في الركبة.

وينتظر أن يلعب الأحمر المباراة بتشكيل مكون من شريف إكرامي، وأحمد حجازي، ورامي ربيعة، وصبري رحيل، ومحمد هاني، وأحمد فتحي، وعبدالله السعيد، ورمضان صبحي، ومؤمن زكريا، وأحمد الشيخ، وجون إنطوي.

في المقابل، يخوض الاتحاد السكندري صاحب المركز الثامن برصيد 22 نقطة لقاء اليوم، لتحقيق مفاجأة واستغلال عامل الأرض بالفوز على الأهلي والعودة من جديد للانتصارات التي توقفت بالخسارة الأخيرة أمام سموحة. وشاهد المدير الفني للاتحاد مباراة الأهلي مع الإسماعيلي، ودرس تحركات المنافس جيداً، وشرح للاعبين خطة المباراة وتوزيع المهام خلال المحاضرة التي ألقاها عليهم قبل اللقاء بساعات قليلة.

الأحمر يستعيد جهود لاعب الوسط حسام عاشور بعد انتهاء إيقافه

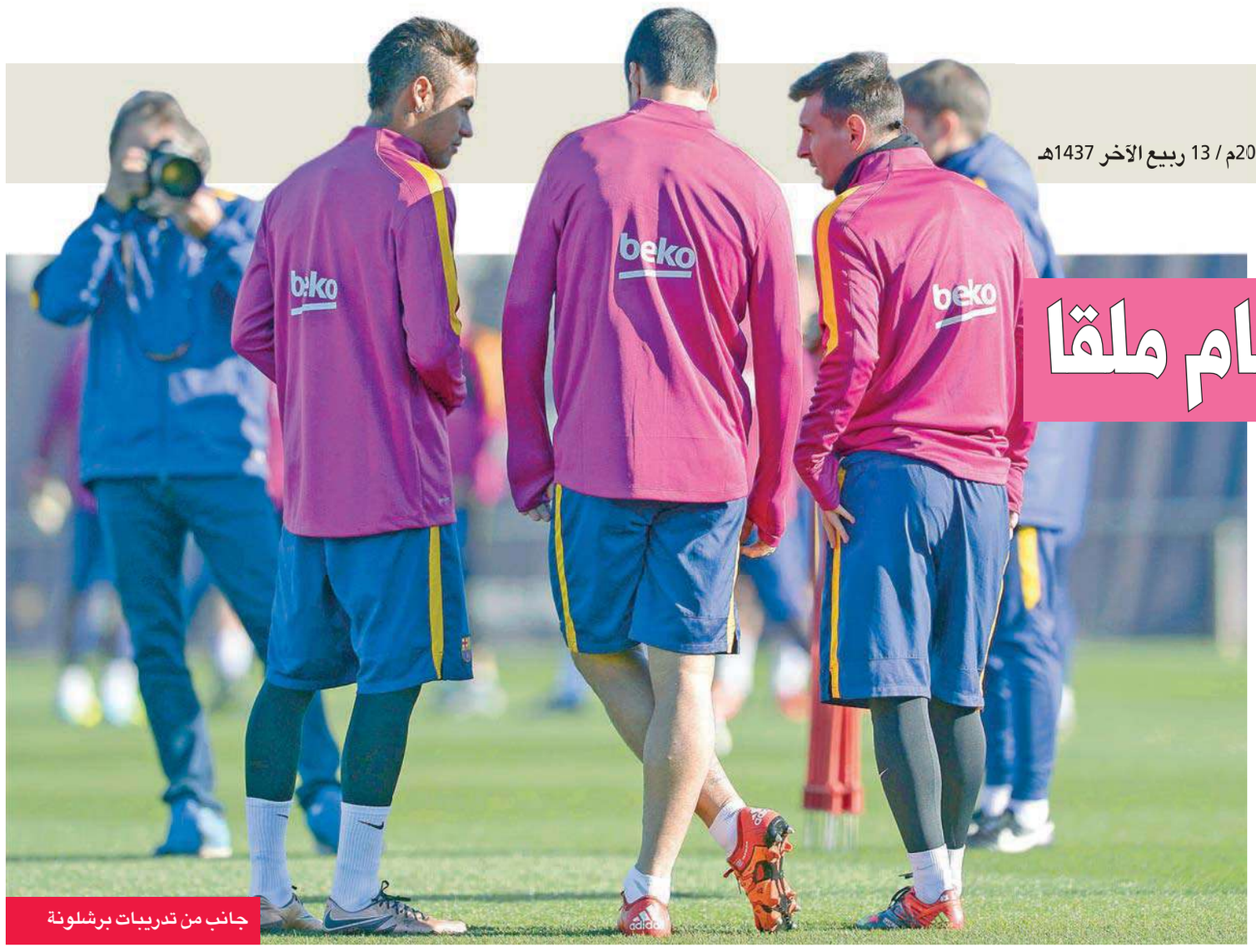
جانب من تدريبات برشلونة

مهمة صعبة لبرشلونة أمام ملقا

يحل بطل الدوري الإسباني برشلونة ضيفاً على ملقا، ويسعى الفريق إلى تقليص الفارق مع المتصدر وعدم تكرار صعوبة مباراة الذهاب أمام خصمه اليوم.

في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم يزور برشلونة حامل اللقب ملقا، حيث يأمل بطل اوروبا والعالم ان تكون مواجهته الثانية مع ملقا هذا الموسم اسهل من الاولى في المرحلة الثانية عندما احتاج الى هدف متأخر من مدافعه البلجيكي توماس فرمايلن لحسم المباراة.

ويتخلف برشلونة حامل اللقب عن اتلتيكو بفارق نقطتين، لكنه يملك مباراة مؤجلة ضد سبورتينغ خيخون ستقام في 17 فبراير المقبل، وهو يخوض اللقاء بعد تجديد فوزه على اتلتيك بلباو 2-1 في ذهاب ربع نهائي الكأس الاربعاء، بعدم اكتسحه بسداسية نظيفة الاسبوع الماضي في الدوري.

وغاب عن برشلونة نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي لاصابته والاوروغوياني لويس سواريز لايقافه.

وسجل برشلونة هدفين مبكرين عبر المغربي الاصل منير الحدادي والبرازيلي نيمار، لكنه تلقى هدفا متأخرا من اريتز ادوريز قد يصعب عليه مهمة الاياب في اقليم الباسك.

وقال نيمار بعد اللقاء: "هدفهم يصعب علينا المهمة، لكن اعتقد اننا قدمنا مباراة كبيرة".

ويعول برشلونة على الثلاثي الضارب، ميسي افضل لاعب في العالم لخامس مرة وسواريز متصدر ترتيب الهدافين (18) ونيمار (16).

أما لاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتيش فقال: "لقد كانت مباراة قوية، وكان من الافضل عدم تلقي هذا الهدف".

وعن مباراة ملقا المقبلة، اضاف لاعب اشبيلية السابق والمتزوج من اندلسية: "من الجيد دوما العودة الى عالمي. يجب ان نرتاح جيدا ونستمتع بالفوز، لأنه في العام الماضي كانت مباراة صعبة (صفر-صفر) ويجب ان نقوم بعملنا جيدا مع احترام ملقا".

وقدم ملقا الثاني عشر في الترتيب سلسلة رائعة فاز خلالها في اربع مباريات على التوالي واحدة منها على اتلتيكو مدريد المتصدر، قبل تعادله مع لاس بالماس 1-1 وسقوطه على ارض جاره اشبيلية 2-1.

تعادل فالنسيا وفوز إشبيلية في كأس إسبانيا

تعادل فالنسيا مع ضيفه لاس بالماس 1-1، وفاز اشبيلية على ضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 2-صفر امس الأول في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة اسبانيا لكرة القدم.

على ملعب ميستايا، منح الفرنسي ويلفريد زاهيبو التقدم للضيوف عندما حول كرة بالخطأ في مرمى فريقه (38).

وفي الشوط الثاني، أدرك قائد فالنسيا باكو الكاسر التعادل بتسديدة قوية من خارج المنطقة (61). وعلى ملعب رامون سانشيز بيزخوان، افتتح اشبيلية التسجيل بعد ركلة حرة ودربكة مع ارتباك دفاعي قبل ان تصل الكرة الى الفرنسي ستيفن نزونزي فوضعها بيمناه في المرمى من مسافة قريبة ودون رقابة (20).

واضاف فيتولو الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع مستفيدا من تمريرة الدنماركي ميكايل كرون ديلي (90+4).

سانت إتيان إلى ثمن النهائي

بلغ سانت اتيان الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم بفوزه على ضيفه اجاكسيو من الدرجة الثانية 2-1 بعد التمديد امس الأول.

وافتتح جان كريستوف باهيبيك التسجيل لسانت اتيان (10)، وأدرك المغربي ريان فريكش التعادل لاجاكسيو (86).

وخاض الفريقان وقتا اضافيا كسر فيه سانت اتيان التعادل في الدقيقة الاخيرة بعدما سجل له بنجامان كورنييهخ الهدف الثاني (120).

وسانت اتيان هو آخر المتأهلين من فرق الدرجة الاولى حيث سيحل ضيفا على تروا في ثمن النهائي ىحسب القرعة التي سحبت امس.

وأسفرت قرعة ثمن النهائي عن مواجهة قوية بين باريس سان جرمان حامل اللقب وضيفه ليون، وصيفه في دوري الموسم الماضي، ستكون الرابعة بين الفريقين منذ انطلاق الموسم الحالي.

والتقى الفريقان في كأس الابطال، وفاز فريق العاصمة 2-1، وجدد فوزه في الدوري 5-1، واخيرا في ربع نهائي كأس الرابطة 2-1.

ورغم ان المباراة تشكل حافزا مهما بالنسبة الى ليون للثأر من غريمه وتحديا كبيرا له بعد ان خرج من جميع المسابقات الاوروبية وتدحرج الى وسط لائحة الترتيب المحلي، الا ان سان جرمان يملك افضلية اللعب على ارضه مرة جديدة حيث لم يخسر على ملعب بارك دي برانس منذ 7 مايو 2014.

وكان الفريقان التقيا الموسم الماضي في ثمن النهائي ايضا وفاز باريس سان جرمان في طريقه لاحراز اللقب.

وأسفرت القرعة عن مواجهة ثالثة بين فريقين من الدرجة الاولى هما بوردو وضيفه نانت.

يوفنتوس رفض 80 مليون يورو من برشلونة لديبالا

رفض يوفنتوس الايطالي عرضا من برشلونة الاسباني لضم مهاجمه الارجنتيني باولو ديبالا مقابل 80 مليون يورو، وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة "توتوسبورت" الايطالية امس الأول.

وفرض ديبالا الذي انتقل الى يوفنتوس الصيف الماضي من باليرمو مقابل 40 مليون يورو، نفسه كأحد افضل لاعبي الدوري الايطالي لهذا الموسم بعدما لعب دورا هاما في انتفاضة فريقه وتحقيق 10 انتصارات متتالية ما سمح له بالعودة الى دائرة المنافسة على اللقب بعد بداية موسم كارثية.

وسجل ديبالا 11 هدفا في 19 مباراة في الدوري، بينها بعض الاهداف الرائعة التي لفتت انظار برشلونة بطل اسبانيا واوروبا وغريمه الازلي ريال مدريد.

وكشفت صحيفة "توتوسبورت" ان مدير الصفقات في يوفنتوس بيبي ماروتا رفض عرضا من برشلونة قدره 80 مليون يورو للتخلي عن لاعبه الارجنتيني، وذلك خلال لقاء جمع ادارة "السيدة العجوز" بالمدير الرياضي للنادي الكاتالوني ارييدو برايدا في ديسمبر الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان برشلونة قدم في الايام الاخيرة عرضا افضل بهدف اقناع بطل ايطاليا، لكن الاخير رفضه ايضا.

واعتبر تقرير "توتوسبورت" أن العرض الذي قدمه برشلونة سيجعل الارجنتيني البالغ من العمر 22 عاما من بين اغلى اللاعبين في برشلونة الذي انفق في 2013 مبلغ 99 مليون يورو للتعاقد مع البرازيلي نيمار من سانتوس، في حين كلفه الاوروغوياني لويس سواريز 81 مليون يورو لضمه من ليفربول الانكليزي في 2014.

مباريات اليوم

الوقت	المباريات	القناة الناقلة
الدوري الإنكليزي الممتاز		
3:45م	نوريتش سيتي × ليفربول	beIN SPORT HD2
6:00م	ليستر سيتي × ستوك سيتي	beIN SPORT HD7
6:00م	سندرلاند × بورنموث	beIN SPORT HD
6:00م	واتفورد × نيوكاسل	beIN SPORT HD
6:00م	كريستال بالاس × توتنهام	beIN SPORT HD11
6:00م	مانشستر يونايتد × ساوثهامتون	beIN SPORT HD2
6:00م	وست بروميتش × أستون فيلا	beIN SPORT HD
8:30م	وست هام × مانشستر سيتي	beIN SPORT HD2
الدوري الإسباني الدرجة الأولى		
6:00م	ملقا × برشلونة	beIN SPORT HD3
8:15م	إسبانيول × فياريال	beIN SPORT HD3
10:30م	غرناطة × خيتافي	beIN SPORT HD3
12:05ص	رايو فاليكانو × سيلتا فيغو	beIN SPORT HD3
الدوري الإيطالي		
8:00م	فروسينوني × أتلانتا	beIN SPORT HD4
10:45م	إمبولي × ميلان	beIN SPORT HD4

إيقاف ساري مباراتين وتغريمه 20 ألف يورو لشتمه مانشيني

ذكر المسؤولون عن الدوري الإيطالي لكرة القدم، أمس الأول، أنهم أوقفوا مدرب نابولي ماوريتسيو ساري مباراتين وغرموه 20 ألف يورو لنعته مدرب إنتر ميلان روبرتو مانشيني بـ"المثلي".

وكان ساري (57 عاماً) وصف مانشيني بـ"المثلي" خلال مشادة بينهما قبل نهاية مباراة الفريقين، التي فاز فيها إنتر ميلان على متصدر الدوري 2-صفر الثلاثاء، في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا. وأثار هذا الحكم جدلاً بين المسؤولين أنفسهم حول فترة الإيقاف بعد خروج نابولي من المسابقة، وتم التأكيد على أن تطبيقه يكون في الموسم المقبل.

وجاء في بيان صادر عن رابطة الدوري "في الدقيقة 47 من زمن الشوط الثاني، وجه ساري شتائم جدية لمدرب الفريق المنافس، ولاحظ ذلك بوضوح الحكم الرابع والمسؤولون في الاتحاد الايطالي الموجودون في المكان".

وتم تغريم مانشيني 5 آلاف يورو "بسبب تصرفاته الاستفزازية لمدرب الفريق الآخر" وكذلك "عدم احترامه للحكم الرابع بعد المباراة".

واعتذر ساري من مانشيني بعد اللقاء، وقال "توتر الأعصاب على أرضية الملعب يمكن أن يدفع إلى نكات سيئة، لكن المشاجرات يجب ان تنتهي بانتهاء الـ 90 دقيقة، لقد اعتذرت لمانشيني، بالنسبة لي، كل شيء على ما يرام".

من جانبه، قال مانشيني "ماوريتسيو ساري عنصري والرجال أمثاله لا ينبغي أن يبقوا في عالم كرة القدم، لقد استخدم عبارات عنصرية وبدأ بتوبيخي، ثم صرخ في وجهي ونعتني بالمثلي".

فيورنتينا يضم زاراتي ويتخلى عن روسي

زاراتي

ذكر نادي وست هام الانكليزي لكرة القدم امس الأول ان مهاجمه الارجنتيني ماورو زاراتي انتقل الى فيورنتينا الايطالي لمدة عامين ونصف العام مقابل 2,1 مليون يورو.

وكتب وست هام في حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "زاراتي انتقل الى فيورنتينا بموجب عقد دائم. نشكره ونتمنى له النجاح في مسيرته المستقبلية".

وكان زاراتي (28 عاما) انضم الى وست هام في 2014 قادما من فيليز سارسفيلد، لكنه لم يلعب بشكل منتظم بعد قدوم المدرب الكرواتي سلافن بيليتش العام الماضي.

وسجل زاراتي، لاعب لاتسيو الايطالي سابقا، 5 اهداف في 21 مباراة خاضها في جميع المسابقات مع وست هام، واعير الموسم الماضي الى كوينز بارك رينجرز.

على صعيد آخر، اكد المهاجم الايطالي جوزيبي روسي انه سيترك فيورنتينا الى ليفانتي الاسباني لمدة 6 اشهر على سبيل الاعارة قبل العودة بشكل نهائي الى فريقه السابق فياريال الاسباني الذي خاض معه 136 مباراة بين 2007 و2013.

وكان جوزيبي روسي (28 عاما) ترك فياريال في 2013 والتحق بفيورنتينا، لكنه لم يحقق معه ما اراد بسبب تعرضه للاصابات خصوصا في ركبته.

ليستر للابتعاد في الصدارة أمام ستوك سيتي

يستقبل ليستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي لكرة القدم ستوك سيتي سابع الترتيب لتحقيق فوز مهم يبعده أمام مطارديه في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من عمر البطولة.

في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم يستقبل ليستر سيتي، متصدر السابق، ستوك سيتي سابع الترتيب بعد تحقيقه فوزا يتيما في آخر خمس مباريات في الدوري وسبع مباريات في مختلف المسابقات.

ويصر مدرب "الثعالب" الايطالي كلاوديو رانييري انه غير قلق لفقدان المهاجم الدولي جيمي فاردي شهيته امام المرمى، اذ لم يسجل في آخر 6 مباريات، بالاضافة الى الجزائري الدولي رياض محرز الغائب عن الشباك في آخر 5 مباريات.

وقال رانييري: "جيمي ليس في لياقة بدنية كاملة الآن، لأنه خاض الكثير من المباريات التي سجل فيها من دون تمارين".

وتابع: "احيانا يسجلان الكثير من الاهداف. رياض يلعب جيدا وهو مرتاح كثيرا".

أما مانشستر سيتي فيتوقع امتحانا صعبا عندما يحل على وست هام السادس الذي سقط امام نيوكاسل في الجولة الماضية بعد سلسلة من 8 مباريات من دون خسارة.

ويخوض سيتي اللقاء بعد تحقيقه فوزا صريحا على ضيفه كريستال بالاس 4-صفر مع نجمه الارجنتيني سيرخيو اغويرو، لكن يتعين على فريق المدرب التشيلي مانويل بيليغريني الانتباه جيدا خصوصا لانه خسر ذهابا امام وست هام 2-1.

وقال بيليغريني: "اذا كنت تملك لاعبين جيدين وتأدية جماعية جيدة، أعتقد ان بمقدورك الفوز على أي فريق".

وتابع: "الفوارق بسيطة بين الاندية، وهذه اهمية البريمير ليغ".

ويحل توتنهام الرابع بفارق خمس نقاط عن ارسنال على كريستال بالاس الثامن والجريح من 3 خسارات متتالية.

أما مانشستر يونايتد الخامس والمنتعش من فوز على ليفربول خفف الضغط على مدربه الهولندي لويس فان غال فيستقبل ساوثهامتون العاشر والفائز في آخر مباراتين.

ومنذ صعود ساوثهامتون الى الدرجة الممتازة في 2012، لم ينجح يونايتد بالفوز عليه على ملعب "اولد ترافورد" سوى مرة واحدة في ثلاث محاولات.

من جهته، يبحث ليفربول التاسع مع مدربه الالماني يورغن كلوب عن تحقيق اول فوز له في اربع مباريات عندما يفتتح المرحلة على ارض نوريتش السادس عشر.

جانب من تدريبات ليستر سيتي

ابن الحسين واثق من الفوز في حال نزاهة التصويت

أكد المرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم الأردني علي بن الحسين أنه «واثق تماماً» من الفوز بهذا المنصب بحال كان التصويت نزيهاً.

قال الأمير الأردني علي بن الحسين المرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، إنه "واثق تماماً" من الفوز بهذا المنصب، في حال كان التصويت نزيهاً.

ورأى الأمير علي، أحد خمسة مرشحين لهذا المنصب، أن انتخابات 26 فبراير المقبل هي فرصة "فيفا" الوحيدة لاستعادة سمعتها الملطخة بالفساد.

ودعا إلى منظمة دولية شفافة، مجدّداً انتقاده اتفاقية التعاون بين الاتحادين الآسيوي والإفريقي، واعتبرها تجيير أصوات لأحد منافسيه الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي.

وقال رئيس الاتحاد الأردني لمراسلين صحافيين في أوكلاند: "من الواضح في هذا التوقيت، ولأي سبب من الأسباب، أن من الخطأ عقد هذا النوع من الصفقات".

ورغم ذلك، قال الأمير علي، إن حملته لا تزال تكتسب زخماً قوياً في ظل جولته الدولية المكوكية طلباً للدعم.

وضمن الأمير علي 73 صوتاً من أصل 209 في انتخابات مايو الماضي بمواجهة السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس المستقيل، والموقوف لاحقاً لثمانية أعوام مع نائبه الفرنسي ميشال بلاتيني؛ بسبب دفع مال غير مشروع بقيمة مليوني دولار أميركي من الأول إلى الثاني.

وأضاف الأمير علي: "أنا واثق تماماً من فوزي إذا تمت الأمور بشكل صحيح. أعتقد أنه في عالم كرة القدم، لقد تمت إزاحة وزن ثقيل عن أكتاف الناس، ويريدون أن يكونوا فخورين بالانضمام إلى هذه المنظمة".

وتابع: "من دون الخوض في التفاصيل، أنا أبني على ما حصلت عليه في المرة السابقة".

وتعيش المنظمة الدولية فضيحة فساد تاريخية، بعد تحقيق أميركي اتهم 39 شخصاً وشركتين برشا وتبييض أموال وابتزاز بمئات الملايين من الدولارات.

ورأى الأمير علي أن أفضل وسيلة لضمان نزاهة فيفا هو فتح كل دفاتره من أجل تدقيق سليم: "هذا ما نحتاج القيام به من الآن وصاعداً في فيفا، أكان في وضعنا المالي، الرواتب على سبيل المثال أو ملفات تنظيم كأس العالم، وهذا ما يستحقه العالم".

وقال إن فيفا تخيم عليه السرية إلى درجة أنه لم يكن يعرف راتب الرئيس مثلاً.

ورغم اعتقاده أن رئيس فيفا بحاجة إلى راتب، فإنه وعد بالتبرع به لمشاريع تنموية بحال انتخابه: "بالنسبة إلي شخصياً، أود تحويله إلى أعمال خيرية، لكن هذا خياري الشخصي".

ورأى الأمير علي، أن "الكثير من الناس الطيبين" موجودون في فيفا، الذي يحتاج إلى قيادة صحيحة لاستعادة سمعته الملطخة.

وقال، ابن الأربعين سنة، إنه حصل على أوراق اعتماده الإصلاحية عندما واجه بلاتر، وكان الأخير في ذروة قوته، وبات يلمس الآن مزاجاً واسع النطاق من أجل التغيير: "خدمت في لجنة فيفا التنفيذية لأربع سنوات وكان تحدياً كبيراً، كنت المتمرد في هذه الغرفة".

وختم: "قلت لنفسي: هناك خياران، إما أن أترك هذه المنظمة أو أقاتل من أجل كرة القدم. أحب هذه الرياضة وهذا ما قمت به، ولهذا السبب ترشحت للرئاسة... اعتزم إنهاء ما بدأت به".

الإفراج عن الرئيس السابق للكونكاكاف

منح قاض بمدينة نيويورك إطلاق سراح بكفالة قدرها 290 ألف دولار للهندوري ألفريدو هاويت، الرئيس السابق لاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) والنائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، المتهم في عدد من قضايا الفساد.

وقال الهندوري، الذي لن يطلق سراحه إلا في حالة دفع الكفالة، في أقواله امس الاول إنه ينحدر من عائلة "متواضعة" وأن الممتلكات التابعة لزوجته لم تأت عن طريق الفساد، بل هي إرث عائلي.

وأكد أن دخله يأتي من مبلغ التقاعد الذي يحصل عليه في هندوراس كأستاذ جامعي سابق، وقيمته 1700 دولار شهريا، وأن لديه عدة حسابات بنكية لا تزيد بأي حال عشرة آلاف دولار.

ورغم أن النيابة كانت تطالب بكفالة قيمتها نصف مليون دولار، اعتبر القاضي روبرت ليفي أن 290 ألف دولار قيمة "معقولة" لضمان تجنب هروب هاويت، وهي المخاوف التي أفصحت عنها النيابة منذ بداية القضية.

وبالفعل من بين الشروط الواجبة على هاويت تسليم جواز سفره، وهي النقطة التي حاول دفاعه دون جدوى التهرب منها، بالإشارة إلى حاجته إلى الوثيقة من أجل السفر من نيويورك إلى ميامي لزيارة أقارب له يقيمون هناك.

وسيكون على هاويت الإقامة في منزل ابنته وهو يرتدي سوارا إلكترونيا من أجل مراقبة تحركاته.

وكان الرئيس السابق للكونكاكاف قد وافق على تسليمه من سويسرا إلى الولايات المتحدة في السادس من يناير الجاري، بعد اعتقاله في البلد الأوروبي يوم الثالث من ديسمبر الماضي.

ويخضع الفيفا منذ مايو الماضي لتحقيق من قبل القضاء الأميركي، بتعاون من جانب سويسرا، التي تجري بدورها تحقيقات أخرى، مما أسفر حتى الآن عن اعتقال العديد من قياداته.

(إفي)

ألفريدو هاويت

سان أنتونيو يواصل انتصاراته

في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، واصل سان أنتونيو سبيرز مسلسل انتصاراته بتغلبه على فينيكس صنز 117-89، في حين صالح كليفلاند كافالييرز جمهوره بفوزه على ضيفه القوي لوس أنجلس كليبرز 115-102.

غودوين في محاولة تسجيل في سلة سان أنتونيو

واصل سان أنتونيو سبيرز مسلسل انتصاراته بتغلبه على فينيكس صنز 117-89، في حين صالح كليفلاند كافالييرز جمهوره بفوزه على ضيفه القوي لوس أنجلس كليبرز 115-102، أمس الأول، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

على ملعب "توكينغ ستيك ريزورت ارينا" وأمام 16779 متفرجاً، قاد كاوهي لينرد فريقه سان أنتونيو لفوزه الثاني عشر على التوالي والسابع والثلاثين في 43 مباراة، بتسجيله 21 نقطة في سلة فينيكس، ليؤكد صحة اختياره كأحد اللاعبين الخمسة الأساسيين في تشكيلة فريق المنطقة الغربية لمباراة كل النجوم "أول ستارز" السنوية التقليدية المقررة على ملعب "آر كندا" في 14 الشهر المقبل والتي أعلن عنها الخميس.

كما ساهم العملاق الصربي بوبان ماريانوفيتش بهذا الفوز بتسجيله 17 نقطة مع 13 متابعة، في حين أضاف جوناثان سيمونز 13 نقطة في مباراة تألق فيها لاعبو الاحتياط الذين سجلوا 66 من النقاط الـ115 لفريق المدرب غريغ بوبوفيتش، معوضين بذلك غياب صانع الألعاب الفرنسي توني باركر بسبب الإصابة ولاعب الارتكاز تيم دانكن من أجل الخلود للراحة.

ونجح فينيكس في تقليص الفارق حتى 6 نقاط في الربع الثالث بعد سلتين على التوالي من ديفين بوكر، لكن لاعبي الاحتياط في سبيرز عرفوا كيف يحبطون عزيمة أصحاب الأرض ووسعوا الفارق إلى 10 نقاط مع نهاية الربع الثالث، وواصلوا تألقهم في الربع الأخير حتى وصل الفارق في نهاية المطاف إلى 28 نقطة مع صافرة النهاية.

كاوهي لينرد ساهم في الفوز الـ 12 على التوالي لأنتونيو بتسجيله 21 نقطة في سلة فينيكس

فوز كليفلاند

وعلى ملعب "كويكن لونز ارينا" وأمام 20562 متفرجاً، صالح كليفلاند وصيف بطل الموسم الماضي جمهوره بفوزه على ضيفه القوي جداً لوس أنجلس كليبرز 115-102.

وكان كليفلاند يخوض مباراته الأولى بين جمهوره منذ هزيمته المذلة الاثنين الماضي أمام غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب بفارق 34 نقطة ، وتمكن من تجنب إحراج آخر وخرج فائزاً من مباراته مع أحد أقوى فرق المنطقة الغربية بفضل جهود ليبرون جيمس، الذي سجل 22 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة، في حين ساهم دجاي آر سميث بـ22 نقطة أيضاً، بينها ست ثلاثيات، وكايري إيرفينغ بـ21 نقطة.

أبيرا وتسيجاي يتألقان في ماراثون دبي

قاد تيسفاي أبيرا ومواطنته تيرفي تسيجاي الانتصارات الاثيوبية في ماراثون دبي الذي أقيم امس، لكنهما أخفقا في تحطيم الأرقام القياسية المسجلة قبل أربعة أعوام.

وأحرز أبيرا (23 عاما) لقب فئة الرجال بالماراثون الذي أُقيم لمسافة 42ر195 كيلومترا مسجلا ساعتين وأربع دقائق و24 ثانية، ومتأخرا بفارق ثانية واحدة فقط عن الزمن القياسي الذي سجله مواطنه أيلي أبشيرو عام 2012.

وحصل أبيرا على الجائزة المالية للفائز وقيمتها 200 ألف دولار بعد أن تفوق على حامل اللقب ليمي بيرهانو (ساعتين وأربع دقائق و33 ثانية)، وتسيجاي ميكونين (ساعتين وأربع دقائق و46 ثانية)

كذلك فازت تيرفي تسيجاي بجائزة مالية بالقيمة نفسها بعد أن توجت بلقب فئة السيدات مسجلة ساعتين و19 دقيقة و41 ثانية، ومتفوقة على أمان بيريسو (ساعتين و20 دقيقة و48 ثانية)، وميسليش ميلكامو (ساعتين و22 دقيقة و29 ثانية).

وتأخرت تسيجاي بفارق عشر ثوان عن الزمن القياسي المسجل باسم أسيلفيش ميرجيا في ماراثون دبي عام 2012.

(د ب أ)

فيدرر وديوكوفيتش وسيرينا يتقدمون في بطولة أستراليا

تألق في بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن كل من روجيه فيدرر ونوفاك ديوكوفيتش وسيرينا وليامس، إذ تمكنوا من الصعود إلى الدور الرابع من البطولة، وتجنبوا مفاجآت الخروج المبكر من بطولات الغراند سلام.

حقق السويسري روجيه فيدرر المصنف ثالثا فوزه الـ300 في بطولات الغراند سلام لكرة المضرب في طريقه الى الدور الرابع من بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن.

وتغلب فيدرر امس في الدور الثالث على البلغاري غريغور ديميتروف السابع والعشرين 6-4 و3-6 و6-1 و6-4، متجنبا ما حصل معه العام الماضي حين سقط في هذه المحطة امام الايطالي اندرياس سيبي، ليكون اسرع خروج له في البطولات الكبرى في 14 عاما.

لكن الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الاول وحامل اللقب تجنب الوقوع في فخ سيبي كما حصل مع فيدرر العام الماضي وتغلب عليه في نفس الدور بعد مقاومة قوية 6-1 و7-5 و7-6 (8-6).

ويحمل فيدرر الرقم القياسي في عدد ألقاب الغراند سلام برصيد 17 لقبا، منها أربعة في ملبورن اعوام 2004 و2006 و2007 و2010، ولكن لقبه الاخير في البطولات الكبرى يعود الى ويمبلدون الانكليزية عام 2012.

لم تكن مباراة السويسري سهلة واحتاج الى ساعتين و40 دقيقة للفوز على ديميتروف، مؤكدا تفوقه التام عليه بتحقيق الفوز الخامس في خمس مواجهات جمعت بينهما حتى الآن.

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة مع البلجيكي دافيد غوفين الخامس عشر الفائز على الاسترالي دومنييك تييم التاسع عشر 6-1 و6-3 و7-6 (7-2) و7-5.

وفي المباراة الثانية، اجتاز ديوكوفيتش عقبة سيبي الخطير في مواجهة الكبار وتابع طريقه الى الدور الرابع لملاقاة الفرنسي جيل سيمون الرابع عشر الفائز على الارجنتيني فيديركو ديلبونيس 6-3 و6-2 و6-1.

وعلق الصربي على فوزه قائلا: "بدأت المباراة بشكل رائع وقدمت مستوى جيدا وقويا لنحو 30 او 40 دقيقة، ثم بدأ سيبي يرسل جيدا ويوجه كرات سريعة وقوية من الخط الخلفي للملعب ما جعلني في وضعية الدفاع".

وأضاف "سيبي لاعب خبير شارك في العديد من البطولات وفاز على فيدرر العام الماضي هنا ويعرف كيف يخوض مثل هذه المباريات، وانا بالتالي سعيد لأنني تخطيته".

وتابع "الفوز يمنحني الثقة لتقديم المزيد في هذه البطولة، فلدي رغبة كبيرة في الفوز باللقب السادس في استراليا".

سيرينا ورادفانسكا تتألقان

ولدى السيدات واصلت كل من الاميركية سيرينا وليامس المصنفة الاولى وحاملة اللقب والبولندية انييسكا الرابعة مشوارها بتأهلهما للدور الرابع.

وفازت سيرينا على الروسية داريا كاساتكينا 6-1 و6-1 في 44 دقيقة، وستلتقي في الدور المقبل مع الروسية الاخرى مارغاريتا غاسباريان التي تغلبت على الكازخستانية يوليا بوتينتسيفا 6-3 و6-4.

من جهتها، تغلبت رادفانسكا على البورتوريكية مونيكا بويغ 6-4 و6-صفر.

وستواجه البولندية في مباراتها المقبلة الالمانية انا- لينا فيدرسام التي اقصت الايطالية روبرتا فنتشي الثالثة عشرة بفوزها عليها صفر-6 و6-4 و6-4.

وعانت رادفانسكا من آلام في قدمها اليسرى التي اضطرتها الى الانسحاب من دورة سيدني مطلع العام، وطلبت المعالجة الفيزيائية في المجموعة الاولى.

وعلقت رادفانسكا على معاودة الآلام قائلة: "أعتقد أن الالم اصبح مرادفا لاسمي ويجب ان اعتاد عليه لان الادوية لا تنفعني".

وكانت البولندية انهت العام الماضي بشكل رائع بتتويجها ببطولة الماسترز للاعبات الثماني الاوليات.

كما تأهلت الروسية ماريا شارابوفا الخامسة للدور الرابع بفوزها على الاميركية لورن ديفيس بصعوبة 6-1 و7-6 (7-5) و6-صفر في مباراة استغرقت ساعتين و14 دقيقة.

وتواجه الروسية في مباراتها المقبلة السويسرية بيليندا بنسيتش الثانية عشرة التي تغلبت على الاوكرانية كاترينا بوندارنكو 6-4 و6-2 و6-4.

(أ ف ب)

روجيه فيدرر

ميك يتصدر اليوم الأول في مونتي كارلو

تصدر البريطاني كريس ميك (سيتروين) اليوم الاول من رالي مونتي كارلو، المرحلة الاولى من بطولة العالم للراليات.

وتقدم ميك على الفرنسي سيباستيان اوجييه، بطل العالم في المواسم الثلاثة الماضية، في المرحلة الخاصة الثانية التي اقيمت بين بارل وسيين لمسافة 20.38 كلم.

وكان اوجيه الذي يأمل بتحقيق فوزه الثالث على التوالي في مونتي كارلو، والرابع في مسيرته. تصدر المرحلة الخاصة الاولى بعدما قطع على متن سيارته فولكسفاغن بولو مسافة 21.25 كلم والتي اقيمت بين انترفو وروين، بزمن 12.21.9 دقيقة، وتقدم على ميك بالذات بفارق 4.1 ثوان.

واكمل سائقا فولكسفاغن النرويجي اندرياس ميكلسن والفنلندي ياري ماتي لاتفالا وسائق هويندداي البلجيكي تييري نوفيل المراكز الخمسة الاولى.

وفي المرحلة الثانية، كانت الغلبة لكريس فتقدم على منافسه الفرنسي بفارق مريح وصل الى 6.9 ثوان، في حين تراجع لاتفالا الى المركز السابع تاركا مكانه بين الخمسة الاوائل للنيوزيلندي هايدن بادون (هيونداي).

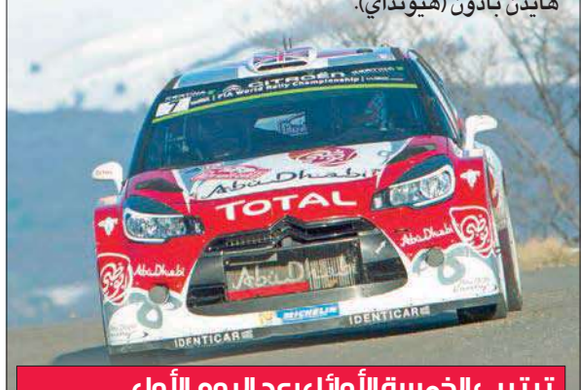

ترتيب الخمسة الأوائل بعد اليوم الأول

1 - البريطاني كريس ميك (سيتروين)	25.32.1 دقيقة
2 - الفرنسي سيباستيان اوجييه (فولكسفاغن)	بفارق 6.9 ث
3 - النروجي اندرياس ميكلسن (فولكسفاغن)	بفارق 20.0 ث
4 - البلجيكي تييري نوفيل (هيونداي)	بفارق 31.4 ث
5 - النيوزيلندي هايدن بادون (هيونداي)	بفارق 34.9 ث

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

أين زمن الكويت الجميل؟!

د. نجم عبدالكريم

يعتصر القلب ألماً، لما تحمله الصحف اليومية، ووسائل التواصل الأخرى، مما يجري في ساحة الكويت من أحداث أتابعها بشغف منذ سنوات، رغم أن بعضها لا يخلو من مأساوية، ووقائع مخجلة، أو مخلة بكل ما درج عليه هذا البلد في تاريخه من أعراف وتقاليد.

* * *

● الفساد المستشري في شرايين المؤسسات الرسمية، وشبه الرسمية والمتعلق بمشاريع الوطن الحيوية الكبرى، وذات الأرقام الفلكية من الملايين، بل المليارات، الضالع فيه -بكل أسف- شخصيات كبيرة كان يُفترض فيها أن تكون الأنموذج الأمثل والمشرف للإنسان في هذا البلد، فإذا بها تتعامل مع الوطن بوجه قبيح، بشع، وجشع لا يتورع عن تدمير بنية الوطن التحتية والفوقية أمام أطماعها الخسيسة والدنيئة، والتي تؤكد نذالتها وحقارتها بحق وطنها.

فوالله لهو من العار المخجل أن تتشكل هيئات لكشف الفساد ومحاربته، لكثرة تفشيه في بلد كالكويت!

● المضحك المبكي في قانون هيئة الفساد أنه ظل يراوح ما بين وزارة العدل، ومجلس الأمة، والحكومة، وأعيد النظر فيه أكثر من مرة خوفاً من تطبيقه! لتطفح بعدئذ عفونة روائحه الكريهة إذا ما أظهرت بعض الحقائق... أقول -بعض- لأنه من المستحيل إظهار كل الحقائق!

أنا على ثقة تامة بأن قانون محاربة الفساد لن يشمل الجميع بل سيقتصر على من ليس لهم -هوامير- تسندهم...!

* * *

● من التناقضات الفاقعة على صعيد الفضاء الإعلامي -في ساحة الكويت- أن الإنسان يشاهد لقاءات وحوارات تبثها الفضائيات الخاصة، وبحكم أجواء الحرية التي يتمتع بها المواطن الكويتي، نجده يعبر وبكل حرية وصراحة عن السلبيات الكارثية على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في حين نجد الفضائيات الرسمية تتحدث عن كويت المدينة الفاضلة...! الآمنة... المطمئنة...! والذي لا ينقد الأوضاع التي تجري في ساحتها إلا حسود وحاقد.

● مع أنه لا يمضي يوم إلا ونقرأ عن:

- جرائم المخدرات وبيعها وتعاطيها بكثرة مرعبة.
- جرائم التحرش الجنسي والاغتصاب التي لا يخلو مخفر من الانشغال بها في أغلب أيام الأسبوع.
- انخفاض وتدني السلوك الأخلاقي العام في الشوارع، حيث سادت اللامبالاة لدى قطاع ممن لم يتلقوا تربية كريمة بسبب التخلف التربوي في مناهج التعليم، والإهمال الأسري.
- أطباء يجرون عمليات جراحية في المستشفيات الحكومية وهم بدون مؤهلات طبية...!
- مدرسين بأعداد كبيرة يحملون شهادات مزورة.
- فرار شخصيات أنيطت بها أمانات مالية للدولة والشعب، فسرقتها وهربتا خارج الكويت.
- والحديث ممتد عن الفساد المستشري في مجال الرياضة، مما جعلها في مؤخرة الصفوف داخلياً وإقليمياً وعالمياً.
- إلى أن نصل إلى الحديث عن مخالفات المرور وضحاياه بشكل يومي.

* * *

● كل هذا وغيره في واد وبروز تيارات الإسلام السياسي في واد آخر، حيث انتشرت في عهدها الكراهية والطائفية، مما أوجد شرخاً كبيراً في مجتمع الكويت، لم يحدث من قبل مطلقاً في تاريخ أهل هذا البلد قبل سنوات قليلة ماضية من استفحال ظاهرة هذه التيارات.

● ومع كل هذا فلابد للكويت من ظهور - طالع السعدِ على جبينه - عندما يضيئه من يريدون لها المجد.

عمال النظافة... جامعيون وحملة ماجستير

صرح مسؤولون في الهند أمس الجمعة أن أكثر من 19 ألف شخص تقدموا لشغل 114 وظيفة كعمال نظافة في مدينة بشمال البلاد، ومن بينهم كثير من خريجي الجامعات، وحملة شهادات الماجستير في مجال إدارة الأعمال.

ودفع ارتفاع معدلات البطالة في الهند بعض العمالة الماهرة والمؤهلة تعليمياً إلى السعي لشغل وظائف مثل عمال نظافة، علماً بأن هذه الوظيفة تعتبر من أدنى الوظائف في البلاد.

وقال فايز علام المسؤول الإشرافي في مجلس بلدية مدينة أمروها شمال الهند، إنه "من بين آلاف المتقدمين حتى الآن، هناك كثير من خريجي الجامعات في مجال الآداب والعلوم والهندسة، فضلاً عن حاملي شهادات عليا وحملة ماجستير في مجال إدارة الأعمال".

وأوضح أن هذه الظاهرة "تكشف مستويات البطالة" في البلاد.

وقال مسؤول كبير في المدينة يدعى برام براكاش، إن الوظيفة المتاحة لا تتطلب أي درجة من التعليم، لأن العمل يتعلق بتنظيف الشوارع بواسطة مكنسة مع صيانة شبكة الصرف في الطرق، ويبلغ الراتب الشهري لهذه الوظيفة 17 ألف روبية (250 دولارا).

وأفادت صحيفة "تايمز أوف إنديا" اليومية أن آلاف الشباب المؤهلين علمياً مازالوا ينتظرون تلقي مكالمات بشأن إجراء مقابلة لشغل الوظيفة.

(أ ف ب)

أسد... في شوارع دبي

تمكنت شرطة دبي من السيطرة على أسد هارب من منزل في منطقة سكنية، ونقلته إلى حجز صحي حكومي.

وقالت مصادر في الشرطة إن بلاغاً ورد من أحد سكان منطقة البرشاء في دبي الليلة قبل الماضية برؤية أسد متوسط الحجم، يحتمي بسور منزل، فتحركت دورية شرطية إلى الموقع، وحاصر أفرادها الأسد في أحد الأزقة، محاولين السيطرة عليه، ولحقتها دورية دعم أخرى، وتمكنت الدوريتان من السيطرة عليه، وتبين أن الأسد يبلغ من العمر أربعة أشهر، وكان هادئاً عند الإمساك به، وأرسلت بلدية دبي مختصين عملوا على تنويم الأسد وإيداعه الحجز المخصص لهذا النوع من الحيوانات.

وأجرت الشرطة تحقيقاً مع الأهالي، وتبين أن الأسد هرب من منزل في المنطقة.

وقررت الشرطة استجواب مالك الأسد حول كيفية إدخاله إلى البلد، ومصدر شرائه، والأوراق التي تثبت ملكيته له.

(د ب أ)

«غوغل» تحجب 780 مليون إعلان

أوقفت مجموعة "غوغل" الأميركية العملاقة العام الماضي أكثر من 780 مليون إعلان في العالم، لاحتوائها على معلومات كاذبة، أو انطوائها على احتيال، في ارتفاع نسبته 50 في المئة مقارنة بالعام السابق.

وأوضحت "غوغل" أنها علقت عمل أكثر من عشرة آلاف موقع، و18 ألف حساب لمعلنين، على خلفية عمليات تزوير، إضافة إلى نحو سبعة آلاف موقع آخر تستخدمها قراصنة معلوماتية في هجماتهم.

كذلك لفتت إلى أنها حظرت أكثر من 12.5 مليون إعلان كاذب في قطاع الصناعات الدوائية وحده، من بينها إعلانات لأدوية غير حائزة تراخيص للبيع.

غير أن مستخدمي "غوغل" اشتكوا خصوصاً من الإعلانات لمنتجات تعزى إليها مفاعيل مذهلة في إنقاص الوزن، وهو ما دفع بالمجموعة إلى تعليق أكثر من 30 ألف موقع تنشر معلومات مضللة في هذا الإطار.

(أ ف ب)

مهرجان القرين الثقافي اليوم

الفعالية	
حفل فرقة الرندي للفنون الشعبية	
المكان: القصر الأحمر	الوقت: الثالثة عصراً
افتتاح معرض الشباب التشكيلي	
المكان: قاعة معجب الدوسري - مركز عبدالعزيز حسين	الوقت: السابعة مساءً

ضابط يغتصب مُخالفات القانون!

حكم على شرطي في مدينة أوكلاهوما جنوب الولايات المتحدة بالسجن 263 عاماً، بعد إدانته بتهمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي على نساء سود خلال ممارسة مهامه.

وقال مدعون إن اعتدى على السيدات اللائي كن يرتكبن مخالفات قانونية على أمل أن القضاء لن يعتد بكلامهن.

وأدين دانيال هولتزكلو، وهو ضابط سابق في شرطة المدينة بـ18 من التهم الـ36 الموجهة إليه، بما يشمل خصوصاً الاغتصاب، على ما أظهرت وثائق نشرها موقع مخصص للأخبار القضائية في أوكلاهوما.

وعلق سكوت أدامز وكيل الدفاع عن الضابط السابق في تصريحات لوسائل الإعلام بعد خروجه من المحكمة قائلا "ليس الأمر مفاجئاً".

وقال عدد من ضحايا الضابط للمحكمة إن هذا الرجل دمر حياتهن.

وشهدت 13 سيدة ضد الضابط السابق.

(أ ف ب)

خراف نيوزيلندا تساعد الشرطة

تكثر الخرفان في نيوزيلندا، إلا أن دورها لا يقتصر على البقاء في المراعي على ما يبدو، إذ برهنت أنها خير معاون للشرطة.

وتمكن قطيع من الخراف من وقف سيارة فيها أربعة فارين بعد مطاردة مع الشرطة استمرت 90 دقيقة في أوتاغو الواقعة على الجزيرة الجنوبية (ساوث ايلاند) أمس الجمعة.

وبدأت عملية المطاردة عندما طلب من السيارة التوقف بسبب السرعة الزائدة وافتقارها إلى لوحة تسجيل.

إلا أن الفارين اضطروا إلى التوقف عندما واجهوا قطيعاً من الخرفان في وسط الطريق قرب مدينة كوينزتاون، وانتهت عملية المطاردة عند هذا الحد، وأوقف الفارون الأربعة.

(أ ف ب)

وفيات

نواف خليف فلاح البواب المطيري
43 عاماً، شيع، صباح الناصر: ش 30، م 25، ق 1، ت: 65555563

عادل خليفة شاهين الشاهين
64 عاماً، شيع، الرجال: السرة، ق 4، ش 17، م 48، مقابل الدائري الخامس، النساء : الزهراء، ق 2، ش 222 م 20، ت: 25339000، 65015656، 97197973، 99257776

حمد فرحان سالم جروان
82 عاماً، شيع، سلوى: ق2، ش1، م18، ت: 97822253، 66661219

زبيدة بدير مطلق الماجدي
63 عاماً، شيعت، رجال: مقابل سنترال الجهراء، 97690746

محمد حامد إبراهيم بوحيمد
40 عاماً، شيع، بيان : ق 6، ش 2، ج 2، م 12، ت: 66093000

مريم غلوم حسين إبراهيم
76 عاماً، شيعت، الرجال: سلوى، حسينية سيد محمد، النساء: الجابرية، ق 8، ش 110، م 29، ت: 66001001، 65085555

شيخه محمد صالح العدساني
75 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان العدساني، كيفان، ق 5، شارع محمد العدساني، م 2 – خلف المخفر، النساء: الروضة، ق 4، ش 43، م 7، ت: 24844100، 22511133

زينب حسين عبدالله حسن الصراف
60 عاماً، شيعت، الرجال: حسينية عاشور، بنيد القار، النساء: بيان، ق 10، ش 1، ج 6، م 15، ت: 99077240، 99859388

محمد جاسم عبدالله المسكتي
93 عاماً، شيع، الرجال: بيان، ق5، ش4، م 20، النساء: خيطان الجنوبي، ق3، ش91 ، م33، ت: 66664466، 99523490

محمد غلوم حسن كمال
67 عاماً، شيع، الرجال: الحسينية الأشكنانية – ميدان حولي، النساء: حسينية الإمام الهادي – مبارك الكبير، ق 3، ش 1، م 3، ت: 99556979، 99452458

صالح جهز راشد العتيبي
75 عاماً يشيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة صبحان، الرقة: ق 4، ش 12، م 184، ت: 50044600

مواعيد الصلاة

الفجر	05:19
الشروق	06:42
الظهر	12:00
العصر	02:58
المغرب	05:18
العشاء	06:38

الطقس والبحر

العظمى	18
الصغرى	07
أعلى مد	13:53 ظهراً
	11:03 مساءً
أدنى جزر	06:03 صباحاً
	05:38 مساءً

الإجازات المرضية تُغلق مدارس ديترويت

أعلنت الجهات التعليمية ونقابة المعلمين أن جميع المدارس العامة تقريباً في ديترويت أغلقت أبوابها الأربعاء الماضي، بعد أن أعلن المدرسون القيام بإجازات مرضية احتجاجاً على ظروف العمل.

وقالت مستندات قضائية إن الإدارة التعليمية تقدمت يوم الأربعاء بطلب مؤقت إلى محكمة ميشيغان ضد نقابة المعلمين في ديترويت وهيئات تعليمية، ونحو عشرين مدرساً.

وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوعين التي ينظم فيها المعلمون احتجاجاً، بعد أن قاموا باحتجاج مماثل بالتمارض في 11 من الشهر الجاري، ما أدى إلى إغلاق 64 مدرسة.

وقالت ميشيل زدرودوفسكي المتحدثة باسم الإدارة التعليمية، إن جميع المدارس بالمنطقة، وعددها 97 مدرسة، أغلقت أبوابها باستثناء 9 مدارس، ما حرم 44790 طالباً من الدراسة.

قال مسؤولو نقابة المعلمين، إن "المدرسين يشعرون بالإحباط لسوء حالة المباني المدرسية، وتداعي الجدران والفصول، ووجود الجرذان، وازدحام حجرات الدراسة، وقلة عدد المدرسين، فضلاً عن تدني الأجور".

وقالت إيفي بيلي الرئيسة المؤقتة لنقابة المعلمين في ديترويت، إن متوسط عمر المباني المدرسية يتجاوز 60 عاماً، بينما تجاوز عمر مدرسة ابتدائية 100 عام.

وذكرت النقابة في ديترويت على موقعها الإلكتروني، إن على الأعضاء الذين لم يتقدموا بإجازات مرضية التوجه إلى أعمالهم، سواء كانت المدارس مغلقة أم مفتوحة.

(رويترز)

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487